



بسم الله الرحمن الرحيم . صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم

قوله ومن بين المقاصر قال في القاموس من بينه تمريخا نقاه واخلصه واصلحه قوله ويجلي
معانيها قال في القاموس المكنونة بالضم والكسر والمكنة كعدة المكانة وجلى كل واحد من
الزوجين عن طرحه كرفع قوله معرب قال في القاموس الاعراب الابانة والافصاح عن الشيء
قوله ومعنى المشرد قال في القاموس شرد شرودا وشرادا وشرادا بالكسر نفر فهو شارد
وشرود الجمع شرد وشرد كخدم وكتب قوله الامال المنزوحة عنه قال في القاموس النزح ويضم
الكثرة والسعة وما اتسع من الارض كالنزحة والنزحة والمنزوحة والمنتزح وقد نزح كمنعه
ونزحه قوله يستنفر به البادي قال في القاموس بدا به كمنع ابتدأ والشيء فعله ابتداء كابتداه
وابتداه قوله ويستعسفه الشاذ قال في القاموس شذ اخذهم قلما من الادب قوله والعيبة
المحتمر قال في القاموس العيبة كجعبة الخ ... كجمع الجمع ... قوله المحتبس
قال في القاموس ... قوله الفاخر ... قوله على حسب قدر وحسبه
قال في القاموس ... وفي بسكر قوله الى ما اقترح على قال في القاموس
الاقتراح ارتجال الكلام واستنباط الشيء من غير سماع والاجتباء والاختيار وابتداع الشيء تبتدعه
بلا ارتجال الكلام تكلم به من غير ان تهيئه هـ وقال الشعري في شرح قول الشاعر

قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه * قلت اطبخوا لي جبة وقميصا

اقترح من اقترحت عليه الشيء اذا سألته اياه من غير روية وكلفته على سبيل التكلف والتحكم
وجعله من اقتراح الشيء ابتدعه غير مناسب على ما لا يخفى هـ قوله واسعفته بما امل الذي قال في
القاموس سعف كمنع واسعف قضى حاجته وساعفه ساعده او واتاه في مصافاة ومعاونة هـ وقال
الجوهري اسعفت الرجل بحاجته اذا قضيتها له والمساعفة المواتاة والمساعدة قوله بما امل الذي
قال في القاموس امله املا وامله رجاه قوله وتقتضي رغم الرغم بالكسر والضم من السمع قوله
الهلالي هو منسوب الى كجمع قبيلة من العرب والهلالي ... [illegible] قوله ... وذلك من نحو
كيف ... قوله الحيلة المنشأ قال في القاموس حيلة ... بلد بالاندلس
منها ابن مالك وابو حيان ... قوله الرصيف ... قال في القاموس ...
... فلعله الشلاح ... قوله وزنه مفعول ...
... الحركات الثلاث والشكور ... لا يجوز ...
وكذا الشكور يجمع على فعل ... وكذلك ...
المضعف ... قوله ... قال المعرب ... على الحال ...

او ينفرد ان صرح اولا بعينه والبسر بدل منه وايضا لانه نكرة والمتبوع معرفة والبدل الاول الغالب في البدل الجمود
بل نص ابن مالك في الفكر والشذور وعلى ان ما عدا النعت لا يكون مشتقا او مؤولا به وايضا تعدد البدل فيه
مختلف عند الجمهور ه بتقدير قوله ومصليا حال من فاعل احمد مراده والله اعلم انه حال مقدرة

الكلام وما يتألف منه

قوله وما يتألف منه انظر العبادات قوله لفظ مفيد قال المغربي مفيد نعت للفظ لا خبر بعد خبر قوله
واسم وفعل ثم حرف الكلم الكلم اسم جنس جمعي على المختار وقيل جمع وقيل اسم جمع وقيل اسم جنس افرادي
وعلى انه اسم جنس جمعي لا يقال الا على ثلاث كلمات فاكثر وقيل لا يقال الا على ما فوق العشرة وعلى انه افرادي
يقال على القليل والكثير كماء وتراب وعلى انه جمع فقيل جمع كثرة وقيل جمع قلة ويجري هذا الخلاف في
كلم ونحوه ونبقة ونبق واحده بالتاء قوله والكلم مبتدا وخبره مقدم عليه قال المغربي اسم وفعل
وحرف معطوفان على الاسم ثم فيه عن الواو التقسيمية والكلم مثله بمعنى الكلمات مبتدا
مؤخر والتقدير والكلم الثلاث المؤلف منها الكلام اسم وفعل وحرف وعلى هذا فلا حاجة الى انه
بمعنى اسماء وافعال وحروف كما زعم المكودي وظاهر حل الموضح ان الكلم مبتدا اول وواحده مبتدا ثان
وكلمة خبر الثاني وهو وخبره خبر الاول واسم وفعل وحرف خبر مبتدا محذوف وارجح النظم تقديمها
وتأخيرا وحذفا والاصل والكلم واحده كلمة وهي اسم وفعل وحرف وعلى الاول واحده كلمة مبتدا
وخبر جملة مستأنفة لا محل لها وعلى الثاني محلها الرفع على الخبرية ويشبه ان يقال الكلم مبتدا له
خبران تقدم احدهما عليه وتأخر الآخر فلا اشكال ه قوله لما ذكر رتبة الحرف متعلقة بالمنع لا بالنفي
قوله واحده كلمة في الكلمة ثلاث لغات كلمة كنبقة وهي الفصحى ولغة اهل الحجاز وبلغتهم جاء
التنزيل وكلمة كسدرة وكلمة كتمرة وهما لغة تميم وقد استعملهما الناظم رحمه الله في قوله واحده كلمة
وقوله وكلمة بها كلام قد يؤم لانه يقرأ بكسر الكاف وفتحها وكذا كل ما كان على وزن فعل ككبد وكتف
فانه يجوز فيه اللغات الثلاث فان كان اوسطه حرف حلق جاز فيه لغة رابعة وهي اتباع الاول
للثاني نحو فخذ وشهد قوله وغير بفعل فاعل فال بسر كون غير اسم تفضيل احسن لافاده انه يتعدى
عن بنا في التركيب الا على ه وانظر بقية كلامه قوله قد يؤم قال ابن غازي ان اراد بقد التقليل النسبية
اي استعمال الكلمة مقصودا بها الكلام قليل بالنسبة الى استعمالها في المفرد لا قليل في نفسه
قوله وحاله الابتداء بكلمة للتنويع انكر هل يقال المراد بها هنا الكلمة مقصود منها فلا نحتاج الى
مسوغ ثم بعد كتبي هذا رأيت مثله في الاشموني قوله لعولهم ينم مأخوذ من قول الشاعر

رأيت الوليد بن اليزيد مباركا * شديدا باعباء الخلافة كاهله

قال ابن هشام هذا البيت قاله ابن ميادة يمدح الوليد بن اليزيد بن عبد الملك بن مروان بجمع اعباء والاعباء
جمع عبء بكسر العين المهملة وسكون الباء الموحدة وآخره همزة كالاثقال بكسر المثلثة وسكون
القاف وزنا ومعنى وأراد به امور الخلافة الشاقة والكاهل ما بين الكتفين والمعنى انه شديدا كاهله بحمل
أثقال الخلافة ه وقال الغنيمي رأيت بمعنى ابصرت او علمت وقوله الخامس الاسناد وهو المعبر عنه

بمسند فان المراد به يحتمل ان يريد بمسند المجهول وهو ظاهر عبارته وهو صحيح لان المسند من
خواص الاسماء وذلك ان المسند في الاصطلاح المشهور هو المحكوم به والمسند اليه هو المحكوم
عليه بكما نبه قال ويحتمل الاسم بمسند اي بمحكوم به ويحتمل ان يريد به المصدر يعني الاسناد
وبه جزم الشنواني لا يصح على الاطلاق لان الفعل يشارك الاسم في الاسناد بل كلا منهما يسند ولكنما
يختص الاسم بالاسناد اليه ه والظاهر ان الاحتمال الاول هو الصحيح لانه لا يحتاج معه الى تقدير
شيء والاحتمال الثاني يحتاج معه الى تقدير بعض اليه فيقال التقدير والاسناد اليه وانظر ابن غازي
قوله لكنه هنا ان يكون تمييز مبتدا قال العربي يلزم عليه تقديم معمول الصفة اعني بالجر وما عطف
عليه على الموصوف وهو تمييز والصفة لا تتقدم على موصوفها فمعمولها اولى بالمنع ويمكن ان يجاب بان
المعمول ظرف فيتوسع فيه او بان التقديم والتاخير في مثل ذلك من ضرورة الشعر قوله ومسوغ
الابتداء به ما ذكر في كلمة قال يس قال الاشموني ومسوغ الابتداء بفعل قصد الجنس قوله سواهما الحرف
حرف مبتدا مقدم والاظهر الحرف سوى فاعل بل علامة الاسم والفعل وليس المراد الحرف هو سوى الاسم
الفعل لان هذا معلوم من قوله والاسم والفعل ثم حرف قوله ان امر معناه ان طلب فهم قوله والامر ان
لم يك قال يس هذا الكلام يقتضي ان نوع الامر اسم لصدقه عليهما فانها كلمة معربة بنفسها معنى الامر
فعلا وليس بقابلة للنون فيلزم والجواب انه عنى بالامر الكلمة الدالة على معنى فعل الامر كما قاله ان
والكلام لا تدل على ذلك وانما تدل على معنى الامر خاصة قال الشاطبي وهذا التقسيم غير مسلم لانه لا
دليل يدل عليه من كلامه وانما قوله والامر على حذف مضاف واحد مضاف الى تقديره لان حقيقة الامر وفعل
الامر لا يصح نسبة فعل والنون اليه فقوله على تقدير كلمة او لفظة اي وكلمة الامر او ولفظة الامر
ولا يقدر هنا فعل فيقال وفعل الامر لانه مثال لقوله هو اسم فتامله ه قلت وقدر بعضهم وجمع
الامر اعتراض فقوله ان لم يك فهم وهو انما يعتبر في جهة الاخبار عن قوله والامر بقوله هو اسم فعل ولا يعتبر في
دفع ايراد الامر ه قوله فهو اسم قال يس جملة اسمية جعل هنا عن الامر ويحتمل انه على جواب الشرط لا
جزاؤه خلافا لمن غلط وهو ان الخبار جنس قال في قول ابن معط : اللفظ ان يفد هو الكلام ه ان الفاء محذوف
للضرورة ه ما قاله يس وهذا غلط فيرد كذا والفعل الذي يك ناسخا في خلاف قوله والامر ان لم يك
للفعل قوله

المعرب والمبني

قال يس النظر في هذا العلم على قسمين احدهما الاحكام المتعلقة بالكلم من حيث هي مفردات والثاني
الاحكام المتعلقة بها من حيث هي مركبات والعادة تقديم الثاني لما فيه من الفائدة وهو يفتقر الى تقديم
مفردات لتبنى عليها الاحكام التركيبية الاعراب والبناء والتعريف والتنكير وهذا اول الشروع في الاول
قوله منه معرب ومبني قال يس لا يريد ان منه بمعنى بعض الشيئين على انها قسم واحد لان ذلك يقتضي
قسما آخر في الاسم غير ذلك ولا يصح التقسيم وهو غير موجود بالنسبة الى ما تعرض لبيانه وانما
الكلام على تقدير ومنه معرب ومنه مبني فيحصل بهذا التقدير قسمان لكن حذف لفظ منه في الثاني
لبيان المعنى مع الحذف وتكيف قوله تعالى منها قائم وحصيد فمنهم شقي وسعيد وهو كثير فلسه

لشبه

الشا كيف ونحو يشعر بان قولنا منه ومنه يفيد الحصر وان قوله لا يفيد حصرا ولا غيره لان انه لم يعين
عدم الحصر بقرينة العدول عن القضية المنفصلة السابقة فيه مثل هذا الكلام على فاهم وعند قول
التلخيص من الاسناد حقيقة عقلية ومنه مجاز عقلي فراجعه ه كلام بيكر والجواب الصحيح قول
المراد في المذكور ان المشبه هنا نسبة الجزء وان المعرب ما لم يشبه الحرف على انه لا واسطة بينهما
قوله لا ان الاضافة من خواص الاسم معناه انه لا يضاف الا الاسم قوله في اسمي حيثما فان المعرب
في اسمي متعلق بمحذوف نعت للوضعي والتقدير الوضعي الثابت في اسمي حيثما وكذا قال في قوله في
متى قوله في مثل العليل على متى فيه عدم الشمول قوله بلا تاثير وجرى في كلمه فانه فيه قيل
التاثير قول التاثير للاثر والاثر هو الاعراب بقوله بلا تاثير بمنزلة ان يقول بنوا الاسم بوجه جميع
الاعراب ونحو غير مستقيم واجاب ابن مشلح بان المراد بعدم التاثير تسليط العامل عليه والعامل
بسبب عمله التاثير فلا تكون السبب وازالة السبب ه وفي المعرب بلا تاثير متعلق بمحذوف نعت لنيابة
ولا بمعنا اسم بمعنى غير نقل اعرابها الى ما بعدها لكونها على صورة الحرف والتقدير وكنيابة كائنة
بلا اثر قوله وامه بنا واشبهت معنى من لم يستعمل النكر بيكر قوله الاشارة معنى من معاني الحرف
النكرة بيكر قوله كالشبه النكرة بيكر قوله كي من من فتح قال ابن غازي معنى من من بعد لغة تعبير قوله
بشرطه اربع عشرة من نون الاناث في سبب بناء المضارع مع نون الاناث اختلاف مذهب سيبويه انه
بني حملا على الماضي المتصل بها قوله وعبارته غير موجبة بذلك مراجعا والحاصل بعضهم
بقوله وكل حرف واجب له البنا قوله بان الشيء وقد يكون مشتملا للشيء وممنع منه الذي ابن
غازي قوله والاصل في المبني ان يسكنا علته المراد في بقوله لانه اخف فلا يعدل عنه الا لسبب
وان الاصل عدم الحركة فوجب استصحابه ما لم يمنع منه مانع فيعدل الى الحركة قوله وثبتت
على حركة قال بيكر قال ابن اياز في قواعد المطارحة وانما لم يحرك الساكن الاول من نحو كيف دون
الثاني لانه لا يمتنع من تحريكه اذا لقي ساكنا من كلمة اخرى نحو كيف الرجل قوله ليتعذر
السكون قال بيكر في قولهم والاصل في المبني ان يسكنا ومما ينبغي ان يتنبه له انهم عدوا مما حرك لان
البناء وحركة دفع التقاء الساكنين واوردوا انهم قالوا في تعريف البناء ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل
من شبه الاعراب وليس حكاية ولا نقلا ولا تخلصا من سكونين فاقتضى ان تلك الحركة ليست حركة بناء الاقوال
والجواب ان التي في الحركة الموجودة في المبنيات للكن في الشاطبي واما التي في هذا النوع فليست
حركة بناء ويحمل عليه في هذا الموضع وانما حركة التقاء الساكنين قوله وكانت جهة انما تجتمعا واما
انتقلا قال بيكر اعلم انه قيل نحو كذلك ذا او حركت او كانت الحركة كذا لكن ليس المعنى على الانفصال
في تلك الشبه بل تتعدد الاسباب وتمثل بعض الاسباب وبعضه فلهما ونحو ذا يعلم ان قولهم
بنيت امس على الفتح لا ابتداء ان يعلل بل لا يبتدأ لان العاجز غير مضير كما انه قولهم بنيت كيف على الفتح
للاتباع لا ابتداء في التعليل بالخفة ونحو ذا يسقط قول ابن رحمي ان قول كل ان امس بنيت على حركة لتمكنها
باستعمالها معربة نحو امس مضى واكرمت غيره لا لالتقاء الساكنين قوله وامامه امس في الاثر وان

أمس اسم لدخول حرف الجر عليه وحرف التعريف نحو بالامس وبصحة الاسناد اليه وبني عند اهل الحجاز
لتضمنه معنى حرف التعريف لانه معرفة بغير اداة كلا مرة وحركت لالتقاء الساكنين وكسر على اصل التقاء ومنها
هو ومثال الاسناد اليه حسن امس وذهب امس قوله وهو تضمن معنى الحرف اراد به العهدية قوله
واما حيث فالشبه نحو لانه مفعول فيه قوله وكانت ضمة تشبيها بقبل وبعد فالمراد في حيث
اسم لدخول من عليه نحو قوله تعالى ومن حيث وبني عند غير بني فقعس للافتقار الى جملة افتقارا لازما
وضم على الشبه الغايات لتشبيهه بالغايات ووجه الشبه انها كانت مستحقة للاضافة الى المفرد كسائر
اخواتها فمنعت ذلك كما منعت قبل وبعد الاضافة قوله وبنيت لتضمنهما عبارة المرادي كم اسم لدخول
حرف الجر عليهما وبنيت لشبههما بالحرف في الوضع او لتضمن كم الاستفهامية معنى الهمزة والخبرية معنى
رب التي هي للتكثير وقيل في بناء كم غير هذا ومثال دخول حرف الجر عليهما بكم اشتريت ثوبك وبما يدل
على اسميتهما وقوعها مفعولا او مبتدأ او خبرا نحو كم ذكروا من جلدان ونحو كم عبد اشتريت ونحو كم مالك
قوله او لشبههما بالحرف في الوضع اعتمد الشاطبي كما نقله عنه الازهري في الشبه الوضعي قوله
او بالحمل على رب انظر ابن غازي في قوله ولا اسم منه معرب ومبني قوله كما هو خصوص الفعل بان يجزم ما
قال بكسر فلو قال ان هذه العبارة تقتضي انه امتنع دخول الجر على الفعل من حيث امتنع دخول الجزم على
الاسم وكيف ظن امتناع دخول الجزم على الاسماء اصلا لمنع دخول الجر على الافعال وهلا وجد رد
احدهما على الاخر والجواب انه لم يجعل امتناع الجزم في الاسماء علة في منع دخول الجر في الافعال
وانما اراد ان كل واحد منهما امتنع في بابه للعلة التي تمنعه والمعنى الذي يحيله ونظير هذه العبارة
وقع لسيبويه فانه قال وليس في الافعال المضارعة جر كما انه ليس في الاسماء جزم والحاصل ان الكاف
في قوله كما للتشبيه لا للتعليل وقال الشاطبي الكاف للتشبيه والمراد تشبيه النظير لا تشبيه التعليل
كما قاله المرادي بقول في قوله بان يجزم ما يعني بالجزم الانجزام وهو تجوز مستعمل في معنى الجزم ولا مصطلح على
استعماله بذلك المعنى لانه كالحركة من الرفع اعلم بمعنى الاثر الذي يحدثه العامل او الحكم الذي احدثه
والعلامة دالة عليه وهو معنى المصدر والجواب ان الانجزام لازم الجزم اذ هو مطاوعه حاصل
كالمسبب مع سببه فلا يبعد عنه اتكالا على فهم المراد قوله وانصب بفتح وجر كسرا قال المغربي
فتحا وكسرا منصوبان باسقاط الباء قوله هذه الثلاث التي ذكر من الاصول قال بكسر لانها اعم
من الحرف والحذف قوله يعني ذا اي قال المغربي من ذا خبر مقدم وتابعه معطوف والنفي من ذا الموصول ف
قوله ابن حبيبة اي ابانه قال بكسر يجوز بذلك ان كان فصل المعنى قاله ذو وصلة بمعنى الذي واطلاقه في مثله ن
للاشارة وجيء ان ذلك خارجة عن باب الاعراب فضلا عن كونها تعرب بالحروف فلم يعتبر ذو ولم يهمل الامي
لتبادر ما هو معرب من غيره قوله حيث الميم منه بانا الكلام من حيث هنا ظرف زمان وهي متعلقة
بما تعلق به قوله من ذا اي قوله فاب مبتدأ قال المغربي ولشهر قد يرفع فلا يعترض للابتداء لمسوغ قوله
والهن كناية عما يستقبح كالفرج ولو قال كناية عما يستقبح التصريح باسمه لكان صوابا ووجدت في
طرة ما نصه قال الزجاج الهن الشيء المنكر الذي يستقبح ذكره من العورة والفعل القبيح او غير ذلك ه



وفي المرادي الهن كناية عن اسم جنس قال في الصحاح كلمة كناية معناها شيء يقال يا هناه اي يا شيئا
وقال ابن الرحمان هو كناية عما يقال وكثرت الكناية به عن الفرج فقوله والنقص في هذا الاخير احسن
مثاله قول النبي صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا قال ابن
الازهري قال النووي في شرح مسلم معنى تعزى بمثناة مفتوحة ثم زاي مشددة اي من انتسب وانتمى
وهو انهم يقولون يا لفلان ليخرج الناس معه الى القتال في الباطل فاعضوه بهمزة مفتوحة وعين مهملة
مكسورة وضاد معجمة مشددة اي قولوا له اعضض على هن ابيك اي على ذكر ابيك اي قولوا له ذلك
استهزاء به ولا تجيبوه الى القتال الذي اراده اي تمسك بذكر ابيك الذي تنتسب اليه عسى ان ينفعك
فانه نفع له بصيانة ولا تكنوا اي لا تذكروا كناية الذكر وهو الهن بل اذكروه صريحا باسم الذكر وهو الاير
وتكنوا بفتح التاء وسكون الكاف بعدها نون مفتوحة قال الازهري قال في شرح العلم الهن اسم يكنى به عن
اسماء الاجناس كرجل وفرس وغيرهما وقيل عما يستقبح التصريح بذكره وقيل عن الفرج خاصة فقوله
والنقص في هذا الاخير قال المعرب هذا متعلق بالنقص فقوله ينذر قال المعرب بالذال المعجمة فقوله
ينذر وقصرها انذر بكثير فقوله بابه اقتدى عدي في الكرم هذا البيت قد اشتهر انه لرؤبة يمدح عدي بن حاتم الطائي
الصحابي الجليل رضي الله عنه فقوله مكره اخاك لا بطل قال الازهري هذا قاله ابو حنش حين قال له خاله
وقد بلغه ان ناسا من اشجع في غار يشربون وفيهم قاتل اخوته مالك في غار جبيد كثيا لعلنا نصيب منهم وانطلق
ابو حنش فلما مر على فم الغار زحم وحده في الغار فقال ادخل يا ابا حنش فقال بعضهم ان يا ابا حنش لبطل فقال ابو حنش
مكره اخاك لا بطل فصار مثلا للابطال وهذا مثلا لمن حمل على ما ليس من شانه وقيل اول من قاله عمرو بن العاص
لما عزم عليه معاوية ليخرج الى مبارزة علي رضي الله عنه بعد مقتل التميميا فقال عمرو مكره اخاك لا بطل ما عرف
منه وذكر اللخمي للاستشهاد بل على ان مكره مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على الالف وبطل معطوف على مكره
ومكره اسم مفعول اخيه فقدم فقوله ذا الاعراب اشارة الى الاعراب المذكور في قوله والرفع بواو
الى قوله كجا اخو ابيك ذا اعتلا فقوله ان يضمر ضاله بكسر نقول ابو حيان وتبعه ابن هشام بان ضمير
يضمر راجع الى جميعها ومن جملتها ذو ولا يتبعها عن الاضافة فلا حاجة الى اشتراط ذلك فيها الا تفصيل
الماطر للنبيغ والجواب ان الشرط ينصرف الى ما هو محتاج اليه لا الى ما هو موجود فيه قاله الزرقاني
فقوله بعربان ومعناه يقطر ويستعملان فقوله نحو قال زيد لالا قاله في شرح الشذور التوري في المغني
والمجموع على غير قياسه فقال الشوبري في الحج فقوله ومضافا حال بمعنى حال الازمة فقوله والرفع
بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب قال في الكافية

وهو الذي الجمع من اعراب حوى * تسمية به على الاولى انتهى
وفيه نحو كما لنسبين او كالعربي * او الزم الواو وفتح النون

فقوله الحو قال المعرب كان من حقه ان يقول العقلاء لا كرام على ما معنى ما ذكر فقوله وهو مرفوع
يعني هو بحيث عاد عن على الموجود المجموع في قوله الغالب الا كرام بقوله اقرب الامر تبع بعضه
بعضا وقوله فقوله حرفا من مصدره حرفا اصلي صوابه حرفا مرفوع له اللام فقوله يشتمل على هذا الجملة

موضع الحال من ضمير قال يبين قوله وإن يكن شذ إلى من بذا سنين لغرض استبعاد ظاهره فكان ينبغي
أن يجيء عقبه ليعلم أنه منه ولا خصوصية له بالشذوذ بل مثله بنون ونحوه مما لم يستوف شروطه بل
سنين وهو من جموع التكسير علم أن فتح نونه على لغة من أجراه مجرى التكسير والإعراب إلى قوله والنون الذي
زاد أن يكون كان الواو والنون في مقطع الألف والتاء والأشعال وكأنه قال أن ذات التثنية على أنها ليست
بجمع سلامة حقيقة وحينئذ كان المراد أنه شذ من باب سنين فقوله أن يكون قيد أو جملة شذ خبر وليس
معطوفا على ما قبله وجملة شذ حال لأنه يقتضي أن هذه الألفاظ بخصوصها من الملحقات وأنها
ليست داخلة تحت ضابط وليس كذلك وهذا يشعر صنيع الموضح لأنه حصر الملحقات في أربع لأنه
أجرى أهون وأن يكون وهو مما على باب سنين وذلك لا ينبغي لأن من الملحقات لا شذوذ فيها كما لا
شذوذ في ملحقات المثنى ونحوه كما يشعر به صنيع الموضح حيث ذكر لها ضوابط نعم ما خرج عن الضابط
كسنين شاذ وبهذا التقرير التوزيع بين جمع ما كان من الشذوذ ثم ذكر كلام الشاطبي وغيره
ورده فانظره إن شئت قوله دعاني من نجد فإن قال العيني هذا البيت قاله الصمة بن عبد الله
ابن الطفيل شاعر إسلامي بدوي مقل من شعراء الدولة الأموية وكان في ... وهو من قصيدة قالها
وقد اشتاق إلى ... وكنى بنجد ومعنى دعاني أنه كأنه خاطب به خليله ومن عادتهم أن
يخاطبوا الواحد بصيغة الاثنين كما في قول امرئ القيس قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
ونجد اسم البلاد التي أعلاها تهامة واليمن وأسفلها العراق والشام وأوله من ناحية الحجاز
ذات عرق من ناحية العراق والتقدير دعاني من ذكر نجد والعطف في فإن للتعليل والشيب بكسر الشين
جمع أشيب قوله وقد جاوزت حد الأربعين مثال كسر نون الجموع قول جرير

عرين من عرينة ليس منا * برئت إلى عرينة من عرين
عرفنا جعفرا وبني أبيه * وأنكرنا زعانف آخرين

قال العيني أراد بعرين عرين بن ثعلبة بن يربوع وقال الأخفش عرين بن يربوع وهو بفتح العين
وكسر الراء المهملة وعرينة بضم العين بطن من بجيلة وقوله ليس منا استئناف وإخبار بأن
ومعنى برئت تبرأت وكلمة إلى للغاية ولا معنى برئت من عرين منتهيا إلى عرينة كما في قولك أحمد
الله إليك أي أنهي حمده إليك فيكون محل إلى عرينة نصبا على الحال والعامل برئت ثم قال ويروى عرفنا جعفرا
وبني عبيد بفتح العين وكسر الباء وجعفر وعبيد أولاد ثعلبة بن يربوع والزعانف جمع زعنفة القصير والمراد
بها الأدعياء الذين ليس أصلهم واحدا قوله وماذا يبتغي الشعراء مني نسبه العيني لسحيم بن
وثيل الرياحي ثم قال ويبتغي من الابتغاء وهو الطلب وتدرون أن ... والجوهري وماذا يروى
يقال أدراه وتدراه إذا خدعه وما مبتدأ وذا ... والجملة ... والجمع خبرا وأن ... العائد
محذوف تقديره ... والواو ... للحال قوله بالشبه ... والله أعلم الشبه لعلة فتحهم
نون الجمع وكسرهم نون المثنى وعلة ذلك والله أعلم أن الجمع لما كان يدل على الكثير من الشيء والمثنى
إنما يدل على اثنين فقط وما كان دالا على الكثير أخف مما كان دالا على الأقل أعطي الجمع الخفة لثقله

وخفة



وصيغة المبالغة واعطى المثنى الكعبي مخففه ونقل الكعبي قوله ومبالغة مع الياء مثاله قوله
الشاعر * على أحوذيين استقلت عشية * فما هي إلا لمحة وتغيب * قال العيني
هذا البيت قاله حميد بن ثور وقيل الحكم الخضري في قصيدة يصف بها قطاة والأحوذي بفتح
الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح الواو وكسر الذال المعجمة وتشديد الياء آخر الحروف
وهو الخفيف في المشي لحذقه وأراد به ههنا جناحي قطاة يصفها بالخفة والتشديد
الياء فيه للنسبة بل مثلها يقال النوع من الحصيري وتتعلق الجار والمجرور باستقلت
ومعناه ارتفعت يقال استقل الطائر ارتفع في الهواء والضمير الذي فيه يرجع إلى القطاة
المذكورة في الأبيات التي قبله وعشية ظرف والمراد بها هنا عشية ما لا عشية معينة
فلذا أراد بها عشية تمنع من الصرف عند البعض وهو الظاهر في قوله فما هي جزء ما ظرف
والإ حرف استثناء وهي لمحة ظرفية ومعناه ... وجملة تغيب معطوفة
على الجملة الاسمية * والشاهد أنه جمع الأحوذي للخفيف في المشي لحذقه وفي ديوان الأدب الأحوذي
الراعي المشمر للرعاية الضابط لما ولي وأراد بالأحوذيين جناحي قطاة يصفها بالخفة
قوله وقيل وطلقا مثاله قول الشاعر *

* أعرف منها الجيد والعينانا * ومنخرين أشبها ظبيانا *

قال العيني الصحيح أنه لرجل من بني ضبة والجيد بكسر الجيم العنق وظبيانا بفتح الظاء المعجمة
وسكون الباء الموحدة وبالياء آخر الحروف اسم رجل بعينه وليس تثنية ظبي خلافا
للمعري ومن تبعه والضمير في منها يرجع إلى سلمى في البيت السابق وقوله والعينانا
مثنى عين وفيه الشاهد وهو مجيئه بالألف في حالة
النصب وهي لغة ... في قوله ... بتغيير قوله وقلنا
من بعضهم ... قوله منصوب على الحال قوله ...
... فإن أبا حيان ... كأن القطع
بالأول ... في حيز النفي ... العموم كما في قوله ... ولم ... تخشو ...
... من أن الواو الواقعة في حيز النفي ... العموم ثم ... العلامة
القاضي أبو العباس أحمد بن ... رحمه الله في ... خليل ...

* والواو بعد النفي في القطع اتت * لعزم المشمول الا ان ترى *

* قرينة على شمول الجزم * وان تعكس ذا الجلاء فاعلم *

... قوله ... على ... من الأمور ...
... في ... الكلام ... قوله ... قال الشاطبي ومعناه
... ومعناه أن يكون الاسم ...
... وقال الراجز ... وليس ...

مكوتي ... مع ...

لأن الفعل فيه لا يقتضي الاتصال كما صرح به ابن أبي الربيع وغيره ممن يلا يسير [illegible] ويسمى المعنى
فاعلا ونحوه منصبة فيه يعود على الممنوع من الصرف ويجعل له ضمير محذوف يعود إليه أو الجملة
في موضع الحال من أن الضمير المشتغل الفعل على الإضمار فيه وقعه فقوله ويحتمل أن يكون فعل أمر
من الاستعمال بالرابع وهو والفعل النحو وفعلان فقوله وحرفها للجزم هو منصوب في
النعت وهو مرفوع في المعرب فقوله ومن الأسماء متعلق بنحو قال المعرب من الأسماء متعلق بحال
محذوف منه من ماء وما قاله هو الصواب فقوله ولم تعي وكان ما قال المعرب مكارم جمع
مكرمة مفعول لم تعي أو صلته على تقرير وكلام فيهما أن التفريع على الأول درج مكارم وعلى
الثاني ذا مكارم أو تمييز محول عن الفاعل والأصل لم تعي مكارمه أو منصوب على الظرف مجازا
كأنه أراد تعي في فعل المكارم أو مفعول لأجله أي لأجل المكارم فقوله والثاني فمفعول الثاني
حذف منه الناظم هنا الياء اكتفاء بالكسرة قبلها ليصح الوزن ومثله كثير في هذا النظم غير
أنه لا يتبع الحركة فقوله واثن بفعل قال الراجز [illegible] واثن بفعل مضارع وحذف الصفة لدلالة
الكلام عليها والمتقل من الفعل يكون مضارعا وغيره [illegible] المعرب من الفعل فقوله
بفعل شرط وهو مرفوع بالابتداء به هو ذا تابع في هذا الإعراب [illegible] فقوله وهو مرفوع
بالابتداء يفضي وعلامة رفعه الضمة على الياء وهل جملة الشرط هي خبر المبتدأ أو جملة
الجواب أو هما [illegible] أقوال فقوله وكان بعد مفرد كان المفرد [illegible] من فعل الشرط فقوله
وكان بعد مفرد قال المعرب هذا [illegible] من أنه لا يجزم الفعل بعد [illegible]
إذ وأن الشرط غير أن ولولا أن كان مقتضى أن يعمل فلا يفعل [illegible] عليه [illegible] في شرح [illegible]
شعاره فقوله ويحتمل أن تكون ثانية الشأنية أيضا تحتاج إلى اسمها وخبرها فقوله جملة
من مبتدأ وخبر ويقدر [illegible] الضمير هذه الجملة في محل نصب خبر كان الشأنية [illegible] فيصلح قد
نصوا على أن الجملة المفسرة لا محل لها [illegible] إلا إذا كانت خبرا
كما هنا فقوله والعا خبر مقدم ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة على هذا الإعراب يقرأ
واو وياء في قوله وواو وياء بالنصب [illegible] على المنصوب وكتبا بالألف على لغة ربيعة
لأنهم يقفون بالسكون والخط مبني على الوقف فقوله والفاء جواب الشرط

* الفاء في الجواب قد التزما * ولا دخل فيهما جواب الشرط *

فقوله وفعلا [illegible] فعل بالتيسير [illegible] من الضمير في [illegible] ومعناه أن كان [illegible]
متعد بالواحد وإن كان متعديا بالاثنين [illegible] وافتتح المكون هنا على الأول
وبجموع التكسير على الثاني إشارة لجواز الأمرين [illegible] وعبارة المعرب ويحتمل أن يكون [illegible]
وضمنا معنى سمي فقوله بالألف [illegible] عبارة المعرب بالألف مفعول به
بفعل متعد على معنى في على سبيل التوسع والاشتغال [illegible] التعدي [illegible] بالألف [illegible] بحذف
الجار فانتصب الاسم بعده ولم يجز [illegible] الفعل المتعدي [illegible] فقوله ويجوز رفعه على

الابتداء

لا بتداء المختار الاول لكونه قبل فعل في كل فسوله فلا ائبر ضمير عائد على الافعال قوله
تقض حكما لازما انظر في الرعلى زوقال الراضي تقض مضارع قضى الرجل افضاء اي حكم وهو
يتعدى بالباء تقول قضى الحاكم اي حكم به جامدا ان يكون المتعدي اليه هو قوله حكما
وكان الاصل بحكم لازم الا انه حذف الجار فنصب على نزع الخافض واعلان يكون غير
مذكور ونصب حكما نصب المصدر وتقض الاقدام معناه وما ادعاه قال ان تحكم حكما او
تقض قضاء لازما فقوله الاهمون حكما مفعول به ان كان تقض بمعنى تؤدّي ومفعول
مطلق ان كان بمعنى تحكم لا تحكم الا بما تقتضيه واعلم انه ذكر الشاطبي ما ملخصه ان جاء
من الجملة ان مخالفة هذا الحكم لا يقاس عليها وانما احتاج لذلك لان المخالفة جاءت
في شيء في الشعر نحو الم يأتيك وفي الكلام نحو لا تخف دركا ولا تخشى على قراءة من جزم ولم
استغني من مذهب المص ان ما جاء في الشعر يقال ما معاملة المثني اذ كان الشعر لا ينحكس
مع زوال الضرورة كما في * اذا العجوز غضبت فطلق * ولا ترضاها ولا تملق * اذ التعلم
متمكن من الجزم ويكون الشعر مجبونا وكذا الجزم في الم يأتيك ويكون مخفوضا وهو
جائز في باب الشعر وان كان قبيحا وان ما جاء في النثر لا يقاس عليه وكان هذا ما يحمله
لان اثبات حروف العلة مع الجزم قياسي فبقي ذلك وصح بان ما نص عليه هو اللازم
وما عداه غير معتبر في القياس ولا معول عليه لان ما جاء مضرا في النظم لم يكن مع احتماله
لاشباع الحركات وما جاء في النثر ان هو قول الشاطبية كما فيها محتملة لا الاستيناف اي وانت
لا تخشى وان يكون الالف للاطلاق كقوله الظنونا والسبيلا وقال الرداعي وقيل هو
اشارة الى ان هذا الاخير قد يحذف لغير جازم ضرورة كقوله تعالى والبال فانعم ونحوه
الى حالته فقوله

النكرة والمعرفة

النكرة كل ما علق من اول احواله على الشياع في مدلوله والمعرفة كل ما علق من اول
احواله على ما يخص مسماه قوله فكرة هو مبتدأ والمسوغ لكونه مرادا به الجنس وقال
المغربي مبتدأ وسوغ ذلك كونها في معرض التقسيم او كونها جارية على موصوف محذوف
تقديره اسم نكرة وقابل خبره ولم يقل قابلة ليطابق المبتدأ في التانيث لان وصفي
النكرة والمعرفة خاصان بالاسم وهو مذكر كما تقول العلامة خاص ويحتمل ان يكون قابل
مبتدأ ونكرة خبره وال مضاف اليه فما قبله من اضافة الوصف الى معموله وهو اسم فاعل
من اول واقع معطوف على قابل او موقع ومفعول فيه على حد قوله تعالى واذا انخفضوا منها
مقاعد للسمع فال الاول ولا بد ان يكون مفعولا مطلقا لان المصدر ان يقع في محله
لان يقع وقوعا كيف الى اخره كان كذلك للرضى الى عليه تقسيم قوله وما معرفة
قال المغربي مبتدأ والمضاف اليه ضمير يعود على النكرة الواقعة على الاسم او على النكرة
المستفاد من فكرة اي المذكور من هذه النكرة والاول اولى وما معرفة صفة المبتدأ وتانيث



المعرفة لفظي والمراد الفرد الكامل فوله ولم يتبعها في المثناوي تبعها في الفصول فقال في الكافية

* مضمر اعرفها ثم العلم * واسم اشارة وموصول متم *
* وذو اداة ومنادى عينا * وذو اضافة بها تبينا *

وقال في التسهيل اعرفها ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم العلم ثم ضمير الغائب السالم عن ابهام ثم المشار به والمنادى ثم الموصول وذو الاداة والمضاف بحسب المضاف اليه وقد يعرض له ما يجعله مساويا او قاصرا وقد ابدى معرفة اعرف تكلم في المسالة الاتية في فوله وقدم الاخص في اتصال فوله وهو الضمير يرد بقدر الكلام لعله الجلالة لانه اعرف المعارف فوله كالفت انقذنا شيخنا الاستاذ العلامة المدرس ابو محمد عبد الرحمن الجعس رحمه الله في مجلس الاشياخ الشيخ ميمون

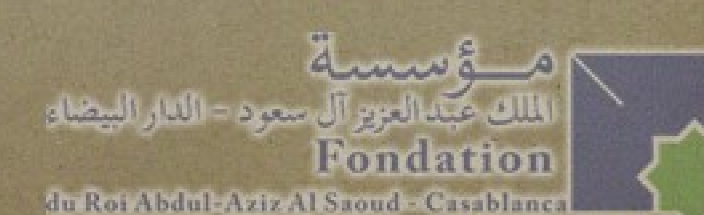
* والهمز والنون لذي التكلم * ضميرها والكل للكوفي *

فوله وهو انقذنا الاستاذ المذكور في المجلس المذكور الشيخ المذكور

* بلا هاء وقد صار استعمل ضميرا * والواو والياء زيد تا تكثيرا *

فوله يغني اي مادا على غيبة صوابه على طرف غيبة ليلا ترد الحروف الطارئة فوله الياء يا زيد فالالف اسم الاحرف اعراب والكاف في موضع نصب على الاستثناء لتقدمه على المستثنى منه وهو يا زيد ومعنوية يا راحل وهو اما حال ونحو فوله كالياء والكاف انسه بلا لبس فوله للرفع والنصب وجر نا صلح حسم لغتان ضم اللام وفتحها ويتعين هنا الفتح ليتخلص من فساد التوجيه فوله كاعرف بنا فاننا نلنا المنح اعرف مي فتح لهم مر به والفتح بعد اكبر والمعنى اخبر بعظمنا فوله نلنا المنح معناه نلنا من الله العلوم فوله ولو فاعل ضمير وفيه وهو طلب للاكابر انسيم الرئيس وبالاسيم فوله تغتبطن قال الفخر يحتمل ان يكون بدلا من اوامر وعليه معنى المقول ويحتمل ان يكون معطوفا على اوامر بالاسقاط الفاصل ويجوز الكون والتمييز معه فوله اي تتكي قال العرب اذكر ما الماضي ويستعمل في المستقبل مجازا او تتكي مضارع مبني للمفعول في بعض النسخ بالبناء للفاعل وفي المرادي تغتبطن او تتكي فوله اخاموا لف الا لا تثبت في الوصل في اللغة الفصحى ولا تغتبط في الوزن فوله وقد وانتصاء في انبعاث قال العرب في اتعطال في موضع الحال من فوع جعلا وقد نبه بعض نسخ الاصيلية وفي وانتصاب وانبعاث وهو الوالم فوله ايادي والتفريع قال الماصير فيكاد ينبغي على قياس ما قبله ايادي واياه ليذكر الكلام المتكلم والخطاب والغيبة اصلا وجواب بان ابن الحلبي فرقا بان الصيغ الثلاث فيما تقدم مختصة وصيغة الضمير هنا واحدة لان الضمير انما هو ايا في الجميع على الاصح الا وانما اقتصر من الانواع على قلد على المتكلم المفرد لانه الاصل فوله وفي اختيار الاخفش المنبسط اذ في الماصير فوله بالبلاغة التوارد قال الفخر منزل الشيخ قال ابن القيزومي وقبله

*



* إني حلفت ولم أحلف على فند * فناء بيت من الساعين معمور *

والفند بفتح الفاء والنون الكذب والمراد بالبيت الكعبة المشرفة وبالساعين الطائفين
والساعين أي بين الصفا والمروة ويحتمل والفناء فيه تتعلق بحلفت والنون التي جمع أنه
الإملاك بعد فناء المشرك والزائرات اسم منصوب بالزائرات على أنه الوصف تنازع فيه عاملا
الفعلين وأنا مجرور بإضافة الأول والثاني على حذف قوله بنى في زائري وجهة الأخير وضمنت
بفتح الميم المخففة بمعنى تضمنت أي اشتملت عليهم أي بمعنى كفلت كأنها تكفلت بإقبارهم
والأرض مرفوع به وإياهم مفعوله والقياس ضمنتهم والدهر الزمان وقيل الأبد وقولهم في حر
معاريض أي ضرب كالليلة ليلاء ويوم أيوم وساعة سوعاء والإضافة فيه من إضافة جيد وقطيعة
يقال قطيعة جيدة وجيد قطيعة إذا انتهت وبليت قوله وما أشبهه قال الشيخ ومعناه
وما أشبه هاء سلنيه ولينظر المغني وما أشبه سلنيه لئلا يتغير الحكم بالهاء وقوله ومن
قبل كل ضمير للضمير متصل على الذي أشبه هاء سلنيه قوله في كنته الخلف انتمى قال المغني
في كنته متعلق بانتمى بمعنى انتسب على تقدير مضاف تقديره في هاء كنته والخلف بمعنى الخلاف
مبتدأ وجملة انتمى خبره وقال الشيخ فيه في كنته حذف مضاف ومعطوف أي عليهما
ما تقدم والتقدير في هاء كنته وما أشبهه قوله إذا كان ضميرا متصلا اثنين
فصاعدا والأمر في قوله وقدم الأخص قال الشيخ من جواز هذا البيت التنصيص
على تقديم هاء سلنيه بتقديم الأعرف فلا يجوز قوله وما أشبهه لا يتعين من جهة جواز أن
لا يعتبر في الشبه تقديم الأعرف فلا فائدة في هذا البيت وذلك التقديم من جهة الإفادة وجوب
تقديم الأخص عند الاتصال وذلك صريح في أن جواز الوجهين مشروط بتقديم الأخص لتقدم
ذكر الوجهين وهو الاتصال عليه كما أفاده ذلك البيت أيضا بمفهوم ذلك التقييد ومع أنه
إذا تقدم غير الأخص وجب الانفصال فقد أفاد النظم بذلك التقييد أنه لا يختص بباب
سلنيه بل يجري في الأبواب الثلاثة ولهذا لم يقتصر به بل يجري في الباب الأخير إذا اجتمع في
باب خلته الضميران غير أن ذلك الأبواب فلا يجب تقديم الأخص فيه لما في فتحه والفراق
للغائب وقل للمتكلم وإذا علمت ذلك ظهر لك أن قوله وفي اتحاد الرتبة متعلق بالأبواب
الثلاثة لأنه متعلق بقوله وقدم الأخص فيتعلق بما تعلق به وقبله تعلقه بقوله وقدم
الأخص أنه اشترط في الاتصال تقديم الأخص وإذا اتحدت رتبة الضمير لا يقال إنه تقدم
الأخص فلا في خواتها لا تسوغ الفصل بما تقدم وأعلم أن محل وجوب تقديم الأخص
في الاتصال الدال عليه قوله وقدم الأخص ما لم يلبس وإلا وجب التأخير والانفصال
كما يدل عليه كلامه في تعدي الفعل ونحو كما إذا كان عبدان وأردت الغالب المخاطب
بتقول أعطيته إياك ونحو مثل هذا المثال تحت قوله وقدم ما شئت في انفصال كذا
في الفاكهي وقيد الرضي يجب تقديم الأخص ولو كان غير فاعل الأجل اتصال الضمير بحرف وعد



عليه قوله بعد وإلا طرسبق فاعل فإن كثير فاعل في المغني يسبق ولو كان غير الأخص
واجب بتقديم الذي وقدم الأخص إن كان فاعلا في المغني فلتت ولا يخفى ضعفه
ولو تسلم بعد فإن بعده ذلك .. وتبع ذا الجا الأطر عنهما قد يرى .. ومحله إذا كان الضميران
منصوبين كما ابن عليه التمثيل بسلنيه وخلتنيه فإن ضمير الرفع يتعين وصله قوله
لتوجهت في الإحسان قال الشيخ حذف مضاف بين الجار والمجرور والأصل في وجهت
الإحسان والبسط البشاشة وفي التنقيص وعبارة الأزهري البسط البشاشة
والطلاقة والبهجة الحضور والسرور ومنوات بهجة معطوف على بسط المرفوع بالابتداء
ولو بهجت خبر المبتدأ وإذا جعل ماض مستعمل البدل المبعض لتبدأ أو لهما ضمير الأنثى الذي راجع إلى
البسط والبهجة وكذا فيهما ضمير المفرد الذي راجع إلى الوجه وقيل وفاعل إذا زمن فيهون أمره
فقوله إنه البعث ومو مضاف البر الكريم ومو الإثم مضاف البر والد وإذا أكرم الوالدين أي الأبناء
قوله مع اختلاف في كلام ابن الناظم والمرادي يقتضي عدم وجود هذا البيت في الألفية
وفي ابن غازي أن أبا إسحاق نبه عليه وكذا فعل الشيخ وعليه الأزهري فقد يوجد في بعض
النسخ وقد يسقط لذلك المكودي قوله وقبل يا النفس المتصل بالذات والإضافة في
الذي المتصل من إضافة الدال إلى المدلول أو من إضافة الدال إلى المتصل ياء تمييز الذات
كياء مني وياء المتصل فاعل للمتكلم والخاطبة إذا كر قوله وليس قد نظم وليتني وما
بعده من الأمثلة يعني المراد ومو المتكلم قوله عددت فهو معنى في نسخة الشيخ أوية
أي فان والغريد مثل الفرد ويقال سيم غريد النفري والحطابة الكثيرة والطيش بعين الطاء
المهملة وسكون الياء آخر الحروف وآخره شين معجمة ومعناه ضد الحلم وأراد طيش زمان
والكرام صفة الغوم وقوله ليتي فمعناه ليس المذهب أياي فإن شيء ليتني مستتر فيها
وخبر ما الضمير المتصل بها وفي عبارة الأزهري الغريد كالفرد ويقال سيم غريد النفري أي عدد
واسم ليس مستتر فيه عائد على البعض المفهوم من الغوم وياء المتكلم المتصلة به خبره
قوله أعكس قال الشيخ مفعول محذوف والتقدير واعكس الحكم مع لعل قوله ومع
لعل كذا قال الشيخ مع والفعل في موضع الحال من يا النفس قوله

* كمنية جابر إذ قال ليتي * أصادفه وأفقد جل مالي *

قال الشيخ هذا البيت قاله زيد الخيل الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير وهو
من المؤلفة قلوبهم قوم جبر في آخر خلافة عمر رضي الله عنه وقبله

* تمنى مزيد زيدا فلاقى * أخا ثقة إذا اختلف العوالي *

ومزيد بفتح الميم وسكون الزاي المعجمة وفتح الياء آخر الحروف رجل من بني أسد كان
يتمنى لقاء زيد فلما لقيه طعنه زيد فهرب فقال زيد الخيل حينئذ تمنى مزيد ... والعوالي
الرماح واحدها العالية والمنية بضم الميم التمني وقوله كمنية صفة لمصدر محذوف تقديره



تمنى في يد المنية كتمني جابر واذ ظرف بمعنى حين والعامل فيه المصدر والضمير في قال يرجع
الى جابر وقوله ليتني اطرد به معمول القول ومعنى اطرد به اجري ومعنى افيد الاجر
وروى الجوهري جز فالي ويروى واعرع وافيد مرفوع وقيل منصوب لانه جواب التمني
ومثل هذا البيت قول الشاعر

فيا ليتني اذا ما كان ذاكم * ولجت وكنت اولهم ولوجا

قال العيني هذا البيت قاله ورقة بن نوفل ابن عم خديجة رضي الله عنها وهو من قصيدة
قالها لما ذكرت له خديجة من غلامها ميسرة ما رآه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره
وما قاله بحيرا الراهب في شأنه والفاء في قوله فيا ليتني للعطف والمنادى محذوف اي
يا قومي ليت واذا ظرف مضمن معنى الشرط وما زائدة وكان تامة بمعنى وجد وذاكم فاعله
وهو اشارة الى ما ذكره من ظهوره قاله محمد صلى الله عليه وسلم وخروجه مع انصاره
وظهوره في البلاد ولجت من ولج اي دخل وهو جواب وولجت دخلت ويروى شهدت ويروى دعيت
وهو جواب الشرط واولهم خبر كنت ولوجا تمييز والمعنى اول الناس اول من يدخل
في الاسلام وبهذا احتج الجمهور باسلام ورقة رضي الله عنه قوله

فقلت اعيراني القدوم لعلني * اخط بها قبرا لابيض ماجد

قال في القاموس القدوم آلة للنجر مؤنثة وقال العيني القدوم بفتح القاف وضم الدال
المخففة وهي الآلة التي ينجر بها الخشب ومعنى اخط احفر واراد بالقبر الغلاف لان المراد
من الابيض السيف وسمى الغلاف بالقبر لمعنى المجاورة لان الغلاف يواري السيف كما ان القبر
يواري الميت والماجد من مجد الشيء اذا امتلأ وقيل ان اخط بمعنى احفر والقبر قبر الميت
والابيض الماجد الشخص وهو بعيد وان كان له وجه الا على رواية من يرى ولا كرم فالماجد بالماجد
صفة ابيض رجل واضافة الكرم اليه من قبيل ... والشاهد في ماجد على هذه الرواية مجرور
بالاضافة وعلى المشهور صفة لابيض ومثل هذا البيت قول الشاعر

اريني جوادا مات هزلا لعلني * ارى ما ترين او بخيلا مخلدا

قال العيني هذا البيت ينسب لجماعة منهم ابو حيان لحاتم بن عدي الطائي وذكر في الحماسة
البصرية وحماسة ابي تمام انه لحطائط بن يعفر اخي الاسود النهشلي واريني خطاب للمرأة
التي عذلته على البذل ماله على ما قال في اول القصيدة

وعاذلة هبت بليل تلومني * وقد غاب عيوق الثريا فعردا

ويحتمل ان تكون هي امراته او ابنته او غيرهما وجوادا مفعول اول ومات الخ حال وبخيلا
معطوف على جوادا والتقدير اريني بخيلا مخلدا في الدنيا بسبب امساكه ماله وامساكه
ابعده الهلاك لاجل الكرم ... والمستعار من كلام
لا ... مفعول الاخير وانه بمعنى ... وقد وقع اسم ... بمعنى ...



انتهى المراد منه قوله قدني من نصر الخبيبين قدي قال العيني هذا البيت نسبه الجوهري لحميد
الأرقط ونسبه ابن يعيش لأبي نخيلة وبعده *

* ليس الإمام بالشحيح الملحد * ولا بوثن بالحجاز مفرد *

وقدني فقدي حسبي والثاني بدل النون تشبيها بقطني وحذفها من الثاني تشبيها بحسبي
والمراد بالخبيبين خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهم وأبوه عبد الله لأنه يكنى
عبد الله كان يكنى بأبي خبيب وقيل المراد بهما عبد الله وأخوه مصعب ابنا الزبير بن العوام
وهو بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف ويروى بصيغة الجمع
على إرادة عبد الله على أتباعه وكلاهما تغليب والشحيح البخيل والملحد الجائر المائل
عن الحق ويقال الملحد الظالم في الحرم والوثن بفتح الواو وسكون الثاء المثلثة الصنم قوله ولا
قوله بمعنى وافي والمعنى ولا بصنم ثابت في أرض الحجاز مفرد ويقال للمقيم الملازم الذي
لا يزول وافي وكذا وافي بالثاء المثلثة اه وقال الآخر ويروى الخبيبين بكسر الباء على
إرادة الجمع وأراد به الثلاثة عبد الله وأخاه مصعبا وابنه خبيبا

العلم

قوله وعدن وهو اسم بلدة يعني في ساحل اليمن قوله وشذقم قال الدماميني في حاشيته
على المغني هو بالذال المعجمة كذا بخط الشيخ أبي بكر الشنواني رحمه الله بهامش الأشموني وفي
حواشي ابن هشام أنه بالشين المعجمة والدال المهملة اه كلام الدماميني وجرى في نكته على
نص قال الدماميني شذقم قال الجوهري هو بالذال المعجمة قال الدماميني في حاشيته وقال في الحواشي
بالشين المعجمة والدال المهملة يعني من الأوزان النادرة التي أهملها سيبويه ذكرها والميم زائدة
ودليل الزيادة أنه من الشدق والأشدق العظيم كما هي زائدة في الشجعم وهو البليغ الشجاعة
ولهذا الكرب به الشجاع في قولهم والشجاع الشجعم اه وصنيع القاموس يقتضي أنه بالدال المهملة
وأن الميم أصلية لأنه ذكره في فصل الشين من باب الميم قوله اسم جمل هذا الجمل كان للنعمان بن
المنذر قوله واسم مبتدأ قال الدماميني اسم خبر مقدم وعلمه مبتدأ ولا يجوز العكس لوجهين
أحدهما أنه لا يخبر بالمعرفة عن النكرة والثاني أن العلم هو المحدث عنه ثم هذا التعريف عند المصنف
خاص بالعلم الشخصي فهو كما ترى يتناول التعريف ويراد بالتعيين ما يعم الذهني قوله
ومطلقا حال من ضمير متعين بالفتح أي يكون نعتا لمصدر محذوف قوله ويكون حينئذ الحد
واجب التقديم يعني فيكون من باب أن علم قلوب أفعال الشك ولا شيء ههنا يمنع حسبها قوله واسما
أتى وكنية ولقبا قال الدماميني التحقيق كما قال العنابي في صوابه الحق أن هذه الأقسام الثلاثة
متباينة وإنما الاختلاف بينها اعتباري فلا ينقض تعريف بعضها ببعض لأن قيد الحيثية
مراد في الأمور المختلفة بالاعتبار قوله وأخرن ذا إن سواه صحبا قال ابن هشام وربما
تقدم اللقب على الاسم كقوله * أنا ابن مزيقيا عمرو وجدي * أبوه منذر ماء السماء *

قال العيني منذر البيت قاله أوس بن الصامت الصحابي أخو عبادة بن الصامت رضي الله
عنهما وقيل مزيقيا بضم الميم وفتح الزاي وسكون الياء آخر الحروف وكسر القاف وتخفيف الياء
آخرها وهو لقب عمرو أحد أجداد أوس المذكور وكان عمرو من ملوك اليمن وكان يلبس كل يوم
حلتين وإذا أمسى مزقهما كراهية أن يلبسهما ثانيا أو أن يلبسهما غيره ولقب بذلك
وأراد بقوله وخال أحد أجداده لأمه ومنذر منذر أمه وهو منذر بن امرئ القيس المعروف وهو من
ملوك الحيرة وقال الإمام كذا وأراد أوس بذلك افتخاره بالطرفين فيبين أنه يفتخر وماء السماء
لقب المنذر وكان يلقب بذلك لحسن وجهه والذي ذكره أهل النقل أن المنذر كان يقال لأمه
ماء السماء لحسنها واشتهر المنذر بالنسبة لأمه فقيل المنذر بن ماء السماء واسمها مارية
بنت عوف بن جشم وعبارة الأزهري وكان عمرو من أبناء ملوك اليمن ومنذر أحد أجداد أوس
لأمه وهو منذر بن امرئ القيس بن النعمان أحد ملوك الحيرة وماء السماء لقب منذر وعبارته
أيضا واشتهر المنذر بلقب أمه قوله ويسواه شامل للاسم والكنية أما بالنسبة إلى الاسم
فهو صحيح وأما بالنسبة إلى الكنية فقال ابن مسلم ولا ترتيب بين الكنية وغيرها كما هو الآتي
قال المرادي وفي بعض نسخ الألفية وذا اجعل آخرا إذا اسما صحبا وإن الصحيح لكن يبقى
بعضها وأخرن ذا إن سواه صحبا وعلى ما في النسختين يكون موافقا لما قاله ابن
مسلم وقال في الكافية

* والاسم قدم أن يلاقي اللقبا * واتبع إن بعضهما تركبا *
* أو ركبا معا وحيث أفردا * أضف وإن تتبع فلا تفندا *

قوله أتبع الذي ردف قال المرادي أتبع الثاني الذي ردف الأول أي تبعه في إعرابه
قوله والتقدير إضافة حتما امنع الإتباع فهو مصدر والمراد بالمصدر هنا المفعول
والمعنى ولا ضعف إضافة موجبة قوله وجملة هو مبتدأ أو خبر محذوف يدل عليه قوله
وحتما مفعول والتقدير وحتما جملة قوله والجزء ركب الكلام أن البناء فيهم زائدة
كما في قوله فعلى وفي البيت بجزء الثقلة لا كر البدء في الآية زائدة في المفعول به وهنا في
المفعول المطلق قوله على ما أنبه عليه في باب ما لا ينصرف يعني في قوله والعلم امنع
صرفه مركبا تركيب مزج قوله وشاع في الأعلام ذو الإضافة قال الدماميني قال ابن مسلم
في الحواشي وأجروا على لفظه أحكام علام زيد لأنهم شبهوه به فمن ثم أعربوا كلا منهما وعلى
كل منهما أحكام العلم ومن ثم منعوا صرف أذرعات وأذرعات في ابن داود وبنات أوبر للعلمية
والوزن وإن كان العلم معناه هو المجموع لا الأخير وقال الواحدي أبو بكر بن ... بترك التنوين
بكر وإن كان الموضوع بإزاء المجموع ومن خطه ذلك ويقوله وقال الواحدي ... أن إعطاء
الجزء حكم العلم لا ينفيه بالعلم الجنسي وإن وقع التعميم بذلك الأعلام كما نقله من
النظر واحد وبهذا يعلم أن من برز غير ... كما قاله الشمني في حواشي المغني

ووقع في المسألة نزاع بين أبي الفضل راشد وأهل تلمسان من بلاد المغرب والكلام في ذلك لابن غازي عند قول
الناظم كبلدات الأول في والرابع في الأجوبة المرضية عن الأسئلة النحوية ﻫ قوله كعبد شمس
قال المغربي قال الدماميني في شرح المنهاج فائدة قيل يعرف عبد شمس بفتح الشين لا غير ولا يتضح
للعلمية والتأنيث حكاه في العباب عن العلامة ويتحصل من جهة العربية في ضبطه ثلاثة أوجه
منع الصرف وبين شمس على التركيب والثاني كعبد الدار وهو الأسير والثالث كعبد الله عبد وضم
شمس ﻫ وهذا التركيب هو المراد هنا ﻫ قوله وهو يعني بعض الأجناس قال الدماميني لم يرد
بالأجناس اصطلاح أهل المنطقيين بل ما يتناول الأنواع والأصناف ﻫ قوله كعلم الأشخاص
هو نعت لعلم قوله ومدلوله مع ذلك شائع كمدلول النكرة الشياع أي العموم من صفات
الألفاظ لا من صفات المدلولات فالصواب أن يقال ومع ذلك شائع كالنكرة ﻫ قوله
ومدلوله شائع صوابه وهو شائع قوله من ذا أم عريط للعقرب قال المغربي للعقرب
في موضع الحال من الضمير في الخبر والتقدير أم عريط من ذا الحال كونهما علما للعقرب وللثعلب
متعلق بحال محذوفة والتقدير وثعالة من ذا أيضا حال كونهما علما موضوعا للثعلب وللمبرة متعلق
بحال محذوفة والتقدير وبرة من ذا حال كونها علما موضوعا للمبرة ﻫ قوله إنا اقتسمنا
خطتينا بيننا قال العيني هذا البيت قاله النابغة الذبياني في قصيدة يهجو بها زرعة
ابن عمرو بن خويلد الفزاري وقبله

* أعلمت يوم عكاظ حين لقيتني * تحت العجاج فما شققت غباري *

وزرعة هذا أراد يوم عكاظ أن [illegible] وأصلها أرض بها منازل مضر ويقول فيه علمت فهي معشوقة
المبرة والخطة الخصلة ومعنى البيت إني كانت لي ولك خطتان فأخذت أنا العوجاء المبرة
وأخذت أنت فجار أي الفجور وخفض القهر وأخاص نفسه بالجمل وزرعة بالاحتمال
تنبيها على كثرة غدر زرعة لأن البناء دال على الكثرة كما في كسب واكتسب

اسم الإشارة

قوله بذا المفرد المذكر أشر بمعنى أي قوله وذان تان للمثنى المرتفع قال الدماميني
إن أريد بالمثنى اللفظ الدال على اثنين فالنسبة التي أفادتها اللام نسبة المفرد الى كليه
والمفرد أن ذان وتان كليان للفظ المثنى المرفوع أي لهذا النوع ثبوت المفرد لكليه وإن وقع
أن واحد منهما لم يوضع للفظ بل للمعنى وإن أريد المعنى فقوله المرتفع على المسامحة
أي المرتفع لفظه أو ذاته ﻫ قوله وفي سواه ذين تين اذكر تطع قال الدماميني ذين وتين مفعول
اذكر والجملة بعدها جملة فهو تقدير إن تذكر تطع هكذا الناظم وجعل الجزم لا بتقدير معمول له على
أنه عند الكسائي وعند هذا التقدير يتوقف تقدير ما فسر وفعل الشرط عليه عند غير
الكسائي حتى يقوم دليل راجح على جوازه وقد أوقع محذوف مقدر بعضهم بالعرب ومنهم أن
بعض العرب يجعل ذلك والمتبادر من العرب الاستغراق وبعضهم بالنحاة ومنهم ابن الحاجب

بقول

يقول ابن هشام ما ذكر الصيغتين والاكثر ان يقدر اللفظ العجمي تسمية او ولوا خالقت فيا ام المبنيات
من اسماء الاشارة وان كان خلافه فذلك يقول النحويون مقدرا للساكن او على قياس ما مر في تفعيض
حكما الا ما قوله وهلعنا منونا حالا من جمع كقولهم مررت بماء قعدة رجل قوله وكروا البعد
انطقها بالكاف اقطع في المراتب ما تلحقه الكاف من الاشارة التي يشار بها للمؤنث قوله
وتقدير البيت انطق في البعد ... او الاتيان لذي بمعنى عند وكلامهم كلامه منزلا نهايا جعفني في
وصول الكلام وقوله انطق في البعد بالكاف قال الشيخ كلامهم كلامه ان بالكاف فتعلق
بانطق قال الشاطبي في الكاف متعلق بانطق فاعل محذوف حالا من معمول انطق محذوف
لدلالة الكلام عليه والباء في بالكاف للملابسة والتقدير وللبعد انطق بما تقدم من
الادوات ملتبسة بالكاف قال فلت فما قطع الحال من المحذوف فلت نعم اذا كان في حكم
المنطوق به كما هنا نحو الذي لقيت راكبا زيد ولو جعلت بالكاف متعلقا بانطق لاقتضى كلام
الكلام انه اذا اريدت الاشارة الى البعيد تقتصر على الكاف وضعه او مع اللام ومعنى
عنه مجيبا قوله يمتنع اقترانه باللام ... قال في شرح التسهيل بكسر لغة كنية قال الزجاج
قوله رأيت بني غبراء ... قال العيني هذا البيت قاله ... وارادت ببني غبراء
اللصوص فالبيت للحجاج وقيل الفقراء والصعاليك وقيل اهل الارض فلان الغبراء اهل الاسم للارض
صفة لها وجنوا من اهلها ولا ينكرونني صالوا الطراف بكسر الطاء البيت من الرفق والمحدود صفته
وارادة باهل الطراف الاغنياء قوله وجواب الشرط محذوف قال الشيخ ويحتمل ان يكون
متنقلة خبر المبتدأ المحذوف مقرون بالفاء تقديره فهي متنقلة والجملة جواب الشرط والشرط
وجوابه خبر المبتدأ وهذا اولى لسلامته من حذف المبتدأ من خبره بجملة الشرط قوله اشير
الى داني المكان قال الشيخ المكان مضاف اليه ما قبله من باب اضافة الصفة الى موصوفها
والاصل الى المكان الداني فقدم الصفة على الموصوف وحذف الالف واللام من الصفة ليتمكن من
الاضافة ثم اضاف الصفة الى موصوفها للضرورة

الموصول

قوله موصول الاسماء مبتدأ والذي خبره مبتدأ محذوف وهو صفة له والانثى مبتدأ والتي خبره موصوف
من ضمير محذوف وهو صفة لقوله الانثى والتي خبر والتقدير موصول الاسماء مذكرا الذي
والاسم المعدود التي والدليل على المبتدأ المحذوف قوله الانثى وعلى الصفتين المحذوفتين ذكر
المثنى والجمع بعد قوله الذي فيه لغات احدها تخفيف الياء الثانية تشديدها مكسورة
كقوله * وليس المال فاعلمه بمال * وان اغناك الا للذي *
* ينال به العلاء ويصطفيه * لاقرب اقربيه وللقصي *
الثالثة تشديدها مضمومة كقوله
* فقل للشفيعة بالكريم الذي * تدالعه العلم ان تعاله يخزي *

الرابعة حذف يائها مع كسر ما قبلها كقوله *

لا تعذل اللذ لا ينفك مكتسبا * حمدا ولو كان لا يبقي ولا يذر *

الخامسة حذف يائها مع سكون ما قبلها كقوله *

فلم أر بيتا كان أحسن بهجة * من اللذ به من آل عزة عامر *

السادسة حذف الالف واللام كقراءة اعرابي صراط لذين وقد يقال في هذه اللغات التي
قوله والانثى مبتدا او التي خبره حذف بعد قوله والتي خبره لدلالة ما قبله عليه على تقدير
والتقدير والانثى مبتدا والتي خبره وحذف الناظم جارا ومجرورا في محل نصب على الحال
من الانثى والتقدير والانثى منه اي من الموصول التي قوله بل ما تليه بل هنا للانتقال لا للاضراب
قوله والاول اجود سبيله التنبيه عليه من قول الناظم واحتم نصب قبل وعل في كلف قوله
والنون من ذين وتين شددا النون مبتدا وجملة شددا خبره ومن ذين وتين قال المغربي الذي
يكتب بلام واحدة من غير اشهر وتثنية الذي في التثنية ولم يعكس لان المثنى يشابه على الجمع فيبقى
على الطرد من اجتماع اللامين ومطلقا حال من الذين قوله وباللاء متعلق بجمعا قال
المغربي وباللاء بمعنى على قوله جمعا الذي قوله بلا متى منه يعني قال العيني من الشعر قال الرجل
من بني سليم والبلاء القطع ان تغدو منه نشخ وهو ما عاملته حمل العصرة ابلا وقال الشمهلاوي بلا متى
خبر ما والبلاء زائدة وضمير منه يرجع الى المجرور واللاء صفة لابل وقال والمعنى ليس
ابل وقال الذين اطعموا اسلافنا وفعلوا اجلهم لنا كالجهد بلاء امتنا اذا علينا من المجرور
قوله وكالذي متعلق بوقع قال المغربي وكالذي متعلق بحال محذوفة من فاعل وقع والتقدير
واللاء وقع نزرا مشابها للذي قوله الكاف هنا اسم بمعنى مثل وهي حال من فاعل وقع
ونزرا مفعول مطلق نعت لنوع عامله وهو نعت لمحذوف والمعنى واللاء وقع مثل الذي
وقوعا قليلا قوله وكالتي ايضا لديهم ذات انظر ابن غازي قوله ولديهم متعلق بالاستقرار
الظاهر انه متعلق بالكاف في قوله وكالتي والمعنى وذات مثل التي لديهم ايضا قوله
وموضع اللاتي اتى ذوات قال المغربي متعلق اتى محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير واتى
ذوات في موضع اللاتي قوله بالفضل ذو فضلكم الله به قال الازهري قال الفراء في لغات
القرآن سمعنا اعرابيا من طيء يقول * بالفضل ذو فضلكم الله به * والكرامة ذات
اكرمكم الله به * فبنى ذات على الضم ونقل حركة الهاء الى ما قبلها وحذف الالف وسكنت
الهاء وبالفضل متعلق بمحذوف تقديره اسألكم او نحوه والكرامة مخفوض معطوف على
الفضل وكانه يعني الرفق فيه تعلق والله فضل بعضكم على بعض في الرزق قال الموضح في
الحواشي قوله جمعتها من اينق موارق * قال العيني لرؤبة ثم قال وضمير جمعتها
يرجع الى الشقة المذكورة فيما قبله واينق جمع ناقة مفتوحة فيما قبله تجنيس ... بنوق
مضمومة جمع ناقة واصل ناقة نوقة تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فجمع

على

على النون بتقدير النون على الواو فاستثقلت الضمة على الواو فحذفت الواو على النون ثم
قلبت ياء فصار أينق ومعارض جمع معرض من قولهم عرض الشيء من الرمية فشبهها من الأينق بالسهام
التي تمرق من الرمية في سرعة مضيها أو رمي تشوار جمع شارعة وينهض صلة الموصول وما
من السوق قوله ومن قطاع في التقدير لاستفهام في قال المغرب وحذف المضاف اليه لا لالتباس
وما قبله عليهم قوله والتقدير وذلك حال كونه في عبارة المغرب والتقدير وذا مثل ما النا
كونها واقعة بعد ما الاستفهام في قوله وكلها يلزم بعدها صلة مفعولا يلزم ضمير محذوف
عائد على كل والتقدير يلزمه وقوله بعدها قال المرادي قتنبيه جمع من قوله بعدها ان
لا يجوز تقديم الصلة ولا شيء منها على الموصول واما نحو وكانوا فيه من الزاهدين فالجار والمجرور
يتعلق بمحذوف دلت عليه صلة ال لا يصلتها والتقدير وكانوا زاهدين فيه من الزاهدين
وعلى هذا المغني نبه في الكافية بقوله

* وصلة الموصول منه كل العمل * فحولها حتم وسبق لم يحتمل *

ثم قال المرادي قتنبيه ان طابق الموصول لفظه معناه فلا اشكال في العائد وان خالف
لفظه معناه بان يكون مفرد اللفظ مذكره واريد به غير ذلك نحو من وما فلك في العائد عليه
وجهان مراعاة اللفظ وهو الاكثر كقوله تعالى ومنهم من يستمع اليك ومراعاة المعنى ومنه
قوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك انظر تمامه قوله وبعدها متعلق بيلزم قال
بالسيوطي بعدها كائن في موضع الحال من قوله صلة لاكائن ليلزم لانها لا تكون بعد الاستفهام والتعجب
محمول العامله فان جعلت يلزم خاليا من الضمير وقدرت الجملة الطلبية واجبت بان جعلت كونه
بالتاء جاز في بعدها الوجهان ثم قال ثم ان البعدية وان كان لا يلزم منها الاتصال الا ان قبلها
الظاهر فيه وصيغة لا يجوز الفصل بين الموصول وصلته باجنبي قوله وافقت بالحكم التي هو
حكومته في قال العيني هذا البيت قاله الفرزدق يخاطب رجلا من بني عذرة مدح
بحضرة عبد الملك بن مروان وقبله

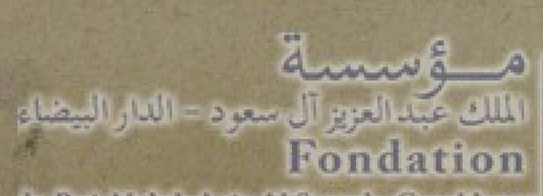
* يا لا رغم الله انفك انت حامله * يا ذا التخنثم وفضال الزور والخطل *

ويا ههنا حرف نداء والمنادى محذوف والتقدير يا قوم ارغم الله انفك اي الصقه بالرغام بالفتح
وهو التراب والخنا الفحش والخطل بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة المنطق الفاسد
والحكم بفتحتين الذي يحكمه الخصمان ليفصل بينهما والاصيل والجدل بفتحتين شدة
الخصومة والباء في قوله بالحكم زائدة في خبر ما للتوكيد قوله والكلام ان كونها مصدر
كان الناقصة قال الدماميني كونها مبتدأ وهو مصدر كان الناقصة والضمير المضاف اليه
اسمه عائد الى ال وضمها محذوف والتقدير وكونها الشرط بعد الا وصل الافعال قليلا ولو قال
الناظم ووصلها بمعرب الافعال قل لكان اتم قوله ويتناول جلي ايهم قال في فاعل الذي
متقدم ولا يعمل فيها الا مستقبل متقدم نحو لننزعن من كل شيعة ايهم اشد قالوا المبني


وقيل للكسائي لم لا يجوز أعجبني أيهم قائم فقال أي كذا خلقت ه وأي في قوله في مثل الأمثلة
كلها بضمة لازمة على البناء والمعنى جاء الذي هو قائم والتي هي قائمة واللذان هما قائمان واللتان
قائمتان والذين قائمون واللاتي قائمات في قوله وأيهم قائمة لقل هو أحب وأيهم قائمون وكذا
يقال في قوله وأيهم قائمتان وفي قوله وأيهم في قوله وأي في هذه الصورة مبنية قال
ابن الناظم وإنما بنيت لأنها في هذه الحالة كالمنقطعة عن الإضافة لفظا ونية مع قيام
موجب البناء وهو الافتقار إلى الجملة أما لفظا فلقيام المضاف إليه وهو الضمير متى لم
حذف الصلة لكون ما بقي في اللفظ غير صالح للوصل لأنه مفرد وأما نية فلأنه لا ينوى المضاف
إليه لأنه مقدر مراد اللفظ وهو موجود في قوله وإلى ذلك أشار بقوله حين حذف مضاف
والإضافة وإلى ذلك أشار بقوله في قوله من كل شيعة الشيعة الفرقة قوله
وأعرب ثم مبني للمفعول أي أعربها الخليل وسيبويه مصدرية كما صرح به الكوفيون وغيرهم قوله وصدر
وصلها ضمير انحذف جملة في موضع نصب على الحال من ضمير قضى كما قال المعرب وغيره والتقدير
قال قضى محذوفا صدر صلتها ومن المعلوم أن الحال قيد لعاملها وعاملها هنا هو قضى
فيكون المعنى وأعرب مدة عدم إضافتها المقيدة بحذف صدر صلتها أي مدة عدم إضافتها
الكائنة مع حذف صدر صلتها وظاهر كلام الناظم فقوله أضف عبر في ما لم يضف راكبة
والمعنى أضف به مدة عدم تحصيل المفيد بذكره أي مدة عدم تحصيل الكلام مع ذكره فقوله
وبعضهم أعرب وأطلقا قال المعرب مفعول أعرب محذوف وأطلقا أمر المفعول
المحذوف والتقدير وبعض العرب أعربها وأطلقا فقوله وفي ذا الحذف أيا غير أي يقتفي
أنظر بالتيسير قوله إن يستطل من استطلت الشيء أي وجدته طويلا أو عددته طويلا ومن
ورود استفعل بهذا المعنى قولهم استقربت الماء أي وجدته قريبا أو عددته قريبا قوله
وأبوا مفعول مقدم بيقتفي وفي متعلق بيقتفي قال المعرب وتقدم معمول الخبر الفعلي على المبتدأ
ضرورة لكونه يوهم إسناده إلى ضمير المبتدأ وإذا لم يتقدم الفاعل فلا يتقدم معموله ومثل هذا
مخصوص بالضرورة قوله وجواب الشرط محذوف قال المعرب هو محذوف للضرورة لأن
شرط حذف الجواب أن يكون الشرط ماضيا وهو هنا مضارع قوله والاختزال القطع قال
المغرب بالاختزال وفي الصحاح بالاقتطاع وفي المحكم بالحذف قوله كثير منجلي قال ابن الناظم
أما كثير فدليله النقل وأما منجلي فدليله أنه قوله فالسنة مولية فظة قال
المعنى ما مبتدأ ومضاف ومضاف إليه وهي موصولة والسنة مبتدأ ومولية خبر والجملة صلة ما
والعائد محذوف وهو مولية وفظة والباء في الموضعين للتعليل والباء في به تتعلق
للسببية والضمير يرجع إلى العطاء والمعنى الشيء الذي السنة معطية فظ بمعرفته به
عن غيرها نفع ولا ضر قوله وعنهم متعلق بالحذف أو بكثير أو بمنجلي وفي عائد متعلق
بكثير أو بمنجلي أو بالحذف قال المعرب فيه حذف الألف على تقدير أن يكون عندهم متعلقا بمنجلي

أعرب

أفه



لانه يلي الفعل بنفسه وبشبهه بكثير وهو اجنبي من قبيلا وعلى تقدير ان يكون في عامل متعلقا
بالمحذوف وعندهم متعلقا بغيري يلزم الفصل بشبه المصدر ومعموله وهو لا يعمل وفصل اجنبي
معموله وعلى تقدير ان يكون في عامل متعلقا بكثير يلزم الفصل ايضا بشبهه وبشبهه بقبيلا وهو
اجنبي وكثير ٥ وفي كلام الناظم ايضا بحث وهو ان قوله ان تنتصب جعل شرطا في قوله
كثير قبيلا وفهم منه ان حذف العامل المتصل المنصوب بغير الفعل والوصف جائز لا كثير
غير كثير وليس الامر كذلك اذ حذف العامل المنصوب بغيرهما غير جائز لا قليلا ولا كثيرا فيتعين
والله اعلم ان عندهم متعلق بخبر محذوف والتقدير والحذف موجود عندهم وكثير خبر ذلك
وفي عامل متعلق بقبيلا وان تنتصب شرط في الخبر المحذوف قوله كذا الحذف ما لم يوهم
ضعفا انظر الياسين قوله بقول ام من قضى فالا الحصر ب بقول متعلق بمحذوف نعت
لما قبله وام مضاف اليه على تقدير مضاف بينهما ومن قضى متعلق بمحذوف ويحتمل قضى
ان يكون فعلا ماضيا او ان يكون فعلا ماضيا على تقدير حذف المضاف واقامة المضاف اليه
مقامه والتقدير كالتي في الواقع بقول بعض الامير ومشتق من قضاء على تقدير المصدرية
او من عادي قضى على تقدير الفعلية ٥ وافهم اخذه الناظم صعقتين لقوله ام
والاطلال بقول ام من قضى تلك العلاقة متلو بها والدليل عليهما انه لما قال كل ما ذا قضى بقول
ام من قضى علم انه اراد الاية وهي فاقض ما انت قاض وان في الاية تلك الفاء متلو
بها قوله بمحرور فقال الحق ب جعله مبتدأ او خبرا جوازا مرة ولذلك اقترنت بالفاء
ويقال زيد ابوه في ظارجواه ٥ وفهم في التوضيح ...

المعرف باداة التعريف

قوله طهارة العبارة بكسر الطاء المشالة وهو وجه العبارة الذي يظهر للناظر كذا وجدت
في الصحاح وفيه في التوضيح النمط نوع يطرح على الهودج قوله وال واللام معطوف على
المبتدا على قلة لانه يكون في الكلام تقديم وتاخير وال اطال او اللام فقط حرف تعريف
وقال الياسين ال مبتدا وحرف تعريف خبره وال للتنويع وقوله اللام خبره محذوف
والتقدير واللام فقط حرف تعريف في قال والاقرب كون الخبر مفردا واللام عطفا
عليه وحرف تعريف مبتدا ويعينه ان المعنى على الاخبار عن حرف التعريف انه ال او
اللام لا العكس قوله فنمط عرفت لفظ قد بدله الاشارة الى انه لابد من الهمزة وان
قيل المعرف اللام ٥ بتقديم قوله فقط اسم فعل بمعنى حسب عبارة المغرب العلاء في قوله
فقط التي بمعنى الاعطا وقيل للدلالة على انه مفرد وقف على الاول الشيء بمعنى حسب
وعلى الثاني بمعنى انتهى والتقدير عليه اذا عرفت ذلك فانته قوله وقط مبتدا في
فال الحق ب ان فقط مبتدا وسوغ ذلك اضافته للفظ الغرفة وعرفت شرط حذفت اداة الشرط
ضرورة وجوابه محذوف وفي بعض الامر جواب الشرط حذفت منه الفاء للضرورة والتقدير

وجوابه خبر المبتدأ او التقدير فنمط اذا لم جئته وقال فيه النمط على معنى اذا اردت فعجز جئته فقل
على حذف قوله فعلى جلاذ امر ان الغزلان واستعير لجلاذ الاردنات فراءته من هذا اصلح كلام الضاحكي
ه كلام المعري والظاهر ان فمه لاحتياج الى مسوغ ان هو معرفة لانه فصل لفظه ويجوز ابتهم
بحلالان جعلته وقت صفة لنمط قوله ولا ضم ارفا لانه فيه حذف والتقدير وغيم لازم
للاضم ان محذوف التعبا بالتقدير قوله ولقد جنيتك اكمؤا قال العيني الواو للقسم واللام
للتاكيد وقد للتحقيق واصل جنيتك جنيت لك فحذف الجار توسعا ومعنى جنيت التمر ما اجتنيه
جنى والاكمؤ مفعول اجنيت وهو بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم الميم وآخره همزة جمع كمء
على وزن فلس وهو ابطا واحد كماة على وزن فعلة على العكس من باب تمرة وتمر وعسلا فلا جمع
عسقول بضم العين وسكون السين المهملتين وهو نوع من الكماة واصله عساقيل فحذفت الحركة
للضرورة وبنات اوبر كماة صغار مزغبة على لون التراب ومعنى ان الكماة ه وعبارة غير
العسقول اصول الكماة الكبار البيض التي يقال لها ردية الطعم ومعنى اوان الكماة وقيل مثل
الكماة وليست كماة قوله رايتك لما ان عرفت وجوهنا قال العيني هذا البيت قاله
رشيد بن شهاب اليشكري يخاطب قيس بن مسعود بن قيس بن خالد اليشكري ومعنى رايت ابصرت
وان زائدة والمراد بالوجوه الانفس والذوات والاعيان منهم يقال هؤلاء وجوه القوم اي
اعيانهم وسادتهم ومعنى صددت اعرضت وعن عمرو متعلق بطبت وفيه حذف مضاف والاصل عن
قتل عمرو وكان عمرو حميم قيس والمعنى طابت نفسك عن عمرو اي قتلناه ه وعبارة غير واراد
بالوجوه اعيان القوم والمعنى انك حين عرفت اعياننا صددت عنا وطابت نفسك عن
قتلنا حميمك عمرا قوله مع توفر شروط النصب مبني على مذهب الفارسي الذي لا يشترط كونه
فعلا قوله بالغلبة قال المغربي متعلق بصيغ قوله وحذف الف الخ اي غلبه ولا يبقى
قوله اذا دبران منك يوما لقيته * اؤمل ان القاك غدا باسعد * قال العيني الدبران
علم على الكوكب الذي يدبر الثريا وهو خمسة كواكب في الثور وهو مرفوع مبتدأ وخبره لقيته او فاعل
بفعل محذوف تقديره اذا لقيته ويجوز نصبه بفعل محذوف تقديره اذا لقيت دبرانا منك وهو
الشاهد وهو حذف الالف واللام منه اذ اصله الدبران لانه علم بالغلبة وفيه الالف واللام
فصار كجزئه وجزء العلم لا يحذف ومنك صفة للدبران ويوما ظرف زمان اؤمل جواب اذا وان
القاك مفعوله وان مصدرية وغدا ظرف واراد به غدا ولكنه اخرجه عن اصله لان اصله غدو
حذفت الواو منه بلا عوض وباسعد متعلق بالقاك وهو بضم العين جمع سعد وسعود النجوم
والاسعد ما عشرة اربعة في برج الجدي والدلو ينزلها القمر وهي سعد الذابح وسعد بلع وسعد
السعود وسعد الاخبية وستة ليست من المنازل وهي سعد ناشرة وسعد الملك وسعد
البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد من هذه الستة كوكبان كل كوكب
في راي العين قدر ذراع واما سعد الاخبية فثلاثة انجم كانها اثافي ورابع تحت واحد منها

واذا دبران

والحاصل انه كنى بالدبر اي بالادبار اي متوض الاقبال وبالاسعر عن المقبل اي متوض النجمعي
والمعنى اقبل اقبالا حقيقيا منك او بالادبار ما بعضنا شيئا اكرمته وبلا قطع رجلي منك ولا اجنبي او ما اضمر في
بلاد الغلاة في الغرب سعر واقبال قوله عاذر على العذر او الاضافة المجهول مير من قوله الى
تناد او تضمه زاد بعض كاتبي على ما عز فعل قوله تعالى وان تعفكم وانه ضالكم قوله

الابتداء

انظر في التسهيل قوله وفائز اولو الرشد [illegible] في النهجة فقوله اي فائز اصحاب الهدى قوله
اقاطن قوم سلمى قال العيني يقال قطن بالمكان اذا اقام به وعجيب خبر مقدم ويمتن مبتدا
مؤخر والظعن بفتحتين وبسكون العين ايضا مصدر ظعن يظعن بالفتح فيهما اذا سار والمعنى
قوم سلمى التي هي المحبوبة هل هم مقيمون ام نووا الرحيل فان نووا فعيش من يقيم ويتخلف
عنهم يكون عجيبا قوله خليلي ما واف بعهدي انتما قال العيني خليلي منادى حذف
منه حرف النداء واصله خليلين حذفت النون والعائد مجزوم وهو من قطع اضافة اي فلا تضم والمعنى
يا صاحبي ما انتما وافيان بعهدي وصحبتي اذا لم تكونا لاجلي على من افل الصغو والهجر قوله
خبير بنو لهب قال العيني معناه المشت فالذي جاء من الطير بين والخبير بالشيء العالم به
وبنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء حي من الازد وهم ازجر قوم وملغيا من الالغاء تقول
الغيت كلامه اذا اعرضت عنه ولهب والمعنى ان بني لهب عالمون بالزجر والعيافة فلا تلغ
كلام رجل اللهبي اذا زجر او عاف حين تمر عليه الطير قوله اذا كان مطابقا لما بعده في التوحيد
اي اذا كان مطابقا لما بعده اي فلا يعتبر الوصف في قوله بالابتداء لاجل الوصف قوله وان مبتدا
ومبتدا خبر قال العيني وسوغ الابتداء به كونه في بيان التفصيل المعرب عن قوله وكشفا على
قال المعربي تقدم ان مثله لا ينقاس والاولى ان يقال تمييز محول عن الفاعل مقدر على عامله
المتصرف والتقدير اي استقر كشفه اي وطابقته تم في مطابقته سوى الافراد قوله والتقدير ان
استقر الوصف مطابقا لم يوضع في غير الافراد كلامه اي قول الناظم في سوى الافراد متعلق
بطبقا وهو حال لضمير فيه وقول المعربي مرادنه متعلق باستقر ومع الكلام مثل الكلام
قوله كذا الرفع خبر بالمبتدا ومعناه رفع خبر كائن بالمبتدا في حالة كونه اي الرفع مثل
ذلك الرفع ووجه التشبيه كون الرافع لفظيا وقد قبله قوله كذا الى معربا يدري الضمير في قوله
وقعوا ومعنى نسبته الرفع الى العرب قوله المتم الفائدة اخذ المراد فيه بالاسم قوله
كالله بر هذا الكلام بمعنى مثل وهي حال من ضمير المتم ومن بعدها ما انطبق كون المتم مثل ما
في ذلك التمثيل والايادي شاهدة وعلى هذا الاعراب يكون قوله كالله بر جزءا من تمام الشعر ويخرج
به فاعل الفعل نحو قام زيد وفاعل الوصف نحو اقائم الزيدان وقوله بر قال المعربي مجيء
قوله حسيب وصيي قال المعربي حسيب بمعنى كاف يعني لا اسم معرفا بمعنى محسوب انما هو مثل المبتدا

والأسماء والأفعال التي دخلت عليها العوامل اللفظية بالاشتغال قاله في ضيح في باب الإضافة وكفى
بفعل ماض وفاعله فقد تشتبه والأكثر في فاعل كفى أن يجر بالباء الزائدة نحو قوله تعالى وكفى بالله
شهيدا وتقدم من أحرف الجر جملة في قوله كحسب الحشف والإسلام للنمر ذا مبتدأ قوله بما انتصب
الضمير واستتر في الفعل وصرف التمييز كمن في قوله تعالى إن يكن منكم عشرون صابرون والأصل
وكفى بالله وكيلا قوله مميز الجمع الأول الأربعة مميز أعشار مجموع بضمة مفرد على
الأول ومثنى بعض التسعة مميز ومشوم مجموع بضمة كلامه على الدراهم ومعناه الأثواب والعادة
قال العموم المميز مثل العسيق الدراهم والعادة كذلك المميز والأول مميز ويقال
فالثاني مميز له والمميز له والمميز له الجار به وعادته قوله وأداة خبر ذكر زاد الصبي والتي
بالضمير منفصلا بخلاف مختاره المتقدم في قوله وانفصاله أختار قوله والصفة الجامد
الصفة نعت مجرور بدل عليه قوله ومعه أتى والإعراب والخبر الصفة قوله سواء كان على الجنس
الصفة وغيره مغيرا بالجمود قال الصفة قال الشاطبي من الأصح أن يستوي فيه وغيره من الأئمة
فرضه والمراد الصفة تتبع الموصوف بمنزلة الاسم الواحد وقولهم يعقوب المتأخر بأن
الضمير يجوز عوده على الموصوف دون صفته فظاهر والمراد أيضا أعم كل ما علم ارتباطه ويذكر أن التي
لا فرق أن يجعل الجامد مبتدأ أو فاعلا وما رفع خبره والجملة خبر الصفة والمراد به الجنس
والقائم عليه محذوف تقديره والصفة الجامد منه فاعل والمشتق منه وضمير مستكن منه
ملاغلبه الصعب من الشاطبي قال الأصح رجوع الضمير للموصوف دون صفته وإن كان كالشيء
الواحد لا محذور فيه لأن المقصود بالمرجع ما يكون معه الضمير والموصوف بدون الصفة
يصح أن يعود الضمير إليه بالابتداء لأن المرجع الموصوف مع صفته هنا ولا قرينة تبين المراد
لا أقول والاحتمال لكون الجامد منشغلا فيه وإذا صح كون المرجع بعض معنى اللفظ الواحد
كما في قوله تعالى أعدلوا هو أقرب للتقوى فكيف لا يصح كون الموصوف بعض الصفة بل قال رجوع
الضمير للموصوف دون الصفة ظاهر الكلام أظهر ا هـ وأقول احتمال الضمير في المشتق أن
يكون عائدا على الصفة الجامد والمشتق وأن يكون هو الصفة الجامد لا يؤول بالمشتق كما
في نحو زيد أسد أي شجاع وزيد تميمي أي منسوب إلى تميم جمود وضمير مستكن فإن قيل إذا احمل كلام
الناظم على ما ذكرت لا يستفاد منه أن المشتق الحقيقي يتحمل الضمير فالجواب أنه يستفاد
منه بمفهوم الأحرى لأن المراد إذا كان الجامد المؤول بالمشتق يتحمل الضمير فالمشتق الأصل أولى بذلك
قوله وابن زيد وطلعا خفيف تلافا بالأسبق لا في التأويل اللفظي ولا يرد عليه عام زيد
ظرفه إذا كان الغلام فاعل المضي بل التأويل بالحقيقة فهو قال والحال الشديد فقوله خفيف
تلاف الصفة حيث كان فكان متعلق بابن زيد وهو في كلام المكودي ما يقع بأنه ظرف
زمان هنا وهو على قاعدة المكودي مثل ما في قوله أولا النظام

*

* حيثما تستقم يقدر لك الله * نجاحا في غابر الأزمان *

قال العيني هذا البيت دليل على عمل حيث كم من دون قوله والضمير في معناه عائد على
ما صوابه عائد على ما عاد عليه ضمير تلا ومنه الخبر قوله ومنه الرابط بين الخبر والموصول
الموصوف اي الرابط هو الضمير المجرور باللام في قوله له قوله يعود على الخبر صوابه يعود
على الاسم ا ه وما ذكر فيه من المنصوب في المواضع الثلاثة هو الموافق لقوله في تقرير البيت
اذ تلا الخبر مبتدأ ليس وغير ذلك الخبر معطلا لذلك المبتدأ او رايته في بعض نسخ المكودي
ما نصه والضمير في معناه عائد على الخبر والضمير في له عائد على ما ومنه الرابط بين الخبر
والموصول ه وعلى ما في هذه النسخة لا يحتاج الى الاصلاح الا في لفظين قوله والخبر والرابط
او مجرور جر قال ياسين فقوله والخبر والرابط فيه مجاز لان الرابط فيه بعض ذلك من
الخبر وقوله او مجرور جر فيه مجاز ايضا ما ذكر ذا وقوله حري بجر وفي نسخة ما استقر من الجر
لا يخبر به ولا يعتمد ولا يدري تفسير الظرف وعن بلد بالتمام ولا يجوز الاخبار بالناقص ه قال
العيني في حاشيته تمم لا بد منه للازم الظرف والجار والمجرور حيث اطلق المص على الذي
النافعين على خبر المصنف الذي نعنيه بما هو قال الدمع قوله بجر ماجر معطوف على ظرف
على تقدير حذف الواو مع معطوفها والتقدير او ظرف جر ومجرور ه قوله وما على ضمير عائد
يحتمل الضمير ان يكون عائدا على كون اسم الزمان خبرا عن الجثة المفهوم من قوله ولا يكون اسم
زمان قوله ولا يجوز الابتداء بالنكرة قال ياسين اهمال الفاعل لما جاز وقوع نكرة
بلا تعداد ذكره ابن الحاجب واعترض اقرار في عليه مرفوع بما اخذ الفاعل وقد نسبنا عليه قوله
ما لم تفد وحكى الشاطبي والنعمة ما لم حصر انظر ابن غازي وياسين قوله كعند زيد نمرة هذه
امثلة لمفهوم قوله ما لم تفد وقوله نمرة قال الدمع اسم كساء قوله وهل فتى منكم قال
المعرب هل حرف استفهام لطلب التصديق قوله مسوغات كثيرة مرجعها الى شيئين
التخصيص والتعميم ه قال [illegible] في ارجوزة الاعراب

* وكل ما ذكرت في التقسيم * يرجع للتخصيص والتعميم *

قوله والثاني ان يتقدم عليها اداة الاستفهام الاستفهام ادوات بعضها طرح منها
وبعضها غير طرح وقد نظمها الشيخ ابو عبد الله محمد العطار رحمه الله *

* بهل اتى من ما اين ايان كيف كم * متى هم انى لم تسل غير ايهم *

قوله امت في الحجر لا عيب قال في القاموس الامت الانخفاض والارتفاع والضعف والوهن
والعلم بين الحصنة والعوج والعيب في الفم وفي الثوب والحجران يغلظ مكان ويرق مكان
قوله ويجوز الابتداء بالنكرة قال ياسين قوله اذ لا اثر قال الدمع اذ هنا للتعليل
وليست ظرفا قوله والكلام انها هنا بمعنى حين لا للتعليل والمعنى ويجوز ...

التقديم حيث لا ضرر فيه قوله عم وأو نكر أفاد البساطي فالذي مقتضى به عليه فلا يجعل كلام ابن
ومن المعنى قول ابن الحاجب معرف تنكير أو متساويين في التخصيص والتعريف من الجملة فجوازهما
معا لفظي قوله كذا إذا ما الفعل كان الخبر الخ البساطي قوله أو قصد استعماله
فيخص أقوال الكثير في قصر الخطاب جملة كالمبتدأ من الأخبار التي يحكى فيها النزاع فيما ذكره
ابن البساطي وقال المعربي ينبغي أن يضبط فيخص ابتداء الطاء اسم مفعول من وقت كذا
والتقديم فيخص أي هي ليخف لاعتبار وهو حال من الكلام في استعماله قوله كمن لي منجدا
قال المعربي فمنجدا حال من الضمير المستتر في الخبر ومعنى منجدا معينا قوله منصوبان على
إسقاط الجار قال المعربي عمدا وذكر التمييز أن محولان عن الفاعل والأظهر يستويان الجزئين
وذلك فيهما الأمنصوبان بإسقاط الخافض خلافا للكوفيين والبصريين في موضع الحال خلافا
للمرادي والشاطبي لما تقدم من أن حذف الجار ووقوع المصدر حالا موقوفان على النقل
قوله والقائل كذا محذوف تقديره ويمتنع قال المعربي كذا متعلق بالمتقدم وأقول
كذا خبر لمبتدأ محذوف يدل عليه ما قبله والتقدير كذا التقديم إذا ما الفعل والمعنى التقديم
إذا كان الفعل خبرا مثل التقديم حين يستوي الجزءان ووجه الشبه المنع ثم قال المعربي وفي
قوله كذا إذا ما الفعل كان الخبر الخ أن أصل فيها الحذف بعضا الفعل بغير دليل وإن النائب عنه
المحذوف عنه مثل الخبر وكان حقه أن يقول كذا إذا الخبر كان الفعل وهو خلاف بالنقع وأصل
التركيب كذا إذا ما كان الخبر الفعل المسند إلى ضمير المبتدأ قوله والفعل مرفوع بكان
مفردا من باب الاشتغال قال المعربي مرفوع بفعل محذوف على شريطة التفسير يعني ما بعده
على حد إذا السماء انشقت لأن الأصح في إذا اختصاصها بالجمل الفعلية وليس من باب الاشتغال
خلافا للكوفيين لأن كان لا تعمل في اسم لما تقدم عليها إن كل ما لا يعمل فيما قبله في باب الاشتغال
لا يفسر عاملا قوله وكذا متعلق بمحذوف زاد المعربي دل عليه ما قبله والتقدير كذا يلزم
تقديم الخبر وأقول كذا خبر لمبتدأ محذوف يدل عليه ما قبله والتقدير كذا تقديم الخبر إذا عاد
والمعنى تقدم الخبر إذا عاد عليه مضمر من المبتدأ مثل تقدم الخبر في نحو عند درهم وقوله في الدار لام
أي في الوجوه قوله ومسندا حال من الضمير في جر زاد المعربي وفيه الفصل بين الحال وصاحبها
بأجنبي والمعنى حال كون الخبر مسندا إليه فيعم الضمير العائد إليه من المبتدأ ومن المفيد أعني
قوله مسندا مستغنى عنه خلافا للشاطبي انظر كلامه في المعرب إن شئت قوله ومن البيت
من الأبيات المعقودة التعقيد في قوله تعالى عنه مسندا نبيه قال الجراحي ودعاك إلى ذلك ضيق النظم
قال الزغلي قلت وقد أصلحه بعض أصحابنا فأزال التعقيد وجمع معنى البيتين في بيت واحد فقال

كذا إذا عاد عليه مضمر * من مبتدأ أو كان ما يحصر *

ووجدت في طرة مكتوبا على قوله بعض أصحابنا فانظر وهو سيدي أحمد بن الحاج وقال



في الكلام منه * وإن يعد لغير ضمير * من مبتدأ يجب له التأخير * قوله وكذا
متعلق أيضا بمحذوف كما سبق مثله في المغني وأقول كذا أقول فيهما مثلا مثلما قلته في كذا التي
قبلها قوله وخبر المحصور مفعول مقدم بقدم زاد المغني والمحصور نعت لمحذوف ومتعلقه
محذوف والتقدير وقدم خبر المبتدأ المحصور فيه ٥ والدال على المتعلق المحذوف المثال ومثله
قوله ما لنا إلا اتباع أحمدا قوله وحذف ما يعلم جائز قال المعرب فيه حذف والتقدير
وحذف الذي يعلم من مبتدأ وخبر جائز ٥ والدال على المحذوف أمران أحدهما كون الكلام في المبتدأ
والخبر والثاني التمثيل بمثال لحذف المبتدأ ومثال لحذف الخبر قوله كما تقول زيد بعد من عندكما
الكاف خبر لمبتدأ محذوف ومعناها مثل وما موصول حرفي وجملة تقول صلته وزيد مفعول
تقول وبعد متعلق بتقول وهو مضاف لمحذوف والتقدير وذلك الحذف مثل قولك زيد بعد قول
شخص من عندكما وفي كلام المعرب نقص قوله وفي جواب كيف قال ابن هشام وبنى على أن كيف اسم مبني
لحرف وأضاف المثال في موضع رفع وأنه يعني في البدأ انتهى أي تسليم ٥ وقال المعرب كيف
خبر مقدم وهو اسم استفهام يستفهم به عن الأحوال قوله فزيد استغني عنه إذ عرف قال
المعرب زيد مبتدأ على حذف مضاف أي فذكر زيد وهو مفعول مضاف أي قوله قيم قال
والتقدير فهم زيد استغني عنه عند ذكره في الجواب أو ما عرف من السؤال قوله تقدير زيد دنف
صوابه فتقدير زيد دنف وبهذا التصويب يوافق كلامه قول المعرب على حذف مضاف وقوله
والتقدير فهم زيد قوله وبعد لولا غالبا من لولا وحذف في نص ما نص قال كون كونه على الأشهر
منه وهم أن الشراح لو أضاف إليه ولا يحتمل أن إضافة إليه لأن الإضافة إلى العامل الجمل
كما نبه عليه الشاطبي يقول له ولا يجوز على الأول ويمكن أن يقال الأولى من الاعتراض أن في المضاف الذي فيه
أقوال المنع والإطلاق والجواز مطلقا والقول بالتفصيل وهو الذي ذكره ابن ملك في المكودي حمل القول
بالجواز مطلقا والأكثر لا فرق في التقدير بعد لولا في غالب أو هو أنه منصوب على إسقاط الخافض
٥ ونص المغني قال الشاطبي قوله غالبا قيد في الحذف الواجب يريد أن حذف الخبر بعد لولا
في الغالب واجب أي في غالب الكلام وبعضهم عد أنه في الشاذ وغير واجب بقول أنه خالفه وإنما ممتنع
٥ قوله وبعد متعلق بحذف أو حتم وفي نص ما نص إنما جاز ذلك مع أن المصدر لا يتقدم عليه
معموله لكونه من ضرب ظرف لأن المعمول هنا ظرف والظروف والمجرورات يتسع فيها ما لا يتسع
في غيرها ٥ وقال المعرب بعد قال المكودي متعلق بحذف أو حتم وقيل الشاطبي على الثاني
ويلزم عليهما تقديم معمول المصدر عليه إلا أن قال التفتازاني يعتذر بأن قال إن معمول المصدر لا
يتقدم عليه والحق جواز ذلك في الظرف ومن لا يتسع الجار المفرد فيه وقد ابن هشام
في شرح بانت سعاد فقال ما حاصله أن كان المصدر يحل محله أن والفعل امتنع مطلقا وإن كان لا
يحل محله أن والفعل جاز مطلقا قال وكثير من الناس يرى ما عني بهذا فيمنع تقديم المصدر مطلقا



ه كلام المعرب قوله وفي شرح اليمين في الاستغراب قال المعرب في نص متعلق بالاستغراب وفي بمعنى مع ويمين
مضاف اليه من اضافة الصفة الى موصوفها وفي الحمد اشارة مبتدأ محذوف تابعه وتابع تابعه وجملة
استغرب في موضع خبر المبتدأ والتقدير هذا المحذوف الجواب استغرب مع يمين شرح والظاهر ان استغرب فعلا
ضرورة كما في قوله * ولانت لي بجنوحه العدو كالذي * لكونه كونه فعلا وظاهره ويحتمل انه يراد
بالاستغراب هنا الكون في الظاهر المثبوت ويقدم المتعين او الا فعكاية فيكون خاطئا فيجوز ذكره
وحذفه نظير ما قاله ابو البقاء وغيره في قوله تعالى فلما رآه مستقرا عنده ان هذا الاستغراب
معناه عدم التحرك لا مطلق الوجود والحصول فهو كون خاص فلذا ذكره في المغني وقال الاكد الصواب
ه والمستفاد من التكون ان تقديره الشيء وهو خبر الخبر استغرب بعد مبتدأ انه في الغمر وكلام ابن في
المغني بغير اذا انه نص في المحذوف وان اضافة الى يمين على معنى في قوله او قصارية ومحو الظهر
المصدر من محو المعنى المتغير وامثاله ولا يصح لان كل طالع لا يفترق بالضع اي النقص بخلاف
كل طالع ونعته فيما اخفته وان ولا يبعث الطالع من نعته اذ هو وصف فلا بد من قوله وبعد
وان متعلق بمحذوف تقديره ويجيز قال المعرب بعد مقطوع على موضع الجلال والمجرور المتعلق
بالاستغراب قوله فقيل متعلق بمحذوف تقديره ويجيز قال المعرب قبل مقطوع على بعد وهو
متعلق بالاستغراب ايضا قوله وكذا المحذوف تلاميذ قال المرادي فان قلت فيجعل كان
ناقصة والمنصوب خبرها لان حذف الناقصة اكثر فلت منع من ذلك امران احدهما
التزام تنكيره وخبر كان لا يلتزم فيه التنكير بل يكون نكرة ومعرفة والثاني وقوع الجملة الاسمية
موقعه مقرونة بالواو وفي قوله لقوله

*

خير اقتنا ابي من المولى حليه رضى * ومن يغفر عنه ومنوط مبتداه
*

وخبر كان لا يقترن بالواو وقال النووي خبر كان معرفة قوله تعالى كنت انت الرقيب عليهم
قوله وانتم * يقبضني الحق منوط باتيكم * قال في القاموس الحق من اسماء الله تعالى او من
صفاته والرسول والقرآن وضد الباطل والامر المقضي والعدل والاسلام والمال والملك والموجود الثابت
والموت والحزم وواحد الحقوق والحقة اخص منه وحقيقة الامر * قال وناط نوطا علقه
* قال والحكمة بالكسر العدل والعلم والحلم والنبوة والقرآن والانجيل وانظر بعض الكلام
على الحكمة في مقدمة كتاب زهر الاكم في الامثال والحكم تاليف شيخنا العلامة ادب الزمان الشيخ
سيدي الحسن اليوسي رحمه الله

كان واخواتها

قوله وسيشير عليه بعد بقيه في قوله وفي جميعها توسط الخبر اجز * قوله والثمان اشارة
من المبتدأ اشارة الى المعرب واثماني اي من الثمانية الافعال الآتية ومتعلقه محذوف الا انه الافعال المذكورة
عليه والتقدير مع كان المبتدأ اسما لكونه اسما لها وتنصب الخبر حال كونه خبرا لها وفيه شيء
اذ صوابه قوله ومتعلقه محذوف ونعته محذوف وصوابه قوله مع متعلقه مع نعته قوله

في متعلقه

اوسعي

اقتصر وصار فقال الدماميني قال ابن هشام الذي يظهر لي ان صار ليس من اخوات كان وانما هو من
باب الحال والفاعل والمفعول او الحال غالبا فلذلك اقرّ ان اصل معناها اذا قوبل صار بالحال على الحال وصار
الفعل غالبا وصار الصبي شيخا فهما مبينان اذ لا دليل على ما لا ينفعل منه مبتدأ او خبر وليس
في اخواتها شيء ومنكر او بعض ذلك انه يجوز اسناده الى الضمير العائد ... او
صار زيد وصار بهما اي الاجماع ان تكون مع ان ينفعل فيها وان تقطعه عنها ... منصوب
تقول صيّرت الصبي شيخا واصله ترى شيخا ومن ذلك ابقى ... وجعل احد هما اذا
لم يجر الفعل وافعال ذلك ومن ذلك الباب جعل بعضها الكلمات من الباب ... الاسم اعلى
انها ليست منها والثاني انها اما ان يقدر ان ينتصب مفعولا واما بعدها مفعولا ويكون
الفعل خرج الى المفعول في الاسناد وهو لا يتم بما كان له قبل ذلك والفعل ليس
من شأنه واما ان تقدره مفعولا وما بعده خبرا او منه ... وحينئذ احدهما
انهم لا يقولون به وانما يقولون انهما مفعولان والثاني انه ليس في الفعل ما يتعدى
الى اثنين وبعضهم في التفصيل انهم جعلوا كان التي بمعنى صار من الباب دون ... والبها منصوبة
بعدم وقوع الاول ... في الاستعمال وان مثلها كان التي بمعنى ... لما لا او بعد
ذلك صار بمعنى ... المعنى ... على ... وليس كان التي بمعنى صار
بمعنى ما ذكرت وعدم الاقتصار على المرفوع ... في قوله انقلبت الخمر خلا وقيل يجوز ان
يقال انقلبت بخلاف كان فلا يقال ... بمعنى ان كان ... ولا يعلم ان
الخبر بها بمعنى التصيير لان ... المنصوب بها ... معنى
الفعل وما اراد ... بخلاف انقلبت ... ان حملهم على كان التي بمعنى
صار وما ذكرت ... التي بمعنى ... بعضهم ... انهم ... والمعمولين
كان وكان ... بمعنى ... الاول ... والثاني ... الابتداء
الا ... لا بد من ... والاصل ... كان بعد هما فقوله ... الا ... بقي
التشبيه ... مبتدأ او ... وقيل ... والتشبيه متعلق
بتبقى ... المبتدأ ... ومصدر ... فقوله
التشبيه ... فقوله ... وصاحب ... واستغفر للموت
لا ... ظل ... فالرد ... والتعليل ... وقال الازهري
صار ... على ... فقوله ... واما ... فهو ...
ان ... مفعول ... وقال ... للاكثر ... من احد
... والكلام ...
... وقال ... مفعول
... الكلام عنه استعمله الناظم ...

وقوله منه قال الجعبري فتعلق باستعملا وقوله الجاحد محذوف بالواو واستغنى عنه
بالكسرة لقصد الوزن قوله يجيء بها متلوة لا تالية انظر ابن غازي قوله وفهم من
تخصيص الحكم بما أنه لا يمتنع التقديم إذ كان النفي بغير ما انتهى قوله

* ورجح البعتي للخبر فلان رأيته * على البيو خبر الابن إلى ابن بز *

قال العيني رجح أي من الرجحان والبعتي مفعوله وللخبر مفعول ثان رجح وما مصدرية وأن زائدة
والمعنى ورجح البعتي للخبر ورأيته إياه لا ابن إلى ابن بز على طول البعتي ويجوز أن تكون
على المعنى مع والمعنى ابن إلى ابن بز إلا مع زيادة تنبيه والالف واللام فيه بدل من المضاف
إليه وخبر المفعول به ويجوز أن يكون تمييزا مقدما على رأي الكسائي والجملة خبر لابن إلى
وقال الأزهري لابن إلى ابن بز المفعوم معمول الخبر على الأداة النافية والبعتي الضلال بفعل أحد وعنه
بالغم والبين مثل الغم والمعنى إذ أزال الضلال ابن بز أكملها إذ عمي فرجح للخبر وقد
يحتمل أن تكون مصدرية كل فيه وزيدت أن بعد ما لشبهها في اللفظ بما النافية وقدم بين في
المغنى ويحتمل أن تكون زائدة وأن شرطية وجوابها محذوف قوله أو حرف جر أو حرف
عطف وما بعده معطوف على كل جاء وحذف الناظم مثل الواو وعطفه بها إلا لا حرف
جر ومجرور قوله قنافذ هداجون ينسبه الأزهري للفرزدق شمّ قال قنافذ بالذال المعجمة
جمع قنفذ بضم الفاء وفتحها وموضعه مبتدأ محذوف والأصل هم قنافذ وهداجون جمع هداج
بتشديد الدال وإذا صيغ من الهدجان وهي مشية الشيخ وعطية أبو جرير وأراد الفرزدق
بهذا البيت هجو رهط جرير وتشبيههم بالقنافذ في مشيهم بالليل وقال العيني يقال هدج
من باب ضرب والبناء فيه كأن للمبالغة وضمير إياهم يرجع إلى رهط جرير قوله على أن ينوى
في كان ضمير الشأن قال الشاطبي يرد على جعل كان شأنية تقديم معمول الخبر الفعلي على المبتدأ وهو
وإن جاز في باب النواسخ بدليل ما ولا إياك كانوا يعبدون لا يجوز مثل الا أنه يجعل كان
شأنية خرجت المسألة عن باب النواسخ لا كرة كرة في مغني اللبيب في شروط الحذف أنه لا يلزم
من منع تقديم الخبر الفعلي منع تقديم معموله لأنه لا يلزم على تقديم المعمول البعد ولا إعمال العامل
الضعيف ولا تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه هو وانظر قوله لأنه يجعل كان مع ما في ابن غازي
والمغنى في قوله وإن جعل إضمار منه ألم من أن كان الشأنية ذلك قصد قوله واسما
منصوب على الحال زائد المغنى ومتعلقه محذوف وصوابه وقعته محذوف وتقدير البيت عنهم
وانو ضمير الشأن حال كونه اسما للعامل إن وقع كلام فهم ظاهره ابن تيمية امتناعه وإن
تعتبر امتناعه من كونه معمول الخبر يلي العامل ولكنه قال إن وقع كلام فهم ظاهره كون معمول
الخبر ولي العامل ومعنى كونه فهم ظاهره كون معمول الخبر ولي العامل الاسم بخصم ظاهره
ينوى فيه أي يحيى كون معمول الخبر ولي العامل وهي الفاعوسي الوهم من ظاهر الغلب

او من موصوف كمررت بما معجب لك فقوله وما موصولة او مصدرية او موصوفة مثلثة في المغني
والتعجب جميعا والاول الصحيح والوصف جاء اسم فقوله كما كان اخاص قال في المغني كان
زائدة للدلالة على مجرد الزمان فقوله في موضع رفع بالابتداء قال في المغني وسوغ
الابتداء بها ما فيها من معنى التعجب فقوله ويجوز جر ما بعدها في معنى الخبر قال في المغني
حذف الناظم مثال العامل ومعموليها والجملة خبر عن الضمير المحذوف المخاطب والتقريب
ويجوز كان واسمها وجملة يعلو خبر ما فقوله لا ابن على الذي في وبعض قال التعقيب فو
بعض بل على بابه والذي فمعموله ومعموله مبتدا او العهد قبلا على ظاهره وجملة خبر المبتدا
والجملة الاسمية فعل كما لو كان المعنى ابن عمر زائد الجملة جاحب بعض علم ولو كان ما لا
لدجنود كثير فقوله على أي شيء لا انا الى ان لا اي اه قال الازهري شيء لا يبقى الضمير المضمرة
وسكون الواو في الفعل والتنوين جمع فما بله على تمييز فيما بعد وبعض النحويين انتفت بنيتها
وان قبحه في عهدنا والذي عليهما من فتنا جهلا نشقة ان شيء او لما فيه واما الشاطبي بلا اهتداء بجمعي
النافية التي تشتمل بين المقام والتي ليها اطلاق وجمعها أشياء ليتصغير الواو والجمع
وان تجمع والاشياء مصدر انقلب النافية اذ قال المطلق وان علا والمعنى من زمن كونها اشياء الا في
زمن كونها مثلونة بل او لا ومثلا او انها فرد في تسوية من كان كانت ولم يعقد بعض لم كان قبلها
لانه ليس من طاقة لكن الذي يحمل فوائد في المعنى من الغرض الابل الوصلة والممتنع على تسوية
تغيير ما اذ يلزم منه حذف بعض الاسم وابقاء بعضه بلا نص تسوية في باب الاستثناء
على ان العوض الحرفي لا يجوز حذفه وان حمل على انه تعويض معنى لا تعويض اعراب في معنى
ان قلما عنه وقع فيه وتجب في هذا البيت حذف نون لكن لبيهم الوزن وحذفه لغة
من لغاتها فقوله ويقال تعويض ما منها ان تكون قال الراعي لا تحل ومن كان قبله
نظم لا انه انما يقال في الامور الخارجة من الفاعل والمقام وليس تعويض حرفا في بعض المقام
الفعل فقد كانوا يعوضون عن فعل جملة في نحو يوم حينئذ في الكتاب والكلام في قوله كمثل الذين
وان قالوا فعلا في الحال او التقديم تنبيه على فعل لان كنت من فقوله وبعض منها متعلقان
بتعويض نحو ان يتعلق بغير بابه لا يكون تقديم معمول المصدر عليه او يكون بتعويض
وقد يقدم معمول الخبر الفعل على المستتر ان على باب تلبية ومما جاء من ان منطلقا لذا وابطالا له
كرهه وانما النافي بلا امر المصدر بالفاعل وعبارة في المغني وكلاهما اجنبي كل واحد من الاسمين
مخصوص بالشعر فقوله وانفصل الضمير في انفصال الضمير فتسبب عن حذف عامله ومنه
مثال كان وعلى هذا المعنى نبه من قال

* وعامل الضمير منها اشتملا * فان قطعت لم يبق متصلا *

* ومن اجل ان انفصال الضمير متسبب عن حذف عامله كان الصواب ان يقول بجعل حيث كلف

قبل بعض الضمير اذ كان متصلا بها أي عوض منها قاله فقوله ومن مضارع لكان قال ياسين
يعني كان التي لها مضارع ومنها الناقصة والتامة ولذا لم يضمر مع ان المعلوم مطلقا الاضمار
اذ لو قال ومن مضارع لها لتوهم الاختصاص بالناقصة لان الاحكام السابقة في قوله ويحذفونها
مختصة بها اشار به الى خصوصية لكان في ذلك دون سائر نحو صار ونحوها لا يراعى ذلك في مثل
البدء اذ ليس فيها قليل يتصور فيه ذلك حتى يقال ان كان اختصت عنه بجزء فقوله لم يك
الجمهور سوى ان [illegible] لم اجد مثاله في العيني واستشهد ابن مالك بقوله

* فإن لم تك المرآة أبدت وسامة * فقد أبدت المرآة جبهة ضيغم *

قال العيني هذا البيت قاله الخنجر بن صخر الاسدي والمرآة بكسر الميم الة مشهورة والبدء
بمعنى في ترك للعطف ان تعرفه شيء والوسامة الحسن والجمال [illegible] والضيغم الاسد من الضغم
وهو العض والبدء [illegible] وكان الشاعر نظر وجهه في المرآة فعلم انه [illegible] فتسلى بانه
يشبه الاسد وعبارة الازهري المرآة بكسر الميم ومد الهمزة والنداء [illegible] والوسامة بفتح
الواو الحسن والجمال فقوله بلا موصلا قال ياسين قال النحلي والخضري عليهم ولا بد في الحمل
بالحرف وفي الجملة لا الانبات فحينئذ ما في الجملة اذ الاصل [illegible] لتجوز وحينئذ ما في الجملة
مواجهة ما في اول الفعل ولم يبق ما [illegible] فقوله ولكان متعلق بمضارع صوابه متعلق
بمحذوف نعت لمضارع وقوله منجزم نعت ثان لمضارع ووقع في نسخة من قبيل المكون ولكان
ومجزوم صفتان لمضارع وهذا هو الصواب فقوله

ما ولا ولات وإن المشبهات بليس

فقوله بما [illegible] لا تعمل على ذلك ان الحرف اذا كان مشتركا لا يعمل فقوله وبني حرف
في [illegible] المعنى هذه النافية بمعنى الواو [illegible] بعد قوله اوقد [illegible] الاستبعاد
من [illegible] قال وتفرد [illegible] اجاز العلماء [illegible] جرى [illegible] قد [illegible] لكونهما
متعلقين [illegible] فقوله ودون متعلق باعملت قال [illegible] دون في موضع الحال من
[illegible] موضع الحال [illegible] قال وتفرد الشيخ اعملت ما اعمال ليس [illegible]
[illegible] مطابقة بقاء النفي وترتيب معلوم [illegible] ومع [illegible]
متعلق باعملت [illegible] والجملة [illegible] النفي [illegible]
[illegible] اعملت ما اعمال ليس [illegible] بقاء نفيها وترتيب معلوم فقوله
[illegible] منهم [illegible] ومتعلق بمحذوف نعت
لمعطوف فقوله وبعد ما وليس جر البا الخبر [illegible] الخبر [illegible] بعد ما
وليس [illegible] ابن غازي [illegible] ياسين [illegible] البا [illegible] عوض [illegible]
[illegible] وكان [illegible] من [illegible] الصفة [illegible] والطارق [illegible]

اسم المفعول اسم فاعل وتقدير الشيخ وجر المبتدأ ان ابتدئ بعد ما او لبعض فيه معملا ومن جر النعت
بالابتداء بعد لا وتقدير كان المنفية قوله ولا تستعملا به قال العيني من الشيخ فائدة
سواد بن قارب الدوسي الصحابي رضي الله عنه وقيل الابعض العلماء ومن الحيثية أن يكون
في شأن السواد ومن مفعول الفعلي والا طرفي وقيل الحال في قوله فعلى ولا تظلمون فتيلا ه
وقال الازهري في كتب الشاعر يعني سواد بن قارب بهذا البيت النبي صلى الله عليه وسلم
وفتيلا مفعول مطلق اي بمعنى اغناء فلا كالمصدر الموضع في ولا تظلمون فتيلا والمعنى يوم
لا صاحب شفاعة مغنيا شيئا اغني مقام الكلام مقام المضمر قوله وان قرت الابيل
البيت الذي يناسبه العيني لصاحب لامية العرب الذي اولها

* أقيموا بني أمي صدور مطيكم * فإني إلى قوم سواكم لأميل *

ومن الشنفرى الازدي عمرو بن براق ومن البيت منها اسم قال العيني واجشع مرتفع بالجيم
ومن الحرص على الاكل وقال الجوهري هو اشد الحرص ه وقال الازهري اجشع بتقديم الجيم على
الشين المعجمة القلانسي في اجشع ومن شدة الحرص على الاكل وامل بمعنى بعجل الا لتفضيل
قوله تعز ولا تنسى على الارض دائبا قال العيني تعزى امر من العزاء ومن الصبر والتسلي
وقوله ولا تنسى على الارض دائبا جواب الامر والوزن الخليل والقوافي احادي والمعنى اصبر
وتسل على فراق الاحباب من المصيبة فانه لا تبقى شيء على وجه الارض ولا صلح تبقى الشمس
ويبقى وجهه ما فطر الله رب العالمين ه وقال الازهري تعز فعل امر من التعزية ومن التسلية
ومعناه تصبر وعلى الارض متعلق بمحذوف صفة لشيء او متعلق بدائبا والامر اولى قوله
ومن قبل لات وان ذا العملا قال ابن فارس قبلي من الولاية كالامارة وشبهها الاخ ولين
بمعنى فيه وقال ابو ... قبلي من الولاية كالامارة لا من التلو قوله وفي يجوز في موضع
الجعل العامل فيه نعت لعامل قدم عليه او متعلق بعامل عبارة المغني وفيه يجوز لحمله ان يكون
في موضع نصب على الحال من الحال نعت النكرة اذا تقدم عليها انتصب على الحال فيكون
مستقرا ويحتمل ان يكون متعلقا بعامل فيكون لغوا والمصدر الذي لا يعمل الذي له والبعض
يجوز تقديم متعلقه عليه لا سيما اذا كان جارا او مجرورا والفرق بين المستقر واللغو
من الظرف ان المستقر يعني العامل ما كان متعلقه عاما واجب الحذف كالواقع
خبرا او صفة او حالا وسمي مستقرا لاستقرار الضمير فيه والاصل مستقر فيه حذف
فيه تخفيفا وقيل سمي مستقرا لتعلقه بالاستقرار واللغو ما كان متعلقه
خاصا سواء ذكر او حذف وسمي بذلك لكونه فارغا من الضمير فهو لغو وقيل من الا
محطا ما ذكره انه ما تعلق في الفرق بينهما قوله

اعمال المغايرة

وقيل بمعنى لا اغناء

ص



أنظر يا سيدي قوله وسميت كلها الأفعال المغاربية تغليبا قبل أن يقال لماذا أغلبت
الأفعال التي هي للمغاربة على بقية أفعال البلاد حتى سمي الجميع أفعال المغاربية
مع أن عدة أفعال المغاربية ثلاثة وعدة أفعال الشروع خمسة فكان ينبغي أن يغلب
ما عدده أكثر على ما عدده أقل فيسمى جميع أفعال البلاد أفعال الشروع فالجواب أن
تغليب أفعال المغاربية لا لكثرتها وجهه الأعلى ما وقع في عبارة بعضهم من أن عسى وحرى
واخلولق للمغاربة في الرجاء كما في التي وأهل المشرق فتكون حينئذ أفعال المغاربية نسبة
قوله فالتي للمغاربة الفعل كاد وكرب نظمت ما للمغاربة والرجاء والشروع في بيتين
وهما * للقرب أوشك وكاد كربا * عسى حرى اخلولق للرجا انسبا *
* وللشروع هب أنشأ طفق * جعل قام وأخذ وعلق *
قوله لكان كاد ومعنى أنظر يا سيدي قوله لا لكن فرق غير مضارع لهن بخبر:
قال يا سيدي فيه حذف معطوف وحرف عطف والتقدير لهن فرق واخواتهما إذ لا يختص ذلك
بحبس كذلك بكاد ومعنى كما يتوهم من ظاهر النظم وانما وقع أيضا ما قبل ظاهر يتوهم فيه
الخبر لعزبي بخصوصهما ويقع قد أو جملة اسمية الخ ولم يسمع منه الا يقع ذا اعتبر اصطلاح بعضهم
الفعل حين التي تخصيص قوله غير مضارع فالمعروف والمرقاة كذا أشار العلامة حيث أخرجه قوله
اسم غير مضارع الجملة الفعلية التي فعلها ماض والاسمية فالمعروف قوله فأبت الى
فهم وما كدت آيبا تقدير الازم لفا بدا ثم أو اصمم قال أبت بن جابر ثم قال أو ابلت الى
فاهم وما كدت آيبا رجع ومعنى آبت رجعت وهو وفهم الى معسكر البناء الموصوفة وفهم
ابو قبيلة وهو بفتح الفاء معسكر الفلاة وهو مفهم من عمرو بن قميئة عيلان وكم ضبة ومثلها
تميم مجرور بالاضافة والبناء المضاف اليها مع الراء المهملة وقضى من غنم الخ
وعبارة العيني وكم ضبة بمعنى كثير وهو مبتدأ وخبره قد فارقتها الخ وكم مثلها الخ
فارقتها قوله عسى الغوير أبؤسا قال ابن زيد الغوير تصغير غار بالغين المعجمة
وأبؤسا جمع بأس ومعناه العذاب أو الشدة وهو خبر عسى على قول سيبويه وابي علي من
البصريين وأصل هذا المثل فيما قيل ان الزباء قالت لقومها عند رجوع قصير من الغزو والبغال
وفيه الرجال وكان الغوير وهو ماء لكلب على طريقه عسى الغوير أبؤسا بل لعل الشر
يأتيكم من قبل الغوير فصار مثلا يضرب لكل شيء يخاف أن يأتي منه الشر من جهة بعينها قوله لا لكن
فرق قال العيني الأولى حذف ابتداء واستدراك لدخولها على الجملة قوله وغير مضارع
فاعل بندر عبارة العيني والمفرد متعلق بخبر قوله عسى الكرب الذي أمسيت فيه
قال العيني هذا البيت من قصيدة قالها هدبة بن خشرم العذري وهو في السجن
وقال الكرب بفتح الكاف وسكون الراء الحزن يأخذ بالنفس وقوله أمسيت

بفتحتين والفرج بالجيم كشف الغم وهو مبتدأ وقريب خبر مقدم والجملة خبر يكون واسمها
مستتر فيها عائد على الكرب ومن بعد نعت لفرج وقيل يكون تامة وقريب متعلق بها ولا
يجوز أن يكون فرج مرفوعا بيكون لا على التمام ولا على النقصان لأن ذلك يخلو من ضمير يعود
على اسمها وتقدم أن خبر كاد مضارع رافع لضمير الاسم أو السببي مثاله فمن كاد من طول
البلى أن يمصحا قال العيني هذا البيت قاله رؤبة بن العجاج وقبله : ربع عفاه
الدهر طولا فامحى : والمعنى أن هذا الربع وهو ربع الحبيبة كاد أن يمصح أي يذهب
ويندرس من طول البلى بكسر الباء ومعموله وكونه مبتدأ أنه عبارة المعرب وكونه مبتدأ
والضمير المضاف إليه اسم وخبره محذوف أي كائن فاعطاء الأعلال عوضه ويروى أن يمحص
فتعلقان بتمحص الكون على الأول وتقصر الكون على البلى والتقدير على الأول أو كون الخبر
والفعل بعد عسى بدون أن نزر وقل النقل ووجود الخبر بعد عسى بدون أن نزر مفعوله
وخبره عكسها من أحد المعرب وهو متعلق بعكسها مفعوله قيل ولم يذكر هنا في هذا الباب غيره
قال في شرح الشذور وزعم من ذكره من النحويين غير ابن مالك وقوم منهم أبو حيان أنه
وهم فيه والجاعلين بالتنوين أنه لا يعقل وأبو حيان من المتقدمين بل ذكره جماعة كثيرة
الأعلام من اللغويين كالسمين فسطح وابن كرميه وانتصروا عليهما نظم مفعوله والتقدير
انتظار الاحتمال أي وإجلال أفعل المخبر به لا يقتصر حتى النقص يعتمد أي أو حيث يوجبه
والناظم أراد به هنا المفعول أو المعنى جعل خبره مما فيه إجلال انتظار الاحتمال أنه
موجبا وكثير أما يستعمله الناظم في هذا النظم بهذا المعنى مفعوله واخلولق معطوف
أولا بأن هو أن من أفعال المعرب وهو منها أفعال والآخر وأن هو الخبر اخلولق وعلى البدل
قليله كون الكلام في اقتران خبر هذه الأفعال بأن وتجرده منها أفعوله وفعل مقصور على
الكلام مع اخلولق بأن المعرب ويحتمل أن يكون نعتا لمصدر محذوف على تقدير حذف هي
مثل وجرور وهما والتقدير الواجب مثل الأوائل حرى أفعوله وبعد أن نسبت افتقادا أن في ذلك
قال المرادي ولم يذكر افتقادا أن بعد أو نسبت ضياطا بالشعر فلا يمر الذي يقل نصه
مفعوله وبعد متعلق بنزر أو بافتعال المعرب في الكلام تعبير البعض الأخير بأن طرقا
يقل حذفه وضمير أن هنا حذف من هذا افتقار الأفعال نهي أنه بعد نهي مفعول ثان
بعضهم ومنع تقديمه مفعول المقصور عليه مطلقا ومعنى قوله مطلقا سواء كان كلام
أو فعلا أو مجرورا أو غيرهما أفعوله وأشار بقوله في الأصح لخلافه مذهب سيبويه فيه
وقال الزجاج قال أبو إسحاق وأشار بقوله في الأصح لخلاف ابن الحاجب أن جعل في حرى
كما من أفعال الشروع وفي عبارة المقصر الشعر بهم فلا بد أن الناظم أن جعل أشار
لخلافه سيبويه فيه إذ لم يذكر هذا في الأوائل من أن وهذا البيت أن سيبويه لم يتعرض



لمنع ما سكت عنه وغايته انه سمعه من بعض العرب فاستدركه عليه ولم يعز سيبويه مثل هذا
له لعلمه بانه لو سمعه لنقله على ان المؤلف لم يمش في المسالة على الخلاف في التسهيل ولا في
شرحه ولا في الفوائد ولا منه في الكتب التي بايدينا والمكودي تابع لابن الناظم والسيوطي
ما قاله المرادي واسقاطه قوله وقد يجوز العكس قال الشيخ العكس اولى من الوجه الاول
قوله في الانجاز فتعلق بمنزلة المغني بما فيها من معنى التمثيل قوله

يوشك من فر من منيته * في بعض غراته يوافقها *

نسبه العيني لامية بن ابي الصلت الثقفي ثم قال والغرات بكسر الغين المعجمة جمع غرة
وهي الغفلة والمعنى ان من فر من منيته اي موته في الحرب يوشك ان يقع فيها بسبب
الغفلة ه وعبارة الازهري يوشك ان يوافقه الموت في بعض غفلاته قوله يوشك
ارضا ه نسبه العيني لابي سهم الهذلي ثم قال وارضا اسم يوشك وان تعود خبره ومعنى
خلاف الانيس بعد المؤانسة ومنه قوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله
اي بعده وهو هنا ظرف ومعناه مستوحشة وهو جمع وحش يقال بكر وحش اي قفر
وقيل مفرد اي وهو هنا بفتح الواو كصبور مستوحشة يستوي فيه المذكر والمؤنث ويبابا اوله
باء مثناة تحتية مفتوحة وبعدها باء موحدة مخففة فالف ساكنة فباء موحدة يقال
ارض يباب اي خراب قال الجوهري يقال خراب يباب وليس باتباع بل يقال على سبيل التاكيد
مثل بسلا مجاجا قيل يجوز ان يكون اصله ويبابا بالمد فحذف الالف للضرورة وان
وهو هنا بدل من خلاف الانيس قلت لتوجيه اذ الكلام على حقيقته ه قوله
مرادف بعض انظر يا سين قوله والصواب ان ذلك في الافعال الثلاثة المذكورة اذ
لا فرق قال ابن غازي فلهذا قال الجوهري استعملوا لوشك وعسى نحوها وارتفع منهما لكان
الصواب مثلا في التسهيل قوله والفتح اجود قال ابن غازي قال الزجاج اعني الفتح
لكنه ضعيف سماعا ولعدم مساواة الضم بالقياس فيبداهما قال مكي في اختصار الحجة للفارسي
حجة من كسر انها لغة في مثل العفال اذا اتصل بمضمر خاصة وبعضهم يكسر ايضا في
عسى بكسر السين وصير

ان واخواتها

قوله هذا هو الباب الثالث من النواسخ وهو تقسيم لا بد ان اعتبر العمل يكون الثاني وان
اعتبر الابواب يكون الرابع وهو في بعض النسخ هو القسم الثاني من النواسخ قوله
لان ان ليت لكن لعل قال ابن هشام في شرح اللمحة وانما عملت هذه الاحرف لشبهها
بالافعال في الاختصاص بالاسماء وانما كان عملها هذا العمل لان الفعل اذا عمل
عملين كان احدهما رفعا والاخر نصبا وانما كان المرفوع فيها بعد المنصوب فعلا لانها فيها فرع
والشبه اقوى في الفرع ليكون من ذلك استحقاقه الاسم النصب فان قلت جزائه

لازم في ذلك كله فالجواب أن تلك الأفعال تحتاج الى ما يكون على صورة الفاعل فلذلك
وجب رفع الأول قوله بعكس ما لكان من عمل وضع بعكس العمل هنا أن إن وأخواتها لما
شاركت كان في العمل أرادوا أن ينبهوا على فرعية العمل فيها بعكسه فإن قلت لم يكن
هذا في ما وأخواتها فالجواب أنهم أرادوا أن يفرقوا بين ما يشبه الفعل ولفظه
لفظ الفعل وبين الفعل فالدار جلبي وذلك أن لفظ هذه الأحرف كلفظ الفعل لكونها
ثلاثيا فما زاد وكونها مفتوحة الآخر فأرادوا أن يفرقوا بينهما لئلا يشتبه الحرف بالفعل بخلاف
ما وأخواتها فإن ألفاظها مميزة من لفظ الفعل فلم يحتاجوا الى تفرقة وأيضا الفرعية
في ما وأخواتها من جهة أخرى وذلك إبطال العمل عند تقديم الخبر ودخول إلا قوله ومن
تعلق بالاستقرار متعلقة في الخبر والصواب أنه متعلق بمحذوف حال من ضمير الاستقرار
والمعنى عكس ما ثبت لكان كائنا من عمل ومن لبيان الجنس قوله وراع ذا الترتيب قال
ابن هشام في شرح اللمحة وإنما وجب تقديم اسمها وتأخير خبرها لأن الحروف بعيدة من التصرف في
معمولاتها وليكون ورودها على هذه الصورة التي هي فرعية في معمولات الأفعال وهي تقديم
المنصوب على المرفوع كضرب زيدا عمرو دليلا على فرعيتها في العمل قوله كليت فيها أو هنا غير البذي
قال الجغ بأو حرف تخيير والبذي بالباء الموحدة والذال المعجمة مخفف الياء ما قبلها
والياء فيه بدل من الواو من قولهم بذوت على القوم إذا سفهت عليهم والأصل البذو بكسر
الذال وسكون الواو فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها هذا هو المشهور
وقيل الياء بدل من الهمزة من قولهم بذأ الرجل إذا سفه حذفت الهمزة على غير القياس أو
أبدلت ياء كما في النبي ثم حذفت للتسهيل عند عدم الإدغام قوله لتوسع العرب في
الظروف والمجرورات إنما توسعت فيها لأنه من غير هذا الكتاب ورود هذا في الكلام قوله
وذا فعول انتصابه قال الجغ بأو وراع فعل أمر من راعى إذا لاحظ قوله والاستثناء بعد
قال الجغ وفي الذي فيستثنى من محذوف على تقدير حذف الموصوف بالذي وكليت متعلق صلة
الذي هو قام وتقدير البيت وراع هذا الترتيب في كل مثال إلا في المثال الذي يكون كليت فيها
غير البذي أو ليت هنا غير البذي وهي قوله متعلق صلة الذي غفلة من كون الكاف من
الحروف التي لا تتعلق بشيء والكلام أن الكاف هنا اسم بمعنى مثل وهي خبر لمبتدأ محذوف
والجملة صلة الذي والتقدير إلا في المثال الذي هو مثل ليت فيها لأن قصر الصلة هنا جائز لوجود
شرط جوازه وهو طول الصلة قوله لبس مصر قسر هنا قال الجغ ومصر هنا منصوب
بفعل تنازعه الناصب هنا التنازع ومعظم جملة التقدير لبس مصر وقسر هنا ومعمولهما
قوله وفي سوى ذا الكسر قال ياسين معنى اكسر أكسر الكسر فيها إذا بها النحوي إن الذي
قوله جابرهم في الابتداء قال ابن هشام المراد بالابتداء قال لم يذكر فيه أن وقد بقي هذا المطلوب



لغيره مما قوله ان يتقدمها اي ما هو من حروف الابتداء قال الشيخ خالد في الازهرية والتصريح واما الواقعة
بعد كلا وحتى الابتدائية فجملة رجحه في قوله فالكسر في الابتدا كان الواقعة بعد الا الاستفتاحية
وبعد الواقعة خبرا عن اسم عين لان الخبر الجملة ولا يصح ان تقع ان المفتوحة مصدرية ولا خبر
بمصدر ... بمعنى الموصوف والوصف بان مفهوم قوله الثاني ان تقع في بدء الصلة
وجه وجوب كسرها ان الصلة لا تكون الا جملة وان المفتوحة في تاويل المفرد وهو لا يقع صلة
للذي واخواته وقوله وحيث ان ليمين مكملة قال المرادي فان قلت فرق بعض بين
جواز الفتح والكسر بعد اليمين اذا لم توجد اللام فيكون اطلاقه هنا مقيدا لما بعده كما
قال بعضهم قلت الصحيح وجوب كسرها اذا لم توجد اللام فيقتضي جواز الفتح مطلقا فاطلاقه صحيح
ولا تعارض في اجازته للوجهين بعد لان من تتبعها لم يجعل لها جوابا قوله او حكيت بالقول
اذ جئت يا نبيه وحكيت معطوف على مكملة وقال المكودي معطوف على مدخول حيث يعني على الجملة
التي اضيفت حيث اليها والباء في قوله بالقول بمعنى مع قوله كما اذا حكيت زيدا
موقعه خبر مبتدا محذوف تقديره كما ... قوله كاعلم انه لذو تقى قال المعرب جملة
ان وما بعدها في موضع نصب معلق عنها العامل باللام ولولا اللام لفتحت وسدت مع
ما بعدها مسد مفعولي اعلم قوله وحيث معطوف ايضا يعني على قوله في الابتدا
وحيث ظرف مكان والتقدير واكسر في مكان ان مكملة جوابا ليمين قوله او قسم حذف منه
مضاف والاصل او جواب قسم قوله لا لام بعده اي بعد ان قوله بوجهين نمي قال
يا نبيه معنى نمي روي او نقل ومفعوله ضمير محذوف قوله وكنت ارى زيدا ... قال العيني
هو من ابيات الكتاب يعني كتاب سيبويه ولم ينسب فيه الى احد ومعنى ارى اظن وزيدا
مفعول اول ... مفعوله الثاني ... او ما مصدرية اي كقول القائل
فيه وعبد القفا واللهازم كناية عن الخسة واللهازم جمع لهزمة بكسر اللام وهي عظم
... تحت الاذن ... اراد انه ليس بسيد ...
... ووضع عبد القفا موضع ... واللهازم موضع ...
المعنى ... عبد البطون ...
... قوله او ... الصبي * مما ...
... * لتقعدن مقعد القصي *
* مني ذي القاذورة المقلي * ...
... نون التوكيد ... الكلمة
وحذفت الياء لالتقاء الساكنين ... الياء المحذوفة ومقعد القصي اما
... على ان يكون المقعد بمعنى ... او مفعولا فيه اي في مقعد القصي اي البعيد

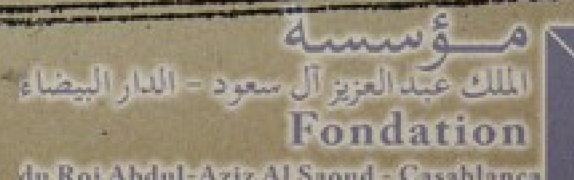


من قطر المكان بفصول الخ بعد وقيل الرجل فلان ونحوه وفلان ومنه لا يجزل المناص لسوء
خلقه والمقلي المبغوض من قلاه يقليه قلاء بالكسر ومما صيغتان للفعل وان بعض الذي
بلزالك ذهب البعض بلا ضمار ان بعد ما وذيالك فصح ذاك قوله واذا اطاعه بلعجاء ثم
قال بالسير منزلة الاطاعة من اطاعة العز الذي لمن لواه وقال في القاموس فجئه كسمعه
ومنعه فجئا وفجاءة هجم عليه كفاجأه وافتجأه والفجاءة ما فاجئك ثم قال وهجم عليه
هجوما انتهى اليه بغتة او دخل بغير اذن او دخله وقال المنهج في القاموس شرح القاموس
فجيئة الذي بحسبه في معنى الفجاءة وسكون الجيم وفجاءة بالضم والمد هجم عليه من غير ان يشعر
به قوله وقع متعلق بيمحي مع عبارة المغني مع معطوف بلاسقاط العاطف على
بعد قوله خير القول الذي احمد وجد في كثير ما انتصر اطاعة خير الذي القول من اطاعة الصفة
الذي موضوعها وقال في القواطع بمرياء التكلم كما اختلفا في قوله تعلى فان الجنة هي المأوى
خلقه من ضمير الغائب ومما قلته تجتمع الشروط في مثال الناظم ومن كون ان خبر ان من قوله وضمير
منهما بقول وقيل القول الذي واحد قوله يصحب الخبر في بعض نسخ بالسير فصحب الخبر قوله
خلافا لمن اجاز زيادتها نهاية الجمع لزالك معه الخبر وما سمع منه محمول على الزيادة كما في
الاخير لباكلون بفتح الهمز كما قوله وانما اخرت الذي الخبر مع ان كراهية اجتماع حرفين
تاكيدهم فلا التاكيد منا مماثلة واللام وانما اخرت اللام دون ان لان اخراجها غير عاملة وان
عاملة قوله والعوز الحصن الحصين بفتح الجملة كل موضع حصين لا يوصل الذي حصونه قاله
في القاموس قوله ولا يلي ذا اللام قال المغني كذا هو في بعض النسخ وفي بعضها ولا
في اللام واللام بالنصب عطف بيان للاسم الاشارة او نعت له كمن الا بفعال متعلق
بحال محذوفة من ماء النافية وتغيير المثبت ولا يلي منه اللام الخبر الذي قد نفي ولا التقدم
الذي موضع ضمن حال كونه من الافعال قوله وقد يليها مع قد قال المغني مع في موضع
الحال من فاعل يليها العائد على ماء ضيا قوله مستثنى منه من حال من فاعل تليها قوله والفعل
قال المغني حذف منه مضاف والاصل ضمير الفعل قال في شرح اللمحة يوفقني بضمير الفعل
لفصل الاختصاص والتوكيد ورفع توهم كون الفاعل صفة لا الاخير وقد خالف الاكثر النحاة
قوله وقد يبقى العمل اذ ابقى العمل قليلة والملغاة غير معتبر بها قوله وقد سمع الاعمال
بقلة معهما مع الاعمال الذي ابدى التوكيد بين وقع الاعمال الذي ابدى الكافية قوله وقد سمع
الاعمال في ليت قال المرادي سمع ايضا في انما روى الكسائي والاخفش عن العرب انما زيدا
قائم قوله فالتي لا ليتما منزلة الجملة لذا نسبه الاخير للنابغة الذبياني ثم قال
يروى برفع الحمام ونصبه ورفعه افصح قاله الناظم في شرح الكافية وقيل منزلة البيت
* احكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت * الى حمام شراع وارد الثمد *

وبعده * فحسبوه فألفوه كما ذكرت * تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد *
فكملت مائة فيها حمامتها * وأسرعت حسبة في ذلك العدد *
والمعنى كن حكيما كفتاة الحي وهي زرقاء اليمامة فيما وكانت تبصر مسيرة ثلاثة أيام
وقصتها أنها كان لها قطاة ثم مر بها سرب من القطا بين جبلين فقالت *
* ليت الحمام ليه * إلى حمامتيه * ونصفه قديه * تم الحمام ميه *
فنظروا إلى القطا فوقع في شبكة صياد فعدوه فإذا هو ستا وستون قطاة ونصفها
ثلاث وثلاثون قطاة فإذا ضم ذلك إلى قطاتها كانت مائة ووصف الحمام بصفة الجمع
وهو شراع وشراع يحتمل أن يكون للاجتماع والإسراع وبصفة الإفراد وهو وارد والثمد بفتح
المثلثة والميم الماء القليل وحسبوه من الحساب وهو العد وقال العيني الزرقاء امرأة
من بقية طسم وجديس يضرب بها المثل في حدة البصر والأمثال للتمني والحمام عند العرب ذوات
الأطواق من الفواخت والقماري والقطا والورشان ونحو ذلك وعند العامة هي الدواجن
فقط ولناصب ليت والذي يعني مع ونصفه بالرفع والنصب معطوف على الحمام ومعنى
فقد بمعنى حسب وأصله البناء على السكون وكسر هنا للضرورة وهو مبتدأ وخبره محذوف أي
فحسبي ذلك اهـ ووقع في كلام [illegible] بقوله مثل كما قالت فتاة الحي النعمان بن
المنذر قوله لا إلا على القطع على الموضع مبني على مذهب من لا يشترط وجود المحرز
للموضع والتحقيق خلافه قوله وإما على تقدير مبتدأ محذوف الخبر مبتدأ هو التحقيق
عند من يشترط وجود المحرز ولا يرد عليه ما أجاز بعضهم أنه يشترط استكمال الخبر لأنه لازم
قوله وبعد متعلق بحلا ويجوز أن يتعلق بفعل قال الشيخ وبعد متعلق بفعل
الإجماع لما فيه من الفصل بالمبتدأ وهو أجنبي من الخبر وقوله والحقت بإن لا أخت وأن
قال الدماميني لا وجه لرعونة الإطلاق وصوابه أن يقول ومثلهما في ذا الحكم لكن وأن واقتضى
في ليت ولعل وكأن وفي شرح التسهيل للدماميني لا نسلم تعين أن ولا لكن معنى الجملة
جاز أن يعطف بعد لكن بينهما مبتدأ مصرح وخبر محذوف كما يجوز ذلك بعد المبتدأ
والخبر لبقاء المعنى على ما كان عليه بخلاف كان وليت ولعل لتغيير معنى الجملة
وقضيته امتناع العطف المذكور في ليت وما بعدها وإن كان من عطف الجمل وهو
مشكل على القول بجواز عطف الخبر على الإنشاء قوله لانعدام [illegible] بمعنى الابتداء بخلاف
البواقي ووقع في كلام [illegible] ما نصه بيان ذلك أنك إذا قلت إن زيدا قائم كان خبرا وإذا
قلت لعل زيدا قائم كان إنشاء والخبر والإنشاء متباينان [illegible] الإنشاء ما
ليس له خارج قوله من دون قال الشيخ هو متعلق بالحقت اهـ وفي كلام [illegible] دون أصله
ظرف مكان قريب ثم استعملت في مطلق التجاوز والتفاوت كما هنا [illegible] الابتداء المكان



قوله وخففت ان اي مع ان التخفيف ليس من التصريف وانما هو لغة. قوله وان كلا لما
ليوفينهم الآية مرموز من مظنة الشيء والتقدير كل انسان لا بد وملاحظة واللام موطئة
للقسم او ولا زائدة وقال الازهري ان مخففة وكلا اسمها واللام في لما لام الابتداء وما
موصولة خبر ان وليوفينهم جواب قسم محذوف وجملة القسم وجوابه صلة ما والتقدير
وان كلا للذين والله ليوفينهم وقيل ما نكرة موصوفة وجملة القسم وجوابه صفة والتقدير
وان كلا لخلق موفى عمله. قوله اذا ما تهمل انتهى في ليس قوله
وربما استغنى عنها اي عن ليس بمعناه وربما … قوله لاعتماد الناطق بها على
ذات مع وشبه بان قول الناظم ومعتمدا اسم مصدر بمعنى اعتماد واعلنه لقوله استغنى
للاكثر … بعض من اجل العجز. قوله اذا لترجلة الضيم نصب العيني لاطم قام وهو
الحكم بن حكيم … فلا وارجلة جمع راجل كفضالة جمع فاضل من ركبى اي امتنع والضيم الظلم
وارادة بالرجال الاول قبيلة وبالثانية القبيلة ولهذا قال كانت حياة التاقيف وضم
للضرورة وقوله من الافعال … برامى قوله اذ لراجلة الضيم ه وقال الازهري استغنى
الشاعر عن اللام لكونه في مقام المدح وقوة النفي هنا ممتنع وقال ابن هشام قبيلة ولذا انه
قال كانت وهو فيما اعلال للمعنى. قوله وكا يكون مبتدا افعال الشعر وسوغ الابتداء به كونه
واقعا في المغنى. قوله فلا تلغهم على البنا افعال ياسين على البنا ينبغي تعلقه بالنفي ليكون صالح
المفهوم ان اشتراط الناسخ هنا لم ينقض في الغالب مختص بالكرة ولابد من ان يكون
الاستعمال على البنا ولو جعل متعلقا بالنفي كان المفهوم ان اشتراط الناسخ بها على البنى مع
ان الشرط … ذكر والكرة. قوله لا يكون الا من نواسخ الابتداء في الغالب قال الازهري
لانها كانت مختصة بالدخول على المبتدا والخبر في الاصل فلما ضعفت ضعف شبيهها بالفعل
جاز دخولها على الفعل وكان من النواسخ ليكا تجاري فعلها بالكلية لاتي انها اذا
دخلت على الناسخ كان مقتضيا لما … عليها اذ الجزاء المذكور ابعض من دخولها. وقوله
لا يكون الا من نواسخ الابتداء كون الناسخ ماضيا اكثر من كونه مضارعا لان ان المشددة تشبه
بالماضي لفظا وعدمه يخص وابعد تخفيفها ان يدخلوها على مشابهها. قوله شلت يمينك ان
قال العيني هذا البيت من قصيدة قالتها عاتكة بنت زيد العدوية ابنة عم عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ترثي بها زوجها الزبير بن العوام رضي الله عنه ويعني من المهاجرين والخطاب لعمرو بن جرموز
قاتل الزبير وشلت بفتح الشين … اخبار ومعناه الرجل وضد العقاب يقال شلت يمينه
تشل وشلت على ما لم يسم فاعله لغة رديئة ومعنى قتلت وجبت. قوله وان جواب فلا تلغهم
الا ان في المضارع المنفي بلم او بلا النواقع جواب الا ان … البقاء لجواز بن ذي الرمة ببطن
لا تغنى وتجوز افتراقه بيهاقهم … ومنه قول الناظم ان لم …



ذا استغناء بالتعليق واذا رفع المضارع فالجواب جملة اسمية والتقدير في الآية فهو لا يخاف وفي
كلام الناظم فانت لا تطيق. قوله اذا خففت لم تهمل قال الازهري لينتفي فقط ما وهو
افادة نفعها في الجملة الاسمية لانها لكن مشابهة للفعل من المكسورة. قوله بل
يستكثر فيها انتهى قال الازهري انما وجب كونها مضمرة مع وقالان المكسورة ثبت اعمالها
في الكلام دون المفتوحة بعد ردوا اعملها في المضمر لئلا يشترط الاقوى من الاضعف. قوله ويجوز
في قوله انتكس قيل الفاعل بالاستكنان تنبيها على انها اذا خففت لا يكون اسمها الا
ضميرا وقوله من بعدان قال الدماميني الاولى بعدما اذا الكلام عن المضمر ولانه سهله
انها في جملتين ويستغلنني. قوله لا يكون الا جملة قال الازهري لاشتمالها على المسند والمسند
اليه فهما وقعت على الاطلاق حيث لا يذكر الاسم. قوله في الاخفش ان يفصل بينه وبين ان بغير
قال الازهري ليكون عوضا مما حذف من ان وهو احد النونين والاسم اولئلا يلتبس بان المصدرية
قوله علموا ان يؤملون. قال العيني يؤملون مسند للمفعول وهو من التامل اي الرجاء
وفاعله متعلق بجاد وان السؤال بالضم بمعنى المسؤول. قوله لا فصل بينها وبين ان قال
الازهري لانها جرت مجرى ما لا يصلح ليس كما هي بمنزلة الفعلية المقاولة. قوله لا فصل
بينهما اذا كان الفعل دعاء تمثيله الشاطبي بان يفعل الدعاء شبيه بالجامد في عدم التصرف
قوله او غير متصرف علته انه شبيه بالاسم في الجمود والاسم غير محتاج الى فصل فكذا ما
قارب شبهه. قوله والفاء جواب الشرط مثاله في الهوامع * والفاء في الجواب فل للربط *
ولا تغار فيها جواب الشرط * قوله ودني لو قيترا قال الدماميني لو مصدرية وما قبلها من
اظهر الى مصدر الثاني ومفعوله بعد حذف فاعله ومتعلقه محذوف والتقدير ودي ذكر الشماتة لو في
الجواز قليل. قوله وضعفت كان ايضا قال الدماميني ايضا مفعول مطلق مصدر آض بمعنى
اذا عاد وفي قوله * ووجه مشرق اللون * كان ثدياه حقان * قال العيني رواه سيبويه
مسكن او وجه فعلى هذا الابن من تقدير مضاف في ثدياه والاصل ثديا صاحبه وروى نحره
وصدر ورواه ابن ونحر وقيل هو الصواب وهو كلام والنحو فيه واو رب والمعنى ورب
وجه يلوح لونه وثديا صاحبه كحقين في الاستدارة والصغر او ورب نحر يلوح لونه وثدياه
كحقين. قوله فاسمها في هذا البيت ضمير الشان وهو محذوف مثله في الازهري وقال العيني
الاسم محذوف والاصل كانه والضمير للوجه او النحر او الشان. قوله ويوما توافينا بوجه
مقسم قال الازهري قائله باعث بن صريم بالمعجمة وبالمثلثة ابن طهير بالتصغير اليشكري
وقيل ارقم بن علباء بن ارقم اليشكري يذكر امرأته ويوما ظرف وجملة تعطو صفة لظبية والموافاة
الاتيان والمقسم بضم الميم وفتح القاف وبالسين المهملة والشين المشددة المحسن من القسامة وهو
الحسن يقال رجل قسيم الوجه ومقسم الوجه اي حسنه ومعنى تعطو تتناول وارق [illegible] السلم

لتضمينه معنى تمييز والوارد اسم فاعل من ورد الشجر في مثال الورد اي طلع ورقه وثمره
ناظم السلم والنضر ة الحسن والبهجة والسلم بفتحتين شجر العضاه لذا تشوق قوله

لا التي لنفي الجنس

اي اداة انها لاستغراق حكم الجنس او صفته لا الجنس نفسه لان الذوات لا تنفى وانما تنفى المعنى
الغالب فيها افادة اطلقت لا رجل في الدار كانت لا على نفي الكينونة في الدار عن جنس الرجل واذا
قلت لا غلام سفر حاضر كانت لا على نفي الحضور عن جنس الغلام قوله التي يقصد بها نفي
الجنس على سبيل الاستغراق وجرت في كلام المصنف يفهم من كلام بعضهم ان التنصيص على
العموم مخصوص بما التي بناء الاسم مثل لا رجل وكلام ابن مالك في التسهيل صريح في افادة انها
التنصيص على العموم مطلقا فانه قال فيه اذا لم تكرر لا وقصد خلوص العموم باسم نكرة
يليها غير معمول لغيرها عملت عمل ان الا ان الاسم اذا لم يكن مضافا او شبيها به ركب معها
وبني على ما كان ينصب به قوله فلم تعمل الا في النكرة قال الجزائري واما نحو * لا هيثم
الليلة للمطي * فمؤول بنكرة وجرت في كلام المصنف ومثل لا هيثم الليلة للمطي *
اذا قلت كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واما ابيت فلا
بصرة لكم قال في التسهيل وغيره ونحو لا عمر بن عبد الله ولا عبد الرحمن من الاعلام بنكرة ويعامل
معاملتها بعد نزع قاصدا تفسيرا لها الى العموم ولا يعامل بهذه المعاملة ضمير
ولا اسم اشارة خلافا للفراء وزاد في شرحه مفردا لا مثل مبتدأ ولا فصلا بعد الاسم اولا ولا احد
من قسميات منزل الاسم قوله فلا نصب بها مضافا او مضارعه فيه نسبته بكثير ارفع قوله
عمل ان اجعل لا اذ معلوم ان عمل ان هو نصب الاسم ورفع الخبر فلا فائدة في اعادة قوله لا
ان يقال انما اختلف عملها في كون النكرة تنصب تارة وتبنى على الفتح اخرى اجمل اولا وفصل
ثانيا ولانكر الى نفي مجملا ومفصلا قوله او مضارعه قال المغني مضارعه وهو وصف وكون ذاك
على مضافا والمراد المضاف اليه يعود الى مضافا والمضارع المشابه قوله وبعد ذاك
الخبر اذكر رافعه قال الا زعم العامل في الخبر في مثل هذا النوع عند اداة الاخبار لا اخبار غير ما كتبته
وان ابن مالك مع انهما قيد مذهب سيبويه انه من قبيل مما كان في موضعه به قبل دخولها وهذا مذهب
الفاعل بها في قوله وبعد ذاك الخبر اذكر لا يعني بان الخبر لا يجوز لقوله بعد منزل
ونظرا في ذا الباب اسقاط الخبر قوله انه لا يجوز تقديمه يعني سواء كان ظرفا او مجرورا
او غيرهما قوله وراجعه ضال من الضمير المستتر في اذكر زاد المغني وصح جعله حالا وهو
مضاف لان اضافته للتخفيف اذ هي من اضافة الوصف الى معموله وهو مثل قوله تعالى
فلذلك يطعم ون التقدير وبعد ذاك النصب الى نصب الاسم بلا اذكر الخبر حال كونه رافعا
له بها قوله وركب المفرد قال ابن الشراب يعني كلا اذا نصب البناء التي كتب



ولم يجر له ذكر في باب البناء او الرجز ولا قال ابن غازي تكلم هنا على البناء المستقر ام لا
العارض في بعض الاحوال كهذا وقال ابن بري هي دخوله في الاستغراق كلا من اجزائه يعني
الموالاة وقال في المغني والتوضيح بني اسم لا قيل لتضمنه معنى من الاستغراقية وقيل
لتركيبه مع لا تركيب خمسة عشر وقوله فلا تعليل بناء ان يكون خبرا مفصولا ليخرج به المثنى
والمجموع على حد اخوانه اي الجمع وان جاء فقوله ما لم يبين بظاهر ولا منصب فاعلان يشمل
المثنى والمجموع ونبني على ما ينصب به فان كان ينصب بالفتحة بني عليها او بالياء كذلك
قال المرادي وعبارته فاصحه حيث قال فافتح بالصواب على ما ينصب به ليشمل ما ذكره
قلت لو زاد شطرا اولا لكان افضل فقال

وركب المفرد فبنيا اعلى * فانه ينصب كلا حول ولا *
وارفع او انصب ثانيا او ركبا * وان رفعت اولا لا تنصبا *

وكتبت هذا الاصلاح قبل ان اطلع على اصلاح المرادي فقوله وان رفعت اولا لا تنصبا
اولا مفعول رفعت وضمه للضرورة ومفعول تنصب محذوف اي الثاني وان رفعت الاول
فلا تنصب الثاني فقولنا الاول فيهما معا فاللازم وعلى مذهب سيبويه يجوز ان
يقدر لكل منهما خبر اي انهما معا في الاحوال والاقوة لنا فيه موجود ان لنا الان مذهبه ان لا
المفتوح اسمها لا تعمل في الخبر فيهما في موضع رفع بلا قوة مبتدأ معطوف على مبتدأ
والمفرد مرفوع على انه خبر عنهما جميعا فيكون الكلام جملة واحدة نحو زيد وعمرو قائمان
ويجوز ايضا عنده ان يقدر لكل واحد منهما خبر اي لا حول موجود لنا ولا قوة موجودة
لنا فيكون الكلام جملتين واما على مذهب غير سيبويه وهو ان لا المفتوح اسمها عاملة
في الخبر كما عملت في المنصوب اسمها فيجوز ايضا ان يقدر لهما معا خبر واحد او ذلك
الخبر يكون مرفوعا بلا الاولى والثانية معا وان كانا عاملين لانهما متماثلان فيجوز
ان يعملا في اسم واحد عملا واحدا كما في ان زيدا وان عمرا قائمان لانهما شيء واحد وانما
امتنع ان يعمل عاملان مختلفان في حالة واحدة عملا واحدا في معمول واحد قياسا على امتناع
حصول اثر في موثرين ويجوز ايضا عندهم ان يقدر لكل واحد منهما خبر اعلم جعله الله فقوله
ووجه نصب الثاني انه معطوف ... العاطف الواو ولا زائدة لتوكيد النفي فقوله ووجه
رفعه انه مبتدأ محذوف الخبر ولا في هذا الوجه ملغاة فقوله وبعد ذا النعت لمبني البيت اخ
البيتين قال ابن غازي وقد اجاد بعض من لقيناه حيث اختصر البيتين في بيت شامل
للقطعتين فقال * وارفع او انصب او ركب مطلقا نعت اسم لا * والعطف زد ان افردا واتصلا *
فقوله فافتح او انصبن او ارفع قال في شرح الكشف والمغني ابن هشام ان العامل ووجه
بغير كان منصب على التركيب ومنع ان يكون ثلاثة اشياء ويجعل منها شيئا واحدا ووجه

يجوز ان

جواز انهم قدروا زوال التركيب الموصوف وصفته او لانه اذا دخلوا لا عليهما بغير ان كلا لا
كالاسم الواحد ونظيره في قولك خمسة عشر هنا هذا قوله ووجه الرفع اجماعا على موضع
لا مع اسمها لان موضع لا مع اسمها رفع بالابتداء قاله في شرح الشذور وانما كان محل
لا مع اسمها رفعا بالابتداء لانها لا تفرد بل تركب مع اسمها كالشيء الواحد وقد
علمت ان لا لا اثر لها في الخبر عند سيبويه فيرتفع بالابتداء قوله ومفردا نعتا لمبني
بلافصل قال المعرب يغيران نعتا مبنيا لاسم لا ثابتة وقال الشاطبي نعتا مفعول بافتح
وهو على حذف قولهم زيدا اضرب على معنى اضرب زيدا اضرب والمبني في موضع الصفة لنعتا
ويلي صفة ثانية لنعتا ومفردا حال من نعتا وكان ان مطلقا مع ذلك يجري على نعتا صفة له
لكنه اذا تقدم انتصب على الحال النكرة في باب الصفة ويحتمل ان يكون مفردا اسم مفعول والوقت
ونعتا بدل منه او عطف بيان والتقدير على الاول والوقت نعتا كائنا لاسم مبني واليا له نظرا لي
كون ذلك النعت مفردا او على الثاني والوقت اسما مفردا نعتا لمبني واليا له والظاهر
ان الشارح يعني ومعالم يشترط انصرافه في المضاف لنرى فيما ان تقدم النعت
على المنعوت وكان النعت حالا لانه يلي الفعل قبل المنعوت يعرب بدلا واستشهد له
بقوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله في قراءة الجر والعجب من الشارح فانه غفل
عنه في باب النداء وصيبين ولا شرط كان غير المكوني وهو قوله فافتح الفاء في جواب اما
المحذوفة كما تقدم وافتح فعل امر تنازع ومعمولة عليه ما انصبن وارفع معطوفان على
افتح ومعمولهما محذوف لما دل المعمول الاول كما تقدم ان في كلام التنازع عند الناظم ان يكون
التنازع فيه متاخرا عن المعمول كما في كلام المعرب في معمول المكوني فهو من باب التنازع مع
تاخير المعمول اما مذكور بقول الناظم ان عاملان اقتضيا في اسم عمل قبل قوله والمبني
متعلق بنعتا لاشتماله بالغا فقوله ليكان الاضافة وكان هنا اسم فصل يعني كون وهو
من كلمة التقابل والتغني لوجود الاضافة قوله شبيه بالمعرب وجه الشبه كون حركته
كل منهما عارضة قوله والعطف مبتدا وضمير احكما له مشابه له المعرب والعطف
مبتدا وهو بمعنى المعطوف من اطلاق المصدر على اسم المفعول وان لم تكرر شرطه واحكما
جواب الشرط محذوف على البقاء ضرورة والشرط وجوابه خبر المبتدا ويجوز ان يكون احكما
خبر المبتدا وجواب الشرط محذوف لدلالة خبر المبتدا عليه ويجوز نصب العطف بفعل
مضمر يفسره احكما وهو اجود عند صاحب زيدا فاضربه ثم قال والتقدير والمعطوف ان لم
تكرر لا فاحكم له بما حكم انتصب للنعت في الفصل وما ذكرناه من جواز نصب العطف
نص عليه المكودي وهو انما يتمشى على تقدير حذف جواب الشرط كما لا يخفى من صنيعهم مع
ما فيه من الفصل بين الفعل والمعمول بجملة الشرط والجواب اما على تقدير جعل احكما جواب



الشرط ولا يصح النصب لان جواب الشرط لا يعمل فيما قبل الشرط وما لا يعمل لا يفسر عاملا
قوله وهو واجب ... علته انه فعل وقع في طلب قوله وقد يفيد كل واحد منهما التقسيم
الخ ويبنى على ... على الاول والثاني قوله وما بعد ... معناه قولان الاعتراض
تجر ... قوله مطلقا لا معناه سواء كانت للتمني او للغبن قوله ومع متعلق
بالعطوف ومتعلق بتستثنى صوابه ووقع في موضع نصب على الحال من الواو وفي
موضع نصب على الحال من ضمير تستثنى قال الجعدي والتعيين واعلم الاصل لكونها
مصاحبة همزة استفهام الجمل الذي تستثنى في حال كونها معادلة همزة الاستفهام
قوله وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر قال السيوطي قد يحذف اسم لا العلم به كما في
ذكر في الكافية كقولهم لا عليك اي لا باس عليك قوله اذا المراد نقل المعرب عن الشاطبي
ان في بعض النسخ اذ المراد وان على هذه النسخة بمعنى حين لا للتعليل كما زعم المعرب
قوله اذا لم يعلم ... لا يجوزه ... قال في التصريح قال الفاكهي علة عدم جواز حذفه
ان حذف ما لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على ان التكلم بما لا
فائدة فيه قوله كقولهم وقد جاز ذلك في مثل الحديث لا ضرر ... قوله
وقد جاز ... * ولا كريم من الولدان مصبوح * قال العيني ...
فيه ... على ... قوله ... انظر ...

ظن واخواتها

قوله ... سميت ... لان المبتدا معها ... الخبر بمعنى ...
قوله بعفل القلب سميت افعال القلب لان معانيها قائمة به ومعانيها لا تتعلق
الا بمضمون الجمل ولذلك كانت لا تدخل الا على المبتدا والخبر بخلاف غيرها قوله وزعم
قال ... قوله ... اعتقاده ... قوله ... قال ابن غازي
زيد على ... بعضهم ... في بعض ومنه قول الشاعر

* ... * ... *

... المنقولة ... بمعنى ... زيدا
... قوله وهو واجب ... بعد ...
... عليه على ... قوله والالغاء
... قال ابن غازي قال ابو اسحاق الالغاء ان تكون ذكرت الجملة على ان ...
الاخبار ... الكلام ... او اليقين ومعنى الاعمال ان تبني كلامك
على الاخبار ... من علم او ظن ... الالغاء مع تقدم الفعل لان الابتداء به
... الابتداء قوله والاول ... صوابه والثاني ... على ما قبله



وهو قوله انصب بفعل الغلب وقوله بها انصب وما بعده ومن اشتغل تجوز واقع
وان ثم واما قوله حسب فرأى ما الجملة اسمية وعبارة المعرب تكون فيه وفعل وفي هو
الاخبر بقوله وجوز قوله ولغير الماضي من سواهما الماضي حذفت ياؤه واستغنى
منها بالكسرة ليصح الوزن وقوله من سواهما فالداماميني لا اعتراض اليه وقوله
لا في الابتداء وجه وذهب الكوفيين قوله كذا الى ادبت فال العيش منذ البيت
قاله بعض العرب اربين وقبله

* لكنه حبيرا اداديه لا كرم فيه * ولا العيش مر الشواة للغب *

وكذا اشارة المرادي من قوله لكنه حبير اداديه والكاف للتشبيه اي مثل الادب
المذكور اذ بت وهو اي ادبت مبني للمفعول وحنث للغائبة وانه بعث التميمة باعلاط
وكان التميمة بكسر الميم وفتحها اقاتعود به البنية والقيمة بالكسر الخلق ويكون
التيمة مبتدأ والاداب خبر ويروى وجدت في موضع رأيت قوله وانو ضمير الشأن
قال الداماميني ضمير الشأن مبنية على جواز حذف احد المفعولين في هذا الباب وهو ممتنع
او ضعيف وبعض الرد الى ان حذف ضمير الشأن اذ كان منصوبا ضعيف فيما نصوا عليه
وان الشعر ضعف الى ضعف او الى امتناع لم يحمل التخريج عليه لا سيما وقد نصوا على ان
المتكلم اذا قصد تعظيم وتفخيم كلامه قبل النطق به قدم عليه ضمير الشأن ولا شك ان
هذا القصد مناف لحذفه والغاء الفعل فقدم الاشتغال هذا الكلام قوله او لام ابتدا قال
المعرب او حرف عطف وتجيئ والتنبيه قوله لام الابتداء قوله او لام ابتدا يفهم
الاكتفاء بالتعريف والتنكير وان المراد باللام اللغو وجذ لك الاصطلاح والايطاء
تكرار كلمة الروي قاله الشاطبي قوله في توهم قال المعرب قال الشاطبي فتوهم صفة حذف
الموصوف واقيمت الصفة مقامه لبيان المغني اي في كلام موهم انه قوله قبل نعم ما افاد
المعرب ان اظافة التغيير الى ما الفاعل الاخير معلقها او من اظافة الصفة الى موصوفها ان
المراد بالمصدر اسم الفاعل او التعليق قبل ما الناصب فيه وزود المصدر بمعنى اسم الفاعل
قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا قوله وان ولام الابتداء او قسم ادخل الداماميني قوله
وظنوا ان ليس لا فقليلا استشكل ابن عقيل التمثيل بالاية ونحوها بان شرط التعليق ان
لا يؤثر المعلق لتسلط العامل على ما بعده وهذا لا يمكن في الاية واجيب بان حرف
التعليق هنا لما الداخلة على ان واخواتها جعل كلمة منهية وهذا مقتضى كلام ابن عقيل
والنظر قوله قال في شرح التسهيل لا خلاف ان التعليق على انه خلاف لابن مالك على انعقاد الشك
دون التشكيك على المصنف ولعل ذلك في بعض نسخه ومن هنا استفاد ان ابن مالك بعد
ما شرح ووقف على شرح المصنف وكان يقابله به ويقول الاحاديث خاتم نكم الله ام

أفصح من شرحه أو كلاما منزلا مغناه قوله قال الرضي مثله يعني في شرح التسهيل قوله
وقيل فتعلق به عبارة الشرح وقيل فتعلق بالتزم ثم قال والا ولا فعل ولا عمل له
والظاهر أن الجر في قوله التعليق واجبة ثم عطف عليه وقيل ظرف في موضع الحال من
المضاف إليه والمعنى والتزم تعليق العامل الذي تعلق العامل كلا بذا أفعال الناصبة
قوله وضبطه أي معنى الحكم وجب لأنه وصف صنع الشيء أي أوجبه قوله
متعلقا بالمفرد قال المرادي لا طائل تحته في تعلقها بالنسب اجمعين وهي المتعدية التي
يفعل قوله وتعديه مبتدأ أو خبر في الجر وقبله قال الشيخ يعد أن حكى مثله
الإعراب ولو قال * تعدية لواحد ملتزمه * لعلم عرفان وظن تهمه * لكان أملى
وقال السيوطي يجوز أن يكون تعدية مبتدأ وسوغ الابتداء به نعته بالمجرور وبعد
ومعمول لواحد وملتزمه خبر المبتدأ ولعلم عرفان متعلق بملتزمه قوله وملتزمه صفة
لتعدية زاد الشيخ وهو مصنوع الرأي قوله واضافة علم إلى عرفان اضافة كل واحد
منهما إلى ما بعده من الاضافة التي هي للبيان والمعنى لعلم هو عرفان وظن هو اتهام
وقال الشيخ كل واحد منهما مضاف إلى ما بعده على جهة التخصيص قوله وهو مصدر تهم
قال الجوهري اتهمت فلانا بكذا والاسم التهمة وأصل التاء فيه واو قوله وأي فعل الخ
قال ابن هشام الكلام جواز الالغاء والتعليق في رأى العلمية فيها نظر وعموم قوله
والقلبية يقتضيه وأفعال التصيير لا تزورد فصار ولا يستعمل الا قوله أراهم
رفقتي في أنفس الغيث قبله بيتا وهو * أبو حنش يؤرقنا وطلق * وعمار وآونة أثالا *
وأرض بعده بيتا وهو * إذا الإلكاء إنهم اخرى لبوزد * التي ذال فلم يدرك بلالا *
ثم قال معزى الأبيات يحصيه قالها عمر بن أحمر الباهلي يذكر فيها جماعة من قومه
لحقوا بالشام فصاروا يرمهم إذا أتى أول الليل وأبو حنش كنيته رجل وهو مبتدأ أو خبره
يؤرقنا أي يسهرنا وطلق وعمار كل واحد منهما اسم رجل معطوف على المبتدأ وآونة
ظرف زمان وهو جمع أوان وأثالا أصله أثالة فرخم كالضم ودك وهو اسم رجل أو لديهم
مصدر [illegible] بقربها أثال وعثلثة وهي ابنة الهية وأراك وهو أداة ويجوز أن تكون
بمعنى مجاورة وأداة في موضع جر وقبلها قبل يكون وأنفس النقطع وأداة المهملة وأصلا مبتدأ
وخبره كان نعتوته بمعنى لبوزد وهو الأسهى والبوزد بكسر الواو وخلاف الحضرمي ورد
الجراء والسلام فيه للتعليل وأداة الأول الخبر أي أول النهار وأداة كان ما يفرق الشخوص
وليهم هو العراب الحر الذي في نصب النهار كأنه مماء والبلال بكسر النيد والموهر كا فلم
يهل به الحلق من الماء وغيره وأراد به هنا الماء وقال الارمي الرفقة بضم الراء

وكثير مما اجتماعا عندنا لون جملة وبئر تحملون جملة وشمول رفقة لا افتراق بعضهم ببعض
قوله لان مصدر مما الرّ وبدا لا تختص الى قولها مصدر العلمية بل تقع مصدر المبتدأ في
قوله ولا تجز منها بدلا دليل في قال الياسير فيد بقوله منها تنبيها على انه في غير منزل
الباب يجوز البدل وغيره قوله او مفعول قال المغرب او حرف عطف وتخيير قوله
لانهما في الاطلاق مو علة لقوله لا يجوز عن جمعها قوله بان كتاب ام باجية نسخة في قال
العيني منزل الهشت مو قصيدة قالها الكميت بن زيد الاسدي يمدح بها اهل البيت وجلهم
متعلق بشن في قوله ولعن زليف في نسخة العيني لغنيه العبقسي ثم قال الواو للقسم
واللام للتأكيد وقد للتحقيق والخطاب لمجبوبته وقوله فلا تظنني غيره وغيره مرتبة
الجار وتتعلقه والمحب بفتح الحاء والمكرم مفتوح الراء ه والمعنى ولعن زليف في منزلة
المحب المكرم فلا تظني غيره واقعا قوله وكتظن اجعل تقول في الكلام منها اسم بمعنى مثل
ومو مفعول ثان لاجعل وتقول مفعوله الاول والمعنى واجعل تقول مثل تظن وقوله
اجعل قال الياسي معمول في اجاعنه وانشاد الاخفش والخطاب ثم قال وانما لم ينبه الناظم
على الحكاية عند استيفاء الشرط لانها الاصل وقوله اي ولي مستفهما به
به في موضع رفع نائب فاعل مستفهما او جملة ولم ينبط قال المغرب في موضع الحال
من مفعول وليس ولا بنفصال تكون من فاعله وان ابدلته الواو والضمير قوله او كثيرهم
الكاف منها اسم بمعنى مثل ومو معطوف بأو على ما خلا على الكاف في جعله الكاف
معطوفة على غير قوله وان ببعض في قطعت قال الياسير قال الشهاب في حواشيه
لا نعموذ فيه حذف والتعليق وان ببعض في قطعت اي كلها لان الاطلاق في الجمع الى
الجمع لجوازه والاقرب بعد انه امتنع العطف بكلها فلا يجوز ويتعين انه اتبعهم ثم تنبيه
الرفض في الشرعيات وبهذا يندفع ما قوله وان ببعض في فصل الاقدام بعد زيادة على
ما قبله قوله يحتمل معناه يقبل والضمير المستتر فيه عائد على العطف اجمعهم من
قطعت وقال في القاموس وحمله يحمله حملا وحملانا فهو محمول وحميل واحتمله ثم قال
واحتمل الصنيعة تقلدها وشكرها ثم قال واحتمل اشتد من الحميل الغضب والمحمول من تلك السنة
بكل قوله واحد المفعولين لو عوضه بقوله او معمول الكان قول اجعل الفعول الناظم او
عمل الافعل مصدر بمعنى المفعول او المعمول اعم من المفعول او انظر الالزمة من قوله معنى تقول
الفلك الى واسماء في نسخة العيني لهدبة بن خشرم العذري ثم قال والقلص مفعول اول
لتقول وهو جمع قلوص ومن الناقة الشابة والرواسم صفته ومو جمع راسمة من الرسيم
نوع من سير الابل وجملة يحملن مفعول ثان لتقول ويقال الصواب ان ثم حذف وقد قال زمالغصة



ذكر في غاية الاطراح قوله فجاز النصب والحكاية انظر ابن غازي قوله واجرى القول كظن
معنى اجرى أوقع واستعمل وكظن حال من القول والمعنى واستعمل القول مثل ظن قوله
قالت وكنت رجلا فطينا الخ قال العيني هذا البيت قاله اعرابي طارد ضبا واتى به الى
امه فقالت له هذا واشارت الى الضب لعمر الله اسم ابوي وانشده ابن جني بالنون لغة في اقسم اجل
بالله ومعناه عمر الله وقيل سمي بيعقوب عليه السلام انشده بل الانبار لما ... يرا ضبه
عيضو كان يعم بالليل ويحمي بالنهار وهذا مفعول اول لقالت وانشده ... ومفعوله الثاني
وجزمه منه مضاف والاصل مصنوع انشده وقيل لعمر الله معترض بين المفعولين وهو مبتدا وخبره
محذوف والاصل لعمر الله يميني او قسمي قوله وكنت رجلا فطينا معترض بين قالت
ومفعوليه والفطين من الفطنة وهو الذكاء والفهم الحاذق قوله

أعلم وأرى

قال ابن بشير في نسخة ارى واعلم وهو احسن لانه قدم ارى في الباب وكذا هو الذي جمع وفي هذه
النسخة ايضا قدم في الالغاء والتعليق علم وهو احسن ايضا لذلك قوله رأى وعلما
عديا بهمز التعدي الى اثنين دليلا مقوله وان تعدى بالواحد هنا ورأى يشمل العلمية
والحلمية ومنه قوله تعالى اذ يريكهم الله الاية قوله عدوا اذا اطرادا قال البعض فيه
اشكال لفظي لان عدوا ماض واذا انما تستقبل ولا يستعمل الماضي في المستقبل ولا يقال اجيئك
اذا طلعت الشمس وانما الموضع منسوبا لاذ وجوابه ان المؤلف حكى ان اذا تقع موقع
اذ وتجعل منها اذ كما في قوله تعالى واذا راوا تجارة الخ قوله واذا تستعلى بعدوا
قال البعض اذا الظرف متضمن معنى الشرط وجملة ... ومعموليها في موضع خفض
باضافة اذا اليها والجواب محذوف وهو الناصب لاذا عند الاكثرين وقيل شرطها لا انه
متعلق بعدوا لاغلاط المكودي لان اذا لا يعمل فيها ما قبلها الا اذا تجردت من معنى
الشرط كيف وتمحضت للظرفية قوله وما لمفعولي علمت مطلقا الخ قال ابن بشير قوله
مطلقا يقوله اي على جميع حالاته كلها وانما قال ذلك لان بعضهم شرط بجواز الالغاء
والتعليق كون العامل في هذا الباب مبنيا للمفعول الا فيما لئن كنت في الاصل تنصب
مفعولين فقط وفيه من قوله الثاني والثالث ان لا والحذف لدليل وغير ذلك انما نص
على ان التقسيم للمفعولين فيه احتراز عن الثاني والثالث وفيه قال المرادي والحق منه الي في
هذا الباب دون غيره واستثنى من عموم كلامه في ذلك في الباب الثاني والثالث
مثال ففي لا وعلى ذلك المفهوم قوله قال من الضمير المستتر في الكلام اذ منه حال
من الضمير في الخبر اي وقع في المطلق والمعنى ثبت مطلقا اي ابدا مطلقا الحكم معتبر
بكون العامل مبنيا للمفعول او لا قوله وما لمفعولي علمت حقهما للثاني والثالث ايضا

مطلقا





مطلقا ثم ذكر في الكلام تعديتهما لواحد فيهما وقال المغربي ويجوز أن يجعل صفة لمصدر أي اعلاء
على أنه مفعول أو حال والألف فيهما بدل من نون التوكيد الخفيفة وما مفعول مقدم بخفيفا
قوله تعدى لاثنين مثاله أريت زيدا الهلال وأعلمت أخاك الخبر لأن الهلال نجم
زيد والخبر غير الأخ قوله من باب كسا وأعطى بلا إثمام متوكل ومفعول منفرد إلى مفعولين
ليس أصلهما المبتدأ والخبر قوله كتاب أنثى كسا قال المرادي ووجه الشبه أنه غير الأول
وأنه لا يكون جملة ولذا اقتصر عليه لأنه يحتاج إلى بيان لا يحتاج له الأول والإقناع قبل أنه
يكون جملة ولو نسبه المفعولين جميعا بمفعولي كسا لما توهم أنه من تشبيه المجموع
بالمجموع والأدنى في تمييز امتناع كون الثاني جملة لأن الأول لا يتصور فيه ذلك ويفهم الغلام أن
قوله جمعوا به في الحكم كأنه ليس حشوا وقد استغني من حكم لا يتعدى إلى مفعولين أنهما
غير الأول وأعرف أن الإلغاء والتعليق وإنما يجوز فيه اختصارا أو اقتصارا ووجد أن القول في
أحدهما منه أسقط من هذا الموضع وقال في قوله ذو أثبتنا فقلنا به كذا جانب
اقتراه قوله متى الغاء وتعليق انظر ابن غازي قوله متعلقان بتوسطا قال
المغربي وتوسطا فعل أمر والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة ويحتمل أن يكون
فعلا ماضيا والألف فيه ضمير يعود إلى علم ورأى وقد يقدر قبل الفعل على هذا
الاحتمال والتقدير فتوسط أنت ذا الهمز لا أكثر قوله والثاني مبتدأ ثنا قال المغربي
ومثلها في موضع الحال من الضمير في الخبر قوله وكأرى السابق قال ابن ... كان
ينبغي أن يقول وقد يكون كأرى السابق أعلم ربما السابق ليعلم أن ذلك متقدم فيهما
كما أنه متقدم في هذين الفعلين وأن ينص على أن ثم كذا جواز في التضمين لمعنى أعلم وأرى
ه واحترز بالسابق من اللاحق وسوى المتعدي لاثنين قوله

الفاعل

لما فرغ من الجملة الاسمية شرع في الجملة الفعلية وقدم الاسمية لأن مذهبه أن
المبتدأ أصل الفاعل ومن يرى أن أصله الفاعل قدمه ثم أن الناظم لم يترجم للمفعول
به فاتت مثلا بعض أحكامه وبعضها في باب التعدي واللزوم قوله منو الاسم
المسند إليه الاسم شامل للاسم الصريح والمؤول والمسند إليه شامل للمسند إليه
لفظا ومعنى كأتى زيد وللمسند إليه معنى فقط كمات زيد وهسره وجهه قوله
أو فاجري مجراه أي أجل مجراه شبهه اسم الفعل نحو هيهات زيد واسم الفاعل نحو
زيد قائم أبوه وأمثلة المبالغة والصفة المشبهة والمختوم بياء النسب نحو جلة
رجل قرشي أبوه واسم التفضيل نحو ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد
والمصدر نحو ... نحو عجبت من ضرب زيد عمرا والاسم نحو عجبت من عطاء الدنانير زيدا
والظرف وعديله المجرور نحو عندك زيد وفي الدار زيد والاسم الموضوع موضع



الفعل فقولنا لا انت وزيد انت نحو قم فقم فعل امر فيه ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية ولذلك
أكد بالمنفصل المرفوع وعطف عليه المرفوع والياء موضوع موضع احد وقد تضمن
هذه الاشياء الاربعة للفاعل في هذه الابيات

* يرفع فاعل بفعل واسمه * وباسم فاعل وما به حكمه *
* ومصدر واسمه والتفضيل * وظرف اعني والعربيل *
* ونحو مكي ونحو سهيل * واسم اصوات مثل الفعل *

قوله مقدم عليه مستغنى عنه بقوله المسند اليه لانه اذا تأخر يكون مسندا الى
ضميره لا اليه قوله كم في معنى انتم زيد قال ابن مالك اجمعوا على ان الفاعل لا يتعدد
وانما يكون واحدا قوله نعم الفتى قال المغربي فعل وفاعل جملة مستأنفة وان كان
في معنى متعلق كما عليه جمهور الشارحين وان كان جمعا فيكون من جملة المقول ونعم الموالي
ونعم النصير كما هو كلامه في التوضيح وفي قوله وان كان جمعا نظر لانه مرفوع لانه جمع
جمع مذكر سالم لانه مثنى غير عاقل وفي التعل صوابه وان كان مفردا وبهذا حينئذ فيه اي بالمفرد
الذي هو مرفوع الجنس فيشمل المرفوعات الثلاثة التي هي زيد وقوم والفتى
قوله وبعد فعل فاعل قال الاجهوري فيه اشارة الى ان الفعل مستلزم للفاعل وان كل
فعل لا بد له من فاعل لانه اريد بالفعل العموم نحو علمت فعل قوله فان كان كتم فهو
قال ابن قاسم فان قلت لا بد في الشرط والجزاء من تغاير وهنا اتحد الجزاء في البيت الاعلى
افادة الشرط لان التقدير فان كان نحو الفاعل جميع الفاعل قلت المراد بقوله فهو
الفاعل في المعنى وهو الفاعل في الاصطلاح فتغايرا قال الاجهوري والمراد بالفاعل
في المعنى المسند اليه في المعنى قوله وفاعل مبتدأ قال المغربي وسوغ ذلك تقدم الخبر
لا كونه اي يكون الحكم مختصا بان يكون المرفوع به اما فلا يجوز عند زيد قال
فيتعلق التقدير متعلق بنا لظرف ونحو ذلك ليس المغني والصناعة والتقدير وبعد كل
فعل فاعل الذي يعود عليه حرف الجر به لا ضرورة ولا بط وبعد الفعل قوله
وجرد الفعل قال الاجهوري قال ابن مالك وكذا الوصف ولو قلت العبارة

* وجرد الفعل والمسند حين يسند * لاثنين او فيهم جمع تسند *

كان حسنا وفيه الغاء قوله جمع دفع توهم الجمع الصناعي وذكر قوله مثلا
جمع قوله بعد والتاء فقط جمع الاثنين قوله وهم من المثال اذا كان فيهم ايضا من

فقوله والفعل الخماسي لأن الثلاثة واحدة فالتزم ان في قوله شعرا وشعروا فال
المغربي وما علمنا مجزوم من اعول عليهم بقوله مستقبل الغلام وتغرب النيقا وقد يقال
شعرا الريدان وسعروا الذي بردوا وأما ان الفعل مستقبل الغلام بعد قوله
يستقل جزم في جواب من وإن اعل الشعر بالكلام زايدة وقيل في موضع رفع خبر لمبتدا محذوف
ومعمول لفعل محذوف والتقدير وذلك مثل قولك زيد في جواب متعلق بالقول
المحذوف وأقول مثله في جواب متعلق بمحذوف حال من زيد والتقدير وذلك
مثل زيد وافعل في جواب من وأقول وقال ذا نيف فيرسلا في التسهيل بالعائكة
والمثال منا فتبين قوله قل اللاف قال في شرح الكافية إذا اختصت بالحاق الادوات
مستغنى عنها بالبناء والمضارع مستغن عنها بتاء المضارعة إذا اسند الى غائبة وكان
ضميرا لأن قيل ان الفعل ان مقدما في الفاعل لأن الفاعل كجزء من الفعل فجاز ان يدل
على معنى فيه ما اتصل بالفعل كما جاز ان يتصل بالفاعل علامة رفع الفعل في يفعلان
ويفعلون وتفعلين ولأن تانيث لفظ الفاعل غير موثوق به لجواز ان يكون لفظا
مؤنثا يسمى به مذكر فاعتنوا بالحاق الدلالة على تانيث الفاعل بوصل الفعل بالتاء المذكورة
ليعلم من أول وهلة ان الفاعل مؤنث ﻫ وقوله قل اللاف سكن يلاف الحاق إما
لافادة الوزن او لما قيل من انه يجوز في الشعر ان تقف بالسكون كما تقف بالضمة
والكسرة وهي لغة قوم الاسباب بعقه

* زدنا عليهم افلا صيم ولهذه * ضرب الموليدي بالمشيالة في النأد *

ازات فلا صيم تفتح الصعتيمة وعبارة المغربي فتح في الحاق العنيمة على لغة قليلة
قوله إذ كان لأنثى حال بلا سير يعني حقيقية للاغراة او حكما كنفس وإذا في حقيقته
اذ لا يعرف الا انثى حقيقية جعلنا الاولى لمؤنث ليضاف الى الانثى يوصف بانه مؤنث
ولان الاسناد في الاصطلاح الى الفاعل ولبعضه لا يوصف بالانثى ويوصف بالمؤنث
ان المراد المؤنث حقيقة او مجازا وما يشمل المؤنث في الفعل والوما لعزكم التانيث
لا ظاهرة النبيء هـ وقال المغربي خبر كان محذوف ولأنثى متعلق بذلك المحذوف والتقدير
إن كان مسندا لانثى وقوله لانثى في الكف المراد به الجمع ليدخل المثنى
قولها كالانثى مسند لانثى قال المغربي الذي يصعو الريب فقولها ان المسند اليه
مؤنث قال المرادي ونحو يتلو ولا قال الانثى فيغو قول لفظ المغربي وهو لغوي حاذقة



كتابي فاحتقر منا شيخه ابو عمرو بن العلاء فقال اتقول جاءته كتابي فقال اليس بصحيفة
قال وقال اللغوي قال الاصمعي حكاه ابو عمرو ه ومثل المسند الى مؤنث المسند الى مذكر
مضاف الى مؤنث بشرط ان يكتسب منه التانيث نحو قطعت بعض اصابعه قوله
وانما قلنا الخ قال في المغني اما ان ما صح قوله او مبهم ذات جر فبهم معطوف على محل
ومؤنث بمحذوف والمعنى او واقعة كلام مبهم صاحبه درج قوله الثاني ان يكون
المسند اليه كلام حقيقي التانيث قال الشارح الحقيقي التانيث ما كان من
الحيوان بازائه ذكر كامرأة ونعجة واتان ه وانما ذكر العلامة في هذا النوع للفرق
بين المذكر والمؤنث عند وقوع التسمية بالمذكر للمؤنث وبعكسه ووجه من قوله كلام ممن
حقيقي التانيث انه لو كان كلام المجازي التانيث لا تلزم التاء نحو وجمع الشمس وكذا
به مؤنث قوله تاء التاء في خ قال ابو اسحاق في قوله التاء في متع قوله الواقعة ليعاد
التانيث قوله وقع متعلق بالمحذوف قال في المغني ووقع في مواضع الجار من موضع
بعضها وبعود منها من اعراب الكوفة قوله في تبيع وقع بالفاعل وقع ضمير يعود على
المحذوف قوله بلا فرق وقد قيد فيها ح قال العيني هذا ليس فانه يحاوي بين
جموع الهاء يصف به شجاعة وارطانا بقتيب والبا للقطع ولا ملغاة او عاملة
عمل ليس ومن ثم مبتدا واسم لا وجملة وقد في خبر المبتدا او خبر لا والجملة السابقة
البيضاء وقد في المحل يرد في خط ومنه شمر الخط وقد فا وقد فيها مفعول مطلق ولا
عاملة عمل ان وارض اسمها وجملة ابقل خبر لا ومعنى ابقلت الارض خرج بقلها
قوله والتاء مع جمع قال ياسين اراد بالجمع اللغوي بمعنى ما دل على جماعة فيدخل
اسم الجمع واسم الجنس الجمعي فلا حكمها كذلك قال الشهاب في حواشيه لا شمول في
وقال بعض في قوله جمع اشارة الى ان قاسوه في غير الجمع ومنه المشنى ميجب التانيث
نحو وقطعهم كالهندات قامتا وقامت الهندات ه فليتامل مذا مع قوله اولا ان
المراد الجمع لغة ه قوله ومن مذكر متعلق بالسالم نعتا فهم المغني والصواب انه
متعلق بمحذوف حال من السالم او نعت له ومعنى من هنا البيان والمعنى بين السالم
كائنا من مذكر او بين السالم الكائن من مذكر قوله بالحذف وجوبا ومفعوم
بل استحسنوا قال المغني هذا هو الراجح ويجوز ان يكون مبتدا وجملة استحسنوا خبره
والعائد محذوف والتقدير والحذف استحسنوه في كذا قوله والاصل في الفاعل
ان يتصل قال ياسين يغني بالاصل لقوله ثم يجي اتى زيد منهم وجهه او بفعليه
لقوله وقد يجي المفعول قبل الفاعل قوله والاصل في المفعول ان ينفصل قال ياسين
لا يغني عن هذا ما قبله لاحتمال ان يكون الاصل في كل منهما الاتصال لما نقل عن الاضعف
ثم المراد ان ينفصل بالفاعل ولا منفوض في البيوع زيد اغم وليس على الحد طامع انه قد
انفصل قوله وقد يجي قال المغني يجي بيته في امر الله ودع او على الغية من بغوا قدما يجي

وسائر يسوّ بالفتح فوله او اضمم معطوف على خبر الصواب فول المعرب وجملة اضمم

الجزاء معطوفة على التي قبلها فوله على يدي الا الله ما مبنية لنائب فاعل الصيغة

البناء للمفعول ولا بمعنى غير ودعن مبنية آثارت وعصية ظرف وهو مضاف اليها فاعل

مبنية وهو جمع وقيم من وقيم يدي وكسما اي غير زماد ابي ثم ذر عليها التفلت

وقال الازم الافناء بكسر الميم وسكون الضوء وفتح الهمزة الممدودة كلا الاعداد

وزناً ومعنى

النائب عن الفاعل

فوله كنيل خير نائل قال الجوهري في مادة ن و ل النوال العطاء والنائل مثله

يقال نلت له بالعطية انول نولا وانلته العطية ثم قال في مادة ن ي ل نال خيرا

ينال نيلا اي اصاب واصله نيل بكسر الياء مثل تعب يتعب والامر منه نل اه وفي المعرب قال

الشاطبي وخير نائل يحتمل من جهة اللغة ان يكون اسم فاعل من النوال فانه يقال

نال زيد نوالا وذا نال من نوال وليس بمراد هنا وانما اراد بخير ما يراد به في قوله تعالى

وافعلوا الخير ثم قال ونائل المضاف اليه من طلب الخير اسم فاعل اي اسم فاعل كقوله

منزل من قال نال خيرا من ينيل ومن مادة نيل النوال ويقال نلته خيرا اي اعطيته خيرا

بمعنى ما نقله المعرب عن الشاطبي وفي قوله ومن مادة نيل النوال مخالفة لقوله

ونائل اسم فاعل اي اسم الفاعل الذي اعل بالحذف وذا نال اي اعطى معناه من مادة

النوال الاول اعل بالحذف وفوله من مضارع متعلق بافعله عبارة المعرب ومن

مضارع في موضع الحال من الهاء في افعله ويتعلق بمحذوف ثم نقل عن الشاطبي ان

فعنى ينتحي يقصد من الانتحاء لا غير اه فوله والمطاوعي التاء من الطاوعة

المطاوعة الموافقة والمعبر للطاوعة من البعض المفتتح بالتاء مثلا نحو تعلم وليس

المعبر لها التاء كما يفهم من كلام الناظم والجواب ان في الكلام حذف مضاف

والاصل والثاني التالي ذي فعل الطاوعة وتاء التاء لما كانت هي السبب في

دلالة الكلمة المفتتحة بها على المطاوعة جعلت دالة على المطاوعة واضيفت

اليها اضافة الدال الى المدلول ويحتمل فيما مثلا ذات المطاوعة والبنية بنفسها

هي التي للمطاوعة لا التاء خاصة فتلك البنية مختصة بها وافتضى كلام المرادي

ان المطاوعة من اول حرف في الفعل لوصف التاء لها بانه التالي وذلك لا يكون

الا في الماضي لان حرف المضارعة سابق لها في المضارع فلا يكون التاء لها

ثانيا فعلم ان التالي لتاء المطاوعة في المضارع بناء على ما كان عليه في الماضي

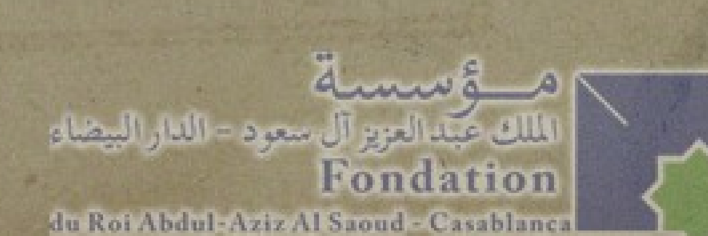
للفاعل ورد عليه ان الحكم لا يتغير بالمطاوعة بل المناط التاء الزائدة

اه المرادي وانظر ابن غازي فوله بضم لا وان التالي فمكان الهمزة الفاضم التالي

مكون

من فعل المطاوعة منع الأول لانه لو بقي مفتوحا لالتبس بالفعل المطاوع المبني
للفاعل قوله وجهين من قوله بهمز الوصل زاد في التسهيل وفيه ايضا من نحو
بزال قوله المعتل العين صوابه المعل العين قوله وحقيقتهما قال المرادي
الرفي ما سمي به بعض المتأخرين وقال كيفية اللفظ بذلك ان تلفظ على فاء الكلمة
بحركة تامة بين حركتي اي ان الاشمام هنا جزء الضمة مقدم وهو الاقل يليه جزء
الكسرة وهو الاكثر ومن ثم تمحضت الياء قال ابن غازي مراده ببعض المتأخرين
ابن ابي الربيع ولعل معنى قوله تامة غير مشوبة بشيء من السكون ومعنى قوله في زاد
ان فيه زائد تميز الضمة من الكسرة ومعنى قوله الاشمام هنا انه لا تكون الا كذلك
ممزوجتين اي مختلطتين لم تتميز احداهما من الاخرى ومعنى قوله ومن ثم تمحضت
الياء ومن اجل ان جزء الكسرة هو الاكثر كانت الياء خالصة اي غير مشوبة بشيء
من الواو قوله وقلبت الياء واوا لسكونها وضم ما قبلها هذا القلب هو المنبه
عليه بقول الناظم وضما جا وبالكوفي بذا الهاء اعتمدها قوله ويقال الكسر محض وهو
هذا الاشمام هو المنبه عليه بقول الناظم ولو فيجي مع او قد اشمما قوله وعينا
ثبت هذا التثليث مخصوص بغير ذي تاء بفاعل او الاصل اعلت عينه قوله وان بشكل خيف
لبس يجتنب قال المرادي ما ذكره من اجتناب الشكل الملبس لم يتعرض له سيبويه
بل ظاهر كلامه جواز الاوجه الثلاثة مطلقا قال في التسهيل اعلم انه مما يؤيد الناظم
ما حكي من ضم الفاء الثلاثي قال ابن الطلا وغيره وذلك ما ذكر في بهمز الوصل وفي ذلك انما هو
لرفع اللبس والكلام مع ابن عصفور عليه وما صرح في تفصيل ما ينوب من المفاعيل في هذا
الموضع نقل الاجماع على امتناع اقامة الثاني في باب كسا اذا التبس قوله وما يباع قد
يرى نحو حب قال في التسهيل وان قلت الذي قيل لباع من ذلك اللغات فجميع كلامه
ان اللغات الثلاث قليلة قلت وارد مما المستع لباع مما هو من ضبطها واغلاط
النظم للباب كله قوله من المعتل العين صوابه من المعل العين لان الحكم المذكور انما هو
في المعل لا في المعتل لقول المصنف في اختار وانقاد قوله ويتجلى في موضع الصفة
تثبت حكم العين من الناظم ان ينجلي ضم ما قبل الغير قبلي فتعلق به قوله قال
من كلامه قال في التسهيل من اختلط في المعنى بقوله ينوب مفعول به عن فاعل وكذلك
الاولى تقديم هذا البيت وما بعده الى اخر الباب فجعل البيت الاول في كلامه في
النائب وان لا يفتتح بنى اجزاء ذلك فيه الكلام على تغيير الاجميع ومعنى القبول
الاختصار والنص من الجميع لما يدل عليه قول النظم ما اختصر وقصر هو من كلامه





قوله ويشترط في نيابتهما ان لا يكونا مبهمين المبهم من الزمان ما دل على قدر من
الزمان غير معين كحين والمختص عكسه ومن المكان ما افتقر الى غيره في بيان صورته
ومسماه والمختص عكسه قوله وان لا يكون غير متصرف غير المتصرف ما لازم
النصب على الظرفية او المصدرية قوله يعني مع مجروره فيه تنبيه على ان الناظم حذف بعض
قوله او حرف جر الواو وحذفهما والاصل او حرف جر مع مجروره وان الناظم غلط في
قوله ومن ظرف متعلق به قبله فيه العيب والصواب انه متعلق بمحذوف نعت
لقابل قوله وقد يعني حقيقي قال المغربي حرى بتنصيص ابناء الخضر ورية وقال
في القاموس الحرى الحقيق ومنه بالحرى ان يكون ذلك وانه لحرى بكذا وحري كغني
وحرٍ في الاول لا تثنى ولا تجمع وانه لحري ان يفعل وحرى ان واحرى به وما احراه ببدل
احراره وذكر ذلك لانه من الشاعر

* وإن تعضّ الكلابَ عصاه * ثم أتى من قبل جرٍّ أو نحو ذا *

قوله وقد يرد قال الاقليشي لم يرد الا مع الجار والمجرور وقعه ونبه ونشوي
المفعول به الصريح اني مناسبة فلا ينبغي ان يتعدى ذلك قوله ومثل ذلك
اشارة الى الاربعة المذكورة يعني بها الظرف الزمان والظرف المكان والمصدر
والجار والمجرور قوله فيما التبس اي فيما ذكره موصوفة بالجملة الاسمية
بعدها والعائد من الصفة الى الموصوف ضمير محذوف وضمير التباس عائد الى
الثاني والمعنى في كلام التباس الثاني بالاول الذي فيه وينبغي ان في حذف العائد على
الموصوف قوله تعلق ولا تقول يوما لا تجعل بعضهم على بعض شيئا قال التقدير
والتقدير يوما لا تجزي فيه ولو جعلت ما موصولة والجملة بعدها صلتها والعائد
على الموصول محذوف والتقدير في الكلام الذي التبس الثاني بالاول الذي فيه لكان
سدادا امنا فوق الشاعر

* وإن يلي يشهر يستعمل بها * وهو على من شبه السنة علقم *

لاختلاف متعلق الحرفين الجار للعائد والجار للموصول وقال المغربي في متعلق بنوي
وما اسم موصول والتباس مبتدأ وجملة امرها بالبناء للمفعول خبر المبتدأ والمبتدأ
وخبره صلة ما والعائد الى الموصول الهاء المتصلة بالمبتدأ قوله وبعض ابطال
من هذا النوع باب اعطى قال ابن الخباز كل فعل يتعدى الى مفعولين متباينين
من غير توسط حرف يسمى باب اعطيت وكل فعل يتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ
والخبر يسمى باب ظننت وكل فعل يتعدى الى مفعولين متباينين الثاني منهما
بحرف الجر ويحذف في اسقاطه يسمى باب ردّ ملاقة باب اعطيت فالفعل الذي هنا محصورة

بل العدد ولا كل فعل يندرج تحت الكلية المذكورة فبقي من ذلك باب أعطيت واقل
باب ارى فان افعاله محصورة وجملتها تسعة وهي امر واختار واستغفر وسمى ودعا بمعنى
سمى وكنى وصدق وزاد خالد على المشهور وهو مذهب بفسر كه عن اللخمي عند بعضهم وكتب
عليهم بعض اشياخنا ما نصه قوله وجملتها تسعة فيه نظر لان العيون كرد ذكر في شرح
العمدة في باب التعدي واللزوم ان منها صدق وزوج وجنى ولم يذكر ادخل ولا وهب
قوله ولا ارى معنا علم المتعدي معنا فعول الرى ولا خلاف لدى لان ارى في
قولهم رأى ابو حنيفة حل كذا وراى الفلاسفة حرمته من الرأي بمعنى المذهب
قوله وما بسوى النائب مما علقا قال ابن هشام على كلام المصنف فان في شرح هذا
البيت من الكراهية كما لا يكون للفعل الا فاعل واحد لا ينوب من الفاعل الا شيء واحد وأما هذا
اما الكلام ان مضى وما سواه مما يتعلق بالرافع بمنصوب لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا
وان يكن منصوب محلا قال ابن هشام هذا البيت كان يكفيه الاستغناء عنه وذلك انه
لا فائدة في ذكر ذلك قوله في باب الفاعل وبعد فعل فاعل يكفي ان يؤخذ منه معنى الوحدة
ثم قال في هذا الباب في قوله قوله وحقه بسوى النائب ما تعلق به الفعل والكلام
ان سوى مما هنا مبتدأ محذوف ومعناه ما عين كما قرر ان المجاجي والناظم والجملة
حكمها وشرطه حذفها عن الجملة موجود هنا ومن فعول الصلة بالمفعول الخ
وقوله مما علقا يتعلق بمحذوف حال من المبتدأ المقدر والذي هو غير النائب
كائنا مما علق بالرافع قوله

اشتغال العامل عن المعمول

عرّف الفاكهي الاشتغال بقوله ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل متصرف او وصف
صالح للعمل مشغول عن نصبه لفظا او محلا بالنصب لمحل ضميره او لملابسه
بواسطة او غيرها قوله ومن شرط ما اشتغل للعمل فيه الضمير الا وان يجر على
المفعول بكسر الغين والضمير المجرور يعود على الاسم السابق قوله ولا يجوز
ان يكون فعلا غير متصرف ولا صفة مشبهة ولا اسم الفعل قوله مواضع لما
فرّ الكلام افعال اذا سير التوضيح ان محل المواضع على المواضع بوجه مثل ولم يكن
احد مما طرد فاعلي الآخر كما في زيدا ضربت اخاه او مررت باخيه اي لا تضمن قوله
وفيه المشتغل عن نصب محله نحو مررت به بيان ان الفعل لو لم يشتغل بالضمير
لنصب محل زيد وتقول ابن زيد مررت فيكون محل المجرور نصبا قوله ويحتمل هذا
البيت وجها آخر من الاعراب قال المرادي ويقرب منه الترجيح قوله في التسهيل ان
النصب لفظا او تقديرا ضمير اسم سابق الا انه يلزم منه بمعنى فيه في موضع غير ممكنا
فيقول عنه بانك اذا قلت زيدا مررت به لم يشغله الضمير عن زيد لانه بعد لازم لو سلط

عليه لم ينصبه ولا كرّ فيه بقال اشتغله الضمير عن زيد فيجوز ان يعني اشتغله عن العمل في محله
او لاخر فقوله بنصب لفظه والضمير لا ينصب لفظه لانه مبني ويلزم منه ايضا تكرار
بلانه فقال بعد وحصل مشغولا بجزئه جزء من جزء من الجملة هذا فكرر لانه قد يعلم من قوله
او المحله واجاب المغربي عن قوله والضمير لا ينصب لفظه بقال والمراد بنصب
لفظ الضمير ان يصل اليه الفعل بنفسه ونصب محل الضمير ان يتعدى الفعل اليه
بحرف الجر قال الشاطبي ونصب اللفظ هنا معناه ان يطلبه عامل نصب ولا
يريد ان يظهر فيه النصب لفظا لان ذلك متعذر في المضمرات والغالب يريد انه لم
يكن موضعه كامن اللفظ فيه النصب ونصب المحل ان يكون الضمير مجرورا بحرف
قوله وحل الاسم اب الاول محل الناظم كلامه في شرح الكافية نصه ان اقدم اسم على
فعل صالح لنصبه لفظا او محلا قوله ومحلا قوله او محله نعت لفعل بعد نعته بالجملة
نظير قوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك قوله والنصب حتم قال ابن هشام
يرفع بفعل مضمر محذوف للكلام كقوله * لا تجزعي ان منفسا اهلكته * وقوله في
تعزية المخلوع * اذا انت لم ينفعك علمك فانتسب * لعلك تهديك القرون الاوائل
ثم ان الناظم بوجوب النصب فمنع الرفع على الابتداء فهو وجوب اضافي فلا ينافي
ان رجح على الفاعلية بفعل مضمر قوله وحيثما ابداه الخفيه يكون فيه سهو لان
الاشتغال بعد حيثما خاص بالشعر قوله كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد قال
المغربي وفي بعض النسخ ما لم يرد قوله ما قبله معمولا لما بعد وجد قال المكودي
وفي بعض النسخ ما قبل معمولا لما بعد وجد قوله كذا ابتدا مبتدأ محذوف
يدل عليه كون الكلام فيه والتقدير كذا الاسم السابق والمعنى مثل الاسم السابق
المذكور في قوله وان تلا السابق ما بالابتدا اي رفع الاسم السابق اذا تلاه
الفعل قال المغربي كذا متعلق بفعل محذوف ما يدل عليه ما قبله والتقدير كذا
يلتزم رفع الاسم المشغول عنه اذا تلا الفعل قوله وبعد ما اضع بلا فصل

قال ابن هشام قال ابن مسلم وجدت في نسخة بعد هذا البيت *

* واحب اذا اقاضيه مراده يلتبس * مفتحه بالتوصيف مختارا ولو فقد *

قوله على معمول فعل مستقر اولا قال المرادي تجوز المصنف في قوله على معمول فعل
وليس كذلك وانما يعطفه على الجملة الفعلية واجاب المغربي بان في الكلام حذفا
الواو ومعطوفها والاصل على معمول فعل مستقر اولا وعامله قوله لان حكم
المعطوف في ذلك حكم المستانف ملتبسا اذا لم تقطع فا بعد ما عما قبله لانه
مراده وان انحصر قوله وفصل مشغول باضافة مثله في المغرب والكلام اخر ومتعلق

قوله بلا فصل
الناظم
التقدم
ومعطوفه
والاصل على
معمول فعل

بنعت محذوف اي ومنعوته لدلالة الكلام عليهما والتقدير واختير نصب اسم واقع
قبل كذا وبعد في الموضعين مخصوص على قبل قوله وبلا فصل متعلق بحال صف الكلام
انه صفة لذي والمعنى وبعد ما ايلاؤه غير مفصول وقال المعرب الكلام انه في موضع
النعت لما كما فيتعلق بمحذوف قوله وان رفع في غير الذي مر رجح فالامر يا عين يعني
في غير النوع الذي مر والمراد بنوعيه ما يجب نصبه او يمتنع او يترجح فلا يرد ان غير الذي
مر يشمل ما يختار فيهما النصب قوله وفي متعلق به قال المعرب الكلام انه
متعلق برجح لان المصدر المحلى بال عمله ضعيف قوله او بالاضافة فيه حذف مضاف
والاصل او بذي اضافة وقال المعرب اضافة مصدر اريد به المفعول فهو من اطلاق المصدر
على المفعول قوله لان التقدير الثاني فيه خلاف مذهب سيبويه ان المصدر يحمل البدل
ويعمل نقلا على البدل ويعمل المفعول قوله والكلام ان يك تامة الخ قال المعرب
قال الشاطبي يك ناقصة ورافع اسمها وخبرها فلا قوله وعلقة حاصلة بتابع
قال يس يعني ان الاشتغال يتوقف على حصول العلقة والارتباط بين العامل والاسم
السابق حتى يطلبه ويصير متوجها اليه في المعنى في الجملة اذ لو لم يتوجه اليه اصلا
فلا يتحقق اشتغال وان هذه العلقة كما تحصل بسبب نصب الشاغل لكونه ضميرا او
مضافا للضمير تحصل بالتابع المذكور فالعلقة تجوز ان تحصل بالربط والباء في بتابع
وبالاسم للسببية لان كلا من التابع والاسم المذكور سبب وواسطة باعتبار عمل
العامل فيه او في متبوعه في حصول الربط بين العامل والاسم السابق وقد تطلق بالضم
على الربط والباء في ماذكر للظرفية وقد وقع في بعض عباراتهم ما يقتضي تفسيرها
بالعمل ولعل المراد انه سبب العلقة هـ والمستفاد من كلام ابن هشام وابن عقيل
وغيرهما ان العلقة معناها التعلق والارتباط وعليه فالمراد بالاسم الذي وقع الاسم
الواقع شاغلا للعامل سواء كان ضمير الملابس زيدا ضربته او سببيا اي اسما ظاهرا متصلا
بضمير الاسم السابق كما في زيدا ضربت اخاه وصرح المكودي بان المراد بالعلقة الضمير
ومن ثم جعل قوله الاسم الواقع خاصا بالشاغل السببي ولم يجعله عاما للشاغل الضمير
لئلا يقصر المعنى اذ المعنى حينئذ وضمير حاصل بتابع كضمير حاصل بالشاغل الضمير
والشاغل السببي ولو قال الناظم * كعلقة بنفس الاسم المانع * اي المانع للعامل
من عمله في الاسم السابق او قال * كعلقة بذا الضمير المانع * او قال
* وعلقة حاصلة من تابع * كعلقة من الضمير المانع *
لم يفتقر فهم المعنى المراد منه

تعدي الفعل ولزومه

قوله



قوله جواز انفصال فيه اشارة الى ان قول الناظم او فصل حذف منه مضاف
والاصل جواز وصل او فصل وطاء قوله ولنحو عملته زيد فقد فيد الضمير هنا قصدا
والهاء اذا عادت على المصدر لا يستدل بها على التعدي ولا على اللزوم قلت
الهاء التي لا يستدل بها علامة اي من العلامة على المصدر اما هو من للفعل في
الاستغراق قوله تربت الكتب قال المغني فمعناه تاملتها قوله يعني ان
قد لا يصلح ان يتصل به ضمير غير المصدر فيه اشارة الى ان قول الناظم غير المصدر فيه
حذف مضاف او الاصل وغيره فالدال علامة المتعدي لازم قوله وحتم لزوم فمعنى
حتم اوجب لانه مصدر حتم وحتم الشيء ايجابه اي جعله واجبا قوله كنهم
وجرت في كلمة ما معناه نهم فيه المراد والمكرر والمصير كلها بكسر الكلمة ومثل
ونعل لازم بدليل الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب مال وفيه
انه منهوم بشبع ومنه لازم لا كثر من افعال الاعراض مرتبة في قوله او عرضا
لامر افعال السجايا فتمثيل الناظم به مثال صواب لا فيه على التقسيم الاول وتقع
وكلا منها في اللازم وعلى التقسيم الثاني مثال من افعال الاعراض وكلامنا في افعال
السجايا قوله كذا افعلل قال المغني قال الشاطبي حذف منه واو العطف
على عادته والاصل وكذا افعلل قوله وما اقتضى نظافة معنى اقتضى هنا افاد
والمعنى وما اشعر من تقسيم يا سيبويه بذا الافتقار الى المفعول به وهو على قوله
او طاوع المعتدي لواحد فعطوف على صلة ما وهو اقتضى وفيه ضمير مستتر عائد الى
ما الموصولة الواقعة على الفعل وفي الكلام حذف مضافين مضاف الى ضمير طاوع
ومضاف الى المعتدي والاصل او طاوع فاعله فاعل المعتدي لواحد قوله والبيت
على عمرو فعنى الليث حلبت قوله الليث قد ب العراق ... فصيح الهيئة للتلميس
جرير بن عبد المسيح ... مرقال ومعناه حلفت على حب العراق لا الكلمة لازم والاحمال
ان الحب متبعهم الكلمة السوسن والسوسن مثل القمح ونحوه واختلف في حركة التاء
في قوله الليث فقيل ضمة وقيل فتحة والخطاب بالتاء المفتوحة ملك الحيرة
والزمخشري ... والضمة حذف منه لا النافية والاصل لا اطعمه ه وقال الازهري
يحتمل من الشك ان يكون قابله ضمير نفسه فتكون التاء مضمومة وان يكون
خاطب الملك الحيرة فتكون مفتوحة وقاله ان تحفظ فيها اهلك الحيرة فبلغه
ذلك فحلف الملك اني لا يطعمه حب العراق وهو القمح والاصل لا اطعمه لا اطعمه
لانه جواب القسم ولذلك امتنع ان يكون حب منصوبا على نزع الخافض بنية التقديم
لان لا النافية في جواب القسم لا يعمل ما بعدها فيما قبلها وما لا يعمل لا يفيد

بتشديد الزاي

عائدا على ما فوقه وكلامه قوله فقلاه النقل راجع للنصب وليعمر كذلك قال الدلائي
وليعمر قوله فقلاه اعتراض قوله في النصب لان المفهوم منه ان المفعول منصوب بالمنجر
وفيه مجيز وزان الاول والثاني يصح المعنى ان النصب مع حذف الجر في نقل مقتصر الى
نقل ذا على الجر قياس الثاني انه لا يمكن ترتيب قوله وجاز به بعلمه اذ يصح المعنى
ان النصب يطرد في ان وان وينقل الحذف فيهما محكوم عليه لا باطراد ولا بغيره ترتيب
قوله ونقلا مصدر في موضع الحال من الحذف عبارة المعرب ونقلا مفعول مطلق
لحذف او في موضع الحال من الحذف المفهوم من حذف قوله والاطراد سبق فاعل
معنوية قال المعرب معنى منصوب بنزع الخافض ومن المكسورة الميم متعلقة
بحال محذوف منه ثم قال وتقدير البيت والاطراد سبق فاعل في المعنى وذلك كائن على كونها
كائنة من قولك الجعفي زارتكم نسخ اليمن قوله لموجب ثم اقتضى الاطراد والسيوطي
والدلائي ممن ابو حيان والمغرب بعض قوله وقوله يحذف قال السيوطي هو على حذف مضاف
عبارة المعرب ويحذف خبر لمبتدا محذوف والتقدير وذلك الحذف الطار يحذف في
قوله وجوازا مفعولا لان بيسي قال المعرب الكلام ان سبق فتعلق بواحد وجوازا
مفعول لاجله ثم قال ووجه معطوف بلا على سبق قوله يعني انه يحذف العامل
الناصب للعظمة اذا علم جواز قال في شرح الشذور ومنه قوله تعالى فلا تواخذني ابغض
قوله وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قوله وما كان فيلا او جاريا مجرى المثل
المثل كالكلام مركب مشهور شبه مضربه بمورده والجاري مجرى المثل كالكلام
استشهد بسبب شهرته فجرى مجرى المثل

التنازع في العمل

قوله عهدت مغيثا مغنيا الخ قال الشيخ عهدت مبني للمفعول من العهد بمعنى
عرفت النفس على ما كان عليه ومغيثا من الاغاثة ومغنيا من الاغناء ومعنى اجرته
انقذته والموئل الملجأ والفناء الجوار والفرج قوله لقد علمت اولى المغيرة انني
نسبه العيني للمرار الاسدي ثم قال والمغيرة بضم الميم والاطراد الخيل المغيرة ولقيت
خبر ان وروي لحقت وعمرا بن مخش كرت وعنقوا البغل ضربت ولم انكل فعطوف على
لقيت ومعناه لم اعجز وقيل لم اتكل بالفاء ويسمع انثى رجلا واولئك مكسور
قوله بلوان قال الشعر لانني يحميه الخ بجعفر

* ولا كن قالتهى لمجيز موصل * وقد يدرك المجد المؤثل امثالي *

والمؤثل المجمع وقيل الموطد قوله اذا كنت لا تستفتوني يه هو عجز بيت وصدره
فلا بد ما ياتي الثناء يعظمه قال العيني البار القطعي والبيت للاستفهام متعلق

قوله بسط الكلام على ... مفعول ... ادب العلم ... السيوطي
رحمه الله التنازع فيه

بمعزوو

بمحذوف والاصل فبادر تذهب والنجاء بالمد الاسراع وهو مبتدأ او خبر كالبدار والنحو في
الملاهفون سقطت بالاضافة الى كاف المخاطب ومفعول لاجله محذوف والاصل اجيبوا
نعيبتي قوله وفي اسم متعلق بمقتضيا قال المعرب الظاهر انه متعلق بجعل وقدم عليه
للضرورة قوله وكذا الذي قبله قال المعرب الظاهر انه في موضع الحال من عاملان او في
موضع النعت لهما وهو مبني على الضم لقطعه عن الاضافة ونية معنى المضاف اليه ثم قال
وتعين النعت ان اقتضى عاملان ثم قال في اثم حال لكون العاملين كل منهما قبل الاسم والعمل
للواحد حال لكونه منهما قوله والثم في الرجل ومضله عبارة المعرب والاثم في الرجل يعني
الهمز كذا ومطه وعقبه ثم اللبنى يبتدر بها ويعفوى واصل الاثم الهمز قوله لغير رفع
أوصلا كذا في بعض النسخ وفي بعضها لغير رفع اميلا قال في القاموس امثلة لزالي
تاميلا وتامل نظر اليه مثلا وعبارة المعرب يقال امثله الثه للتمييز وفي امثلت
للتمييز اي جعلته لذا مثلا قوله بل حذفه الزم قال المعرب بل للانتقال ومن منع العطف
الجمل على ما قبله الجمل عن ابي علي بن [illegible] بها الجمل قوله ونحوه في الخلاصة
الخبر على انه عمدة في الاصل قال الشيخ ابو عبد الله محمد بن مجيبر رحمه الله في كتبه
ما نصه كان شيخنا [illegible] موسى [illegible] تعجب من المصنف بجواب حصر وقوله اذا الفتح
على ان الخبر للخلاف فيه من [illegible] عمدة ام لا واذا اوجب ذكره مع الخلاف في عمديته فلان
يجب ذكره اهـ انتهى قوله المفعول الاول المتفق على انه عمدة في باب اولى واحرى قوله
ولغير متعلق بالاوصلا من بعض النسخ ولغير متعلق باميلا قوله وهو مفعول ثاني
اسم كان وخبر مما عبارة المعرب وهو ضمير مضل الاهمال الذي من الاعراب قوله واعمه
على المفعول الاول يعني في التركيب الذي يكون فيه الضمير مطابقا للمفسر لا على البناء
في يظنني كما قد يتوهم قوله نحو اظن ويظناني قال المعرب جملة يظناني اخال
معطوفة على جملة اظن قبل الاستيفاء فعمولها ولو لم يذكر هذه المسألة في باب
التنازع لما افتضى منه العطف اذ لا يغتفر العطف قبل تمام الجملة في غيره وانظره
مع قول ابن هشام والذي يظهر لي فساد دعوى التنازع في الاخوين لان يظنني لا
يطلبه لكونه منصرفا المفعول الاول [illegible]

المفعول المطلق

قوله المفاعيل خمسة فيسال ليل الحصر منها في خمسة ان المفعول اما ان يقتضيه
العامل باعتبار الاشتغال اولا الاول المفعول المطلق والثاني اما ان يطلبه من كونه
محلا له فقط اولا الاول المفعول فيه والثاني اما ان يقتضيه من كونه محلا له
ولفاعله اولا الاول المفعول معه والثاني اما ان يطلبه من كونه مسببا له او من كونه

مكون

مطاوعا للفاعل الاول المفعول له والثاني المفعول معه قوله وسمي مفعولا مطلقا
قال في شرح الشذور وسمي مفعولا مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول بلا قيد تقول
ضربت ضربا فالضرب مفعول لانه نفس الشيء الذي فعلته بخلاف قولك ضربت زيدا
فان زيدا ليس الشيء الذي فعلته ولكنك فعلت به فعلا وهو الضرب ولذلك يسمى
مفعولا به وكذلك سائر المفاعيل قوله فقد تقدم في باب الفاعل يعني في قوله
والاصل في المفعولات ان ينفصلا الى آخر الباب وتقدم بعض احكامه في باب النائب
عن الفاعل وفي باب التعدي واللزوم في قوله فانصب به مفعوله ان لم ينب * عن فاعل وفي
قوله والاصل سبق فاعل معنى في الباب قوله المصدر اسم ما سوى اي مدلول غير
الاسم فان قلت ما ذكر الناظم ما يطابق الترجمة وهو الذي يستفاد من كلامه ان
المفعول المطلق اي شيء قلت من قوله المصدر بمعونة السياق لان منزل المفعول
بعد الترجمة مشعر بان المفعول المطلق هو المصدر المنصوب فان قلت
السياق لا يدل على اعتبار النصب فيه بل على الاعم قلت النصب مفهوم من ذكر
المفعول المعنون له حكمه النصب وقال في التسهيل المفعول المطلق هو ما ليس خبرا
مما دل على مصدر لفظا المؤكد لعامله او المبين لنوعه او عدده وقوله ما سوى
اي فما موصولة وهي ظاهرة لفظا والزمان بفتح الزاي يقوله فاعله بفتح
الميم وقد ضبطه بعضهم بكسر الهاء وتعين معنا اللغة الاولى ليحصل الجناس من ادخال
المزدوج وهو الحمل على ان ... من ادخال المزدوج فيه وان كان جائزا او قد
اجتمع اللغتان في قول الشاعر

* كلوا في بعض بطنكم تعفوا * فان زمانكم زمن خميص *

قوله من أمن فعل ماض هو متعلق بمحذوف نعت لأمن والتقدير كأمن المفهوم
من أمن قوله توكيدا او نوعا او عددا مفعول ليبين مقدم عليه ويبين مضارع اجزاء
في الضم وفاعله مستتر فيه عائد على المصدر ومعنى ذي رشد صاحب هدى والمعنى سرت
سيرتين سيرة هدى اي هدى على الطريق لا سيرة ظالم الطريق قوله وقد ينوب عنه
ما عليه دل ينوب عنه اشياء نظمت في بيتين فيهما من عيوب القوافي الاجزاء وسناد
التاسيس فاطلعتهما بقولي

وناب عنه وهو اسم مصدر * مرادف ونوعه مع مضمر
كل وبعض واسم عين الآلة * مصدر غير عامل اشارة

قوله كجد كل الجد وافرح الجذل جد بكسر الجيم فعل امر من جد في الامر يجد اذا
اجتهد فيه بضم الجيم وكسرها في المضارع والجذل بالذال المعجمة قوله وافرح الجذل

عو

هو فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة المبدلة في الوقف ألفا ومفعوله محذوف مما قبل
المذكور لأن شرط المتنازع فيه أن يكون متأخرا عن كل العامل على الصحيح قوله مثل من حلوم
أقوام لم أجده في المغني قوله كقولك لمن قال أما ضربت : ما ناقية قوله وهو
على حذف مضاف أي عبارة المغرب وهو على تقدير مضافين والتقدير وفي حذفه عامل سوى
المؤكد الدليل اتفاقا قوله على حين ألهى الناس جل أمورهم أي أنشد المغني قبله بيتا
وهو * يمرون بالدهنا خفافا عيابهم * ويخرجن من دارين بجر الحقائب * ثم قال
ملاءن البيتان زعم بعضهم أنهما للأخوص وعن أسماء الحوثي أنهما لجرير والصحيح قول أصحاب
الحماسة البصرية أنهما للأعشى همدان يهجو اللصوص والضمير في يمرون للأخوص وقيل
للتجار الذاهبين في تجارتهم وبالدهنا في محل النصب على الظرفية وهو موضع ببلاد تميم
ويمد ويقصر وهو هنا مقصور وخفافا حال وعيابهم فاعل به وهو جمع عيبة
بالعين المهملة وهو ما يجعل فيه الثياب ويخرجن معطوف على يمرون والنون على
تأول بالجماعة وهو غريب ودارين بكسر الراء موضع في البحر يؤتى منه بالطيب
وبجر الحقائب حال من ضمير يخرجن وهو مضموم الباء الموحدة مسكن الجيم
وآخره راء وهو جمع بجراء وهي الممتلئة والحقائب جمع حقيبة وهي وعاء
يجعل الرجل فيه زاده وفي تعبيره أي إذ ركب خلفه في سعيه وقوله على حين يروى
بالإعراب والبناء ومعنى ألهى الناس شغلهم وجل أمورهم فاعل ألهى وزبر مضموم
الزاي مفتوح الراء قوله وكثيرا في موضع الحال من فاعل أتت عبارة المغرب
وكثيرا في موضع النصب بيتسر المحذوف ثم قال وآخرا أيضا البدال ومتعلقه محذوف
والتقدير وذلك كثيرا أي كثيرا ذاك في الدلالة على الطلب قوله وكلا في موضع
الحال قال المغرب الكلام أخذ نعت لتفصيل قوله ومعنى صح عرض قال المغرب فلان
الشاطبي وإنما عين على المصدر المذكور لأجل العامل وتقدير البيت والمصدر
الذي يجيء لتفصيل أما فداء وأما قد ذا عاملة يحذف حيث عرض المصدر المذكور
قوله واستقر في موضع الصفة لنكرة وذو صح قال المغرب الكلام أن جملة استقر
لا يتعين نعت لجعل الا للمصدر بل حقيقة حلية عامله وهو مثلها في المرادي والتوضيح
وابن عقيل ومثلها في ابن غازي أي في إشمام قوله والنداء كيا ابني أنت حفاص بلا فعال
المغرب بل نعت حفاظ قال الشاطبي وحفاص بلا طعان للتوكيد بما قبلهما على الابدال
وكذا نعتها مثال لأن في مثال واحد تقول البنت ابني حفاظ وأنت ابني صلو والذي الخالص
من كل شيء الذي لم يمتزج ولا اختلط بغيره قوله وبغيره في موضع الحال من ذو وعبارة
المغرب وبغيره في موضع الحال من فاعل الظرف قوله والبكاء يمد ويقصر وقد استعمله في

المثال بالوجهين عبارة المعرب في ضبط مقدم وبكى مبتدأ موضح وفصل ما لبعض وركلان
البكاء بالمد ما كان معه صوت وهو المقصود هنا والبكى بالقصر ما لم يكن معه صوت
وانما هو حزن لكن الحزن هكذا ذكره النحاة في كلامهم على التعليل وقال الجوهري البكا يمد
ويقصر فاذا مددت اردت الصوت الذي يكون مع البكا واذا قصرت اردت الدموع
وخروجها انتهى نقله الشاطبي ثم قال المعرب واذا كان البكاء بالمد هو المقصود
هنا لان وضع المثال لان يكون المصدر علاجيا وان تكون الجملة المتفرعة عليه مشتملة
عليه وليس البكى المقصور بعلاج كما نقلناه عن التعليل والجوهري وبهذا يرد قول المكودي ان
الناظم استعمل البكاء في المثال بالوجهين ولعله اطلع في بعض كتب اللغة على انهما بمعنى
واحد قوله

المفعول له

قال المعرب في المفعول له انه موصول بدليل عود الضمير من له اليه والمدافع يرد هذا
الى الموصوف باسم المفعول المحذوف قوله ان يكون مصدرا اتفاقا انه مشابه وان يكون
المصدر قلبيا قوله كجد شكرا ودن قال المعرب دن فعل امر من الدين قال الشاطبي
يحتمل ان يكون مكملا للمثال وهو الظاهر من ذلك بالمعنى ويريد ان تحرزه دينا وعادة في زمن
لجعل ذلك عادة فلا تزل تجود على الناس شكرا لما اعطيت ويحتمل ان يكون اشارة الى
مثال اخر حذف منه المفعول له لدلالة الاول عليه كانه قال ودن شكرا ويكون امر من
دان يدين اذا خضع كانه يقول اخضع لمن اعطاك شكرا له فهو في نية اذا جاز فيه
الجار من اعطاك شكرا الله قوله بما يعمل فيه قال المعرب الباء فيه متعلقة بمتحد وما
بمعنى مع قوله وهو مبتدأ ومتحد خبره قال المعرب الجملة من المبتدأ والخبر
ومتعلقه في موضع نصب على الحال من فاعل ابان او من المصدر قوله منصوبا على
حذف الجار قال المعرب حذف الجار موقوف على السماع فلا حاجة اليه مع امكان غيره
وهو كونه تمييزا قوله وفي هذا الوجه تقديم التمييز على عامله المتصرف قال
المعرب فيه نظر لان العامل متحد وهو مقدم على التمييز على الاصل قوله فاجرره باللام
قال المعرب وفي بعض النسخ فاجرره بالحرف وعليها شرح الشاطبي فقال والفعل
يعني فاجرره باللام لعدم ذكرها فيما له في تلك الدلالة وفي الاستعمال في هذه المواضع
كالباء ومن وفي وفسر الاكل قوله بالباء ومن وفي وانتهى تابع في البيان المعترضات وقد اعترض
ابن اختصار على من ذكر هذا وفسر بعض النسخ بالباء ومن وفي وهو الصواب قوله
كلزهد ذا قنع قنع بكسر النون معناه رضي قال ابن المرحل في باب فعلت وفعلت
باختلاف المعنى

* وقد قنعت بالعيش في قناعة * اذ قد رضيت هذه البضاعة *
وقنع الانسان يعني سألا * وهو القنوع بضد هذا عملا *

قوله واسم ليس ضمير مستتر يعود على المفعول الذي عبارة عن المعمول واسم ليس مستتر
فيهما يعود على الجر بالحرف المدلول عليه بالفعل السابق يعني قوله وعادم جار مجرور
قوله وجملة من المسائل التي يجوز تقديم المفعول الذي على عامله قال المعرب وفي المسائل
تقديم المفعول الذي على عامل الفاعل على عامله وعلى الفاعل اظهر الخبر فكان الذي نص الآن الجمع العقلي
لا يجوز تقديمه على المبتدأ المحمول لذلك ليس في قول بعض المعربين ان فيه اضطراب انه يجوز تقديم
المفعول الذي على عامله فجيء لا كنه مقدم وهو يقدم المانع فقد نص الرضي في شرح التوضيح على
جواز قولك غلامه ثم جئت لان العامل فيه في نفسه متصرف في معموله
لان ينفع مرة الذي مانع كان في نقله بعينه الفاعل والمانع منه موجود كما ترى وانما
يجوز ذلك لو قال الذي منه فيمنع ولم ار اصل التقديم كما قلناه في هذه المسألة بل جعلوا
فيه بالجواز مطلقا والعلام وقفت على النص ودي قوله وقل ان يحسبها قال المعرب
وفي بعض النسخ وقل ان يصحبه بالتذكير والاجود لان الحرف يجوز عود الضمير اليه
بالتذكير على ارادة اللفظ وبالتانيث على ارادة الكلمة قوله والنصب واجب الذي
المغني الضمير المتصل به ان قوله وهو متعلق بالجر قال المعرب وهو متعلق بالفعل قبله
للمعرفة لان نصب المصدر المحلى بال ضعيف قوله عن كل ما قال الجمهور مخالفة
وزعم الجمهور والنحو من تقول الجمهور مع الجر في القسمين وقال الرضي العاقل
والذي لا يضبط والجمهور التراكيب والتي على التصاريف والجمهور الجمع وردوا الجمهور
ولا يحفظ في الارض ويسمع جمع للتعميم والجر متبع وفيه كلام الطلبة والمعنى كتب
هذا الموضع مثل الكتب التي اكتب لاحد حوقلة وتشاطر وتعودت من كلام الطلبة

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

قوله وقت او مكان قال المعرب في قوله وقت او مكان حذف مضاف
والاصل اسم وقت او اسم مكان قوله والهم للتثنية قال المعرب ويحتمل ان يكون
الالف للاطلاق ونائب الفاعل ضمير مفرد مستتر في الفعل عائد على احد الشيئين
قاله الا كما في العطف بأو وان الضمير قوله بأنه وقع حذف منه مضاف ومن صلة
والاصل فانصبه بمعنى الفعل الواقع وهذا اخصر من قول المعرب حذف منه الموصول
وصلته ومعمول الصلة والتقدير فانصبه باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه لان
المحذوف على هذا التقدير اربعة العامل والمحذوف على التقدير الاول المضاف فقط
قوله فانوه مقدرا قال المعرب ومقدرا حال مؤكدة فيما يظهر
لان معنى فانوه قدره في نيتك قوله وما يقبل كان معدودا قال المعرب قال
الشاطبي وكان في موضع نصب على الحال من ما في الأمر ومعناه او هو كذلك كانه قال

مطلقه إن كان ظرفا إلا أنه جاء بتفسير الظرف على المعنى قوله وكان وقت فلان بدلا إلخ قال
المعرب نعت وقت محذوف أو كذا نعت ذا ما والتقدير وكان وقت مطلقه إلا أنه قال بل
ذا إن انتصب قوله وما صيغ من الفعل صرح المعرب بأن ما معطوفة على الجهات
وهو المستفاد من شرح المكودي وعلى قولهما تكون ما موصولة بمعنى الذي والمستفاد
من كلام ابن هشام أنها معطوفة على مبهما وعليه تكون ما نكرة موصوفة والمعنى إلا
مبهما وشيئا صيغ من الفعل ثم قال المعرب نعت الفعل محذوف وهو رمى متعلق بما
محذوف على تقدير مظاهر صفة رمى ومجرور بما على قوله والتقدير والذي صيغ من الفعل الحقيقي
كمرمى حال كونه مشتقا من مصدر رمى قوله بهذا للمبهم ثلاثة أنواع قال في شرح
الشذور وما عدا هذه الأنواع الثلاثة من أسماء المكان لا يجوز انتصابه على الظرف فلا تقل
طبت المنبر ولا قمت السوق ولا جلست الطريق لأن ذلك ليس كل مكان يسمى منبرا
ولا سوقا ولا طريقا وإنما حكمت في هذه الأماكن أن تصرح بحرف الظرف فيه وقد يحذف
ضرورة وأما قولهم دخلت الدار والمسجد ونحوها فعلى التوسع مع دخلت خاصة لكثرة
استعمالهم إياه قوله الثالث المقادير قال في شرح الشذور وإنما جعل هذا من المبهم
وصفته الفرسخ لأن معناه معلوم وإنما اشتهر من جهة أنه لا يختص ببقعة
بعينها وأما الاشتراط في جهة ذلك الشيء على كمية معينة فعل هذا ليس بمبهم القول
قوله بهذا إلخ وتصب في الغرض في المعرب متعلق بتصب وجملة هذا الخبر خبر
المبتدأ الذي هو ما وإنما اقترن الخبر بالفاء لأن المبتدأ اسم موصول وصلته فعل
أو ظرف أو جار ومجرور وقد دخلت الفاء في خبره كما تدخل في جواب الشرط لشبه الموصول
بالشرط في العموم والإبهام وقد قال الشيخ المنبه عليه بقول الكافية

* والفاء في خبر الذي يشبه ما * فيه معنى الشرط كالذي وما *

قوله وقد يكون ظرفا كلية قال المعرب وليست ما هنا شرطية خلافا للمكودي
لرفع المضارع بعدها إلا على لغة من يهمل عملها حملا على ما في المعتل حرف الضمة المقدرة في
الحرف كقول الشاعر ألم يأتيك والأنباء تنمي * إذا لم يجيء على الضرورة وقوله
ونسبها معطوف على محذوف ما تبعه فيه المعرب من أن الذي إلخ ثم قال وقال الشاطبي
قوله من الكلم راجع إلى ما تقدم في النص ما قال فيه قوله

المفعول معه

قال في شرح الشذور وإنما جعلته آخر المفعولات في الذكر لأمرين أحدهما أنهم اختلفوا فيه وثانيهما
من العلماء قال لا يختلفون في أنه قياسي وآخرها أن العامل إنما يصل إليه بواسطة حرف

تقول

ملفوظا به ومثل الواو بخلاف سائر المفعولات قوله في نحو سيري الجار والمجرور متعلق
بمنصب او بمحذوف حال من تالي الواو والمعنى ينصب تالي الواو مفعولا معه واقعا في
نحو سيري وقال المعرب في نحو خبر لمبتدإ محذوف والتقدير وذلك في نحو سيري قوله في
القول الاحق الجار والمجرور متعلق بلا تعلق به قوله بلا ومن كلام المغني وقال المعرب
متعلق بالنصب وفي بمعنى على اسم فاعل وتقدير البيت هذا النصب حاصل بالمعنى الذي سبق
المفعول معه من الفعل او شبهه لا حاصل بالواو على القول الاحق قوله او كيف نصب قال
المعرب ما حرف ما اضيف كيف اليه لان القصد لفظه ومفعولا نصب محذوف ثم قال
وتقدير البيت ونصب بعض العرب المفعول معه بفعل كون مضمر بعد ما استفهام او كيف
استفهام قوله والقطع مبتدأ وخبره احق قال المعرب يجوز ان يكون احق خبرا
لمبتدإ محذوف على اسقاط الفاء للضرورة والجملة جواب الشرط والشرط وجوابه خبر
المبتدإ والتقدير والعطف ان يمكن بلا ضعف فهو احق قوله الا العطف على ضمير
الرفع الخ سياق التقسيم على حذف في قوله وان على ضمير رفع متصل قوله الا العطف
على الضمير المجرور الخ سياق التقسيم على حذف في قوله وعود خافض الخ قوله علفتها
تبنا الخ قال العيني الضمير في علفتها يرجع الى الدابة المعهودة وماء منصوب
بفعل محذوف يدل عليه سياق الكلام والاصل وسقيتها ماء قوله حتى بدت ويروى حتى
غدت ومعناها صارت وهمالة حال وعيناها مرفوع بهمالة وهمالة تمييز من هملت العين اذا صبت
دمعها قوله فاجمعوا امركم وشركاءكم قال في القاموس في قوله تعالى فاجمعوا امركم
وشركاءكم اي وادعوا شركاءكم لانه لا يقال اجمعوا شركاءكم او المعنى اجمعوا مع
شركائكم على امركم قوله لا ينتصب الا الخ ونحوه نحو الام الكبير قوله ويجب ضبطه
قال المعرب يلزم منه حذف الجواب مع الشرط المضارع ووقوع ما هو بمعنى الطلب
خبرا والاول ممنوع الا في الضرورة والثاني خلاف الاكثر ولو جعل يجب جواب الشرط
والشرط وجوابه خبر المبتدإ لسلم من هذا وعطف الانشاء على الاخبار اجازه الصفار
وجماعة ومنعه ابن مالك في شرح التسهيل تبعا للبيانيين قوله

الاستثناء

عرف العلامة الحفيد المستثنى بقوله هو المخرج تحقيقا او تقديرا بالا او احدى اخواتها
من مذكور او متروك وتبعه العلامة ومن الشرح نقله الازهري عن التسهيل قوله
مع تمام قال المعرب في بعض النسخ عن تمام قوله وبعد نفي او كنفي الكلام اسم
بمعنى قبل مفعول على نفي قوله ومن تميم فيه ابدال وقع ابدال مبتدأ والمسوغ كونه
في معرض التقسيم او كونه عاملا في المعنى وجملة وقع خبره ومن تميم وفيه متعلقان بوقع

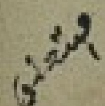
وتقديم معمول الخبر الفعلي على المبتدا الكثير في هذا النظم وقال المغني عن تميم متعلق بوقع
ووقع خبر مقدم وزيد المبتدا مؤخر وجملة وقع في موضع النعت لابد انه قوله *

* وبلدة ليس بها انيس * الا اليعافير والا العيس *

قال العيني هذا الشعر قاله جران العود واسمه عامر بن الحارث والواو فيه واو رب
وبلدة خبر ليس وانيس اسمها ومعناه مؤانس واليعافير جمع يعفور وهو ولد البقرة
الوحشية والعيس بالكسر جمع عيساء وهي الابل البيض يخالط بياضها شيء من
الشقرة وانشد في جامع الشواهد قول الشاعر *

* يا ليتني وانت يا لميس * في بلد ليس به انيس *

وينسب للعجاج ثم قال لميس اسم امرأة وانيس معناه مؤنس وانت مبتدا وخبره محذوف
والاصل وانت معي والجملة حالية وفي بلد خبر ليت والمنادى بيا محذوف والاصل يا نفسي
ليتني وجملة ليس به انيس صفة لبلد قوله ولا يكن نصبه اخبر ان وزد قال المغني ازي
حمل ابتداء والاستدراك لدخولها على الجملة ثم قال وعن عبد بلد افعال الذي ورد للواقع
لا استقبال السابق بان قال الشاطبي ان قوله نصبه اخبر مع قوله ان ورد كالمتناقض
قوله والتقدير فدليله سابق الخ الموافق للاعراب المتقدم وهو جعله مبتدا ان يقول
والتقدير سابق في النفي فدليله غير منصوب قوله كما لو الا غيرها قال المغني الا مرفوع
بفعل محذوف يفسره عيره قوله واسم يكن ضمير عائد على السابق او على ما قال المغني
واقتصر الشاطبي على الثاني قوله حار الذي من نسيجه الا محمله الخ قال العيني مثل
ما يقال اخذ محملا بر او هو رسيمه بلا رسيم نوع من السير وهو بقدر العنق والاخر
مقطوع بالواو وهو رمله وهو نوع اخر من السير وقال الشاطبي رسيمه ورمله
تقسيم ان لمحمله وقال الازهري رسيمه بفتح الراء وكسر السين المهملة بدل من محمله بدل
بعض من كل وهو السير اللين ورمله بفتح الراء والميم مقطوع على رسيمه وذهب ابن
عصفور الى ان رسيمه ورمله بدل تفصيل من محمله وحملا الكل الخ قوله وان ذكر فلا
لتوكيد قال المغني في بعض النسخ وان ذكر ردو في توكيد قوله وحمله ابن عقيل هذا
الجملة من الشواهد لقوله في شرح الكافية وان اكررت لغير توكيد وكان الاستثناء مع عمل
شغل العامل بواحد من المستثنيين او المستثنيات ونصب ما سواه قوله وفي واحد
متعلق بعده نقص هم المغني وهو ظاهر بل تقسيم دع بل اجعل العامل تفصيلا بالنسبة لما قبل
الكلام عليه انه متعلق بالتاني قوله وفي قوله والنصب زيلده بواحد الخ قال المغني
قال الشاطبي ومفعول الثاني محذوف ولا اصل الثاني ما الحكم بذلك او النصب قوله
وليس في شيء الخ قال المغني ليس وما عملت فيه في موضع المفعول الثاني لاجعل



فيتعلق بمحذوف قوله ولا ينبا عن سواها كلها غير متصرف قال ابن هشام والازم عند
سيبويه والجمهور ظرفية مكان بمعنى وسط بدليل وصل الموصول بها كجاء الذي سواك
وليست هنا بمعنى غير لان غير لا توصل بها الا والضمير قبلها يقولون جاء الذي هو
غيرك وطولهم سوى بمعنى غير اذ عدوا انها ظرف والمعنى جاء الذي استقر مكانك
قالوا ويقضي بسيبويه والجمهور انها لا تخرج عن النصب على الظرفية الا في الشعر كقول لبيد
* ولم يبق سوى العدوان * دناهم كما دانوا * قوله في باب فاجتمعوا في الشعر
وغيره يحتمل يقتضي قوله وجعلوا ما لا يجب في الكلام مراده بالكلام النثر قوله
ولا ينطق الفحشاء قال العيني الفحشاء من الفاحشة وهي كل شيء جاوز حده
وهو اما مفعول لينطق لان النطق بالفحشاء فحشاء او منصوب بنزع الخافض والاصل
بالفحشاء او مفعول مطلق وحذف منه مضاف والاصل نطق الفحشاء او مفعول لينطق
مع تضمين ينطق معنى يذكر ومن فاعل ينطق ومن موصولة وكان منهم صلتها والعامل
في اذا ينطق وهنا متعلق بمحذوف حال من هم وفي الكلام تقديم وتأخير والاصل ولا ينطق
الفحشاء من كان منهم هنا وكان سوانا اذا جلسوا وقيل معناه من اهلنا فيتعلق
بجلسوا والمعنى ولا ينطق الفحشاء اذا جلسوا من اهلنا والحاصل في من سوائنا
قال سيبويه احتج بعد ذلك سوى ظرف غير متصرف ولا تعلق فيها الظرف في الابيات وقد
وعورض بغير ذلك انظرها وقد ظل عليه من قوله

* تجانف عن جو اليمامة ناقتي * وما قصدت من اهلها لسوائكا *

لم اجد في العيني قوله ما يدل على البعض المفهوم من الكلام قال في شرح الشذور
عند قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء الآية
فان كان البنات وذلك لان الاولاد من تقدم ذكرهم وهم مشتملون للذكور والاناث
فلا بد قيل والاب يوصيكم الله في بنيكم وبناتكم ثم قيل فان كن قوله فلا يليها حرف جر
من اي قال الحضرمي مختصة بالاسم والحمل على الجمل الفعلية قوله محذوف الجواب حذف
الجواب هنا للعلم وذلك لان فعل الشرط مضارع قوله وسوغ الابتداء به ومعنى التعميم
عبارة المغني وسوغ الابتداء به كونه نعتا على المعنى قوله وهم منهم ان قال فليهما
اذا اجرى زايدة قال في شرح الشذور في ذلك نظر وذلك ان المعهود في زيادة وامع حرف
الجر ان لا تكون قبل الجار والمجرور بل بينهما كما في قوله تعالى فبما قليل قوله ويجوز ان
تكون حيث تنكر بمعنى الاعتماد الصدر المغني قوله على الوجه الاخر جاز في غلام في
شرح الكافية وفي قوله وكذا ما اشار لقعطار بالاعطاء حرف ان جر وجعل اذا انصب

الحال

قوله كبعه مدا بكذا معناه حـ: بيناه قوله ومنه الحكم معناه وحمله على واجب النصب الحكم قوله
وخرج بقوله مفهم في حال التمييز في نحو لله دره فارسا فانه لا يفهم في حال الكونه على تقدير
في عبارة ابن مالك وخرج بقوله مذكورا لبيان الهيئة التمييز في نحو لله دره فارسا
والنعت في نحو جاءني رجل راكب فان ذكر التمييز لبيان جنس المتعجب منه وذكر النعت
لتخصيص المنعوت وانما وقع بيان الهيئة فيهما ضمنا لا قصدا وجعله التمييز والنعت
فيما ذكر مفهمين لبيان الهيئة بناء على ان الناظم التمييز المذكور والنعت في نحو رأيت رجلا
راكبا وغير ظاهر فان قوله مفهم في حال معناه مذكور لبيان في حال فهو اوضح عبارة
عبارة ابن مالك فيخرج النعت والتمييز المذكوران بما قال ابن مالك وجعل الطرة ومعنى
قوله مفهم في حال فيما ذكر قوله كفردا اذهب فان الوصف القطعة فيه مذكور لبيان في
حال قوله وسياتي بعضه في قوله والحال ان ينصب بفعل صرفا قوله الا كرها ليس
فيستعمل الا كرها ابتداء واشتراطه ان مثل الرضو ليس على الجملة قوله خلق الثوب اي رابعة
قال في شرح الشذور رابعة بمعنى اخرى ثم قال وقد غلب بعض الجهال اخر جزمه برمي
بمعنى اخرى وقال فيها العيني والكمي فيشتت له ان مثل القطعة كرملا ابو منصور موهوب
ابن الجوالبقي في كتابه فيما يغلط فيه العامة فقال في باب ما جاء مفتوحا والعامة تضمه
والصحيح من الرابعة بمعنى اخرى لمعنى الرابعة التي جمعت فيها ضلوع صنتين وان ضوت في
قولهم للجمع من المناسر رابعة بمعنى اخرى ومثل الوجه والعامة تضمها كلافه
واللغات انشاذة لا الفصيح وانما يعمل على ما عليه الفصحاء الموثوق بلغتهم وقال
في القاموس الرابعة كسحابة وقد تضم او مثل الجماعة من الناس او القشم منهم وداية
فاريسيتها الشتى كلا بلبت لات فيها منها ضبة من البعير والبغل والنعم من زرفه في الكلام
زادة الطوا عنها زيادة على المعناه ويضم اوليها في اللغتين قوله ويكون الضمير
عائدا على الفاعل بيغلب مرادة بالضمير الضمير المستتر في لينصر وما عائد يغلب مثل الضمير
الغائب على كونه قوله بلا تكلف متر متعلق بمن وقال الشيخ متعلق بتكلف قوله
كبعه مدا بكذا افعال الشيخ قال الشاطبي من احوال الهاء في بعه وبكذا بيان لمن افاده
تسوية كما كان لك في سعيدك بما فارتبط ومن جاري في الامثلة التي فيها المجرور
قوله يدا بيد قال الشيخ قال الشاطبي اذا قلت بعته الثوب يدا بيد فمعناه يدا بيد حال
في تاويل معاجلا او مناجزا قوله وكر زيد كر فعل ماض ومعناه عطف قال في القاموس
كر عليه كرا وكرورا وتكرارا عطف وعنه رجع قوله اي كاسدا حال تفسير على
التصحيح كما قالعني بمعنى ماض وهو العطف وكالبيان انما عطف بيان بالاخل على الاخفى

صوابه قالوه فيها فالقوي الصحاح ...

ويوافق ما بعدها ما قبلها في التعريف والتنكير قوله ونصب لفظا على الاشتغال او على
التمييز وكذا له ونصب عبارة المعرب لفظا تمييز محول عن نائب الفاعل لا على الاشتغال
في خلاصة المكودي ونصب تمييزا ايضا محول عن مضاف اليه والاصل وحال زيد حسن
لفظه فلا يتعلق تنكير فمعناه قوله كبغتة زيد طلع قال المعرب بغتة حال من فاعل
طلع وزيد طلع مبتدا وخبر والحال مقدمة هنا على عاملها الذي هو المبتدا او فعل
ذلك لا يجيء لا ضعف بعض هذا العامل وهو كلام لان الخبر الفعلي لا يجوز تقديمه على
المبتدا معمول له اولى قوله واجعل ان المبتدا القياس عليه يعني فيما كان نوعا من العامل
نحو زيد جاء سرعة قوله ومع منه ان وقوع المصدر الحق من حال الا قليل مثاله ان قتلها
الرعي او طلبته جهرا في قال الربو حبا والحال في الحقيقة الافعال التي وقعت هذه المصادر
موقعها والتقدير ارسلها تعترك وطلبته مجتهرا قوله وبالحقيقة منه نعم لو علمته
زوال الحقيقة وفي الحقيقة قال ابن ورى وبالحقيقة وهو خبر مقدم وتستنو مبتدا موخر وهو
من شيب حقيقة اي تغير ومنه صفة للحقيقة على تقدير زيادة الالف واللام او حال منه وبيان
حال من تستنو ولو علمته جملة معترضة ويروى ان نظمتم والخطاب للمؤلف ومعنى وان
تستشهد العير تستشهد وان تطلب من العيران تستشهد لك فان في حقيقة تستنو بلا اشكال في
كلام اقتشهد لك قوله بإطلاع … قال العيني هذا البيت قاله رجل
من بني كليب وقوله باطلاع اطلع يا طيب … وهل للاستفهام على وجه الانكار
ومعنى … وان لدهاء مطموسة وقوله بمتى جواب للاستفهام والغرض
مفعول … والا … مفعول المصدر المحذوف … قوله … التي لا محل لها
نصبه العيني لعطي بن البيداء … قال الاخفش … بنون
التوكيد الخفيفة واخر … والاحجام النكوص والتناعس … مكسورة والنون
الجيم … او … فتعلق به … فعليل الاحجام …
وان الدهاء مهملة مكسورة … وقال الازهري الاحجام … مكسورة وبعد ملاعقاه
مهملة ساكنة … قوله … قال الشاعر فتعلق … قوله مرت بناء …
وحال النطق … قوله … تبع فيه … والمراد … الكلام
غير نص في … طيب الحال معرفة غالب … الاسم
ولعني … او الحال … لعاملها فان اطلقت جاء زيد الراكب فمعناه فعل زيد
الجيء المعتبر بالركوب واذا اطلقت ما جاء زيد الراكب فمعناه لم يفعل زيد الجيء المعتبر
بالركوب ومن … الجيء … غير الراكب … قال الناظم في …



صاحب الحال على المبتدأ لمعنى لأنه لم يجئ صاحب الحال نكرة فيما اعتبر إلا بالغلبة إذ يجوز الأكثرية
ومسوغات وقوعه نكرة كثيرا وهذا وبالتخصيص معرفة وبتخصيصه نكرة فيما أو عطف
معرفة مع أن الأرد منزلة المعنى الأخير وفي بعض النسخ المذكور أعني ما أجلته زيد راكبا وكل
ما أشبهه سواء كان حالا محتملا للمعنيين المذكورين باعتبار اللفظ والأطراد وحمل على النظم الذي ذكره
والاستعمال الطارئ في الحالين أراد به المعنى الثاني فقط وفي بعض النسخ نون الأعلى المنصوب
في اسقاط الخافض موقوف على السماع لأن مثل أن على المنصوب في اسقاط الخافض على
رأي الأخفش واطراد في غالب وأنه متعلق بحرف النصب الذي مفهومه لا أنه بمعنى يشيع والمعنى
ويشيع في الغالب تنكير صاحب الحال وأن التعبير تنكير صاحب الحال في الغالب نعت لمعرفة
في الغالب وهو المراد وقد ذكر ذلك من تعلق الجار والمجرور بحرف المعنى وهو مثل ما هو
أحد أقوال ثلاثة مذكورة في التيسير من أرجوزته وهي

والحرف ذو المعنى امنع التعلقا * به وبعضهم أجاز مطلقا *
والفارسي وابن جني فصلا * إن نابا عن فعل وإلا أهملا *

قوله وإلا فتعجلا قال المغني الفاء على الصحيح والمضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون
التوكيد الخفيفة التي أبدلت ألفا قوله وإن لم يتأخر الذي أخر شرطه والجواب محذوف
قال المغني إن حرف شرط ولم حرف جزم ونفي وقلب يتأخر مجزوم بلم وإن مثلت في محل جزم
الجواب محذوف ضرورة لكون فعل الشرط مضارعا قوله بعد ورد قال المغني الفاء
للسببية والمعنى بسبب أنه قد ورد قوله فتسليته لأعينكم بغير بغير كم في
رواية العيني فتسليت لأعينكم بغير ثنائكم ثم قال ومعنى كلا جميعا وهو من
المشتغلات والنثر العربي والفاء في بذكركم تتعلق بتسليت وهو على وزن تفعلي
بالكسرة فقصر مضاف إلى مفعوله والفاعل محذوف وحذف ياء النسبة قوله وقال
فمفعول بيسبق حكاه عنه المغني ثم قال وقال الشاطبي حال من ظاهر الذي قال والمعنى وقد
أتوا بسبق حال الاسم الذي جر بحرف ثم قال الشاطبي ولم يذكر المسبوق ما هو إذ هو
مفهوم لأن المراد سبق الحال على صاحبه قوله ولا تجز حالا من المضاف له من المضاف
متعلق بمحذوف حال من حالا ولا ناهية تجز مجزوم حالا من المضاف إليه وقال المكودي
والمغني متعلق بتجز ثم قال المغني ويحتمل أن يتعلق بمحذوف نعت لحالا قوله
يعني أن العامل في الحال قال السيوطي جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال إلا
كان وأخواتها وعسى على الأصح قوله وهي على الحال من الضمير المستتر في العامل
زاد المغني بتقدم الحال على المبتدأ ومثال ذلك لا يجيء على الأخفش مثاله بتقدم على
العامل قوله في مبتدأ وتمام ما قاله زاد في المغني وفيه ما تقدم

الأخفش

الا ضعيف قد يقال ان كان عاملا في الاول فمثاله لا يجوز تقديمه على المبتدإ المعمول له اولى ولو
قال لو قدم عليه الاول لزم تقديمه على الصدارة على الشرط الصدارة ولو قيل وقع الابتداء فوله والشبهة
الضمير جملة في موضع الصفة لصفة المستثنى نعت لمحذوف وآخر الشبهة الفعل
المصرف فوله ويكون خبر مقدم وتقديمه مبتدأ به زاد المغرب وجملة المبتدإ والخبر
جواب الشرط والشرط وجوابه في موضع خبر المبتدإ الذي هو الحال فوله وعامل
يحمى ومعنى الفعل الخ قال المغربي عامل مبتدإ وجملة يحمى نعت له ومعنى معمول اول
لحمى وعروجه معطوف بالاعلى فعشر وموضعا ثانيا من فاعل يعمل وجملة لم يعمل
في موضع خبر المبتدإ فوله ثبت ثم اوقعه عند قوله عند الاخبار ليث فوله واما في
الشرط فمثاله اما علما فعلام فوله والاستفهام المقصود به التعظيم فمثاله
ما جار تلك ما انت جارة فوله سعيد مستقر اي مستقر قال المغربي الجار والمجرور ضمير
سعيد ويجوز في مجرور الصرف وعدمه باعتبار المكان والبقعة قال الدماميني في جملة
والصواب اجوده فوله لمفرد فاعلم انظر الجملة وتاسيس فوله ولمفرد متعلق
يجي قال المغربي لمفرد متعلق بتعدد ثم قال وفاعلم معطوف على وفاعل مقدم وهي
فاء الخبر ومفعوله محذوف وغير معطوف على مفرد والتقدير لمفرد وغير مفرد فاعلم
ذلك وبحث فيه بعضهم بقوله وقد يقال ان قوله فاعلم جملة معترضة وليست
في نية التأخير فوله لان المعنى القصد يقال عفى يعفو اي اقصد فوله في
نحو الخ قال المغربي في نحو متعلق بالكلام ويجوز ان يكون خبر المبتدإ محذوف
والتقدير وذلك في نحو فوله وان تؤكد جملة تؤكد مضارع مبني للفاعل وجملة
مفعول له وقال المغربي تؤكد مبني للمفعول وان وجملة نائب فاعله فوله بمضمر
فغناه محذوف فوله لما يؤدي اليه من تقدم معمول العامل وجريانه في كلامه
لا ينفك بمعمول الضمير المتصل الذي ضميره المستطر في باب الظن وما الحق به من بفعل
وعلم لانها افعال صحيحة فوله والمؤكدة لعاملها بفعلية قال الغزي ومن الصواب
ان يقول والمؤكدة لعاملها لا الاكثر لا يفسر جملة بفعلية او اسمية احسن فتيها
فتفق فوله وهو منفرد ورحلة معنى قال وفاصله ومعنى رحلة بكسر الراء تفلته
قال المغربي فوله اذا كانت فعلية مثبتة بفعل مضارع مثبت قال الشراح
زاد في التسهيل تبارك فد قال الشارح جاءت فرق بلغه اي معه الواو نحو قمت واصك
وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فوله والجملة خبر اي مرفوعات نقل المغربي يجب
الجميع اي مولا وعن الواو وهلت جملة في موضع الحال من الضمير في قوله فوله
بالفعل المضارع المثبت زاد الحال اي القاطع عن فوله منصوب بفعل محذوف

بعيد، أخرج فيه نظر لانه لا ضمير هنا يعود على الاسم السابق وأما ضمير بعد ما فعائد
على الواو وسيصرح به ويمكن الجواب بمنع بان قوله بعد ما فيه حذف مضاف والاصل
بعد واو وما حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه قوله ويجوز رفعه على الابتداء
وضمير أخرج خبر والجملة حال والرابط الواو ويجاب عنه بما اجيب به عن الاول قوله
والفعل المضارع مقصور لانه فيه اشارة الى ان جملة الفعل في كلام الناظم معطوفة على
جملة أخرج والعائد محذوف قوله وليس على اطلاقه بل فيه تفصيل، فتفصيل من اجل انه فيه
تفصيل زاد الشيخ الامام أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي بكر الدلائي الشهير بالمرابط قبل
قوله وجملة الحال سوى ما قدما هذه الابيات *

* والاسمية إما فبغير الواو ثبت * أو عطفت بالواو ومع ما ... *
* وقد بماض مثبت فقد صدرا * مثلوا او والية الاعم را *
* وفعله مضارع نفي بلم * وقد بلا على الصحيح المعتمد *

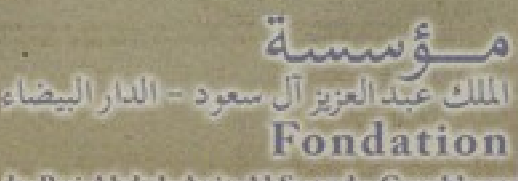
بنفي قد

وانظر مغني ابن هشام في الاسماء في أن مثله قوله بل تقديره مستعملة أو جملة اسمية
منه قول المعرب تقديره وتبطة قوله على الجملة المتقدمة يعني المصدرة بالمضارع
المثبت ولم يتقدم الا هي قوله ضطلا شوبا كذا الجملة قوله ضطبين بنان
قال في القاموس الضطبو بالضم والكسر والحيلة كعدة المكافئة والضطبي من الرزق الجمع
ضطبي وضطاء ومعطي كل واحد من الرزق يعني طاعته كرضي واحتظي ومن ضطبية كغنية
قوله ومن رقضة الاين زاد في القاموس او الاخ قوله وتقدم في الابتداء يعني
في قوله وقبل حال لا تكون خبرا

التمييز

قوله قرض بعد يعني في قوله والفعل والنصب يعني بأشبعا قوله والاول
الضم قال المعرب اقتصر الشاطبي على الاصل الذي لئلا يتوهم انه النقص بمثل طاب زيد
نفسا وزيد طيب ابوه مما التمييز فيه لبيان النسبة فان الناصب له المسند من فعل
او شبهه والمفعول المفرد بالذكر لانه في الغالب يكون جامدا بلا يتوهم انه لا ينصب
التمييز قوله وقفيز قال المعرب قال الشاطبي اثنا عشر وسقا والقفيز مكيال
بعد ثمانية مكاكيك والمكوك ثلاث كيلجات والكيلجة منا وسبعة اثمان منا
قوله والمنوان تثنية منا قلبت الالف فيه واوا والمقول في غير ذا قلبه واوا
الاول قوله وبعد ذي ونحوها مما هو نحو الامثلة المذكورة يعني نحو وفاتم حديد
قوله اذا اضفتها انظر ابن غازي قوله وغير ذي قال المعرب عن الشاطبي ان
يجر بمن واضحا قوله والنصب بعدما اضيف يعني ان النصب فيما بعد مضاف اليه





محذوف وبعد متعلق بمحذوف حال من المضاف اليه المحذوف وما موصولة ومعموليها
محذوف وفي كان ضمير عائد الى ما الموصولة ومثل مضاف الى محذوف والمعنى وانصب
التمييز وافعل بعد التمييز ان اضيف واجب ان كان مثل اذا اضيف مثل مضاف
ملء الارض ذهبا مبتدأ فقولنا وملء الارض مبتدأ خبره محذوف وذهبا مفعول منتصب به يحتمل
ان يجر به قوله تعلى فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا بل هو من الكلام المتبادر
لعدم احتياجه الى تقدير وبه شرح الاشمونى كلام الناظم فـ ... له معظما انتهى
ابن عقيل قوله نحو انت اعلى منزلا قال في شرح الشذور قال الله تعلى انا اكثر
منك مالا اصله مالي اكثر فحذف المضاف وهو المال واقيم المضاف اليه وهو ضمير
المتكلم مقامه فارتفع وانفصل وطار انا اكثر منك ثم جيء بالمحذوف تمييزا فقوله
منصوب على اسقاط الخافض قد علمت ان الناظم يرى ان النصب على اسقاط الخافض
موقوف على السماع والمجموع لما انقله المغني عن الشلوبين ان قوله الفاعل نعت
لمحذوف والمعنى فاعل معنى فاعل فقوله الفاعل وان هم يعود على ضمير مضاف الشيء
وشرح الشلوبين واصل الكلام وانصب التمييز الفاعل معناه فاعلا ان يكون
وعبارة ابن هشام قال وانما نسب الفاعلية الى المعنى مجازا والمراد الفاعل في المعنى
قوله وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز اي ائت بتمييز والكاف نعت للتمييز
ومعناه مثل ومثل مضافة الى محذوف والمعنى ائت بتمييز مثل تمييز اكرم في ابي بكر ابلا
ومعنى كونه مثله انه مثله في النصب او معنى ميز ائت في التمييز والمراد التمييز
المنصوب ويدل على انه المراد كون التمييز لا يطلق في عرف النحاة الا على المنصوب
ويقوم ذا الدليل مثاله وهو قوله اكرم بابي بكر ابلا ولو لم يدل على انه المراد المنصوب
لا المثال ان يكون لكفى وقال المغني بعد متعلق بميز وما نكرة موصوفة والجملة
بعدها صفة ومتعلق ميز محذوف والاصل وميز بالنصب بعد كل شيء اقتضى تعجبا
والكاف خبر لمبتدأ محذوف واكرم فعل تعجب على صورة الامر ومعناه التعجب والباء في
فاعل زائدة لازمة وابي فاعل اكرم على الصحيح ولكونه على صورة الامر في منع الفعل
كراهة ان يرجع الاسم الظاهر بعد ما يشبه صيغة الامر للمفرد المخاطب وقوله
مبني ... نظم ابن عقيل قوله ولله دره فارسا يكون فارسا من تمييز النسبة
انما ... اذا كان الضمير المضاف اليه الدر معلوم المرجع فاذا كان مجهولا له
كان من تمييز الاسم لا من تمييز النسبة لان الضمير مبهم يحتاج الى ما يميزه قاله في الحواشي
قوله كطب نفسا تفز قال المغني تفز مجزوم في جواب الامر نقلا عن الشلوبين
ان معناه تفعل الفاعل ... ان اصله يعمره ... على حسب النقص

أي من طابت نفسه في الظاهر وبعد ونه ومن خبثت نفسه يخفى الناظر سره
وفي كونه قال الشاعر * كم من رياض لا أنيس بها * هجرت لأن طريقها وعر *
ويحتمل أن يكون المعنى أن من طابت نفسه طابت أفعاله فينسب إليه تعلق وتلك
الأفعال الطيبة ومن خبثت نفسه خبثت أفعاله فيعاقب إليه تعلق وتلك
الخصال أي فيميز الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين
والطيبون للطيبات وكل إناء بالذي فيه ينضح وقال الشاعر

* إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه * وصدق ما يعتاده من توهم *

قوله والمعنى منصوب على الاشتغال في يقال فيه ما تقدم في قوله والقاعدة المعنى النصب
بالاجتهاد قوله والمعتاد والتضرع فيه إذ لم يرى غلا في قوله من زال سبقا على الذي غرب
أي من زال القليل وهو مبني للمفعول قوله ولست إذا ذرعا أضيق بضارع قال
العيني المنشأ في لست اسمه وبضارع خبره والباء زائدة والضارع الذليل المتضرع وذرعا
تمييز مقدم على عامله وهو أضيق وتقول ضقت بالأمر ذرعا إذا لم تطقه ولم تقو عليه
وأصل الذرع بسط اليد فكأنك تريد مددت يدي إليه فلم تنله وربما قالوا ضقت به
ذراعا والمعنى ولست بضارع إذا أضيق ذرعا في ما يحصل من الخطوب على ضارع ومتوسي
الباطن من المغلوب وقد صحف من جعله من الشواهد في الباء الموحدة ومن يحصر فتعلقوا
بالإضمار قوله أنفسا تطيب بنيل المنى قال العيني الهمزة للاستفهام ونفسا
تمييز مقدم على عامله وهو تطيب وعامل تطيب ضمير المخاطب والباء متعلقة بتطيب
والمنى جمع منية والمنون الموت وجملة الفعل صفة لمصدر محذوف وإلا حرف بمنزلة
فزاد بمعنى لا وما صلة والمعنى ظاهر مجاز

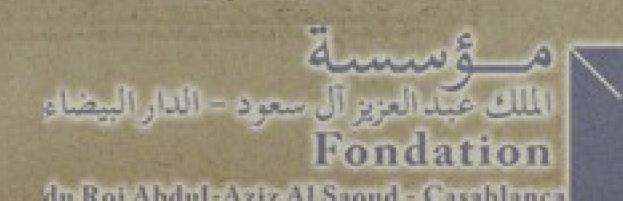
حروف الجر

قوله إذا أنت لم تنفع فضر قال العيني صدر البيت قائله النابغة الزبياني وقيل
النابغة الجعدي والعجز في قوله فإنما يراد الفتى كيما يضر وينفع والمعنى إذا
لم تنفع من يستحق النفع فضر من يستحق الضر فإنما يراد الفتى ليضر من يستحق
الضر وينفع من يستحق النفع قوله فقالت أكل الناس أصبحت مانحا قال العيني
صدر البيت قائله جميل بن عبد الله ومثله من قول الذي يقتضي أنه مستلب والهمزة
للاستفهام وكل الناس منصوب بمانحا ومانحا خبر أصبحت والمنح الإعطاء وما في أصبحت
أصبحت والعائد مفعول أي لغيره وقال الأزهري تغير وتحرم مبنيا للفاعل قوله
لسانك منه فضلا والمعنى أصبحت مانحا كل الناس حلاوة لسانك والغرور
الخداع فهو عطف تفسير وهو أداة المكر وبالانحصار من حيث لا يعلم قوله

لعل النبي وصلكم عليها قال العيني الشاهد في تفسير الضمير المبهم من الرواة المفطاة
وكذلك الشاهد في قوله وها اسم فعل بمعنى خذ معاشرة المغني مذ بالغض منا
وفي تسراتهم معنى اسم فعل بمعنى خذوا الكاف حرف خطاب تتصرف تصرف الكاف
الاسمية بحسب حال المخاطب من افراد وتثنية وجمع في التذكير والتانيث ونظيرها
في ذالك الكاف اللاحقة لاسم الاشارة والكاف من ارايتك واخواتها على مذهب
البصريين قوله ومنكرا يعطف على وفتى او رب معطوفا على تجوز قال المغني
مذاهب القطع على معمولين لعامل واحد وهو جائز اتفاقا قال في المغني اجمعوا
على جواز العطف على معمولي عامل واحد نحو ان زيدا ذاهب وعمرا جالس قوله
وما رب واو فنحو ربه فتى قال المغني ربه جار ومجرور وفتى تمييز للضمير
المجرور بها واختار في المغني ان رب لا تتعلق بشيء لانها ليست معدية وحكاه
للرماني وابن طاهر وقال الجمهور انها حرف جر معد ورده في المغني وتختص رب من
سائر حروف الجر بلزوم تصدرها الكلام وعلى قاله من ان مذ ومنذ في ذلك ...
وبتنكير مجرورها الضمير العائد الى النكرة مخرجة ومطلقا ومفصل قوم فقال ابو الحسن على الى
جانب التنكير نحو جاءني رجال لا رجل فمنهم من جعله وان على الى واجب التنكير نحو اشتغلا
جمعوا وفتى والجمهور لا ... قوله وام اوعال كها او اقربا قبيت قبله في بعض
النسخ خلى الذنابات شمالا كثبا قال العيني هذان البيتان من قصيدة قالها
العجاج يصف بها الحمار الوحشي والضمير في خلى يرجع الى الثور والذنابات بكسر
الذال المعجمة والنون وبعد الالف باء موحدة وبعد الالف الاخرى تاء مثناة
من فوق اسم موضع بعينه قيل هي جمع الذنابة وشمالا مفعول لخلى وكثبا
بفتحتين معناه قريبا وهو منصوب الكلام والباء المثلثة والباء الموحدة والمعنى
جعل الذنابات ناحية شماله قريبة منه في عدوه كان يخاف على طريقه ومنه شماله
بالقرب من الموضع الذي هو ام اوعال مبتدا وخبره كها والضمير المجرور بالكاف
عائد على الذنابات وام اوعال اسم هضبة بعينها وام اوعال في الاصل جمع
وعل وهو تيس الجبل وقوله او اقربا معطوف بأو على الضمير المجرور ومن نبه اعاده الجار
ويجوز نصب ام اوعال بالعطف على الذنابات على معنى جعل ام اوعال كالذنابات
او اقرب ويكون اقربا معطوفا على محل المجرور وقال الدماميني الذنابات في
الاصل جمع ذنابة وهو شبه المخاض يقع من انواع الابل وام اوعال اسم هضبة
بعينها والهضبة في الاصل جبل منبسط على وجه الارض وشمالا ظرف والمعنى
ان هذا الحمار الوحشي ترك الذنابات ناحية شماله قريبا منه وترك ام اوعال الـ

كالزيدان ابواك منها قوله وكان من جعلا واحلالا قال الازهري مثال الوصف
قال الله رؤبة يصف حمارا وحشيا واتنا وحشيات والضمير المتصل بالكاف الاولى
عائد على الحمار الوحشي والمتصل بالكاف الثانية عائد على الاتن الوحشيات والبعل
الزوج والحلائل جمع حليلة الرجل وهي امرأته والحلائل بالحاء المهملة والظاء المعجمة
الماء الذي من التمر وبه يكتب الغاظ والمعنى ان من بعلا مثل الحمار الوحشي والازواجات مثل
الاتن الوحشية لا ما فعلاه وقال العيني الباء للقطع وهذا مستثنى من بعل
قوله بلا والسبيل لا يطيع اخاه قال العيني الباء للقطع والتاكيد الفتح ولا يطيع
جوابه ومعنى يطيع يجد ومن مفعوله وفي في ابن الجزري بين قوله والبعيد في الاكثر
كذا منه في بعض النسخ بمعنى بعض الدال في بعضها والبعض شاء بعض الدال قوله كما
لتبلغ من وقع قوله الاول التبعيض علامة من التي للتبعيض ان يصح جعل بعض في
موضعها قوله الثاني شبه الملك بعضهم يقيم مثال الاختصاص قوله نحو
الصبح للعلم ... الجنة للمؤمنين ومثال الملك للعلة فاند في المغني قوله الرابع
التعليل قال في شرح الشذور ومنه انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله فان قلت
ليس فتح مكة علة للمغفرة قلت هو كما ذكرت ولكنه لم يجعل علة لها وانما جعل علة
لاجتماع الامور الاربعة للنبي صلى الله عليه وسلم وهي المغفرة واتمام النعمة والهداية
الى الصراط المستقيم والنصر العزيز ولا شك ان اجتماعها له عليه السلام حصل
حين فتح الله تعالى مكة عليه وانما مثلت بهذه الآية لانها قد خفي التعليل فيها على من
لم يتأملها قوله والظرفية استغني بالغاء الباء اسماء معنى ابن اسحاق فيه قوله
الثالث التعدية مثل الباء فتصيير الفاعل مفعولا وهي والهمزة كل واحد منهما تصيير
الفاعل مفعولا لا تقول ذهب زيد لم تعوله مثبتا به فيه قوله الرابع
الالصاق يقال الالصاق قال في شرح اللب وهو تعليق احد المعنيين بالآخر وقال
ابو حيان قال اصحابنا وهو معناها ... الباء التي لا يطال الفعل الى المفعول الى جهة
فمن سقطوا بقيم ومررت بزيد قال والالصاق في مررت بزيد مجاز لان الالصاق الحقيقي
بمكان يقرب زيد جعل كأنه ملتصق بزيد والآخر الباء التي تدخل على المفعول المنتصب
بفعله اذا كانت تعمل مباشرة في الفعل المفعول نحو امسكت بزيد لا طل امسكت زيدا
ولا دخول الباء ليعلموا ان امساكه اياك كان بمباشرة منه له بخلاف فهو امسكت
زيدا بدون الباء فانه يحتمل ما المنع من التصرف بوجه ما من غير مباشرة قوله
فهو من باب التنازع قال المغني متعلقان عمو ... والصق ممن وجدت والاصل





وعاد بالبلاء ويعوض بالبلاء والصق بالبلاء وليدعو باب التنازع في المتقدم لا المتأخر
لابن اره قوله ومثل حال من الضمير في بها فيه تقديم الحال على صاحبها المجرور بالحرف
وسبقى حال ما بحرف جرّ قد ابوا ولا امنعه فقد ورد * قوله اذا رضيت على بنو
قشير فتعسبتم العيني لحجيف العلاوي ثم قال وبنو قشير بضم القاف قبيلة
وضيع لعمر الله يعني وما ولا طال لعمر الله يعجبني رضاها جواب اذا قوله بمعنى
من وهي قال المغني معناه عني فقد قال الشاطبي والبطحة كالعين وتحت
الشيء بمعنى فيه قوله لاه ابن عمك قال الازهري هذا البيت لذي الاصبع
الهمداني واسمه حُرثان بن الحارث بن محرث ثم قال ولاه اصله لله حذفت اللام الجارة
والاخرى شذوذا والحسب بفتح السين الدين وما يعد من مفاخر
آبائه والديان المالك وتخزوني تسوسني والمعنى لله در ابن عمك لا افضلت في حسب
علي ولا انت مالكي فتسوسني ه وقال العيني لله در ابن عمك يقال في المدح ومعنى
ولا انت دياني ولا انت مالك امري قوله كما على موضع من قد جعله الا المغني الكلام
على ما حرف مصدري وعلى مبتدأ وموضع منصوب على الظرفية متعلق بجعلا وجملة فقد
جعلا في موضع رفع خبر المبتدأ والجملة صلة ما المصدرية والكاف ومن طلتها بالجملة الفعلية
والموصول وصلته في موضع جر بالكاف وتقدير البيت وقد يجيء الحرف في موضع بعد وموضع
على بعد الحرف في موضع من قوله وبها متعلق بيعني قال المغني بعد معمول الخبر
الفعلي على المبتدأ ضرورة والت ضمير الكلام فارقا وذكر اخرى انفعال الجواز الا في
في الحروف قوله وحقا بكان ابن الماء جرت قم اجرى في العيني ومعنى بكان ابن الماء بمثل
ابن الماء قوله وكذا الكاف والحلو في فوليد ولا تستعمل اسما الا في ضرورة قوله جعلت
للكرب قال العيني هذا البيت من قصيدة قالها القطامي يمدح بها عبد الواحد
ابن سليمان بن عبد الملك بن مروان وبعده

* الم تخبرك ما تبيع امري بسكن * ام وجهة عالية اختالت جملة الكلل *

والبلاء للعطف والركب جمع راكب عند الاخفش واسم جمع عند سيبويه ومعنى علا
بهم علاهم ومعنى تجري مسند الى الركب والحيلا بضم الحاء المهملة وفتح البلاء الموحدة
وتشديد الياء في اخره مقصور مصغر لا مكبر له اسم موضع بالشام ونظرة فاعل
علاهم وقيل صفته وهو مفتوح الغاء والبلاء الموحدة بغال انظر فيل اذا لم
ينتفع بها نظر والهمزة للاستفهام ولمحة مفعول اولى مقدم عليه وام متصلة
عطف بها وجهة عالية على لمحة والمعنى ام انه عالية وقيل عالية اسمها واختالت
بها الكلل جملة حالية ومعنى اختالت تبختر والكلل بالكاف جمع كلة وهو سنة

رقيب ويروى اختلت به بعلي منزل الحال من التوجه فقوله غبرت من عليه قال العيني
من البيت قال الدماميني ... غبرت مستتر
فيه يعود الى القطاة ومعنى من عليه من فوق الفرخ وما مصدرية والمعنى بعد تمام
خمسها وهو من ناقصة ما عن الماء وقيل بالطاء المهملة ضد غبرت ومعناه قطعت احشاؤها
من العطش وعن قيض معطوف على من عليه والقيض بفتح القاف وسكون الياء آخر
الحروف وآخره ضاد معجمة أراد به منزل الفرخ وبيداء صفة لقيض والبيداء الفلاة
التي تبيد من سلكها اي تهلكه ويروى بزيزاء والزيزاء الغليظة من الارض ومجهل
صفتها وهو الفلاة ... فيه للمبالغة ... وقال الدماميني معنى تصل تصوت من
جوفها من شدة العطش وهو بفتح اوله حرف المضارعة مكسور الصاد المهملة ثم قال
الدماميني قال الشمني قلت لا اصح كيف قال غبرت والقطا انما يذهب الى الماء ليلا
فقال لم يرد الغدوة وانما هو مثل التعجيل والغرب فقول بكر الى العشية ولا يكون هذا
قال ابن التيسير ومعنى تم ظمؤها كمل خمسها بكسر الطاء المهملة وسكر الجيم وآخره ميم
والقيض في الاصل القشر الاعلى من البيض وزيزاء او ولد وقال الشمني زاد وبكسر
اوله بينهما ياء مثناة تحتية وهو ممدود والمجهل القفر الذي ليس فيه اعلام يهتدى
بها وهو مجرور بإضافة زيزاء اليه ولا يجوز ان يكون نعتا لزيزاء لانه مذكر قال الدماميني
ابن التيسير في شرح ابيات الجمل قوله ومذ ومنذ اسمان حيث بعد ما بعدهما نحو ما رايت
زيدا منذ يومنا او منذ يومان او منذ يوم الجمعة وقال الدماميني عن المغني اي معناهما الامد
ان كان الزمان حاضرا كالمثال الاول او معدودا كالمثال الثاني واول المدة ان كان
ماضيا كالمثال الثالث فمعنى ما رايت زيدا منذ يومنا ما رايت زيدا امد يومنا
يومنا ومعنى ما رايت زيدا منذ يومان ما رايت زيدا امد عدم الرؤية يومان ومعنى
ما رايت زيدا منذ يوم الجمعة ما رايت زيدا اول امد عدم الرؤية يوم الجمعة قوله
عن بما قد علما الجملة من علما نعت للعمل قوله وكف بها عن العمل ضمير مستتر يعود الى ما ومعمول
محذوف لدلالة ... قوله وجر لكم عليه والتعليل وكف جر بما قوله وجر لم يكف قال
ابن ... مبتدأ او نحو ذلك وقوعه بعد واو واحد قوله لعمر في النفي واجاد حميد
نسبه العيني لزياد الاعجم ثم قال لعمرك مبتدأ وخبره محذوف وجوبا والاصل لعمري قسمي
فيهم واجاد حميد معطوف على النعمان والنشوان مرفوع على الخبرية وهو السكران
قد يروى لكالنشوان بلا اشكال فيه قوله زيادا بيت بتشبيب صفيف نسبه الاعلم
لعمرو بن الرغباء النهدي ثم قال وطعنة معطوف على ضربة ونجلاء صفة لطعنة
والنجلاء بالجيم والمد الواسعة البينة الانصداع واضعفت ... من الاتساع ...

على افعال كمر او التعقيب من مظاهرة وان طرفي افعال كرب ومن ضم الباء بلونه بالقلم كوصي
صوران فقوله ونقص موافلا نسبة العيني لعمرو بن البسرافة التميمي بكسر النون شمر
قال والجمهور من الجزم بالتعميم والراء وفي قوي وعلى فيه علينه وكذلك قوله بلى بلى ملك
العجاج فتمه انشر بغير العقيب كي ينفقي كتابه وجهه منه نسبة للرين وقال
العجاج الطرفي والقتم الغبار والطاء جمعه فيه جهم فيه بيداء النصب وهو بفتح تنعى تنصب
المروية بعلامة تسمى جهنم وبفتح الجيم وجعل الجهنم اسما بلا خراج ياء النسبة تمنه
وقال الجوهري البيع الطرفي الواسع شبه الجبلين والجمع مجالج قوله ممثلث مثلي قد
كرفت وقد صنع به نسبة العيني لامرئ القيس شمر قال ومعنى كرفته انبتها الليلا قوي قدي
ذي ضعل ومعنى البيتين اشغلتها والتمائم التعاويذ واحدها تميمة والمغيل بضم الميم
وسكون الغين المعجمة وفتح الياء الأخيرة وهو الذي ترضع وأمه حبلى وأما المرضع واحد
تمائم وأما المغيل بكسر الغين وسكون الياء فهي التي توتي ومن ترضع أولادها وقد
حملت والغيل ميلاد وقال الأزهري التمائم التعاويذ واحدها تميمة ومن العقارة
التي تعلق على الصبي وقلادة من العقيق والنعيم ومحمول أصول الصبي جمع محمول الحمل لا محمول
اي سنة وانما قصر الحبلى ولم يصح بذلك لأنهما من النساء في الرجال وانهن تشغلهم
قوله وليل كموج البحر نسبة العيني لامرئ القيس شمر قال والمعنى ورب ليل كموج
البحر في كثافة ظلمته وارخى نعم وله الطفة لليل وسدوله ستوره ومعنى ليبتلي لينظر ما عندي
من الصبر والجزع أي ليمتحنني أو ليعقدني وأصله ليبتليني بحذف المفعول وقال الأرزهم
شبه ظلام الليل في هوله وصعوبته أو في موج البحر واستعار السدول لأصل الستور
واحدها سدل لما يحول بين البصر وادراك المبصرات وعلى متعلق بأرخى والباء
في بأنواع للمصاحبة وليبتلي يختبر يقول ارخى الليل ستوره ارخى على ستور ظلامه مع
انواع الأحزان ليختبرني اي اصبر على الضر أم أجزع منها قوله وقد تجر بسوى رب لا
قال المعرب الجار والمجرور في موضع رفع على النيابة عن الفاعل بتجر والذي بعدي عنه
فتعلق بتجر قوله

الإضافة

ثم مثال الابن مالك بقوله فقسمة بين اسمين تقييدية فتوجب جر الثاني منهما ابن الأصغر لسهمه ذو نسبة
جنسه وفي التمييز أخصه زيد من النسبة الواقعة بين جعل الاسم تقييدية أخصه زيد مثل
نحو زيد قائم فإن الخبر إنما أتى به لأن يحكم به على المبتدأ لا التقييد وهو توجب جر
الثاني منهما أخصه زيد من نعت الاسم المرفوع والمنصوب وقوله أبدا أخصه زيد من نعت المجرور
وقال الربعي الكمال الإضافة في اللغة الإسناد والإلصاق يقال أي العرب أضفت
ظهري الى الحائط إذا اسندته إليه والصقته به وفي الاصطلاح إسناد اسم الى

غيرها بتنوين يليه من الا وامن لئلا التنوين او ما يقوم مقامه ها ومعناه الظاهر اسم باسم
مع ثبوت الثاني في منه لئلا التنوين من الاولى فيه منه لئلا ما يقوم مقام التنوين ومثّل
النون ومعنى قيام النون مقام التنوين انها تابعة لعلامة الاعراب ودالة على
تمام الاسم كما ان التنوين كذالك قوله واحذف قبل الاضافة كطور فقال في القاموس
الطور بالضم الجبل وفناء الدار وجبل قرب ايلة يضاف الى سيناء وسينين وجبل
بالشام وقيل هو المضاف الى سيناء وجبل بالقدس عن يمين المسجد وءاخر عن قبلته به
قبر هارون عليه السلام وايل بالكسر اسم الله تعالى وجبل وايلياء بالكسر ويقصر
ويشدد فيهما والياء بياء واحدة ويقصر مدينة القدس وايلة جبل بين مكة
والمدينة قرب ينبع وبلد بين ينبع ومصر وبعقبتها امرء وقبة وايلة بالكسر قرية
بباخرز وموضعان اخران وسيناء بالمد حجارة قعر وقبة وطور سينين وسيناء
ويفتح وسينى مقصور جبل بالشام والسينينية شجرة الجمع سينين وقال ابن الوردي
في وصف الجبال من خريدة العجائب ومن درة الغرائب طور سيناء جبل بين الشام
ومصر قيل انه بالقرب من ايلة وهو الذي كلم عليه موسى عليه السلام كان اذا جاء
موسى عليه السلام للمناجاة ينزل عليه غمام فيدخل في الغمام ويكلم ذا الجلال
والاكرام وهو الجبل الذي دك عند التجلي وفيه خر موسى صعقا وهذا الجبل اذا كسرت
حجارته يخرج من وسطها صورة وتعظم اليهود شجرة العوسج على الدوام لهذا
المعنى ويقال للشجرة العوسج شجرة اليهود قوله وانو من او في اذا لم يصح غير
مظهر وهذا متعلق انو ومعنى انو اقصد وذا اي اشارة الى المصدر المفهوم من انو
وفي متضمن هذا معنى انو والمسوغ لذالك ذكر انو قبله واللام في قوله لما بمعنى في كما
في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وما موصولة ويسوى خبر مبتدا
محذوف ومعناه لما يفيد على الاخص عند الناظم والجملة صلة ما والمعنى واجر الثاني وانو
فيه معنى من او معنى في اذا لم يصلح الا تلك النية اي ذا لم الفصل وانو اللام في المضاف
اليه الذي هو غير ذينك اي غير المضاف اليه الذي ينوى فيه معنى من والمضاف اليه الذي ينوى
فيه معنى في قوله واخصص اولا او اعطه التعريف بالذي تلا قال المكودي تعريفا
واخصص اول المتضايفين بالمنكر الذي تلاه او اعطه التعريف بالمعرف الذي تلاه قوله
وبالذي متعلق باعطه قال المكودي وبالذي نسبته قوله وان يشابه المضاف يفعل
وصفا مراده بيفعل الفعل المضارع وكذا قال وان يشابه المضاف الفعل المضارع
والمراد بالمشابهة مشابهته اياه في العمل فيعم اسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة والمصدر قوله وصفا اخرج به المصدر فان اضافته الى ما بعده تفيد

التعريف

التعريف وبهذا التقرير يكون قوله وصفا للدواير وهي الاخيرة اذ به تم ما ذكر قوله وعن
تنكير متعلق بعزا قال الجعبري ولا يقرا خبرا لمبتدا محذوف وجملة المبتدا والخبر في موضع
جزم على انها جواب الشرط ولذلك جيء بالفاء والتقدير فهو لا يقرا عن تنكير قوله
وثلث مبتدا قال الجعبري عطف الفاء وخبرها رفع على الابتداء واللام حرف جر والكاف حرف
خطاب بلا محل لها والكوفيون حرفا مثنى قوله وربما الكسب قال الجعبري رب حرف تقليل ومنا
وما كافة وهو مثل ما في كان ونحو واسم مفعول من امثلة الكلا في جعلته امثلة ذا قوله وزد
فوهما قال الجعبري قال الشارح في المواضع من او منه غيره ايضا مالا اذ جعله وهما وهو مفعول
من وهم الجارية في الشيء اذا اغلط وكذا فيقول الاول ما يوقع الناظم في التوهم والغلط
قوله نحو مطري الشيء وجملة الا الفطاري والحماد في الغاية قوله وبعض قد
يظاهر تممه قال الجعبري عند معقول مطلق والحتم مصدر حتم الشيء اذا اوجبه
والمراد به هنا المفعول وهو نعت لمحذوف والمعنى وبعض ما يظهر اظافة موجبة
قوله حيث وقع حيث متعلق بالايلاء وقال الجعبري حيث متعلق بواقع قوله
فهيبي وضربه قال الجوهري وفلان قهيبي وضربه اي لا نظير له في علم وغيره والاصل في
الشوب اذا الشوب اذا كان رقيقا لم ينسج على منوال البد غيره واذا لم يكن رقيقا يحمل على
منوال البدري لعدم انوار ويقال للرجل اذا كان يستبد براية جميعا وحده وهو موضع
وفلان يمينة وحده اي معجب براية وهو موضع ولا يشبث كعيث اولد مثل سمينه وضيبة
ولا تفل عوينه ولا شوته وقال في القاموس وشوته قليلة ولم ينقل جمعها ابو زيد قوله
ومعناه ان الثلاثة بقراءة الكل قال الاعرج هذا تعصيب لابن الناظم وبعض ابن منتصل
بقول ومعناه تراوالا بعد تراوا وهذا اخصب لان الاداة الغالبة يقال ادلتها
على ولا تراوم عليه وقال ابن بسيس فقول الاعرج وهذا الحسب من قول ابن الناظم
فيه ان قول ابن الناظم لا يليق بالمقام كما ذكره الفلا وقد قطر رحمه الله الكلام وهو
بالمرام وقول الشارح لان الاول الثاني لا يثبت فرعا اذ ثمة من على انهم لا يستعمل الا
كذلك وقال في القاموس الترولة انقلاب الى ... والعقبة في المار وبضم او الضم
فيه والفتح في الحي او هما سواء او الضم في الاخر والفتح في الرتيلا الجمع وقد مثلثة
وقال الهيوتراولو اخذه بالدوال ... والنيب اي قراوله عمل الاعرا وتراولا بعد تراول
ثم قال والعقبة بالضم النوبة قوله ومعناه اسعاد الك بعد اسعاد مرة بعد
اللازم ولا يستعمل سعدين الا بعد لبيك لان لبيك معنى الاجابة في الاجابة وسعديك
للتوكيد لها قال المرادي اراد مستوفيه بقوله لبيك وسعديك اجابة بعد اجابة
وقال في القاموس لبيك اقامة ولبيك وسعديك اي اسعادا بعد اسعاد والب اقام



كذلك ومنه لبيك اي انا مقيم على طاعتك اخذا من الب بالمكان واجابة بعد اجابة او معناه
اتجاهي وقصدي لك من قولهم داري تلب داره اي تواجهها او معناه محبتي لك من قولهم امراة لبة محبة
لزوجها او معناه اخلاصي لك من قولهم حسب لباب خالص قوله *

* دعوت لما نابني مسورا * فلبى فلبي يدي مسور *

قال العيني هذا البيت قاله اعرابي من بني اسد [illegible] ومسورا اسم رجل والمعنى طلبت
مسورا لما اصابني من النائبة فلبى اي قال لبيك وبعضهم البيت محذوف والاصل فلبيك فلبي ومعنى
فلبي يدي مسور اجابة مع بعد اجابة له لانه اجابني في نائبة فدعا له الداعي جزاء
لصنيعه وخص يديه بالذكر لانهما اللتان اعطتاه المال وقيل لبي في يدي زائدة والفاء
الاولى للعطف والتعقيب والثانية سببية ه وقال الازهري المعنى دعوت مسورا للامر
الذي نابني من نوائب الدهر فلبى واصل هذا ان رجلا دعا رجلا اسمه مسور ليغرم عنه
دية في قتيل فاجابه الى ذلك وقيل كانت عادة العرب ذلك والخلفاء بعد النبي نهى
عن ذلك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دعا احدكم اخاه فقال لبيك فلا يقولن
له لبي يديك وليقل اجابك الله بما تحب قال الشاطبي قوله واللام في لبيك زائدة كما
عند المغرب واللام في لبي لتقوية العامل الضعيف عن العمل لكونه مصدرا والمصدر فرع
في العمل قال في التوضيح والبيت الصحيح ان لبيك ليست محضة ولا مقربة محضة بل بينهما
قوله وان يكون يحتمل الجر اي نص على المكودي وفي المغرب وان يكون يحتمل الجر اذ قال
والاصل وان يكون اذ يحتمل الجر [illegible] منع من الجر وابن سهله كونها في جملتين
ونبه على [illegible] ومعنى يحتمل الجمل ان يقبل الاضافة من قولهم حملته النسيء واحتمله
اي حمله وقبله وقيل معناه [illegible] والصواب ان يقول [illegible] قوله وابن الجمل
فتعلق باق [illegible] فتعلق باضافته قوله حين جا نبذ قال المغرب حين فتعلق
بنبذ وجاء القصر للضرورة وحكى الشاطبي [illegible] القصر لغة قليلة والنبذ قال
الشاطبي الالقاء من اليد وقد يكون حقيقة نحو نبذت الثوب والحصاة وقد يكون مجازا
نحو فنبذوه [illegible] قوله
وكذا البنا فتعلق باضافته قال المغرب لا وجه ان تكون الكلام انما [illegible]
مصدرا [illegible] مثل الجار والمجرور وجواز [illegible] مفعول مطلق والتقدير
[illegible] كذا اضافته مثل اضافته الى الجمل جوازا قوله على حين
[illegible] قال العيني هذا البيت [illegible] وصدره [illegible] الاكتراث [illegible]
وتقول [illegible] وقوله
لا اكتراث [illegible] التوكيد [illegible]

قوله

قوله * ألم تعلمي يا عمرك الله أنني * كريم على حين الكرام قليل * فيه تجرد التنبيه
وعمرك قال الدماميني بفتح الراء منصوب على أنه مفعول مطلق وهو مصدر محذوف الزوائد
والأصل تعميرك أي والاسم الكريم بعده إما منصوب بمصدر مضاف لفاعله كما كان منصوبا على أنه
مع فعله في عمرتك الله والمعنى ذكرتك بالله تذكيرا يعمر قلبك والا جعلوا منه وصيغته عمرت
قلبك بتذكير الله ثم حذف المضاف والتذكير بالبقاء وقيل عمرتك الله واطرح على ما حكاه
المازني عن بعض العرب ومؤداه المصدر مضاف إلى مفعوله وكما في الفاعل وانظر عمرك الله في
النجوم وقال العيني من باب الاشتغال مع ... والهمزة للاستفهام ... وأنني واسمها
وخبرها سدت مسد مفعولي تعلمي ويا عمرك الله معترض وفيه تجرد التنبيه وعمرك منصوب نصب
المصدر وإذا دخلت عليه اللام رفع بالابتداء ومعناه بتعميرك الله أي بإقرارك له بالبقاء
وكلام ... على المغني الذي ذكرناه ويقال مراده إذ ... الله أن يحتمل عمرك
ذا ... يكون ... ويكون الاسم الشريف مرفوعا على الفاعلية ... أو
على ... قوله والتقليل التكثير قال المعرب قال الشاطبي التقليل اللغوي
وتضعيف ... وأصله من ... ويقال ... في الكلام
إذا ... إذا أعطاه قوله ويعني بالأول الظرفية دون الفعلية يدل
عليه ... ومنه قوله لمن أراد العقلا قوله ومن يعقل في قال المعرب قال الشاطبي
... العقلا أفضل ... بنفسك وأعطه من ... وهو المثل الأول
... فهو يقال ... قوله بلا الضيعر المنشور والضيف واحد
... قال العيني الضيعر ... الضيف وهو الطفل
... فوزنه فعيل ... المبغوض وقد ... معمول
... معطوف على ... معطوف عليه ... وتفسير
قوله ... قال الشاطبي ... محذوف ومعنى
... كلها ... الاسم ... بلا ... تعرف
قوله ... قال العيني ... أو غداة
... مضاف إلى الجملة ... خبر المبتدأ ... معطوف على
... قوله ... رجل ... زيد أبي ... الأزهري ... وجب ...
النكرة ... النكرة ... كامل
... ومعناه أبي رجل أي كامل الرجولية قوله وفيه ... قال ...
... على ... والناظم ... أو ...

فلا ضعف كما قال ابن خالويه ان في قوله تعالى فذكر ان نفعت الذكرى تقديرا وذا ضعيف

والاصل ان نفعت الذكرى فذكر والا فلا [illegible] او لانه جرى على مذهب من جوز

تقديم الجواب على الشرط او لانه يغتفر في التابع ما لا يغتفر في المتبوع فقوله [illegible]

[illegible] فاعل او مصدر [illegible] المجرور والجر [illegible] فقوله [illegible]

من اي [illegible] الجواب لا [illegible] على [illegible] وقال الشاطبي

موصلا من التكميل [illegible] على [illegible] ضربته [illegible] كلام المعرب والغلام

زيد او المكون او مطلقا حال من ضمير اي المجرور بالباء [illegible] فقوله حال من اي محذوف

مضاف والاصل حال من ضمير اي والمعنى [illegible] الكلام [illegible] مطلقا في مطابقة المعرب [illegible]

والنكرة واما اتى بقوله مطلقا مع ان [illegible] الحال [illegible] لتناوله للمذكر والمعنى

حال كونه [illegible] مطلقا فقوله والزموا اضافة لدن فجر [illegible] والزموا [illegible]

جعفي من الاسماء التي [illegible] الاضافة [illegible] غدوة لدن ومن يغني عن [illegible] اسماء [illegible] الجمهور

[illegible] عند [illegible] والنبهان [illegible] الناظم بقوله والزموا اضافة لدن فجر [illegible] لدن

[illegible] عند [illegible] لازمة [illegible] الغايات الزمانية والمكانية والغايات

جمع غاية ومن [illegible] وعند [illegible] لازمة [illegible] الغاية [illegible] لدن [illegible]

يكون [illegible] الغايات وان اختلفا في اللزوم [illegible] فيها [illegible]

في نحو جئت من عنده ومن لدنه وقد اجتمعا في التنزيل قال الله تعالى [illegible] اتيناه

رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما [illegible] بعند [illegible] لدن [illegible]

[illegible] بخلاف نحو جلست عنده فلا يجوز فيه جلست لدنه لعدم معنى الابتداء

هنا لان [illegible] الابتداء [illegible] غير موجود هنا والامر الثاني ان الغالب في لدن استعمالها

مجرورة بمن ونصبها قليل حتى انها لم تات في التنزيل الا [illegible] بخلاف [illegible] في

القرآن والامر الثالث انها مبنية على السكون [illegible] شبهها بالحرف في [illegible] استعمال

[illegible] في [illegible] فيقول [illegible] فتنصبها [illegible]

في [illegible] الدال [illegible] النون [illegible]

[illegible] في [illegible] قراءة [illegible] عاصم [illegible]

[illegible] عاصم [illegible] النون [illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] الظرفية [illegible]

[illegible] غدوة [illegible] الدوال [illegible]

لدن [illegible] غدوة [illegible] على الارض [illegible] بغير [illegible]

جمع غلابية وصم الحلاوة بغير الف غنيت اي استغنيت بحسنها عن الحلي والقهر ورفقة اجمعهم
والمحتضنة والذوائب جمع ذؤابة من الشعر بهمزة بعد الذال المعجمة في الجمع وكان حقها
ان تثبت في الجمع لانهم استثقلوا وقوع الالف بين همزتين فابدلت الاولى واوا وهذا
[illegible] لا لعارض [illegible] ان يكون على اصل زائد بل قبيل [illegible] بعد هذا [illegible] ابي
النجم وتوبة [illegible] في لدن [illegible] كانت [illegible] وقد جاز فيه حذف النون [illegible]
[illegible] وبقاء [illegible] جواز [illegible] الاضافة قبل غدوة كقوله

* وما زال مهري مزجر الكلب منهم * لدن غدوة حتى دنت لغروب *

بنصب غدوة ومنصبها لدن على التمييز لان لدن آخر مثل نون بعد كسرة [illegible] وحكم
وذلك كما هو معروف في لغة [illegible] وقد حذفوا نونها فشابهت حركات [illegible]
من جهة [illegible] هذه النون والتنوين من جهة جواز حذفها فصار لدن غدوة في اللفظ
كافوه خلافا فنصب غدوة على التمييز بلدن كنصب خلافا افوه ونصبها على التشبيه بالمفعول
به في نحو ضارب زيدا لان نونها تثبت تارة وتحذف اخرى كما في اسم الفاعل فعملت عمله [illegible]
قال ابو علي النون في لدن زائدة [illegible] ابن الشجري وبه يتضح تشبيههم لدن بضارب [illegible]
حتى تثبت [illegible] غدوة [illegible] فوق [illegible] وشبهت غدوة بها [illegible] او نصبها
ان على اضمار كان واسمها [illegible] خبر [illegible] كان الوقت غدوة والذي دل على الوقت
كلمة لدن قاله ابن مالك وقال هذا [illegible] لان فيه ابقاء لدن على ما ثبت لها من الاضافة ويجوز
مع لدن [illegible] والنصب على هذا [illegible] بلدن وانما هو بكان المحذوفة فلا يصح عطفه على ما قبله
[illegible] تقدير وحكى الكوفيون في غدوة رفعها بعد لدن على اضمار كان التامة اي
لدن كانت غدوة وقال ابن جني [illegible] بالفاعل [illegible] وكلامه [illegible] موضعه
بلدن والجر القياس كما يجر سائر الظروف وهو الغالب في الاستعمال ولا تكون غدوة بعد لدن الا
منونة وان كانت معرفة ولا تنصب غدوة الا مع وجود النون في لدن دون حذفها [illegible]
[illegible] من المفرد [illegible] لان لا تقع الا مضافة [illegible] عند [illegible]
[illegible] تقول [illegible] من عند [illegible] خبر [illegible] والخبر [illegible]
[illegible] في باب المبتدأ ان الخبر [illegible] ولا [illegible] كما [illegible]
ولا تقول [illegible] من لدن [illegible] الا ان ذلك [illegible] كما هو [illegible] فقوله
من لدن [illegible] في [illegible] من الكلام [illegible] فقوله لدن [illegible] في [illegible]
[illegible] فقوله لدن غدوة حتى [illegible] ثم [illegible] فقوله [illegible] ومع
[illegible] الاجتماع نحو جلست مع زيد [illegible] الاجتماع
نحو [illegible] مع طلوع الشمس [illegible] بعضهم [illegible] معه [illegible]

من وحكاية سيبويه ذهبت من معه بالجر ومن انتم بالرفع جريا على ما قبلهما وتنوينهما عوض عن الاضافة ومثلها
عن الاضافة نحو جاء الزيدان معا وجاء الزيدون معا معرب لانه خلا فيه الاطراد في لغة ربيعة
وغنم فتبنى على السكون لتضمنها معنى حرف المصاحبة وضع او لانها بوضع قال الشاعر
كقوله * فريشي منكم وهواي معكم * واختلف في حركتها اذا نونت فذهب الخليل
وسيبويه الى انها فتحة اعراب والكلمة ثنائية في حال الافراد كما كانت في حال الاضافة
وذهب يونس والاخفش الى ان الفتحة فيها فتحة بناء وهي لاثنيها صيرورتها ردت اليها اللام
المحذوفة فصارت اسما مقصورا منقوصا في الاضافة تاما في الافراد ولكن حذفت الفها لالتقاء
الساكنين لاجله والتنوين كما حذفت الف فتى لذلك قال ابن مالك ومن اقوى الحجج لقولهم
الزيدان معا والزيدون معا فيقعون معا في موضع رفع كما تقع الاسماء المقصورة نحو هم
هدى ولو كان باقيا على النقص لقيل الزيدون مع كما قيل هم يد واحدة كما في صوابهم واعتذر
بان معا ظرف في موضع الخبر فلا يلزم ما قاله قوله السكون ينتقل فالاتبع بالسكون
متعلق بحكم وهو مطلوب ثابتة وجملة ينتقل نعت السكون فقوله وتعدد فيلزم نصبها
على الحال الثلاثة امثلة نصبها على الحال في الازمنة فقوله بالاجماع عن كذا نقل ابن
مالك في الاسماء وقال ابن مسعود والازمنة والاول مع الجملة الثانية الغير بالكسر
جاز كسر ما على اصل التقاء الساكنين وفتحها اتباعا للاصل واتباعا لحو مع القوم
بفتح العين وكسر ما وهو عبارة التسهيل وقد يكسر عينها قبل حركة وكسر ما قبل سكون
لغة ربيعة فاجازه على بعد الموضع وهو ان عينها تسكن قبل حركة نحو جئت معك
وتكسر قبل سكون نحو جئت مع الرجل والاكثر الموضع ما قبله الافصح فقول الناظم ومع فيها
قليل ونقل فتح وكسر لسكون يتصل * قوله اعني الثناء في عرفت قبل الضم فقوله
قبل كغير بعد حسب اول ودون والجهات ايضا وعل فقال ابن مسعود والازمنة ومنها
بعض من الاسماء الملازمة للاضافة قبل وبعد وحسب واول ... قبل على الضم ...
في ثلاث صور احداها ان يصرح بالمضاف اليه كجئت بعد الظهر وقبل العصر
ومن قبله ومن بعده ولا يتصلان بان فيه بل قد يكونان للمكان كقولك داري قبل داري
او بعد ما وهذه الصورة على ابيها قبل البعض فيه قاله الدماميني الصورة الثانية
ان يحذف المضاف اليه وينوى ثبوت لفظه فيبقى الاعراب وترك التنوين على حاله كما لو
ذكر المضاف اليه كقوله * ومن قبل نادى كل مولى قرابة * فما عطفت مولى عليه العواطف
بخفض قبل بلا تنوين على نية لفظ المضاف اليه اي ومن قبل ذلك وحذف ذلك من
الله الامر من قبل ومن بعد بالخفض من غير تنوين
اي من قبل الغلب ومن بعده وهي قراءة الجحدري والعقيلي الصورة الثالثة ان يحذف

المضاف

المضاف إليه ولا ينوي ثبوت لفظه ولا معناه فيعرب بالإعراب المذكور بما له من النصب
على الظرفية والخفض بمن ولكن مع التنوين الذي كان مزالا للإضافة لزوال المانع بقطعهما عن
الإضافة في اللفظ والتقدير كغيرهما من الأسماء المتمكنة نحو لله الأمر من قبل ومن بعد بالجر والتنوين وقوله
وهو مبتدأ الشراب يعربا * فساغ لي الشراب وكنت قبلا * أكاد أغص بالماء الفرات * بنصب
قبلا على الظرفية وإن الرواية المشهورة بالماء الحميم والذي رواه البعلي بالماء الفرات قال
الموضح وهو الأصوب لأنه العذب والحميم الحار ومنه استغفاق الحمام وقيل الحميم البارد فهو
من الأضداد وقوله * ونحن قتلنا الأسد أسد خفية * فما شربوا بعدا على لذة خمرا * بنصب
بعدا على الظرفية ويحتمل أن يكون التنوين فيه وفي البيت قبله للضرورة ومن الحالة المشهورة
قال الشراح فيهما لغة إذا نونت الغايات للاضطرار فجعلها سيبويه والخليل تنوينهم مع موضعه
وعليه فقوله فما شربوا بعدا على لذة خمرا وقد اختار الخليل وأصحابه تنوينهم منصوبا كقوله
فساغ لي الشراب وكنت قبلا ومما ذكر ذلك في هذا التوضيح لعدم الإضافة لفظا وتقديرا
ولذلك فرق النحويون بينهما وبين الأسماء النكرات بتنوين التمكين وقال بعضهم مما يفرق بين
بنية الإضافة وتنوينهما تنوين عوض قال ابن مالك في شرح الكافية وهذا القول عندي
حسن ونحوه قيل في الوجهين قبله في الإضافة لفظا في الأول وتقديرا في الثاني فإن نوى
معنى المضاف إليه دون لفظه بنيا لافتقارهما إلى المضاف إليه معنى كافتقار الحروف
لغيرها وبنيا على حركة فرارا من التقاء الساكنين وعلى الضم لتخالف حركة البناء حركتي
الإعراب نحو لله الأمر من قبل ومن بعد في قراءة الجماعة السبعة بالضم بغير تنوين ومعنا في هذه
الحالة مع فتح في الإضافة إلى معرفة منوية والأصل والله أعلم لله الأمر من قبل الغلب
ومن بعده وقال النحويون إنما يبنيان على الضم إذا كان المضاف إليه معرفة أما إذا
كان نكرة فإنهما يعربان سواء نونتهما معنا أو لا وإذا بنيت [illegible] على الضم
فقد تسمى غايات لأن الأصل فيها أن تكون مضافة وغايتها الكلمة المضافة وغايتها آخر
المضاف إليه لأنه تتمته [illegible] فإذا حذف المضاف إليه وتضمنه المضاف صار
ذلك المضاف غايته [illegible] ومنها أول [illegible] وفوق وأسماء
الجهات الست [illegible] وفوق وتحت وهي على التفصيل المذكور في
قبل وبعد [illegible] نصبا على الظرفية أو خفضا بمن وإن لم
[illegible] لا لفظا ولا تقديرا أعربت الإعراب المذكور منونة وإذا حذف المضاف إليه فإن
نوي لفظه أعربت الإعراب المذكور ولم تنون وإن نوي معناه بنيت على الضم تقول
جاء القوم وأخوك خلف أو أول [illegible] بالضم فيهما تريد خلفهم أو أولهم ولكن حذفت
المضاف إليه ونويت معناه وبنيتهما على الضم قال رجل من بني تميم *

* لعز الالاه تعلقت بي معاجر * لغنة يخشى عليه من فرزام *

بالضم والاصل في هذا امر مجزوم للمطاوعة الثبير ونوى معناه وبناؤه على الضم وتعلة بفتح
التاء المثناة فوق وكسر العين المهملة وتشديد اللام علم رجل وبسر وهي ابن مزاحم
ويحتمل بضم الياء المثناة تحت وفتح الضاد المعجمة يضب وقال معن بن اوس

* لعمرك ما ادري واني لاوجل * على اينا تغدو المنية اول *

بالضم والاصل اول الموقتين وذلك لانك لا تدري منهما وقتنا يموت فيه فيعدل احدهما بعد
والاخر مع بعده والمنية في اول الموقتين المقدرين لهما على اي الرجلين والمنية الموت وحكى
ابو علي الفارسي ابدا ابدا من اول بالضم على نية معنى المضاف اليه والاصل من اول الامر
وبالخفض على نية لفظه وبالفتح على ترك نيتهما ومنعه من الصرف للوزن والوصف لانه
اسم تفضيل بمعنى الاسبق واستفيد من حكاية ابي علي ان اول اذا استعمل ظرفا احد معانيه يكون
كما قال الخليل والثاني ان يكون صفة كالاسبق وقال الراضي

* اذا انا لم اومن عليك ولم يكن * لقاؤك الا من وراء وراء *

بالضم والشاهد في سوية * لايتمه العارس الا الملبون * البيت من ابياته ومن دون
بالسكون والقافية مفرد لو كانت مطلقة الروي لكان مبنيا على الضم لانه غريبة الاضافة
فالنون الساكنة وتقول جلست يمينا وشمالا وفوق وتحت بالضم مبني والاصل يمينك وشمالك
وفوقك وتحتك ه ويقتصر في القاموس على اول بقوله الاول ضد الاخر والاصل اوأل والجمع
الاوائل والاوالي على القلب والاولون ومن الاولى الجمع كتُرى وزُكع واذا جعلت
اول صفة منعته والاصل فيه تقول لقيته عام اول ومالقيته اولا ومالقيته عام الاول قليل وتقول
ما رأيته مذ عام اول برفعه على الوصف وتنصبه على الظرف وابدأ به اول بالضم على
الغاية كجعلته قبل وفعلته اول كل شيء بالنصب وتقول ما رأيته مذ اول من امس
ولا يجاوز ذلك ومن الاولية الاولية ثم قسم دون بقوله دون بالضم نقيض فوق
ويكون ظرفا بمعنى امام ووراء ومن فوق ضد وبمعنى غير قيل ومنه ليس فيما دون خمس
اواق صدقة اي في غير خمس اواق قيل ومنه حديث اجاز الخلع دون عقاص رأسها
وبمعنى الشريف والخسيس ضد وبمعنى الامر والوعيد ه ثم قال ابن هشام والازهري
ومنهما صفة بسكون التنسير ولهذا في العربية استعمالات احدهما ان تكون بمعنى
كالذي ابلغ في ... المطوقة استعمال الصفات المشتقة فتكون نعتا للنكرة
لا نعلم تتعرف بالاضافة حملا على ... كمررت برجل حسبك من رجل اي كامل له
ترجيحه وحالا للمعرفة كهذا عبد الله حسبك من رجل بنصب حسب على الحال ومن عبد الله
اي كاملا ... ونستعمل استعمال الاسماء الجامدة فترفع على الابتداء نحو حسبهم

خ بلاد

متى

خ وجعلته

جعلهم فحسبهم مبتدأ او سوغ الابتداء به الاختصاص بالاضافة وجعلهم خبرا ويجوز
العكس وهو اولى لان جعلهم معرفة بالعلمية وحسب نكرة وتنصب الحال بعدها نحو هذا
حسبنا الله فحسب اسم ان وقد نقله عن بعضهم هذا يرد الاعراب الاول وقد تجر بالحرف
نحو بحسبك درهم فحسب مبتدأ ودرهم خبره ولا يجوز العكس لان حسب نكرة
مختصة ودرهم نكرة غير مختص وبهذا الاستعمال الثاني يرد على من زعم انها اسم فعل بمعنى
يكفي فان العوامل اللفظية نحو ان والباء في المثال الثاني لا تدخل على اسماء الافعال
بلا نزاع وكذا العوامل المعنوية على الاصح والاستعمال الثاني من [illegible] التقسيم ان تكون
حسب بمنزلة لا غير في المعنى فتستعمل مفردة عن الاضافة في اللفظ وينوى معنى المضاف
اليه وحسب هذه هي حسب المتقدمة في الاستعمال الاول لفظا ومعنى ولكنها عند قطعها
عن الاضافة تجدد لها امران احدهما معنى العطف الدال على النفي وتجدد لها ملازمتها للوصفية
او الحالية او الابتدائية وبناؤها على الضم بعد ان كانت معربة بحسب العوامل تقول
في الوصفية رأيت رجلا حسب وفي الحالية رأيت زيدا حسب فحذف المضاف اليه منهما
ونوى معناه فبنيت على الضم قال الجوهري كانك قلت حسبي او حسبك فاضمرت ذلك
ولم تنون وهو يعني بالاضمار الحذف وكانه قال محذوف المضاف اليه منهما واضمر ثم في
نعتيت ولم تنون لانه نويت معنى المضاف اليه فبنيتهما على الضم كقبل وبعد وتقول في
الابتداء قبضت عشرة فحسب فحسب مبتدأ حذف خبره اي فحسبي ذلك والمعنى رأيت
رجلا لا غير ورأيت زيدا لا غير وقبضت عشرة لا غير ودخلت الفاء في الاخيرة تزيينا
للفظ كما دخلت على قط في قولك قبضت عشرة فقط واقتضى كلام ابن مالك في قوله في
النظم * قبل كغير بعد حسب اول * ودون والجهات ايضا وعل *
واعربوا نصبا اذا ما نكرا * قبلا وما من بعده قد ذكرا *
انها اي حسب تعرب نصبا اذا نكرت كقبل وبعد قال ابو حيان ولا وجه لنصبها لانها
غير ظرف وقد ذكرها مع الظروف ولا ان نقل عنهم نصبها حالا اذا كانت نكرة ه كلامه
وان اراد ابو حيان بكونها نكرة قطعها عن الاضافة لفظا فمقتضى استعمالها حينئذ
الجمهور اذا قطعت عن الاضافة منصوبة (?) [illegible] في كلامهم واقتضى انها كانت مع الاضافة
نكرة وتعرف بالاضافة ومعنى ان لا منافاة بين كلاميهما لان كلام ابن مالك في انها اذا قطعت
عن الاضافة وجب بناؤها على الضم واعلال الناظم بانها نكرة داخلة الضعف لم تضف وان
اراد ابو حيان تنكيرها مع الاضافة فلا وجه لانه اطلق التنكير حينئذ اليها اذ كل اضافة
معنوية (?) لانها لم ترد في كلامهم الا نكرة كذلك لان اضافتها لا تفيد التعريف وانما تفيد
في تعريب الا ان [illegible] بعد اذ [illegible] في [illegible] العمدة وايضا فلم يعلم لتوقفه في التوقف

أي حينئذ في تجويز انتصابهما على الحال صيغتين أي حين إذ كانت مضافة فلا تنون أي فلا تنصبهما على
الحال لمشهوريته في غالب الكتب حتى إنه مذكور في كتاب الصحاح للجوهري مع كثرة تداوله بين
الناس بل قد قال صاحب الصحاح فيه تقول هذا رجل حسبك من رجل وتقول في المعرفة هذا
عبد الله حسبا من رجل تنصب حسبا على الحال هـ. تنبيه حسب في الأول وقعت بعد
نكرة فوقعت على أنها نعت لها وفي الثاني وقعت بعد معرفة فنصبت على أنها حال منها
وهي في الصورتين نكرة وإن كانت مضافة لمعرفة لما تقدم من أن إضافتها لا تفيد التعريف
وأيضا فلا وجه للاعتذار عن ابن مالك بذلك أي بنصبها على الحال إذ لا تنصب لذلك وقولنا أن
لها حالة تعريف وحالة تنكير لا منافاة بقوله وأعربوا نصبا إذا ما نكرا إذ لم يذكر التنكير الذي
ذكره في قبل وبعد وما معهما تقطع عن الإضافة لفظا وتقديرا وتنصب على الظرفية بحيث
يقال رأيت زيدا حسبا أو حسبنا ولم يسمع ذلك لا مطلق التنكير كما توهمه ابن حمدون
وما ذكره الموضح من أن مراد ابن مالك ذلك لا يدفع الانتقاد بل الصواب أن يجمل مجموع قوله
وما من بعده قد ذكرا على المجموع لا على كل فرد حتى لا يرد عليه حسب وعل. تنبيه. ولو
قال الناظم * قبل كغير والجهات أول * ودون بعد ثم حسب وعل *
وأعربوا نصبا إذا ما نكرا * بعدا وما من قبله قد ذكرا *
لسلم كلامه من الاعتراض ولو قيل في إصلاح البيت الثاني
وأعربوا بعدا وما قد ذكرا * من قبله نصبا إذا ما نكرا *
لكان أحسن لسلامته من التغيير والتناصب وكل ذلك في القاموس على ما ذكره وهذا رجل
حسبك من رجل أي كافيك من غيره للواحد والتثنية والجمع هـ. شمر قال ابن هشام
ولازم واستعمل بلا نهاية فيكون في إعرابه معنى العلو وفي بنائها على
الضم إذا كانت معرفة مبهما إذا أريد بها علو معين كقولك أخذت الشيء والعلا في
من أسفل الدار والشيء والعلا من عل أي من فوق الدار وكقوله وهو الفرزدق
يهجو جريرا * ولقد سددت عليك كل ثنية * وأتيت نحو بني كليب من عل *
أي من فوقهم والثنية الطريق في العقبة هـ. وقال في القاموس سيد الكلمة كمنزلة طمعها
ونقيضها [illegible] قال وقلب الأمثلة والتنسيق [illegible] نحو [illegible] وقبرخ وكلمة فلا فنلم وتلم
كنصر وفرح فكتم والكلمة بالضم وجه المكسور والمضموم شمر قال والثنية
العقبة أو كل طريقها أو الجبل أو الطريق فيه أو إليه شمر قال ابن هشام ولازم
ونوابع فتوق أيضا في إعرابها إذا كانت نكرة مبهما إذا أريد به علو مجهول كقوله
وهو امرؤ القيس يصف فرسا
مكر مفر مقبل مدبر معا * كجلمود صخر حطه السيل من عل *

بكسر اللام الذي هو نفي وعلا وفعل العمادات ويقال عل مجرورة في اقرب اقرب مما الذي فيها الذي عل الا تستعمل
الا مجرورة بمن دائما والثاني انها لا تستعمل مضافة بخلاف فوق فيهما كذا قال جماعة
منهم ابن ابي الربيع ومن وافقه وظاهر ذكر ابن مالك لها في عداد ما لا تصرف لها انها تجوز
اضافتها وقد صرح الجوهري بذلك في الصحاح وقال بعض الاثنية من على العالي ويكسر اللام
الذي من على وهو سهو قاله في شرح الشذور وهو مقتضى قوله في النظم

* واعرب وانصبا اذا ما ذكرا * قبلا وما من بعده قد ذكرا *

انه يجوز انتصابهما على الظرفية او غيرها مما له قابلية وما لك بسطتها منه بن الاوفى
ومما جواز اضافتهما وجواز نصبهما على الظرفية او غيرها مما هو موجود في كلامهم وانما
بسطت القول قليلا في شرح مثل تيزا للمختصر ومما نقص وعلى الاول ان اختصار الشراح
وقد اهملا غيرهما من الشراح وفيما ذكرته كفاية لمن تدبر والحمد لله على تيسير ذلك ه
قوله بعد حسب اول ودون والجهات قال الشيخ معطوفات على قبل بالاشغال
العارض من الثلاثة الاول وقال الشاطبي بعد وما عطف عليه مبتدا وخبر مثله
محذوف لدلالة قوله كغير عليه والتقدير وبعد وحسب وكذا كغير ده وايضا
بمعمول محلي وعلى بعض الكلام معطوف على ما قبله قوله ومن يمين وشمال من
انظر اللقاني قوله اذا اقلاكم اقال الشيخ مذاهب فاعل ذكر ضمير مستتر فيه يعود
الى قبلا وما اضاف قبل الذي كحاله في الشعر قوله فساغ لي الشراب قال
العيني مثل البيت قائله عبد الله بن يعرب وكان له ثار فادركه فاخبره ومعنى
ساغ استمر اولى الذ او في وكنت للماء او اغص من غصص بغصص من باب علم يعلم
وقوله بالماء الذي لا اقال شيخنا الامام ابو عبد الله سيدي محمد بن الشيخ الامام
شيخنا ابي محمد سيدي عبد القادر الفاسي رحمهما الله في تكميل المرام بشرح شواهد
ابن هشام الرواية المشهورة بالماء الحميم ويروى بالماء الفرات اي العذب الصادع
وهو الذي وقيل الحميم البارد وهو من الاضداد وفي بعض النسخ بالماء الزلال وذكر
ابن حاجب ان العراق رواه من الكسائي بالماء المعين وكان البيت بينهم والا لعيينة العوائد
احدى الروايات قوله وانما بنيت في هذه الصورة باعتبار ان اللازم وبنيت
لشبهها بحرف الجواب في الاستغناء بها عما بعدها مع ما فيها من شبه الحرف بالجمود
والافتقار ه قوله وانما بنيت في هذه الصورة التي هو له شبه البناء فهو كلام
الناظم قوله وفي الاعراب متعلق بيلي الكلام الذي متعلق بقطعها لا اضافة خلافا
للمكودي ومن تبعه وهو المعرب والخطاب اذ المعنى الذي يلي بقطعه في الاعراب قوله ورجل
جر والذي ابقوا الكلام قال المعرب الكاف جارة وما موصول التشبيه كما في قوله فعلى الفعل
لبناء الاسم كما يعرف النهي قيل فعرف كالذي منه النهي لهم فعلمه ابن هشام في شرح

بذاتك سقاه والضمير كان فيه مستتر فيها يعود الى المضاف اليه وقيل في موضع خبر مبتدا وجملة
قد كان طية ما ومتعلق تقدم محذوف وتقدير البيت وربما ضر الغريب المضاف الذي
ادخله كل مجرا لذي كان قبل حذف المضاف الذي تقدم على المضاف اليه ه وفيه تعسف
قوله الا ان يشترط الظلام اي قوله يشترط خبر لمبتدا محذوف والتقدير الا الذي
عما كان يشترط قوله الا كال في تفسير اقرانه نسبه الشيخ لابي ذر وان جاء وقت
ابن الحجاج ثم قال والمعنى ليس كل من له صورة آدمية بالغ في كمال المروءة الكاملة من له
خصال سنية واوصاف بهية وليس كل نار تتوقد في الليل بنار لاهتداء النار فلا تتوقد الا في
الزوار والهمزة للاستفهام ومحل مفعول الاول التخصيص والعمر الاو مفعوله الثاني وتوقد
اصله تتوقد فحذف احدى التاءين وجملة تتوقد صفة لنار قوله يا فتى روى بفتح
اوله جمعه نسبه الشيخ للعمري ثم قال والعارض السحاب ويقال امر اجمع بمعنى
قريب وهي الحكمة وين ورد ارفقاله ويبقى ظرف متعلق بروى قوله بجعل الجمان في
النسخة العصمة اذ الضيق قوله كقراءة ابن عامر قال في الكامنة

* وعمدة في قراءة ابن عامر * وكم لذا من عاضد وناصر *

قوله كناحية جوفاء صخرة بقسيل قال الشيخ هذا عجز بيت وصدره في شيء يحتيه
الكوفي وملحقه واراد بقوله في شيء يحتيه اطحاله يحتيه فهو على التشبيه من تشبيه
السهم الذي اخذت عليه الريش والفوق وملحقه بمعنى مع والقسيل بمعنى العيش وكذلك
النسيس الحملتين مكتنفة العظام الذي يجمع بها العظم وهو كناية عن كون سهميه حملاته
جديدة جمع مع حصول التعب والكد قوله لانت معتاد في الهيجاء مصطبر قال
الشيخ اللام للتاكيد وانت مبتدا ومعتاد خبره والهيجاء الحرب ويطلق على طلق الكلام
فارادة الذي خلفه الغبار وطلعه الوليط والباء في بها للسببية والمجرور بها على مصطبر
والمعنى بسبب مصطبر في الحرب تدخل الحرا وفي الغبار الذي خلال الحرب قوله كما اخط
الكتاب بكف يوما يهودي قال الشيخ هذا البيت قاله ابو حية النميري وبين كتمهم الكتاب
والكاف للتشبيه وما مصدرية وهو خبر مبتدا محذوف والمعنى رسم منزل الدار كخط
الكتاب وخص اليهودي بالذكر لانه من اهل الكتاب ومفعول يقارب محذوف والتقدير
يقارب الخط وجملة يقارب صفة ليهودي وبين يزيل معطوف على يقارب والمعنى يعرف
فيما بينه ويزيل بعضه وقال الزمخشري خبر مبتدا للمفعول ويكف متعلق به قوله نجوت
وقد بل المرادي سيفه قال الشيخ هذا البيت قاله معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه
لما اتفق خلافه من الخوارج ان يقتل كل واحد منهم واحدا من علي بن ابي طالب وعمرو بن
العاص ومعاوية بن ابي سفيان فقتل علي رضي الله عنه وسلم الاثنان والمرادي وقد
للحال والمرادي هو عبد الرحمن بن عمرو المعروف بابن ملجم لعنه الله ه وقد الازمة

لا بالكسر جمع ابطح والمراد بها مكة لان ابا طالب كان شيخ مكة ومن اعيان اهلها
واسم ابيها او فليم مضموم الميم ومفتوح الجيم قوله وقال كعب بن زهير فقال
العيف مثل السيف من قصيدة قال العيني جمع بن زهير ابن ابي سلمى اخو كعب بن
زهير صاحب بانت سعاد يحرض بها اخاه كعبا على الاسلام ومنها صما قيل ان قوله
وقال مبتدا مضاف الى جملة وكعب منادى حذف منه حرف النداء ومنقذ خبر المبتدا
والنهار كذا الهالك وهو فعل انتم جمع قوله مصدر مضاف الى الفاعل ومفعول
المصدر محذوف هو ومتعلقه والتقدير ولم يعجب ان تعطل اليمين المضاف من الظرف
الذي قوله واضطرارا مفعول له
قوله وقد اجنبي متعلق بوجد كذا افاده ابن غازي

المضاف الى ياء المتكلم

قوله آخر ما يضاف للياء قال المغربي في بعض النسخ آخر ما اضيف واللام في
قوله للياء بمعنى الى قوله احتذى قال المرادي معناه اتبع وقال المغربي قال الشاطبي
معنى احتذى الشيء من قولك احتذيت مثال كذا اذا اقتديت به واتبعته ملم اخذ به
واذا كان كذلك فهو ملتزم اذ لو جاز غير الفتح لم يكن الفتح مقتدى ويجوز الاجراء
الى غيره قوله بل يجوز فتحها وسكونها قال المرادي يجوز في الياء بعد الكسرة
وجهان الفتح والاسكان قيل الفتح اصل وقيل الاسكان اصل والجمع بينهما ان الاسكان
اصل اول لانه اصل كل مبني والفتح اصل ثان لانه اصل ما هو على حرف واحد وقد
اجتمعا في قوله تعالى [illegible] وفي قول زهير

* الا ليت شعري هل يرى الناس ما ارى * من الامر او يبدو لهم ما بدا ليا *
* بدا لي اني لست مدرك ما مضى * ولا سابق شيئا اذا كان جائيا *

وفي قول امرئ القيس

* ففاضت دموع العين مني صبابة * على النحر حتى بل دمعي محملي *

قوله وياء منصوب على الاشتغال باب الجر قال المغربي انقلابها مصدر انقلب مطاوع
قلب المتعدي لانه يتعدى تقول اصل تقول قلبت الالف ياء فانقلبت الالف ياء او ياء
بالقول انقلب قوله وهي مثل متعلق بعن وكذلك في المختصر قال المغربي قال
الشاطبي وفي المختصر متعلق بانقلابها وهو مثال ذلك لان انقلابا مصدر موصول لا
يتقدم معموله عليه ما في صلته لكن يقال بجوازه في الضرورة وهي مثل متعلق بالشم بل على الحال
من الانقلاب وقد تكون حالا من المبتدا او تعلقها بما علمه والمعنى كانه
قلبا كما قبلها منزلا

اعمال المصدر

قوله فعله منصوب بمثل المصدر قال المغربي ومحله مفعول به وهو الكثير

إعمال اسم الفاعل

قوله نحو أضارب أنت عمرا أضارب خبر مقدم وأنت مبتدأ مؤخر أو ضارب مبتدأ وأنت فاعل
أغنى عن الخبر كما مر في باب المبتدأ قوله والظاهر أن مثال إعمال المثنى مثال الكلام فعله
المراد في عبارة الناظم وأجاب عنه الفلي قوله وفي فتتعلق بالاستقرار الذي قال المعرب
وفي الحال في موضع الحال من الضمير المستتر الذي الخ قوله فعال أو مفعال أو فعول في
قال ابن [illegible] اقتصر على هذه الخمسة لأنها المشهورة وبعضهم زاد منها فعلانا كرحمان
قوله بوائكها قال الرضي هو جمع بائكة وهي السمينة الحسناء من النوق قوله
ضروب بنصل السيف في قائله أبو طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله إلا أن
وعيشا فقد جاء فيه هو تعليل للأمر أو بربطه ويحتمل الاعتراض والعاملة للعطف بالواو قوله
فقد جاء الإخبار عن الجمع مفرد قوله فعل والمراد بكثرة بغير ذلك كفهم قوله وقد
ومفعول يستغني عن ذكر المعرب وفاعله مستتر فيه يعود على الواصف المتقدم صفات بالواو قوله
بالاستقرار المتعلق به الخبر قال المعرب صوابه بالاستقرار الذي تعلق به الظرف
والظاهر أنه في موضع الحال من الضمير في الظرف العائد على ما قوله وفي الحكم فتتعلق
بجعل تبعه فيه المعرب والصواب أنه فتتعلق بمثل لما فيه من معنى المماثلة قوله
وكذلك حيثما قال المعرب ينبغي عليه أن ما التقطت حيث زائدة وجملة عمل في موضع
جر بإضافة حيث إليها ويحتمل أن يكون حيثما اسم شرط وعمل فعل الشرط والجواب محذوف
قوله فهو من باب التنازع هو مبني على مذهب الفارسي ابن بري أن التنازع يكون
في المتوسط ومتوسطه مذهب الناظم ومفعول الحفيض ونقلته على هذا في على مذهب
الناظم محذوف وإن مما دل كمعمولي أحب والتعزير واغتفر في الإعمال قولوا قوله
وشمل جميع التوابع قال السيوطي لأنه خاص بعطف النسق قوله وقيل إنه
الفاعل المضاف يعني فهو اسم الفاعل ومعمول منصوب بوصف منون مضمر قوله
فهو في باب التنازع القائل فيه أحسب كما قال وأجيز عمل في ضمير ثم حذف لأنه
فضلة قوله يعطى اسم مفعول بلا تفاضل يعطى مبني للمفعول واسم مفعول
مفعوله الأول وهو مرفوع محلا لنيابته عن الفاعل ومفعوله الثاني ضمير محذوف
عائد إلى كل وجملة قوله لأنه فضلة والأصل يعطاه اسم مفعول وقال المعرب ومفعوله
الأول ضمير مستتر فيه مرفوع على النيابة عن الفاعل يعود إلى كل واسم مفعول مفعوله
الثاني وبلا تفاضل متعلق بيعطى قوله وفي معناه في موضع الحال من الضمير
في صيغ عبارة المرادي فعلم أنه نعت لفعل ووصف يعني أن اسم المفعول يعمل
عمل فعل مصوغ للمفعول هو فيه لك في المعنى نحو مضروب فإنه يعمل عمل ضرب
وانظر مثل يجري على معنى المعتد أن تكون في المطابقة وغيرها كما فيه معناه

جر

فمن يعرض ضبي وقال المغربي يجوز ان يكون منه لعفا بالكاف لما فيها من معنى التشبيه
على راي من اجاز تعلق الظروف بحروف المعاني قال في المغني وان اجاز نحو
التشبيه ان يعمل في الحال في قوله كأن قلوب الطير رطبا ويابسا وقع الحال
شبيهة بالمفعول به فعملت فيه الظرف ايضا قوله كالمعطى كيلا قال المغربي
قال الشاطبي الكلام فيه الانفصال من غير اشكال قوله وقد اقيل ابيض حرف
موافقة ثم تمثيله وصوابه وقد اقيل عرفا على ايضاح قوله وقد يقع نعت الاسم
قال المغربي متعلق به نعت محذوف والاظهر تبعه به قوله

ابنية المصادر

الابنية جمع بناء والبناء مصدر بنى يبني والمراد به المصدر بمعنى المفعول
فهو بمعنى المبني والمبني بمعنى الوزن فابنية المصادر معناه اوزان المصادر قوله
ومن في موضع الحال من مصدر قال المغربي الكلام اخذ حالا من الفعل المعدى قوله
كغد قال المغربي مفعول به لرد قوله وبالهاء في موضع الحال من مفعول قال
المغربي او بدل ان يكون حالا من الضمير المستقر في الجار والمجرور لان الاصل ان عامل
الحال وصاحبها واحد والابتداء ضعيف لا يعمل في شيئين من جهة واحدة فكيف
من جهتين مختلفتين وايضا لا يعمل في الحال الا الفعل او شبهه او معناه ونقل عن
سيبويه جواز اختلاف عاملي الحال وصاحبها قوله فاللام فيكون مستوجبا قال المغربي
اسم يكن ضمير مستتر فيها عائد الى فعل اللازم قوله جاد قال المغربي جملة معترضة
بين المتعاطفين وقال الشاطبي توكيد لمعنى الكلام قوله وسوغ الابتداء به التنويع
وهي … امتناع كذا في بعض النسخ وفي بعضها وسوغ الابتداء به اخذ وصف لمحذوف
التقدير وفعل او وضع اي امتناع ويقع في منزلة الشرط والصواب ان يقول والتقدير
موزون اوان والمراد بالوزن الاوزان فعال قوله وما مبتدا ومن تنكير قال المغربي
ويجوز ان تكون ما موصولا وضميرا في موضع رفع على الابتداء وجملة فيه ابدل … فخبر
… خلف العلماء في الجمع لان ما الموصولة تقسيم … …
فلذلك خلف العلماء في الجمع … قوله … التطهير
التطهير قوله وزكوة تزكية قال المغربي التزكية اخراج زكاة المال والمرة والتطهير
قوله وغالبا ذا انقاذ الخ غالبا منصوب لازم على انه مفعول مطلق وهو نعت لمحذوف
… مبتدا … عليه …
على المبتدا او مفعوله محذوف … تقدم ذكره في قوله واستعد استعادة ثم اقم
افامة والمعنى ومنزل الفاء لزم مصحوبه لزوما غالبا ويجوز ان يكون غالبا منصوبا
بالاسقاط الجار والمعنى ومنزل الفاء لزم مصحوبه في غالب الامر في كلام غالب او في زعله

عامل

عن الباب وهذا الاعراب المذكور يدل عليه ان قوله اصلا مما تقدم مفعول الحقيقة الفعلي على المقدار
والثاني النصب على اسقاط الجار ومن حملها من والجواب ثم ذلك ان مذهب الاخفش يستعملهما
الناظم في هذا النظم كثيرا وقد نبه الشعراء عليه فلا تقيد على استعمال الناظم لهما والضمير راجع
تبرا للمحذوفات وقال المعرب ثم البناء عائد على الضمير في لزم وقد اعتبر الاول ومن الشكل الثاني
والمصدر المحذوف منه الجزء والفاعل مبتدا ثان وجملة لزم خبر المبتدا الثاني والعائد منه
الضمير المستتر في لزم وهو وخبره خبر الاول والعائد اليه محذوف والتقدير وهذا المصدر
التاء لزمه على البناء قوله وقد اعتبر المبتدا لزم خبره والفاعل مفعول بلزم قال المعرب في هذا
التوجيه الفصل بين المبتدا وخبره بمعمول الخبر وهو ضعيف الا لا قوله وتجوز ان يكون
الفاعل مبتدا ولزم خبره وقد مفعول مقدم بلزم قال المعرب في هذا التوجيه تقديم معمول الخبر
الذي لا يجوز تقديمه اي الخبر على المبتدا قوله فنقلت حركة الواو فيهما هذا النقل هو
المنبه عليه بقول الناظم لفا كسى صح الخ التصريف قوله وانقلبت الواو الفا يعني
لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها في الحال قوله وحذفت احدى الالفين المحذوفة هي
الثانية لزيادتها وقربها من الطرف قوله وما موصولة عبارة المعرب وما موصول
اسمي في محل نصب على انه مفعول مقدم بيرد وجملة يلي الاخير من الفعل والفاعل صلة ما
والعائد اليها محذوف ومفعول الثاني محذوف فما هو المعمول وهو فصل المحذوف من الثاني
لدلالة الاول عليه ويصح من التنازع على الاصح لتقدم المعمول على العاملين قوله
وكذلك ما بعد فيه المعرب وهو غير ظاهر قوله كالاصطفى هو خبر لمبتدا محذوف
والتقدير وذلك كالاصطفى قوله فرض ما يرتفع قال المعرب معناه قوله يرتفع
بضم التاء قوله بعض من بعض القوم اي بعضهم اي صيرتهم اربعة قوله في امثال
فرتلهما قال المعرب في امثال متعلق بضم والتلمذ لاجتماع بفعال الكشية
فلمحة والمحمة اي مجموعة مضموم بعضها الى بعض وقد وجدت في نسخة ما نصه
قال الشيخ ابو عبد الله محمد بن مجيب في شرحه قال شيخنا ابو زكرياء يحيى بن مخلوف اظن
قال الامثال جمع لمثال وامثاله مثل فتملم في وجود التاء فيه او لم يدخل فيه فعلل
كتلمذ وتفاعل كتفاعل وتفعل كتكلم ولا يقال يعني عليه مطرد فعلا على قوله والاول
الضم يعني المناسبته ما قبله قوله وجعل اعتبار هذا المصدر اعني فتح ما بعد لاجتماع
الموضع قوله اي طرفي غير دلالة قال المعرب فان المشاكلة معنى عبارة لو كان لحد
ثم دلالة ونظيره اي انه لا يتقدم عليه الا بالنقل ولا محال للقياس فيه واصله من قولهم
ثم ثم لك كذا بكذا اي وارفته به وجعلته نظيرا له والنظير هو الذي يعادل في
الوزن والعدد ومنه سمي النظير الذي يعادل الحادي فعولان قوله اختص اي المرأة اذا

بعض

لبست احتمال معنا ثم لازم اختمرت المرأة غطت رأسها بالخمار قوله وفي الثلاث
متعلق بالاستقرار قال المعرب صوابه وفي نحو متعلق بالاستقرار وله او في
موضع الحال فال المعرب وفيه تقدم الحال على عامله المضمن معنى الفعل دون حروفه
ومؤنثاته قوله أبنية اسماء الفاعلين والمفعولين

والصفات المشبهات بها

قوله صغ اسم فاعل اضافة اسم الى فاعل على معنى اللام قوله من ذي الثلاث متعلق
بصغ لمضارع قوله كغذا العبد مهو غاذ قال الازهري معناه غذا فهو غاذ قوله
وكفعل او افعل متعلقان به قال المعرب قال الشاطبي كفاعل في موضع الحال من اسم فاعل
في قال المعرب واذا الظرف مضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه وقوله
المكسور متعلق بصغ ميسر على تجرده مما معنى الشرط لأن اذا الشرطية لا يعمل فيها
ما قبلها قوله والكلام ان يكون تاما قال المعرب قال الشاطبي من في ثلاثة غير
يكون واحدها امكنت فيها يعود على اسم فاعل قوله بل قياسه فعل قال المعرب بل
حرف انتقال مبتدأ والضمير في قوله قياسه عائد على الاقرب مذكور وهو فعل المغير المعرف
ويدل عليه افراد الضمير بها افعلت الثلاثة وهي اسم وصرفان ولاجمع فلان كل واحد
منها اوضع لبعل اللازم المكسور العين والثاني انه اختصر الكلام على فعل المضموم العين
في قوله ثم فعل وفعل بفعل وفي قوله قياسه صرف ونظره ولا طب بل قياسه صفته
ويدل عليه تكون المقام مقام الكلام على اوزان الصفات قوله نحو اشر قال المعرب
هو من اشر يأشر اذا لم يحمد النعمة والعافية قوله وصدي هو بمعنى عطش
قوله فهو اسم الاجم اجذلا ينصر في الضميري قوله والفعل جمل قال المعرب قال
الشاطبي وأما جمل بفتح الميم نحو قولهم جملت الشحم اذا اذبته وفي اسم منه بمعنى
المفعول لا بمعنى الفاعل فهو مسر قال المعرب جمل منه قوله والفعل جمل جمله على البنية
من الجميل قوله فهو ضخم معنى ضخم غليظ قوله فهو جميل الجميل الذي حسنه وكمل
قال في القاموس الجمال الحسن في الخلق والخلق جمل ككرم فهو جميل قوله وبسوى
الفاعل قد يغني فعل قال المعرب يقال غني يغنى كرضي كفرح وغني يغني تستغني
قوله وضم ميم زايد قد سبقا جملة قد سبق نعتله ذات ميم قوله ومن غير متعلق
به قال المعرب قال الشاطبي من غير في موضع الحال من اسم فاعل قوله كسر المتصل
قال المعرب بالكلام زائد ومثال في موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك مثل
قوله

الصفة المشبهة باسم الفاعل

قال ابن منظور والازهري مثال اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي الى واحد



ووجه الشبه بينهما انها تؤنث وتثنى وتجمع تقول في حسن حسنة وحسنان وحسنتان
وحسنون وحسنات كما تقول في ضارب ضاربة وضاربان وضاربتان وضاربون وضاربات
فلذلك عملت النصب كما يعمله اسم الفاعل واقتصرت على واحد لانه اقل درجات المتعدي
وكان الظاهر ان لا تعمل النصب لمباينتها الفعل بدلالتها على الثبوت ولكونها ماخوذة من
فعل قاصر ولكنها لما اشبهت اسم الفاعل المتعدي لواحد عملت عمله ومن الصفة الموضوعة
لغير تفضيل لافادة نسبة الحدث الى موصوفها دون افادة الحدوث وخاصتها انه
استحسن فيها ان تضاف لما هو فاعل بها في المعنى سواء كانت وصفا لازما لا يمكن انفكاكه
كطويل الانف وعريض الحواجب وواسع الفم ام يمكن انفكاكه كحسن الوجه ونقي الثغر
وكلام العرب على الحضر والنقاية والطهارة مما يوجد ويفقد فيخرج باستحسان الاضافة
الى الفاعل بها في المعنى اسم الفاعل المتعدي نحو زيد ضارب ابوه فان اضافة الوصف وهو ضارب
فيه الى ما هو الفاعل وهو ابوه ممتنعة اذ لا يقال ضارب الاب لئلا يتوهم الاضافة
الى المفعول وان لا اصل زيد ضارب الاب وخرج اسم الفاعل القاصر نحو زيد كاتب ابوه فان
اضافة الوصف وهو كاتب فيه الى الفاعل وهو ابوه وان كانت لا تمتنع على قلة لعدم اللبس
بالاضافة الى المفعول لكونه قاصرا لا تقع على الذات لانها على قلتها لا تحسن لان الصفة
الدالة على الثبوت لا انتفاء لها في وقت ما اصلا بخلاف نحو الاسناد باعتبار ... من موصوفها الى
ضمير موصوفها فيستتر في الصفة بدليل الحكم بانها لو لم يقدر الامر كذلك لزم اضافة
الشيء الى نفسه لان الصفة نفس مرفوعها في المعنى والتلازم باطل والملزوم مثله
والدليل الثاني انهم يؤنثون الصفة بالتاء في نحو هند حسنة الوجه فلو لم تكن الصفة مسندة
الى ضمير هند لما كان التأنيث مع انه مرفوع قاله ابن عصفور فلهذا التحويل استحسن ان يقال في زيد
حسن وجهه بالرفع زيد حسن الوجه بالاضافة والحسن مسند الى ضمير زيد ويكون مسندا
الى جملته بقرائن كانه مسند الى وجهه وذلك حسنا لا تنهي حسن وجهه حسن ان يستحق
الحسن الى جميع جملته مجازا من الاسناد الى الجزء فهو من الاسناد الى الكل وارادة البعض
فهو مجاز غريب والباعث على ارتكابه غرض التخفيف قال الدرا في الربيع اذا قلت مررت
برجل حسن وجهه ... امور كل اثنين منها بمنزلة الشيء الواحد لان الجار والمجرور كالشيء
الواحد وكذلك الصفة والموصوف والفعل والفاعل والمضاف والمضاف اليه فلما
ارادوا التخفيف لم يمكنهم ان يحذفوا من اللفظ الا الضمير فحذفوه وجعلوه فاعلا للصفة
فاستتر فيها لان الصفة حينئذ لانها جارية على من هي له حيث رجعت ضميره فحسن ان يقال
ذلك ونظيره ان يقال في زيد كاتب ابوه زيد كاتب الاب لان من كتب ابوه فحسن ان تسند
الكتابة اليه لا مجازا بعيدا من المضاف وهو الاب في كاتب ابوه الى المضاف اليه
وهو الهاء فهو من الاسناد الى المضاف اليه وارادة المضاف ووجه قرب الاول وبعد هذا

أن المجرى ببعض الكلام فيصح إطلاق كل منهما وإرادة الآخر في جملة الأبوة والبنوة وقد تبين
مما تقدم أن العلم بحصول الإضافة في الصفة التي هي موضوعها موقوف على النظر في معناها وهو
نسبة الحدث إلى موصوفها على سبيل الثبوت بما أخذ من الصفات أن يضاف إلى ضمير موصوفها
والإضافة التي هي موضوعه مضمنة وصار الإضافة لا موقوف على معرفة كونها صفة مشبهة وحينئذ
فلا دور في التعريف المذكور في قول الناظم * صفة استحسن جر فاعل * معنى بها المشبهة
اسم الفاعل * كما توهمه ابن الناظم حيث قال في الشرح وهذه الخاصة لا تصلح لتعريف الصفة
المشبهة وتمييزها لما علمت أن العلم باستحسان الإضافة إلى الفاعل موقوف على العلم
بكون الصفة مشبهة فهو متأخر عنه وأنت تعلم أن العلم بالمعرف يجب تقدمه على العلم
بالمعرف ه‍ وتقرير الدور منه أن العلم بالصفة المشبهة متوقف على استحسان إضافتها
إلى الفاعل واستحسان إضافتها إلى الفاعل موقوف على العلم بكونها صفة مشبهة فجاء
الدور ووجه الحصر فانفكاك الجهة وتقريره أن الصفة المشبهة وإن كانت موقوفة
على استحسان الإضافة إلى الفاعل لكن استحسان الإضافة إلى الفاعل ليس موقوفا على
معرفة كونها صفة مشبهة وإنما هو موقوف على النظر في معناها الذي تقتضيه لفاعلها
بحيث لو حول إسنادها عنه إلى ضميره لا يكون فيه لبس ولا قبح فتستحسن حينئذ الإضافة
إلى الفاعل قوله ويجوز أن يكون المشبهة مبتدأ وصفة خبره فالأمر في هذا الظاهر
قوله ولا يجوز أن يكون المجرور زائدا ولا أقرب مما ضمن أن موضعها القدم العامل فيه فقلة عنه
المعرب وظاهره وهو كلام غير صحيح لأن في الإخبار عن الصفة المشبهة بكونها صلة إغراء
تكتسى من اللازم الذي هو الحاضر أي إعمال الفاعل وإلى ذلك أشار قوله الذي هو صفة لأفعال
المعرب الذي نعت للجملة أو بدل منه وهو أولى لأن النعت لا يكون أعرف من المنعوت
قوله والمراد بالمعرب المعرف الذي مفعوله واحد لم يقيده الناظم بذلك ولو لم زاده
تفسيره لقال المعرب لو اصطلحنا على ما أخذ قوله وعلى الحد متعلق بعامل قال
المعرب يلزم عليه أن يفصل المصدر عن معموله بأجنبي وذلك لأن قوله ذا متعلق
متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر صح وإن لما تعلق بمحذوف لا يعمل فيكون أجنبيا
عنه ولا يفصل المصدر عن معموله بأجنبي ولهذا رد على من قال في قوله قبل المصدر إنه
الحد متعلق بجمع لأنه قد فصل بينهما بأجنبي وقوله ذا لكان المستتر في الاستقرار ثم
على جوح أن الضمير إن الضمير انتقل من الاستقرار وهكذا في الظرف لقوله *

* وأن يجئ جنسا بلا ريب بحو الكم * قد يجوز أن يعتبر في الرفع أجمع *

قوله تجتنب فعل مضارع لم يسم فاعله من قولهم اجتنبته أي بعد عنه قال المعرب

بلغ

معمول الجمع

مكون

وفي بعض النسخ مجتنب قوله نسبيا أي معناه متصلا بضمير موصوفها قوله فلا رفع
بها وانصب به قال المغربي بها متعلق بلا رفع ومتعلق انصب وجر محذوف وهو استغناء
بذكر متعلق الرفع وليس من التنازع في المتوهم خلافا للعلامة سم ومع في موضع الحال من
الهاء في بها دون مقطوع على مع ومصحوب منصوب بجر لغة به منه وهو مطلوب لا رفع
وانصب على سبيل التنازع وقال سم موصول فعطوف على مصحوب وجملة اتصل بها صلة ما
ومضافا حال من الضمير في اتصل قوله وما اتصل بها قال المرادي معناه وما اتصل بالصفة
ولم ينضبط منها بأل قوله ولا تجر بها مع أل قال المغربي مع في موضع من الهاء في بها
العائد على الصفة وسمي بضم السين والفتح لغة في الاسم ومعمول تجر منصوب بعلامة مقدرة
في الالف ويحتمل أن يكون منصوبا بالعلامة كلام في علماء الصلة ثم من نعت في لغة أخرى في
الاسم ونصب كما تقول في بدل رأيت يدا ومن المتعلق بخلا وجملة خلا نعت لسمي ومن
اضافة معطوف على من أل وما موصول اسمي مبتدأ ولم يخل صلته ومتعلق يخل محذوف لفهمه
مما قبله وهو مبتدأ وجملة وليس بالبناء للمفعول خبره وبالجواز متعلق بوليس وجملة
وهو بالجواز وليس خبر المبتدأ والفاء داخلة في خبر الموصول إذا كانت صلته فعلا أو ظرفا
والتوليس العلامة قوله مررت برجل حسن الوجنة جميلا خالها قال المرادي مثال كيف
نادى وشامها فوق الفلاح *

* سبتني الفتاة البضة المتجرد * اللطيفة كشحه وما خلت أن أسبى *

قال العيني البضة بفتح الباء الموحدة وتشديد الضاد المعجمة رقيقة الجلد
ممتلئته والكشح هو ما بين الخاصرة إلى الضلع يقال فلان حسن المتجرد بفتح الراء
والمجرد والمجردة كقولك حسن العرية والمعرى وهما بمعنى واحد والكشح هو الأثر
قوله مضاف الى ضمير موصوفها يشبهه معناه يشبه الموصول ووجه الشبه كون الموصوف
يوصف بالجملة كما يوصل بها الموصول قوله بعطف به هو بفتح الياء مضموم
العين قوله من ضرب أحد عشر في ستة والمجموع ست وستون وبيانه انظر
الشارح قوله وقيل مجموع صوابه وتسعين صحيح مجموع أولهما والجواب عنه
أن التسعين مما ضرب أولهما أثار الباقي منهما على وزن القول المجموع قوله عضب
الوجه بصلعفه قال العيني وعضب طلقه طلق الوجه عيه بمعنى والسلم بالكسر
السلم والكاع من الكلوع وهو التكفف في عيونهم ويكسبهم من الحجم الرجال إذا عبدهم
وقد تقدم له في شرح قوله عنوانا اجتنا ممن السلم أي السلم بالكسر والفتح

التعجب

قوله أفعل فقد قيل في حد التعجب قول ابن عصفور ذكره في المغرب قوله هو استعظام

زيادة: قال ابن عصفور يستفاد من قولنا استعظام أن التعجب لا يتصور إلا
ممن يجوز في حقه الاستعظام ولذلك لا يجوز أن يرد التعجب من الله تعالى وما ورد
من ذلك فهو مصروف إلى المخاطب نحو قوله تعالى فما أصبرهم على النار أي هؤلاء ممن
يجب أن يتعجب منهم ومن قولنا زيادة أن التعجب لا يكون إلا مما يزيد وينقص
وأما الخلق الذي لا يتفاضل فلا يجوز أن يتعجب منها إلا أن يشذ من ذلك شيء فيحفظ
ولا يقاس عليه وقد شذ من ذلك قالوا ما أحمقه وما أقبحه وما أهوجه وما أنوكه وما أفضحه
وما أعوجه وما أحمقه وما أعركه وما أشنعه ومن قولنا في وصف الفاعل أنه لا يجوز
التعجب من فعل المفعول لا يجوز أن تقول ما أضرب زيدا إذا تعجبت من الضرب الذي
أوقع به إلا أن يشذ شيء من ذلك فيحفظ ولا يقاس عليه وقد شذ منه
ما أشغله وما أجنه وما أولعه بالشيء وما أعجبه برأيه وما أحبه إلي وما أمقته
علي وما أبغضه إلي وما أضوجه علي بدليل قول كعب بن زهير

* فلهو أخوف عندي إذ أكلمه * وقيل إنك محبوس ومقتول *
* من ضيغم بضراء الأرض مخدره * ببطن عثر غيل دونه غيل *

إذ لا يبنى أو فعل لا ينبني للمخاطب إلا مما ينبني منه فعل التعجب ومن قولنا واضح بهما
التعجب منه عن فعل ظاهر أو فعل ظاهر أن فاعلهم فعلان في الوجود لا يستعظم

* بتغيير يسير وروى البيت ابن هشام هكذا *

* لذاك أهيب عندي إذ أكلمه * وقيل إنك منسوب ومسؤول *
* من خادر من ليوث الأسد مسكنه * من بطن عثر غيل دونه غيل *

ثم قال وروي أن أهيب مكان أخوف وكلمته مكان أكلمه ومن ضيغم من ضراء الأسد
وكان من خادر من ليوث الأسد وببطن مكان من بطن وقال الأزهري ومرج مجمعي
شيئها أبو عمرو الكلام في الاشتباه ولا يتعجب في شيء ومنها العفو فيهم إذا قطعهم النسب
بطل التعجب وادعاء ابن عصفور أن الحسن والقبح والطول والقصر ونحو ذلك
لا يزيد ولا ينقص مردود إذ كل ذلك كله مما يزيد وينقص وقال ابن هشام لا يزيد
ولا ينقص كالموت والفناء ونحو الضحى فقوله ثم إن التعجب في كلام العرب يكون
بالصيغتين يعني المذكورتين ابن هشام والأزهري ولغة أي للتعجب عبارات كثيرة واردة
في الكتاب والسنة ولسان العرب فمن الكتاب نحو قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم
أمواتا فأحياكم ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة رضي الله عنه سبحان
الله إن المومن لا ينجس ومن كلام العرب قولهم لله دره فارسا والحكم فيه لهذا
في النحو لا يعلم فذا على أن التعجب بالوضع بل بالقرينة فقوله في موضع الحال

نقل السعد مثله عن الشواهد والشاطبي ثم قال ويحتمل ان يكون منصوبا باذ ظهر تملى
اشتغاله بحرف الجر وهو كثير في هذا النظم بل في قول الاداة فليتاملا منستر في لا ان ادام ولان وقوع
المصدر على الامر موقوف على السماع فما ذكره جوابكم فهو جواب اينا قوله لما او من طلبنا
وزنا فهما امثلة الان لصيغتي التعجب ومثلهما قولك ما احسن زيدا واحسن
بزيد اما المثال الاول فما فيه مبتدا وهي نكرة بمعنى شيء والابتداء بها لتضمنها
معنى التعجب واحسن فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود على ما وزيدا مفعول
احسن وجملة احسن خبر المبتدا او المعنى شيء احسن زيدا اي صيره حسنا واما المثال
الثاني فمعاد فيه احسن فعل ماض ولفظه لفظ الامر والباء حرف جر زائد ومجرور البا
في محل رفع على انه فاعل احسن وقال ابن هشام والا زمن احسن لفظه لفظ الامر ومعناه
الخبر وهو في الاصل فعل ماض على صيغة افعل بمعنى الصيرورة وبمنزلته للصيرورة فهو بمعنى
صار ذا كذا اما صار احسن بزيد احسن زيد صار ذا حسن فغير اسناده صيغة الامر التي لا تسند الظاهر
لان صيغة الامر لا تسند مع الاسم الظاهر فزيدت الباء في الفاعل ليصير على صورة المفعول
به المجرور بالباء كامرر بزيد ولذلك التزمت فيه زيادتها بخلافها في فاعل كفى فانها لاستغناء
ويجوز حذف الباء اذا كان التعجب منه ان المصدرية وصلتها كقوله

*
وقال نبيّ المسلمين تقدموا * واحبب الينا ان يكون المقدما
*

وزاد بعضهم في التعجب صيغة ثالثة وهي فعل بضم العين نحو كبرت كلمة وزاد الكوفيون
رابعة وهي افعل بفتح ما بعد الفاء واتموا بالثلاثي الذي صيغة افعل وفعيل نحو احسنت رجلا
واكرمت رجلا بمعنى ما احسنك وما اكرمك قوله ما اسنى تعجيبا نقل المرادي عن الشارح
ان معناه ما تعجبت من فعله فوله معناه نحو قال المعرب ولا ينفرا ان يقرا ايضا
بالصاد المهملة وفيه نظر قوله وفي كلا الفعلين قد ولا منصوب المعرب قد مبتدا
قوله يجب صحيحا قال المعرب يجب ومتعلق بلزم وجملة صحيحا بالبناء للمفعول نعت تحكم
وفي النظم يجب ان يبين ولا به الاتفاق على منع تقدم معمول كل واحد من الفعلين ثم قال واجاز
هشام ان يقدم الظرف والمجرور ما احسن زيدا وهو فيه ما لم يسمع ولا يقدم في
الاجماع ومثله في المرادي ولعل الناظم اشار بقوله يجب صحيحا الا اشار الى ما في الواو على ما هشام قوله
فلا جار ونحو قال المعرب يجوز ان يكون حالا قوله واقصد او لا صدركة اي او مفعولا
لاجل الوزن قوله ووصل الظرف لا في قوله ومثل بيننا او المجرور للعصر والمقصود
شوانه عرض بمعنى الشيء وجملة ينتصب خبر المبتدا او مقعول متعلق بينتصب وبنى على الحذف
لنقطعه عن الاضافة ولا اصل بعده وهذا التضمين الذي اشير به ليل انتسبهم بقوله هذا على ان

الابتداء

بعد ذكر جملتها

المصدر بعد افعل يجب جره بالباء وجره مع ان وأن جائز وبالباء متعلقان بجر وجملة يجب خبر
ومفسر البيت ومصدر الفعل العادم بعض الشروط ينتصب بعد أشد ونحوه ويجر في المصدر بالباء
بعد افعل واجب قوله وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه أثر وارفعه على الفعل العادم بعض
الشروط وحذف قبلهما اه والاشارة بما صيغتي الفعل الذي عدم بعض الشروط وما في
صيغتي التعجب المصوغتين من الفعل الذي عدم بعض الشروط وما في المصوغ غير تحقيقا او
تقديرا في التثنية ونحو ما اعطاه للدراهم وما اخلصه ومثال المبني للمفعول ما اشغله وما ابغضه
وما اعطاه ومنه قولهم ما اخصره ومثال الذي عدم التعجب ونحو ما اشغله واللفظ واحد
يعلم هو بما بعده ويعلم ما ما اشد والنفس تلا اعقبنا على ما افعل واتعجب من فعله تلا ان
يعمل اشتهار قوله فلا تقس في بعض النسخ ولا تقس قوله الندور رتبة ضليلة في موضع
الاسم قوله في الازهار قال ابو اسحاق هو ساكن الذي اجمع العرب ومن الشاذ قوله
وقال ابن السكيت قال القتبي فقد بلغ مبلغه ولم ار احد المولعة فلو فهم قد روى ابن
عصفور وقال الامير المؤمنين واطار تكون بان تكون

نعم وبئس وما جرى مجراهما

قوله وما جرى مجراهما محوزان يكون مجراهما مصدرا والمعنى وما جرى جريهما
وان يكون اسم مكان والمعنى وما جرى في مكان جريهما والمراد بما جرى مجراهما ما
سأذكر بعدهما في مكان بينهما اي ما تضمن معناهما اعني ما تجرد للدلالة على
معناهما وهو الاتي في قوله واجعل كبئس ساء واجعل فعلا * من ذي ثلاثة كنعم
مسجلا * ومثل نعم حبذا الفاعل ذا * وان ترد ذما فقل لا حبذا * قوله فعلان
غير متصرفين نعم وبئس قال الازهري نعم وبئس انشاء للمدح والذم على سبيل
المبالغة ثم قال وانما لم يتصرفا لانهما انشاء المدح والذم على سبيل المبالغة
ونقلتا عما وضعتا له من الدلالة على المضي وصارتا للانشاء فنعم منقولة من
قولك نعم الرجل اذا اصاب نعمة وبئس منقولة من قولك بئس الرجل اذا اصاب
بؤسا وفيهما اربع لغات فتح الاول وكسر الثاني على الاصل المنقول عنه وفتح الاول
او كسره مع سكون الثاني وكسرهما معا عند بني تميم ولا يجيز الحجازيون فيهما الا الاصل
فالذي نص عليه اولا شرح الايضاح قوله رافعان اسمين فقال شيخ الاعتبار له
ابن مسلم رافعان لفاعلين معرفين بال الجنسية قال الازهري في معنى كونها جنسية
قولان احدهما انها للجنس حقيقة فالجنس كله ممدوح او مذموم والمخصوص مندرج

فحقه لانه ... من اجل ذلك ثم نص عليه كما نص على الخلاف بعض العلماء الفضلاء كالدماميني وغيره
ونسب الى سيبويه ورد بان ذلك يؤدي الى التكلف في نحو قولك نعم الرجال زيد وبئس
الرجل عمرو والنساء انهما الجنس مجازا لانك لم تقصد الا مدح معين ولانك جعلته
جميع الجنس مبالغة قوله رافعان نعت لفعلان قال المغربي يلي منه الفعل
ثم الموصوف والصفة وهو اجنبي من الخبر بخلافه اذا المبتدا الذي فهو لا الخبر وهو
الضمير ه ولو جعل قوله رافعان خبر المبتدا محذوف وان لا وهما رافعان لسلم
من الفصل باجنبي والدال على المبتدا المحذوف هو قوله نعم وبئس قوله مقارني
ال قال المغربي نعت لاسمين قوله كنعم عقبى الكرما قال المغربي العقبى العاقبة
والكرما جمع كريم واصله الكرماء قال الدار فتبينه ه كلام المغربي والمخصوص بالمدح
في هذا المثال محذوف تقديره الجنة لان الكرماء ثم علم من المتقين وعاقبة المتقين
الجنة وكأنه اشار بهذا المثال الى قوله تعالى ولنعم دار المتقين قوله كنعم عقبى
ونحوه قال المغربي وعقبى الكرماء ثم قوله وجمع تمييز قال المغربي جمع مبتدا
وفاعل معطوف على تمييز وجملة ظهر نعت لفاعل وفيه خلاف مبتدا وخبر والجملة
خبر المبتدا وجملة قد اشتهر نعت لخلاف وعنهم متعلق باشتهر والمجرور يعود ضمير النحاة
قوله وما مميز وقيل فاعل قال ابن هشام والاشموني اختلف في كلمة ما بعد نعم وبئس
اذا وقع بعدها جملة فعلية او اسم مفرد فمن قائل فيهما انها ان وقع
بعدها جملة فعلية فهي معرفة ناقصة اي موصولة والفعل بعدها صلتها والمخصوص
محذوف كما في نحو نعما يعظكم به اي نعم الذي يعظكم به وهو منقول عن الفارسي وان وقع
بعدها مفرد فهي معرفة تامة كما في نحو فنعما هي اي فنعم الشيء هي وكلمة هي هو
المخصوص وهو منقول عن سيبويه والاصل فنعم الشيء ابداؤها لان الكلام في الابداء
لا في الصدقات ثم حذف المضاف وانيب عنه المضاف اليه فانفصل وارتفع وقيل انها
تمييز فيهما اي نكرة موصوفة بالجملة الفعلية في المثال الاول وهو مذهب الاخفش
ونكرة تامة في المثال الثاني وهو نعما هي لتقدم الجملة ه واذا علمت ان ما تمييز ففاعل
نعم ضمير مستتر فيه يعود على التمييز بعده قوله وقيل فاعل في نحو قوله قال المغربي
ما مبتدا وتمييز خبره وقيل فعل ماض مبني للمجهول وما فاعل خبر لمبتدا محذوف اي هو فاعل
والجملة محكية بالقول في محل رفع على النيابة عن الفاعل بقيل قلت فاذا قيل الفاعل
لا يكون جملة كما ان الفاعل كذلك فلعل ذلك في الاسناد المعنوي اما اللفظي
فلا فان الشيء قلما ... على اي وان قيل هذا اللفظ وفي نحو في موضع

بالمبتدا

ع

نعت لموصوف

الحال

احتمالين ما في قوله والفعل بعد ما صفة لما قال المغربي والعائد من الصفة الى الموصوف
محذوف والمعنى نعم شيئا يفعله الفاعل قوله والاخر انها فاعل او انها اسم تام معرفة
تبعه فيه المغربي وقال في التصريح هذا قول نقله في التسهيل عن سيبويه وقال ابن خروف
ه ويلزم عليه حذف المنعوت من غير وجود شرطه وتم كله في نحو هذا المثال ان يكون النعت
لا محالة بعد انه عامل المنعوت وعامل المنعوت هنا الابتداء على القول بان المخصوص
مبتدأ او المبتدأ على القول بانه خبر وكلاهما غير صالح للعمل في النعت هنا اما الاول فلانه
لان الابتداء لا يجتمع مع الجملة على انها مبتدأ او اما الثاني فلان التفريع عليه الممنوع بقوله
الفاعل والمعنى لا يلائم سيبويه وابن خروف يقتضيان كون المخصوص مبتدأ والجملة
قبله خبره وقد يجاب عن ذلك بان الطاهية المذكورة انما شرطه في الغالب فقط
فيعني لازم فان لم يصلح لمباشرة العامل امتنع حذفه غالبا ومن غير الغالب ولقد جاءك
من نبإ المرسلين اي نبأ من نبإ المرسلين بناء على ان من لا تزاد في الايجاب ولا تدخل على معرفة
ه قوله ويذكر المخصوص بعد فتقول نعم الرجل ابو بكر وبئس الرجل ابو لهب قال
الازهري وحكمته انه لما كان نعم وبئس للمدح العام والذم العام العلم العقل يقيد في كل خصلة
محمودة او مذمومة المستبعد تحقيقه استكملوا الجملة في الامر العام ثم يعقبوا الاجمال
والتفصيل لقصد مزيد التقرير فجاؤوا بعد الفعل بما يدل على المخصوص بالمدح والذم حتى
يتوجه المدح والذم الى المخصوص به اولا على سبيل الاجمال لكونه من افراد الجنس ثم
عقبوه بذكر المخصوص حتى يتوجه المدح والذم اليه ثانيا على سبيل التفصيل فيحصل
من تقوية الحكم ومزيد التقرير ما لم يكن اذ ذاك الاستبعاد ه قوله ويذكر المخصوص بعد بعد
مبني على الضم لقطعه عن الاضافة في اللفظ والاصل بعدهما ومن الضمير يستفاد من كلام
المغربي انه عائد على فاعل نعم وبئس الظاهر او المضمر ويستفاد من التصريح انه عائد
على كل ما ذكر من اول الباب الى هنا من فعل وفاعل ظاهر او مضمر وتمييز نحو نعم الفتاة هند
هند ونحو نعم اخوك ام لا كرها ينتصف في هذا البيت قوله * فنعم الزاد زاد ابيك زادا
قوله ليس يبدو ابدا قال الشعبي اسم ليس مستتر فيه يعود الى الفعل وابدا متعلق
بيبدو وفي قوله متعلق ببدو ونحو والخلاف للمتأمل اما متعلق بليس وان كان
بعلاقة ظن ومنهم من ادعاء التعلق بالناقص فبنى على الجر قوله ليس مذكور في
قولنا من الارجوزة المذكورة *

* عملي بسوى الكاف ورب لولا * وزائد وكلما لعلا *
* لشبه الفعل او الفعل وليس * يكون ذا فقط وفوق ذا البيس *



قوله محتمل للوجهين لم يحمل كلامه في شرح الكافية إلا على الأول ونص أما مبتدأ خبره نعم وفاعلها وإما خبر مبتدإ لازم الحذف قوله أن يكون متأخرا يقتضي جواز أن يتوسط وأن يتقدم ويشعر به نص الاستشهاد من كلام ابن مالك أن المخصوص له ثلاثة أحوال أحدها وهو الغالب أن يتأخر عن الفعل والفاعل نحو نعم الرجل أبو بكر وقد قدمنا الكلام على هذا بقوله ويذكر المخصوص بعد الثاني أن يتقدم عليهما نحو زيد نعم الرجل ويتعين حينئذ كونه مبتدأ الثالث أن يتقدم ما يشعر به فيحذف نحو إنا وجدناه صابرا نعم العبد أي هو قال ابن مالك وليس من الحذف العلم نعم المقتنى وأفاد أنه من التقدم قال الأزهري ولا حجة فيما قاله يعني ابن مالك لاحتمال أن يجعل العلم على الابتداء أولا أو يجعل ثانيا خبر المبتدإ المحذوف والأصل هذا العلم على حد سورة أنزلناها أي هذه سورة أو مفعول الفعل محذوف والأصل الزم العلم أو نحوه فلا يكون من التقدم بل من الحذف كما قاله الناظم ه وقال المغربي العلم مبتدأ خبره الجملة بعده عليه والمقتنى من القنية والمخصوص بالمدح محذوف والأصل العلم يقتنى ويقتفى نعم المقتنى والمقتفى أي العلم كما تقول زيد حسن الأب وقال في نعم الرجل أي زيد وأقول فجعل نعم المقتنى خبر العلم لئلا يخرج المسألة عن موضوعها وقال الشاطبي ومعنى المثال نعم المال المقتنى والأعلام المتبع العلم قوله كالعلم نعم المقتنى والمقتفى استظهر المرادي وابن غازي والأزهري قوله واجعل كبئس ساء واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا * عطف فعل على ساء من عطف العام على الخاص وقد أهمله قول ابن مالك والأزهري ومن أمثلته أي ومن أمثلة فعل ساء وقد أنث في الأصل سوأ بالفتح من السوء ضد الحسن ومن ساءه الأمر يسوءه أي أحزنه فهو متعد متصرف فحول إلى فعل بالضم فصار قاصرا ثم ضمن معنى بئس فصار جامدا قاصرا محكوما له ولفاعله بما ذكر في باب بئس تقول في الفاعل المقرون بأل ساء الرجل أبو جهل وفي المضاف إلى المقرون بأل ساء حطب النار أبو لهب وفي المضمر المفسر بالتمييز ساء رجلا ومنه الشاهد وساءت مرتفقا ففي ساءت ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية يعود إلى النار ومرتفقا تمييز على حذف مضاف أي ذات مرتفق لأن التمييز لا بد أن يكون عين المميز. في المغني والمرتفق المتكأ ومما يحتمل الفاعلية والتمييز ساء ما يحكمون فيجيء فيها الخلاف المتقدم فإن جعلنا ما فاعلا فهي معرفة ناقصة أي ساء الذي يحكمونه وإن جعلناها تمييزا فهي نكرة موصوفة أي ساء شيئا يحكمونه وعليهما فالمخصوص بالذم محذوف وقال [illegible] وجعل المخصوص العيني



في المدح والذم مجرى أفعل الدال على التعجب فلا يلزم في فاعله أل أو الإضمار وهو التمييز
وعلى هذا يجوز لك في فاعل فعل المذكور أن تأتي به اسما ظاهرا مجردا من أل وأن تجره
بالباء الزائدة تشبيها بفاعل أفعل في التعجب وأن تأتي به ضميرا مطابقا لما قبله
فالظاهر المجرد من أل نحو فهم زيد حملا على فهم زيد والمجرور بالباء وهو الأكثر
نحو حسن بزيد حملا على أحسن بزيد وسمع من العرب مررت بأبيات جاد بهن أبياتا وجدن
أبياتا حكاه الكسائي بزيادة الباء في الفاعل والأول فجرد منها فلا فيه والأصل جادت
بهن أبياتا وجدن أبياتا من جاد الشيء جودة إذا صار حسنا وأصل جاد جود بفتح العين
محول إلى فعل بضمها لقصد المبالغة والتعجب وزيدت الباء في الفاعل وهو نون ضمير
الرفع ضمير الجر وقيل بهن وأبياتا تمييز وفي كل منهما الجمع بين الفاعل والتمييز. وقال
الطرماح * حبت جارتي فرد وأني لا يرى * مثلها الأصمعنا أو مطلع * أطلع حبيب الذي فوز
بفتح الزاي بمعنى الذي بزيادة الباء في الفاعل حملا على أحبب بالذي فوز مرضي الحملاء أو بعلى
المذكور يجوز فيه أن تسكن عينه وأن تنقل حركتها إلى فائه ولو كانت الفاء غير حلقية
خلافا لكلام التسهيل فتقول ضرب الرجل بفتح الضاد وسكون الراء وضرب الرجل بضم
الضاد وسكون الراء وصحة كل منهما فلا قبح فيه واللمام بكسر اللام جمع لمة بالكسر وتشديد
الميم وهو الشعر مجاوز شحمة الأذن وإلى ذلك أشار الناظم بقوله : وما سوى ذا ارفع
بحب أو فجر بالباء. ومثال الضمير المطابق ما قبله الزيدان كرما رجلين والزيدون كرموا
رجالا حملا على ما ذكر فهما رجلين وقال الذي معه رجلا الأقوله من في خلافه قال المغني في موضع
أسماء من فعلا وفي نعت لمحذوف والمعنى واجعل فعلا حال كونه منقولا من فعل في خلافه
أحمد ثم قال والاستعمال الآن بعد الأصل فعلت فعلا من أن الأصل ... ازرعلا الخ والتفعيل
الحبز والمبلاح الذي لا يمنع تم ... بمعنى مطلقا قال الشاطبي قوله ومثل نعم حبذا
إتيانه بحبذا بقوله واجعل فعلا من ذي الثلاثة كنعم مسجلا من باب الاكتفاء بالانقطاع
بعد العلم قال الشيخ ... والأزهري تنبيه إذا قلت حب الرجل زيد فحب مبني من باب
فعل المضموم العين المتقدم في الفصل قبله ويجوز في حائه الفتح مع التخفيف والضم
والضم بنقل ضمة العين إليها كما تقدم من أنه يجوز أن تسكن عينه وأن تنقل حركتها إلى
فائه وإن لم تكن الفاء حلقية فما بالك بها إذا كانت حلقية وإلى ذلك أشار الناظم
بقوله ودون ذا انضمام الحا كثر. فإن قلت حبذا بفتح الفاء وأوجب للتركيب أن
جعلتهما كالكلمة الواحدة والإجمال. قوله وأول ذا المخصوص قال المغني أول
فعل ماض مبني على حذف الياء متعد لاثنين وذا مفعوله الأول والمخصوص مفعوله الثاني

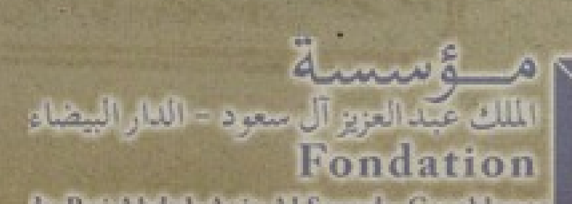
في موضع

وإيلاؤه ضمير كم ضمير الحال مقدم عليها أو التنوين فيه عوض من المضاف إليه وتقدير الشعر
والواو في المخصوص إن قدر ذلك المخصوص مبتدأ أو مفعولا أو مجرورا مما ذكر والموصوف
لا تعدل بهذا البلد غيره فهو بضم الحاء مع المثل والمثل مثلا بعد الثاء المثلثة القول العلي
الثالث حين يورد فقوله حبذا زيد وحبذا هند وحبذا الزيدان اصله حبذا في المثال الأول
الذي في المثال الماضي وهو زيد وفي المثال الثاني الذي الحق فيه للماضي وهو هند
وفي المثال الثالث التي للأخير الحق للماضي وهما الزيدان فقوله أو بحب قال المغربي
الجار زائد فقوله وذو ذا انضمام الحا كثر قال المغربي بانضمام مبتدأ وجملة كثر
بضم الثاء المثلثة خبره وذو متعلق بكثر فقوله وما سواه مفعول مقدم بلا رفع قال المغربي
المنعوت بما محذوف وكذا الأفعال التي سوى فقوله

أفعل التفضيل

قال الأزهري هو الوصف المبني على أفعل لزيادة صاحبه على غيره في أصل الفعل فقوله
صغ من مصوغ منه للتعجب قال المغربي والتفضيل متعلق بصغ فقوله ومنه متعلق بمصوغ
قال المغربي منه في موضع رفع على النيابة عن الفاعل لمصوغ فقوله ومن لغة فيه قال
أبو إسحاق جاءت باللغة الشاذة فيه ... كقوله * ... *
قال ابن غازي قلت لو قال ... والفتاح لهذا فقوله أو مفعول بفعل محذوف
من الزجر لكونه قبل فعل ... قال المغربي وقول
الكوفي أو مفعول بفعل محذوف بعضهم ... فقوله ... واستعمله
ذلك بقوله ... بمعنى أنه الفاعل ... وبمعنى من
قبلها فقوله تفضيل ... قال المغربي مصدر في موضع الحال ... وجعل منه
وفعل ... الحال ... الشاكر ... منصوب على
الاستقلال في قوله ... الاختيار ... وهو مذهب المبرد
فقوله وقلوا الكثير قال المغربي قلوا بمعنى قال ... بمعنى ... والمعنى
وقال ... لموضعه فقوله ... قال المغربي ... متعلق بمحذوف
... والمعنى ... فقوله ... قال
أبو إسحاق ذلك به ... مع أنه ... فقوله
... أفعل التفضيل ... الشيء ... أفضل
التفضيل به فقوله ... والناقص قال الأزهري الناقص هو ...





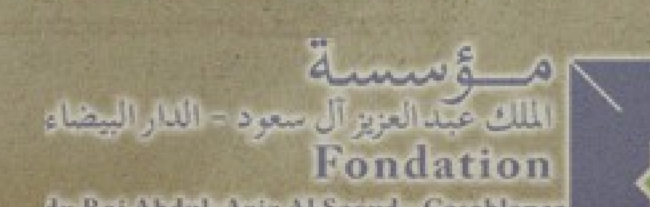
ابن عبد الملك بن مروان لقب بذلك لأنه نقص أرزاق الجند والأشج بالشين المعجمة
والجيم هو عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لقب بذلك لأن في جبينه أثر شجة من دابة
ضربته وقيل الناقص هو سليمان بن عبد الملك والذي ذكره العيني وابن الخطيب في
شرح الملحات الناقص هو يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان قال ولقب بالناقص
لكونه نقص الجند من أعطياتهم وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه هو عمر بن عبد العزيز
ابن مروان بن الحكم بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب قوله
وإن ذكر بتلوين فتستعملهما قال الشيخ أنه ذكر ضمير مستتر فيهما يعود إلى الجلالة
وتستعملهما خبر هذا قوله كمثل من أنت خير قال المعرب الكاف زائدة ومثل في موضع
رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك مثل ومن متعلق بخير لأنه اسم تفضيل وأنت
مبتدأ وخير خبره والأصل أنت خير من وقوله هو أنت خير قال الأزهري فتمثيل الموضح
بقوله أنت عمرو أفضل أحسن من تمثيل الناظم بقوله من أنت خير لما فيه من الفصل بين
العامل ومعموله بأجنبي لأن المبتدأ أجنبي من الخبر بمعنى أنه ليس معمولا له على
الصحيح وتسليط أحدهما لا يعطيه عملا ومن بالمبتدأ لأنهما ليس لكل منهما اختصاص والظرف
أليق ولا يلزم من تمثيل الموضح تقديم ما له صدر الكلام عن رتبته لأن ذلك إنما يمتنع
بالنسبة إلى العامل فقط لا مطلقا قوله ولدى اختيار لدى بمعنى في وقال المعرب
لدى ظرف بمعنى عند متعلق بجوز ومن زائدا مع ضمير وجد قوله نزرا أو جد الفلان
المعنى في بعض النسخ نزرا وردا قوله بل قال زيد ثم فما هو صولة مبتدأ وزيد ثم
صلتها والعائد محذوف والأصل زيد قد قاله والكتب خبر هذا وفي بعض النسخ أو قاله زيد ثم
قوله على من وهو جار ومجرور ولا بد هو الأحسن علي من وقليلي هذا وكلا اسماه مذكور في البيت قوله
بفعل بها قبل يغنى قبل قوله بهما قوله ورفع الغلام ثم رأى الغلام ضار فاعل
للضمير البارز بدلا من الغلام قوله مررت برجل أفضل منه أبوه مثاله مررت برجل أفضل
منه أنت فأفضل مخفوض على النعت صفة لرجل قال الأزهري ولكن العرب يوجب رفع أفضل
في ذلك على أنه خبر مقدم وأبوه أو أنت مبتدأ مؤخر والجملة نعت لرجل قوله وعنى
تعاقب به قال المعرب معنى أنه شرط متعلق بتعاقب وكثير حال من فاعل ثبت ومعنى
المعاقبة أن يصح وقوع الفعل في موضع أفعل التفضيل من غير أن يختل المعنى قوله
وكان بأعلى جنسنا من الموصوف قال الأزهري الأجنبي هو الذي لم يتلبس بضمير
الموصوف قوله كلن ترى في الناس من رفيق به فمعناه والله أعلم لن ترى في الناس
رفيقا أولى بالفضل منه من الصديق قاله المرادي أي لن ترى في الناس رفيقا أولى

الفصل كما جاز فيه من الفصل كما جاز في الصريح وقد قلنا إنه في هذا المثال مثل قول الأزهري في قول
رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد إن قولنا إن الكحل في عين زيد أحسن من
نفسه في عين غيره من الرجال وقال المغربي الكلام في موضع رفع خبر لمبتدإ محذوف
وفي النفس متعلق بتبين ومن زائدة لا تتعلق بشيء أو رفع في موضع نصب على المفعولية
بتبين وأولى فعل تفضيل من أن كانت زيد بصيغة ومفعول أولى أن كانت فليست وبه ومن
الصديق متعلقان بأولى . وقال ابن هشام والأزهري فالواو بمعنى العرب والحال أحسن
به الجميل من زيد والأصل ما أحد أحسن به الجميل من حسن الجميل بزيد فالجميل الثاني هو
المفضول وهو الجميل الأول ثم إنهم أضافوا الجميل إلى زيد لملابسته إياه في المعنى فصار
من جميل زيد ثم حذفوا المضاف ومثله ما في التناصر من رفيق أولى به الفضل من
الصديق والأصل ولا أحد الفضل بالصديق فالفضل الثاني هو المفضول وهو الفضل الأول
ثم إنهم أضافوا الفضل إلى الصديق لملابسته إياه في المعنى فصار من فضل الصديق ثم
حذفوا المضاف فصار من الصديق . ثم قال الأزهري ولما لم يمكنهم أن يجعلوا الاسم الظاهر
مبتدأ لئلا يفصلوا بينه بأجنبي من أفعل التفضيل ومن وذلك لا يجوز رفعوه على الفاعلية
ولم يصلوا لتقدم النفي عليه . وقال العقباني قوله من عين الجميل بزيد اعلم أن المفاضلة
إنما تقع بين شيئين أو معنيين متماثلين وقولهم من حسن الجميل بزيد لا يظهر للتفضيل معنى
فيه ووجه ذلك أن المفاضلة إنما وقعت بين الجميل وكونه بزيد لا بين الجميل بأحد وكونه
بزيد وكذا الداعي الذي قدرناه مصدرا ينتعلق به المجرور ويمكن الاستغناء عنه بتعلقه
بجميل أو بتقدير مصدر أحسن مثله . ومثله يقال في قوله من ولا يجيز الفضل بالصديق
وقوله أولى قال الدماميني قال ابن هشام الذي يظهر لي أن أولى هنا فعل لها لأن أفعل
المستعمل من كان الماضي وليس المراد ذلك وتوليت أمر مثله وأولى زيد عمرا إذا جاء بعده
ولم يستعمل بمعنى الأحقية كما أن أحق وأحرى مبنيان من غير فعل وهذا الفعل مثل قولك فعلا
ولم يقل فعله ولا الفعل لئلا يخرج مثل هذا . قوله

النعت

قال ابن الحاجب النعت في اصطلاح الكوفيين ويعبر به البصريون والأكثر عندهم الوصف
والصفة وهو إذا جاء على حقيقته والصحيح أنه هو النعت عن التي حسنة أو ادريس
التابع بعض معنى ما بعده يجوز أمر اطلاق النعت على الكلام . وبهذا الجواب عن المكودي
وهو في بعض النسخ في موضع قوله النعت التابع وعلى هذا يحسن ضد المكودي وإذا
فلا خصوصية للنعت بذلك إذ هو لأنه يصدق على جميع التوابع ورأيت في نسخة من





إلى أن قال ما نصه التوابع * يتبع في الإعراب الأسماء الأول * نعت وتوكيد وعطف وبدل
النعت * فالنعت تابع متم ما سبق * بوسمه أو وسم ما به اعتلق *
قوله هو التابع لما قبله في إعرابه عبارة المرادي هو المشارك لما قبله في إعرابه
وهو جنس يشمل التوابع الخمسة وخبر المبتدأ نحو زيد قائم وحال المنصوب نحو ابصرت
زيدا ضاحكا والمفعول الثاني نحو أعطيت زيدا درهما أو نحو ذلك ويخرج بقوله والمتجدد
الخبر وحال المنصوب والمفعول الثاني لأنها لا تتبع ما قبلها في إعرابه المتجدد ألا ترى
أنك تقول في الأول كان زيد قائما وفي الثاني جاء زيد ضاحكا وفي الثالث كسي زيد درهما
فلا تتبع ما قبلها في إعرابه المتجدد لكن زاد في الأصل غير خبر ليخرج شاعر ونحوه
من نحو قولك زيد كاتب شاعر وكان زيد كاتبا شاعرا أو إن زيدا الكاتب شاعر
فإن شاعرا يتبع كاتبا في إعرابه الحاصل والمتجدد ألا ترى أنك تقول زيد كاتب شاعر
وكان زيد كاتبا شاعرا وإن زيدا الكاتب شاعر انظر المرادي وشرح صدور العلائي
قوله الأسماء الأول والأول نعت للأسماء وهو مضموم الهمزة مخفف الواو
جمع أولى مثل كبرى وكبر وهو جمع مؤنث ووصف به الناظم جمع المذكر لتأويل
المذكر وهو الأسماء بالمؤنث وهو الكلمات قال يتبع في الإعراب الكلمات الأول قال
المغربي الأول نعت الأسماء والقياس أن يكون جمعا أولى أو لأن الأول كالآخر جمع
أخرى قوله بوسمه متعلق بمتم والوسم مصدر وسمه سمته أي وسما الذي جعلت
عليه علامة يعرف بها وهو الصفة التي يوسم بها وهو المعنى الذي يعطيه الاسم المشتق
ونحوه قبله الصالح والضمير في وسمه وبه يعود إلى ما سبق قوله وهو واحد
صواحبه وهما واحد قوله وليعط في التعريف قال المغربي في التعريف
متعلق بيعط وما موصول والضمير في محل نصب على أنه مفعول أول ليعط ولما في موضع
الظرف لما الأول وما موصولة أيضا وجملة تلا صلتها والعائد ما محذوف وفاعل
تلا مستتر فيه يعود إلى النعت وما الثانية واقعة على المنعوت وتقدير البيت
وليعط النعت في حال التعريف والتنكير ما استحق للمنعوت الذي تلاه النعت
قوله في اثنين من خمسة بعض غير الخمسة السابقة قوله وهي واحد صواحبه
وهما واحد قوله وهو لدى التوحيد قال المغربي هو مبتدأ والضمير للنعت
ولدى بمعنى عند متعلق بما تضمنه فعلق بها الخبر وكالفعل في موضع خبر
المبتدأ والظرف إذ لدى بمعنى في وأنه متعلق بالكاف في قوله كالفعل والمعنى وهو
أي النعت مثل الفعل في التوحيد والتذكير أو سواهما قوله فاقف ما قفوا

تتميم للشك ثم قال المغني العفو الاتباع والعشر وفاتبع الذي تبعوه وضيق فقوله
علاية اسم النحاة والذي تبعه النحاة هو فعل العرب فما واقعة عليه اعني على فعل
العرب وكان قال وفاتبع فعل العرب الذي تبعه النحاة ونشرح في الشيء قوله فاقفه
واقفه بجعوله اي لا تخرج عنهم في ذلك لانه حكم للازم فهو لترفع توهم ان المراد
الاجتماع فيماد في قوله وان العشيرة قال المغني وقد يقع في بعض النسخ دون
العشيرة حذف قوله لا عجب فيه ذلك قوله وانعت بمشتق الخ قال المعرب مشتق
نعت لمحذوف والاصل باسم مشتق وكصعب خبر لمبتدا محذوف تقديره وذلك والصعب
ضد السهل وكذا خبر لمبتدا محذوف تقديره وذلك ويجوز ان تكون الكاف في كصعب
وفي كذا اسما بمعنى مثل نعتا لما قبله قوله والذرب بالذال المعجمة قال السيوطي
الدرب بالدال المهملة وهو الحنيفي بالاشياء المجرب لها قوله وهو احماله من كل شيء
يقال لسان ذرب اي حاد قوله والمنتسب حذف منه مضاف والاصل واسم المنتسب بل
حذف منه مضافان والاصل واسم نسب المنتسب ولا يصح الكلام الا بذلك الا انه لا
دليل على حذف ما حذف الا عدم صحة المعنى بدون ذلك المحذوف ولك ان تقول
الدليل على ذلك ان المنتسب هو الشخص الذي انتسب الى شيء اي الذي نسب نفسه
الى بلد او جد او غيرهما مما كان يقول انا مكي وانا قرشي ومن المعلوم ان النعت انما يكون
بالالفاظ والمنتسب اي الشخص المذكور ليس بلفظ فدل ذلك على ان الكلام ارادة
مضافين الا على ولا يصح ان ينعت به بل باللفظ الدال عليه وقد وهو لفظ اسم
ولما كان قولنا اسم المنتسب صادقا بالمراد نحو مكي وقرشي وبغير المراد نحو زيد وعمرو
قدر لفظ المضاف الثاني وهو لفظ نسب ليخرج غير المراد وقد يقال لا حاجة الى المضاف
الثاني لان المراد باسم المنتسب الاسم من حيث انه منتسب وهو خاص بنحو مكي وقرشي
وهو المراد قوله ونعتوا بجملة منكرا اي منكرا مفعول نعتوا وهو نعت لمحذوف
والاصل ونعتوا بجملة اسما منكرا قوله فاعطيت ما اعطيته بالنكرة لما نزله نحو مررت برجل غلام
ابوه تقديره مررت برجل غلام ابوه قوله فالقول اتبع نصب قال المعرب نصب
مجزوم في جواب الامر وهاهنا هو مجزوم بنفس الطلب او على انه جواب لشرط محذوف فقولان
صحح منهما الثاني والتقدير ان تصح ... اه ونعتوا بمصدر كثيرا اي كثيرا نعت
لمحذوف والتقدير نعتا كثيرا فهو مفعول مطلق او التقدير زمنا كثيرا فهو مفعول فيه
والمعنى في زمان كثير قوله فالتزموا الافراد والتذكير قال المعرب الافراد والتذكير
مفعول لمحذوف اي الزموا والاصل فالتزموا الافراد والتذكير ما وعلى الفهم يرجع الكلام

على



محذوف والتقدير والتي مواضعه الافراد والتركيب قوله او نعت فيه واحد قال المعرب فاذا
الفاصل فنعت مبتدا وخبره اذا وقعا بعدها قوله اذا اختلف قال المعرب اذا ظرف
مستقبل مضمن معنى الشرط وعامل النصب فيه فعل الشرط او معنى الجواب قولان انتهى هما
قولان عند الاكثر وقال ابن هشام في شرح بانت سعاد والصحيح الاول اذ يلزم على قول
الاكثر ان تقع اذا معمولة لما بعد الفاء في نحو قوله تعالى اذا الطفل النساء وطفقوا
ليعز ... وان الكلام ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها فكيف يعمل كما زعم المكودي وكيف
يتقدم معمول الجواب على اداة الشرط مع ان جواب الشرط لا يتقدم عليه وجملة اختلف
في موضع جر باضافة اذا اليها على قول الاكثر ودون غيرهم فتنعيت على هذا رفع نعت
ولا يجوز نصبه قوله بعطف حالا قال المعرب حال من الضمير المستتر في فرقه ومتعلقه
محذوف تقديره بعطف فيه حال كونك عاطفا له بالواو وجملة فرقه من الفعل والفاعل
والمفعول جواب اذا ولا محل لها لان اذا شرط غير جازم قوله سوى المثنى والجموع
صوابه سوى الاسماء والثلاثة فاكثر فيشمل نحو مررت بزيد وعمرو ومررت بزيد وعمرو
وقال في قوله مررت برجلين كريم وبخيل لا يجوز مررت برجلين كريم وكريم كما لا يجوز جاء رجل
ورجل الا في الشعر قال الفاصل ومنه وروده في الشعر قوله * كان ببيرق وبهلل
والعيد * قال معنى ضمير في ثبت * قوله ومنه المختار يعني لكونه قبل مقال في طلب
وقد تقدم في باب اذ يتعين رفعه قوله ولا عطف فيه تبعا فيه المعرب وغلط في
امرين احدهما ان الاخرى نعت ومحذوف وهنا محذوف وما يدل عليه في فرقه والثاني لا يقع في اذا
ائتلف قوله وخاصم زيد عمرا الفاضلان هو تابع في بعض النسخ ما وقع في بعضها
وتمثيله به غير صواب لان الكلام منسوب على فاعلين وليس في هذا المثال الا فاعل واحد والصواب
التمثيل بنحو اتى زيد وضربت عمرا الفاضلين قوله وان اتبعها في المعنى فقطع
التفصيل قوله وفيه جمع الفارع ما جمع به الفارع تبعا فيه الحراني وهو اولى
يستفاد من كلام الموضح قوله ومنع فصل ذلك قوله وان نعوت كثرت قال
المعرب نعوت مبتدا وعليه فعل محذوف تبعه كثرت على هذا وان اداة شرط خفيفة والواو في قوله
وقد تلت واو الحال وقد حرف تحقيق والجملة اعني جملة وقد تلت في موضع الحال
من نعوت او من ضميره المستتر في كثرت ومتعلق او مفعول تلت محذوف ولا محل
لها مقتضى ان او منعوت مبتدا قوله فاقطع او اتبع قال المعرب والاسم ... فاعلم
فيه محذوف لدلالة الكلام عليه والتقدير فاقطع او اتبع النعوت ... والا اتبع
... ومنه ... منقولة الى الجمل ... قوله ان يكن



معينا بدون فيها فقال به بسم الله الرحمن الرحيم والاسم يكون ضمير مستتر فيه يعود الى المنعوت
المفهوم من السياق قوله او بعضها اقطع يستفاد من المعرب ان الناظم حذف
مثل الواو ومعطوفها او الاصل او اقطع بعضها واتبع بعضها قوله مغنيا قال
المعرب حال من فاعل اقطع وقال الشاطبي معناه مستغنيا ذاك ومضمر حاله ومن نكتة
على راي من راى ان القطع لا يجوز الا بعد الاتباع قوله وبهذا جزم المرادي قال
المعرب وجزم به ايضا الشاطبي قوله وارفع او انصب قال المعرب حذف المتنازع
فيه للعلم به قوله مضمرا امر مكسور الميم الثانية اسم فاعل ومن ان من الضمير
المستتر في فعل الامر لا من التاء في قطعت خلافا للمكودي والمعرب قوله مبتدا او
ناصبا لن يظهر قال المعرب ناصبا معطوف على مبتدا او منعوته محذوف والاصل او فعلا
ناصبا ثم قال قال الشاطبي والالف في يظهر ضمير التثنية عائد على مبتدا او ناصب وان
كان العطف باو والتي معناها التخيير او الاشياء لا الجمع مقام اذا كقوله تعالى ان
يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما وجملة لن يظهر النصب على انها نعت لمبتدا
وناصبا قوله يجوز فيه الرفع على انه خبر مبتدا محذوف والنصب الخ قال المعرب
فان قلت ما محل جملة النعت المقطوع مع عامله من الاعراب فالجواب ما قاله
الشاطبي من ان القطع مقتض للاستيناف بتصيير الصفة مع المقدر جملة مستقلة
لا موضع لها من الاعراب ومن انشاء الجمل المستانفة ولو قيل ان الجملة في موضع النصب
على الحالية اللازمة اذا كان المنعوت معرفة او في موضع الصفة ان كان نكرة
لم يبعد وبه خالف قولهم الجمل بعد المعارف المحضة احوال وبعد النكرات المحضة صفات
ه قوله عقل ومعناه علم قوله ومن المنعوت متعلق بعقل قال الراضي من المنعوت
في موضع الحال من الضمير في عقل قوله وفاعل يقل ضمير يعود على المحذوف ثم قال المعرب
وجملة يقل معطوفة في المعنى على جملة مقدرة قبلها والتقدير ويكثر الحذف في النعت
ويقل في النعت

التوكيد

قوله بالنفس او بالعين قال المعرب بالنفس متعلق باكد او او حرف عطف وتخيير
وبالعين معطوف على بالنفس والاسم مبتدا وجملة اكد بالبناء للمفعول خبره والالف
فيه للاطلاق وقال المرادي اكد ابعة البيت امر من اكد يؤكد واصله اكدن بالنون
الخفيفة ولكنه وقف عليها بالالف والاسم مفعول مقدم باكدا بمعناه ومن النسب
بالبعد وانهم من تقديم معمول التنبيه المعنى على المبتدا وقد قال الشاطبي فتعلق
باكد او الظاهر انه في موضع الحال من النفس او العين فيتعلق بمحذوف ه وقال الراضي

او كان الخبر أبناء على انه فعل ماض مبني للمجهول الخ فيؤكد الاسم او لا بد للتعجب او دال الغيبة
التي لغير الشمول بدليل ضمير كد لانه وكلا او كلتا في الشمول ولا او لكلا في بطلان ومبني وانعه فلو
قيل في الجمع وان كان طلبا بناء على انه فعل امر واصله الكدن بالنون التحقيقية وقف
عليه بالالف فقال وللاد اصله ومبني لا تتبع الجمع وان اطلق المغرب ان او للتخيير مع تجويز في
الكلام ومعنى لا يخلو عن نظر لان التخيير انما يكون بعد الطلب ويكون الكل الخ صيغة الطلب
انسب بما بعده فيل واسلم من تقديم معمول الخبر الفعلي على المبتدأ وفيه ان في الطلب
تقديم معمول الفعل المؤكد بالنون قوله وجمعهما فال المغرب فعل امر مقطوف
على اكد اعلى تقديره امر فيكون من عطف الانشاء على مثله بخلاف الاول وهو كون اكد
مبنيا للمفعول قوله بلا فعل فال المغرب بلا بمعنى على قوله منبعا متعلق بمحذوف
والتقدير تكر متبعا لما استعملته العرب قوله وكلا اذكر فال المغرب معنى البيت
وارد في الشمول كلا وكلتا وجميعا حال كونهما موصولات بالضمير المطابق للمؤكد
حال كونها مفتوح الطاء حال من كل وما عطف عليه والمراد على معنى مادة قوله
وال في الضمير للعهد يعني العهد المتقدم في قوله مع ضمير طابق المؤكد قوله واستعملوا
ايضا فال المغرب ايضا مفعول مطلق وكذا في موضع الحال من فاعلة وفاعلة ومفعول
استعملوا ومن عم وفي التوكيد متعلقان باستعملوا وقيل حال من فاعلة ايضا وتقدير
البيت واستعمل العرب فاعلة من عم في التوكيد حال كونها مثل كل في الشمول حال كون فاعلة
مثل النافلة في الزيادة او في لزوم التاء على اختلاف الشارحين في المراد من النافلة والصواب
ان قوله من عم متعلق بمحذوف حال من فاعلة والمعنى واستعملوا ايضا في التوكيد فاعلة في
حال كونه مشتقا من عم فمثل كل مثلا النافلة قوله لا غفل الكثير من النحويين اذ لم يذكره
ابن علي والزمخشري والاغفال الترك قوله والزيدون كلهم اجمعون فال في شرح الشذور وقد منع
بعضهم الملائكة كلهم اجمعون فال الفراء فلما ذكر اجمعين رفع توهم من يتوهم انهم لم
يسجدوا في وقت واحد بل في وقتين مختلفين والاول صحيح والثاني باطل بدليل لاغوينهم اجمعين
لان اغواء الشيطان لهم ليس في وقت واحد فدل على ان اجمعين لا تعرض فيه لاتحاد الوقت
وانما معناه كمعنى كل سواء وهو قول جمهور النحويين وانما ذكر في الاية تاكيدا على تاكيد كما
قال تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا قوله ودون كل فال المغرب دون في موضع الحال من
اجمع وما عطف عليه قوله وان يفد توكيد منكور فال البيت مقدم في نسخة المرادي
وابن عقيل والمكودي والهواري والاشموني والمغرب على قوله واغن بكلتا والصواب
تاخيره عنه وهو المستفاد من كلام ابن هشام قوله تحملني الذلفاء حولا اجمعا

بالتحريك صغر الانف واستواء الارنبة يقولون رجل اذلف بين الذلف وقد ذلف والمراة
ذلفاء، وقصوص ذلف ومنه سميت المرأة قال الشاعر *

انما الذلفاء ياقوتة * اخرجت من كيس دهقان *

والارنبة طرف الانف قوله لانه تلافته بتلافته من العيوب وان قيل بل على تساو
قوله في البيت ممن انه لو انقضى ابن هشام في البيت عن ما حول ثم قال ومن النحو نحو
تكلم حول قول من به ه وانه اخص منه امور الثالث وانيته وقيل ضرب من شيء فقوله
ويؤدي معناه ويجوز كون الحزمه الثالث من اخذت قوله وعن متعلق بتحمل قال
المعرب ومن متعلق بالمنع على تقدير مضاف والمنع مبتدأ وجملة تحمل خبره ومعموله محذوف
وقال الشاطبي من متعلق بمحذوف من حال من فاعل تحمل تقديره والمنع تحمل منقولا عن نحاة
البصرة او يكون المجرور ضمير المبتدأ الذي هو المنع وتحمل جملة حالية ثم قال ولا يجوز
تعلق المجرور بالمنع لانه مصدر لا يتقدم عليه معموله ه وجواب بان ذلك خاص بالمصدر
الذي يتحمل الى ان والفعل اما غيره فلا كما في شرح بانت سعاد وبان عمل المصدر في الظرف
والمجرور اغتفر فيما سمع من التوسع في الفعل لا يحمله عليه لانه وقع منازع فيه وان الفعل
لا يرفعه التعريف والتقدير والمنع عن جمهور نحاة البصرة تحمل المضمر وتحملنه قوله
وكلتاهما وزيد متعلقان بالغى قال المعرب ويتعلق به ايضا قوله في معنى وكلاهما
معطوف على كلتا قوله وان تؤكد الضمير متو بالتاء الفوقية وبكسر الكاف وفي
نصب الضمير بالياء التحتية وبفتح الكاف قوله عنيت ذا الرفع قال المعرب
معنى عنيت قصدت وذا مفعوله ومعناه صاحب قوله لا يلتزم ذو كون في حال
الارتفاع وانما وجب ذلك كراهة ايهام الفاعلية عند استتار الضمير نحو هند اذلف
قبل خرجت عينها لتوهمت الفاعلية او بنفسها لتوهمت تنفير الحياة وحملوا ما لا لبس
فيه على ما فيه اللبس كما في منقولة ابن ان الضمير والتنفيذ في اعراب الفاعل والمفعول
وما ذكر ناظم من التعليل ينطبق قول الصفار ان الفصل للتوكيد وانه ذلك في القطع
قوله بالضمير المنفصل عبارة المرادي بالضمير المنفصل المرفوع ويتعلق قوله
عنيت ذا الرفع يرجع للمؤكد والتوكيد قوله والعين لي جملة حال قال المعرب الواو
للحال والجملة الاسمية في موضع نصب على الحال من فاعل اكد واما التعريف وكذا بدل
سوى النفس والعين غيره ملة من الغير المذكور قوله وبقل خبر مبتدأ مضمر
حكاه عنه المعرب ثم قال وقال الشاطبي بقل معمول الفعل محذوف دل عليه فعل
الشرط والتقدير فوكدنا بقل المنفصل او نحو ذلك ه والاول اولى لان حذف المبتدأ

في جملة الجواب مفهوم قال الشيخ خالد وان قصد الحصر فيشترط تقدم ذكره وبعد الاسم
والبعد معموله فقوله وما من التوكيد لفظي يجي الخ قال في الكافية

وما من التوكيد يعتني فقد مضى *	والآتي هو اللفظي *
يعاد الاصل به والاسم يتبع *	او جملة كنعم نعم وعود عود *
وانت انت طالب البصير يغدا *	ومثل ذا اجعل ثمنا صغيرا *

وليس كل العطف يكون توكيد ابل قد يأتي التكرار لمعنى الإضافة ولتأكيد عليه من جنسه نحو
ادخلوا رجلا رجلا وحفظته بابا بابا قوله ادرجي ادرجي قال المعرب ادرجي بفعل
امر وفاعله وادرجي توكيد لفظي من درج الصبي بدرج اذا مشى واخطأ الشيخ فقوله وهو
متعلق بالاشتغال انتهى نزلت المعرب والتعريب وانما هو لفظي على كونه كما قال من التوكيد
يجي وكذا قوله الا مع اللفظ قال المعرب الا حرف استثناء وقع في موضع الحال المحصورة
بالا من المفعول الاولى حذف مع لمتعلق وهو بحال انتهى تعليلا مبتدأ مع مضير وتقرير البيت
ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مصاحبا للفظ الذي وصل به قوله وغير منصوب بعامل
او استثناء قال المعرب يجوز ان يكون فعلا للحروف قوله ومضمر الرفع الذي قد انفصل
مثل الشيخ خالد ذلك بقوله قمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت قال الموضح
فيقع ضمير الرفع توكيدا لجميع الضمائر المتصلة وان اختلف الموضع ووجه ذلك ان
الضمير المنفصل اصله للمرفوع دون المنصوب والمجرور لان الاصل الرفع الاسم الابتداء
وعامل الابتداء ليس بلفظ فلم يكن بد من انفصال الضمير واما المنصوب والمجرور فلابد
لهما من لفظ يتصلان به فلذا احتاجا الى توكيدهما التخفيف الفعل الثابت
للشيء وجعلهم دون ما يقوم مقامهما وشبههم احتاجا الى ضمير منفصل والضمير منفصل في
الاصل الا ضمير الرفع فاستعملناه في الجميع كما اشترك الجميع في نا نحو قمنا والرمنا فلانا
ومنه الغيا مرت المطبق ان للقي على الفظ واصل كل الاسماء الظاهرة من التعليل
المبهم وبعض عليه ان يقول استعير المرفوع للمنصوب والمخفوض في حالة التبعية
اذ المرفوع لا يتبع المنصوب ولا المخفوض وقوله ومضمر الرفع مرفوع مبتدأ او مفعول
بفعل محذوف من باب الاشتغال

العطف

قوله العطف اما ذو بيان او نسق قال الدماميني ذو بيان جمع نسق عطفا على بيان وربما
يحتمل العطف قوله العطف مبتدأ قال المعرب العطف بمعنى المعطوف واما
حرف تفصيل اه قوله عطف وتقسيم استغنى بها عن اما الثانية قوله والغرض
الآن قال المعرب الآن منصوب على الظرف وهو في الغرض قوله ما هو منكشف

به كشفه قوله وشبه الصفة نعت لتابع قال المعرب اضافة شبه الى الصفة للتعريف
نص عليه ابن الحاجب في حمله على ذلك حيان يقع نعتا للنكرة قوله النعت وليس معنى
وليس مثلا اخص ومعنى البيت فاعطف عطف البيان ان وافق الاول وهو متبوعه ثم النعت
الى النعت ولتميم اي اخص منه ويوافق الاول وهو متبوعه قوله كما يكونان قال المعرب
الكاف جارة وما مصدرية والمعنى فقد يكونان اي عطف البيان ومتبوعه منكرين
ككونهما معرفين قوله داغلام يعني قال المعرب يعني على غلام منقول من الفعل
منصوب على انه عطف بيان لغلام على محله قوله تابع البكري قوله البكري مفتوحة
قوله وهو ممتنع يعني عند غير الفراء واما الفراء فيجيز ذلك كما تقدم في الاضافة
قوله وليس ان يبدل بالمرضي قال المعرب فاعل يلا على خبر الضمير مستتر فيه يعود الى نفس
وهذه ... اصله الجملة وان كان معناها مستقلا امر معقول قوله ونحو
بعض تابع البكري التنكيت على الفراء فانه جوز البدلية في حين اجاز فيه اضافة الصفة
المعرفة بال الى جميع المعارف نحو الضارب زيد وليس بذا البدل مرضي عند الجمهور قوله

عطف النسق

قال الازهري النسق بفتح السين بمعنى المنسوق من نسقت الشيء نسقا بالتسكين
اذا اتيت به متتابعا قوله النسق في اللغة النظم مراده بالنظم الجمع قوله بحرف
متبع معنى متبع مضي الثاني تابعا للاول وقال الشاطبي قوله تال بمعنى تابع وهو
جنس وقوله بحرف خرج به سببه او بمعنى مع وهو مخرج للنعت والتوكيد وعطف
البيان والبدل قوله متبع ومعناه ذا الوصف على تبعيته وابعد لما قبله في اللفظ
والمعنى او في اللفظ فقط وهو مخرج للتوكيد المجرور بالباء الزائدة نحو جاء زيد بنفسه
وبعطف البيان التوابع بغير التبعيض ... في نحو عنبر عنبر اي ذهب لان الباء وان
ليست متبعة وليست من حروف العطف على الصحيح قوله عطف النسق قال
المعرب عطف بمعنى معطوف قوله وبحرف متعلق بتال وبحرف بمعنى مع والظاهر
انه خبر لتال ومتعلق بمحذوف والمعنى تابع مصاحب لحرف قوله حتى ام او وفيه
هم اي مفعوله البدل المذكور قبله وهو الميم ليصح الوزن قوله وجعلهما الناظم مما
يتم ذا فيهما بمعنى ان ام تقتضيان ابدا قوله ومطلقا احالا من العطف قال المعرب
ومطلقا حال من الضمير في المجرور ويعني لا من العطف خلافا للمكودي لان الابتداء لا يعمل
في الحال وفيه بهم ابن مالك على ... [illegible] ومعنى العطف ... [illegible] عند الناظم مجمل
كلامه عليهم اولى قوله كعجبت ... وهنا قال المعرب وهنا للتشريح ... [illegible]

على حرفه وفي قوله للضرورة نظر إذ حذف همزة الممدود في الوقف لغة وبها قرأ حمزة
وهشام نحو قوله تعالى السفهاء فقوله والطلا الولد من ذوات الظلف فقاله المغربي
عن الشاطبي أيضا وذوات الظلف كل ما كان حافره على اثنين كالمعز ونحوه ونقل الفهري
عن الجوهري أن الطلا بفتح الطاء ولد بقرة الوحش وقال في شرح مثلث قطرب

* كمثل جميل الطلا * والخمر قل فيه الطلا * وطلية من الطلا *
* حبل العنق المنزي *

وعبارة القاموس الطلا بفتح الطاء ولد الظبي
ساعة يولد والصغير من كل شيء والطلاء ككساء القطران وكل ما طلي به والخمر والطلى
بالضم الأعناق أو أصولها جمع طلية فقوله واحتاط من الشيئين أي حروف العطف تسعة
قال السيوطي في الهمع * وعد قوم في الحروف إلا * وإي وليس لكن كيف هلا * قال
في شرحها أثبت الكوفيون العطف بإلا وجعلوا منه قوله تعالى خالدين فيها ما دامت
السماوات والأرض إلا ما شاء ربك أي وما شاء ربك وأثبتوه بأي نحو رأيت الغضنفر
أي الأسد وضربت بالعضب أي السيف وبليس ويكون حرف عطف واحتجوا بقوله

* أين المفر والإله الطالب * والأشرم المغلوب ليس الغالب *

أي لا الغالب وبلكن الصحيح من قول أبي بكر رضي الله عنه فجاء شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي
وبلكن قالوا تقول العرب ما مررت بزيد لكن عمرو ولقيت زيدا لكن أبا عمرو وبهلا قالوا تقول العرب
جاء زيد فهلا عمرو وضربت زيدا فهلا عمرا والأصح في الجميع أنه ليس فيها عطف الأول في الإعراب دال على
العطف وذهب ابن عصفور وابن هشام إثبات العطف بكيف كقوله

* إذا قل مال المرء لانت قناته * وهان على الأدنى فكيف الأباعد *

ه وقوله أي وما شاء ربك مخالف لما قاله الأزهري في باب المستثنى في شرح قول الشيخ
هشام فيما ترجح اتباع المستثنى للمستثنى منه بدل بعض عند البصريين وعطف
نسق عند الكوفيين ونصه إلا عند الكوفيين من حروف العطف في باب الاستثناء
خاصة قال الدماميني وهي عندهم بمنزلة لا العاطفة في أن ما بعدها مخالف لما
قبلها قاله الرضي في المغني ه فقوله وعقب اسم وفعل بفتح فقال المغربي فقوله
اسم وفعل قيده وكما قال في التوضيح بأنها احترز بها عن العوامل اللفظية ومن الد
تدخل على الأسماء والأفعال [illegible] وقوله بفتح فتح غيره [illegible] بقوله بفتح
[illegible] لأن الاسم الفعل بمعنى الفعل الذي بمعنى الاسم وفتح الاسم مبني على السكون [illegible]
كما قال في المغني واحترز به عن أن تكون بمعنى [illegible] فإذا قطعت عن الإضافة [illegible]
على الضم [illegible] معناه [illegible] مبتدأ [illegible] كما في قول

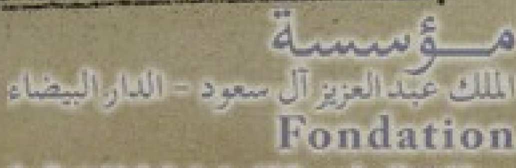
فبحث عنه في محتسب ابن جني فذكر ذلك في التوضيح وقد غلط القراء في بيان اللغة
كما غلطت على فتح في قوله فرت بن زيد فقط قوله او وسطا صبا مواضعا فواعلها نعت
لمصاحبا واتى به الناظم ليخرج بعض امثلة المفعول معه نحو سار زيد والطريق يبوق
فالطريق مصاحب للفاعل في الحكم وهو السير غير موافق له فيه لان الطريق لم يفعل
السير قوله يفيد ان الواو للجمع المطلق قال الدماميني التعبير بمطلق الجمع مساو
للتعبير بالجمع المطلق من حيث المعنى ولا التفات لمن غاير بينهما بالاطلاق والتقييد
وقد اطال النسابي في الاختلاف في ذلك حتى افرده بالتصنيف هـ وبه يعلم ان كلام
المكودي لا يحتاج الى اصلاح قوله وهو مطلوب للاول وقد صاحب في فعله مطلوب له
لمصاحب مبني على مذهب ابي علي الفارسي انه من التنازع في المتوسط واما الجمهور
فيجعل متعلقه اي متعلق مصاحب محذوفا دل عليه الاول والتقدير اوسطا صبا في الحكم
قوله عطف الذي لا يغني وتبوعه عطف مصدر عطف على المفعول او الفاعل محذوف
وقوله لا يغني متعلقه محذوف تقديره عنه قوله مرادهم قال ابن هشام هو الموجود
في نسخة بخط المكودي وفي النسخ وتبوعهم ولينظر تصحيح قوله من غير مهملة قال بعضهم
المهملة وفتح الميم والسهل بضم السين درهم الذهبية وقيل ما اذهب من الشمال وان صاص
قوله وبانطلاق متعلق بالتي تنبه قال المغربي والظاهر انه حال منه فيتعلق بمحذوف
قوله واختص بفاء عطف مصدر الى المفعول او الفاعل محذوف والاصل واختص
بفاء عطفها اي الفاء على ما ليس صلة وما موصولة بمعنى جملة واسم ليس مستتر فيها يعود الى ما
وصلة خبرها وعلى متعلق بعطف قوله يعني ان الفاء تختص الخ اختصت بما ذكر
لان فيها معنى السببية يعني التعلق الى الرابط وقد عدم وما عدا الرابط قوله
بعطف بمتنوع عطف حتى لمطلق الجمع كالواو قوله ولا يكون الا غاية الخ قال
قال المغربي هو جملة في موضع الحال من المفعول على الاحتمال الاول ومجيء الحال من
النكرة بلا مسوغ قليل وبعيد على الاحتمال الثاني لكون الضمير في يكون عائدا الى
بعض قوله الا بعض المعطوف عليه قال في التسهيل او كبعضه نحو اعجبتني
الجارية حتى حديثها الا انه ليس بعضا ولكنه كالبعض في عدم استقلاله بنفسه
واحتياجه اليها ويمتنع حتى ولدها لان الولد يستقل بنفسه وغير قائم بها قوله
وام بها اعطف قال المغربي ام مبتدأ وبها متعلق باعطف وجملة اعطف خبر
المبتدأ وفي وقوع الطلب خبرا عن المبتدأ خلاف ذهب الجمهور الى الجواز وابن
الانباري وطائفة الى المنع ويحتمل ان تكون في محل نصب بفعل محذوف يلائم المعنى

مطلب



بعضهم ما عطف المشتغل بضميره ما قوله ام بهمز التسوية اي مقتناه بعد همز التسوية
قال المغربي فصلا سوى كالتزكية مصدر زكى قوله او يغطى بها ام همز التسوية
التي يغطى بها ام همز التسوية لا تقع الا بين جملتين كما اوضحه في قال وبل المعدد
اسميتين او فعليتين او مختلفتين قوله سواء علي ءاقمت ام قعدت معناه قيامك
وقعودك سواء قوله او ام متصلة يطلب بها وبام التعيين ما تقع بين مفردين وبين
جملتين فعليتين او اسميتين قوله وما يطلب بلى يغني التعيين قوله او همزة
عن لفظ اي مغنية قال المغربي همزة معطوف على همز وعن لفظ متعلق بمغنية
ومغنية نعت لهمزة قوله وربما اسقطت الهمزة اي حذفت الهمزة قال المغربي
وربما حذفت الهمزة وقوله الهمزة قال المغربي قال الشاطبي الالف واللام في
الهمزة للعهد المتقدم في قوله همز التسوية وفي قوله او همزة عن لفظ اي مغنية
والاعادة كما لو قيل مع ذكر الهمزتين اما الاتصال في الاول واحدة واما القطعية اخراجها
على الاخرى بلا قوله ام قال المغربي هو ماض مبني للمفعول وهو في بعض النسخ
مبني للفاعل قوله بها صحبت فيهم اي لم اجده في الغيب قوله وخفاء المعنى انهم كان
قال المغربي الجار المعنى خلافا عن اللفظ الذي على راي قوله وبخير بها متعلق بخفاء
بلا بخير بها على معنى ابسبب او يحتمل ان يتعلق بلا اي فتكون البا للمصاحبة وقال
المغربي بخير بها متعلق بخفاء وبلا اي بمعنى مع ام قال وتقرير البيت وربما حذف بعد
الهمزة ان كان خفاء معناها مع حذفها فامنا قوله وبانقطاع وبمعنى بل
وفت قال المغربي المراد وفت بالمعنيين مفهوم قوله وفي بالشيء فهي به ووفاه
قوله وبكراره يكون في اذنه المراد في قوله بها ايضا فهي ايضا مفعول مطلق
قوله او والتخيير مثله في شرح الشذور بقوله تعالى فكفارته اطعام عشرة
مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة قوله ابح الاباحة
جعل مثله في شرح الشذور بقوله تعالى ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت ءابائكم او بيوت
امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت
اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم قوله وقسم مطلوب
عبارة المغربي وقسم مطلوب تخيير واشرح من جهة المعنى على سبيل التنازع والقسم والشك
بعطف اي معطوفات على ما قبلها ومتعلقهما محذوف لدلالة المذكور المتقدم عليهما
وانما استشكلنا من الفصل لامتناع التنازع في المتوسط عند الناظم والجمهور قوله
ومعنى فيه نسب منتهى كما المرادي بنقل الشاطبي بروى وهي الطاحة منه ادعه قوله

إذ التعليل ذو التعلق للتعجب متعلق بقال المغرب يلي مضارع الفعل بمعنى وجد وللتعجب متعلق
بمتعلق ومتعلقا ومفعول الأول ليلي ومفعوله الثاني محذوف والتقدير إذا الذي هو صاحب
التعلق ثم في هذا البيت تصحيف في استعمالها بمعنى الواو ويحتمل أن يكون للتعجب في موضع
المفعول الثاني متعلق بمحذوف أو أن الفعل لا ينصب إلا واحدا وما أتى بعده منصوب
على الحال كما ذهب إليه بعضهم والمشهور الأول وعلى كل تقدير فجواب إذا محذوف لدلالة
ما تقدم عليه قوله أو كانت له قدر قال الشيخ ويروى إذا كانت له قدر قوله
وإذا متعلق بعاقبت قال المغرب إذا ظرف مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه كما هو
الأصح عند الأكثر بل أوضح لهم على مقابل الأصح لا بعاقبت خلافا للمكودي لأن أداة الشرط
لا يعمل فيها متقدم بالاتفاق المفعولين لأن البعض شرطا لها ولا جوابا قوله إذا في وإذا
النافية قال المغرب أما الأولى حرف تفصيل وفي الثانية إشارة إلى الموقف الغريب
والنافية البعيدة قوله والعذر له في ذلك أن كونهما للإضراب أو بمعنى الواو
قليل ولم يعتبر ضعيف كونهما عاطفين على أو وقوله قليل كما قال الناظم فيما تقدم وإضراب
بها أيضا نمي وربما عاقبت الواو قال المكودي وفي قوله وإضراب بها أيضا نمي
إشارة إلى أن الإضراب غير متفق عليه ولذلك قطعه عما قبله وقال وفهم من قوله
وربما عاقبت أن ذلك قليل قوله وفي الفصل متعلق بمثال قال المغرب كما هو مقتضى
معنى الحال قلت هو والفصل مصدر بمعنى المفصول فهو مصدر أريد به المفعول قوله
وأما خبر المبتدأ في المغرب أما مبتدأ مؤخر ومثال خبر مقدم قوله وفي نحو متعلق به
قال المغرب ويحتمل أن يكون في موضع الحال من الفاعل في النافية والتقدير أما
النافية حال كونها كائنة في نحو إذ متعلقا بالنافية قوله وإن الأكثر قال ابن
هشام قال أبو حيان عن الأكثر عاطفة دليلا على أنه أراد المجردة من الواو لأن حرف
العطف لا يدخل على مثله وإن جعلها للعطف الواو والاستدراك فقط للأكثر وشرطه
تقدم نفي أو نهي دليل على أنه أراد بما العاطفة المجردة لأن ذلك لا يشترط في عاطفة
الجمل قوله وفهم منه أنها لا تجيء في الإيجاب جوز الكوفيون مجيئها في الإيجاب نحو
أتاني زيد لكن عمرو قوله ولا مبتدأ خبر قال المغرب جملة المبتدأ والخبر
معطوفة على جملة أو أن من عطف الخبر على الإنشاء وفيه خلاف ذهب الناظم في شرح
التسهيل في باب المفعول معه إلى المنع وأجاز الصفار وإنما أن تكون لا معطوفة
على الأكثر وأنها مفعولة الأول والكلام فهو ظاهر شرح المرادي قوله وظاهر كلام المرادي في
شرح المرادي أنه وأو الإفراد أو أو قوله قوله وبل كلكن بعد مصحوبيها قال السيوطي



في العين * لاكن للاستدراك بعد نفي * من قبل مفرد وبعد نهي *
وبل كلاكن بعد منفيٍّ تلا * أو أمرٍ احكم للذي قبل فقلا *
ومع مع الجملة للابطال * لا عطف في الارجح والانتقال *

قوله كلم الذي في ودع بل تبينها قال المغربي الحرج بفتح الباء قال الشاطبي هو من الفوم
في الربيع خاصة فقول منزك من اجعلنا محلا يقتال فيه حيث ربيع ونصيه والتبيها عمروح
العلاة التي يتالا فيها ولا يهتدى للخروج منها والمعنى لم اكن في منزل اهل ربيع بل في
بلد قفر لا انيس بها قوله في موضع نصب على الحال يعني من الضمير المستقل الذي كلا اكن
ان جعلنا الكلام صرفا وفي الكلام ان جعلناها بمعنى مثل وهو على ما على بل والمعنى
وبل كلاكن في حالة كونها الى بلد واقفة بغير قصد بنيتها قوله والام اجلي قال الشيخ
على العرض والتحضيض في معنى الام ما جاز فيه جاز فيهما واجلي حسنا افيد وانصرح
فيه العرض والتحضيض وقال ابن هشام فيه الام لكونه جليلا مع انه يعطف بها بغير
التحضيض نحو ما اكرمت زيدا بل عمرا والعرض نحو الا اكرمت زيدا بل عمرا على الغلط والنسيان
والجواب انه ليس بقيد للاحتراز بل حشو وقال المغربي الجلي نعت لانه للام قوله
وان على ضمير رفع متصل عطفت ومفعول عطفت محذوف تقديره اسما قوله لم يلزم
الفصل عن هنا بل يلزم لكون الفصل جاز او عند بعضهم بقوليه لم يفصل بينهما الكون الفصل
ممنوعا قوله وقد انتصل بالوصف الوصف يشمل المفرد والمثنى والمجموع مذكرا او مؤنثا
قوله وفاذ ارايت او صفة معبارة المغرب وقد اتى ذلك في موضع جر نعت لفاصل
والمعنى او فاصل اي فاصل كان قوله من غير فصل ولا توكيد يعني من غير فصل بغير
الضمير ولا توكيد بالضمير قوله سواء والفرع معناه مستو هو والفرع قوله وضعفه
اعتقد الضمير المضاف اليه في قوله ضعفه عائد على العطف المفهوم من عطفت قوله
عائد على العطف يعني العطف المفهوم من عطفت قوله وفي النظم متعلق بيرد
الصواب انه متعلق بما سيأتي بعيد كالافنه وورود العطف بلا فصل في النثر ايضا قوله
وكذاك بلا فصل قال المغربي لا في قوله بلا فصل زائدة بين الجار والمجرور او اسم بمعنى
غير تقدم عليها الجار وما بعدها لكونها على صورة الحرف قوله وعود خافض قال
قال المغربي عود مبتدأ او لازم بمعنى معنى متعلق بعود ولازما مفعول ثان لجعل مقدم
عليه وجملة قد جعل خبر المبتدإ وعود هنا اسم مصدر بمعنى اعادة وفي قوله لدى
بمعنى عند ما محذوف بها انها اوّل معنى عند ما انه تحليه المجموم بقوله والف الخ
محصور بلفظ وقد نقوا منها ثلاث لغات كسر اوّلها وفتحه وضمه ومعنى لدى في

المكان والزمان نحو قمت عند الليل وعند الحائط ومثله في القاموس وإذا قلت جئت
عند طلوع الشمس فمعناه جئت في الزمان القريب من زمان طلوع الشمس وإذا قلت
جلست عند زيد فمعناه جلست في المكان القريب من مكان زيد والمعنى هنا على
الأول قال المغرب وعود الخافض في الزمان القريب من زمان العطف على ضمير خفض قد جعل
لازما ولا يخفى أن فيه ما قلناه من الحمل مع أن عود الخافض إنما يكون في حين العطف
على ضمير خفض لا في الزمان القريب منه فالأولى أن يجعل الذي بمعنى في فيكون المعنى
وعود خافض في حين عطف على ضمير خفض قد جعل لازما وهو الصواب والمسوغ للمسامحة
المذكورة أن ما قارب الشيء له حكمه قوله وليس عندي لازما قال المغرب اسم ليس مستتر
فيها يعود إلى عود خافض ولازما خبرها وعندي متعلق به قوله إذ قد أتى في النظم
والنثر الصحيح مثبتا قال المغرب إذ قد أتى تعليل لما فهم من أنه غير لازم قوله وقد أتى
مثبتا فيه يعود إلى العطف على الضمير المخفوض من غير إعادة الخافض وفي النظم
متعلق بمثبتا والصحيح نعت للنثر ولا يبعد أن يعود إلى النظم أيضا لأن فعيلا يوصف
به المفرد والمثنى والمجموع ولأن الصفة المتأخرة عن متعددات تعود إلى الجميع أو من الجزء
من الأول للدلالة الثاني عليه ومثبتا حال من فاعل أتى قوله والمراد بالنثر الصحيح القرآن
قال المغرب والمراد بالنظم الصحيح نظم فصحاء العرب لا نظم المولدين قوله إذ لا لبس
قال المغرب إذ متعلق بتحذف ولا نافية للجنس وضم مبني محذوف والمعنى إذ لا لبس هنالك
قوله وبعد لو منهم اقتفي قال المغرب وبعدا مفعول لأجله ولم يبين عامله والظاهر
أنه محذوف والباء وقلنا ما قلناه من أن الواو قد تعطف عاملا قد حذف وبقي معموله
وبعد لو منهم اقتفي وفي كلام المكودي وابن هشام إشارة إلى هذا قوله تقريبه وتشفيتها
يقال شفيت وأشفيته بمعنى ... والمعنى وفي النثر بل تشفيكم مما في بطونهما
وتشفيه مما خلفه ... وحذف فمتبوع بدا هنا قال المغرب هنا متعلق بجرا قوله
وبعضهم قد رأى ذلك سائغا في جميع حروف العطف وليس كذلك ... عند الأشموني بأن
قوله هنا الضمير إشارة إلى هذا الموضع أي الكلام فيه على الفاء والواو وهو ظاهر قوله
وهي في أو قليل قال المرادي منه قول الهذلي * فقال لي أوص والديك بغفرها *
إلخ فقال لي من أهل قوله تجد ... سهلا ... لتجد

الجـدول

قوله المقصود بالحكم قال الأشموني ... فلا يتوسط ... في المقصود ... بلا حرف إلى
التخصيص ببعض الحكم ... العطف ... فيخرج ... عطف النسق ويخرج بقوله بلا واسطة

عطفه بأو ونحوهما قوله أخرج به المعطوف ببل يعني بعد الإثبات قوله المقصود
بالحكم وحاصله يعني سواء كان مقصودا به مع ما قبله أو دونه قوله وبلا متعلق
بالمقصود قال المعرب قال الشاطبي وبلا واسطة في موضع الحال من الضمير في المقصود
قوله أو بعضا أو ما يشتمل قال المعرب أو في كلام الناظم حرف تقسيم قوله أو ما
يشتمل عليه قال ما معطوفة على مطابقا وهي نكرة موصوفة ويشتمل مضارع مبني للمفعول
وعليه في محل رفع على النيابة عن الفاعل والضمير المجرور يعود على ما وجملة يشتمل عليه
في محل نصب نعت لما والمعنى يكون هو أي البدل مطابقا أو بعضا أو بدلا يشتمل عليه
وهذا أخصر من إعراب المعرب قال الأزهري واختلف في المشتمل في بدل الاشتمال فقال الرماني هو
الأول واختاره في التسهيل وعلله الجزولي بأن الثاني إما صفة للأول كأعجبني الجارية
حسنها أو مكتسب منه صفة نحو سلب زيد ماله فإن الأول اكتسب من الثاني كونه [illegible]
ورد بأنه يلزم منه أن يجيء ضربت زيدا عبده على الاشتمال وهم قد منعوه قاله أبو
حيان في التذكرة وقال الفارسي في الحجة المشتمل هو الثاني قال بدليل سرق زيد
ثوبه وزيد بعضه وزيد فرسه وقيل المشتمل المسند إلى الأول على معنى أن الاشتمال
إلى الأول لا يكتفى به من جهة المعنى وإنما يسند إليه على قصد غيره مما يتعلق به ويكون
المعنى منتظما بغير الأول وهذا القول نقله ابن السيد [illegible] وأبو العباس ولهذا لا يجوز
ضربت زيدا عبده على الاشتمال لاكتفاء المسند بالأول وهذا المذهب قيل إنه التحقيق
واختاره ابن مالك في الحواشي ونسبه لجماعة وحكى المعرب عن الشاطبي أن القول
الثاني لم ينص في التسهيل وحكى عنه أيضا أن المذهب الثالث لا يحتمله كلام الناظم
وهذا مبني على أن قوله يشتمل مبني للفاعل والصواب أنه مبني للمفعول فيكون كلامه
محتملا للقول الذي اختاره في التسهيل وهو القول الأول وللقول الذي اختاره جماعة من
النحويين وهو الثالث وقول الأزهري وعلله الجزولي بأن الثاني إما صفة للأول أو
مكتسب منه صفة ظاهر التعليل أن يقول والصفة والمكتسب هو المشتمل عليها لا المشتمل
وقول الفارسي بدليل سرق زيد ثوبه ظاهر هذا الدليل أن الصالح للاشتمال إنما هو
الثوب لا زيد وانظر ابن غازي قوله أو كمعطوف ببل هذا القسم من أقسام البدل يسمى
البدل المباين لأنه مباين للمبدل منه لأنه ليس مطابقا له ولا بعضا منه ولا مشتملا عليه
من أصله وشبهه الناظم بالمعطوف ببل لأن المعطوف ببل مباين لمتبوعه ونظم ابن
مالك بينته لدى مراجعته ما أغفلته من التحقيق في الكلام على قول الناظم وذا للإضراب [illegible] وقال
المعرب الكاف هنا اسم بمعنى مثل معطوف على مطابقا وقال ابن هشام كلام الناظم

أحمد عمر

كالصريح في تخصيص قول الناظم او كمعطوف ببل ببدل البداء وعدم تعلقه ببدل الغلط
والنسيان ومراغم منتقبي بان يصح تعلقه بالاقسام الثلاثة بناء على ان المراد بكونه
كالمعطوف ببل فقط مع الاعراض عن متبوعه ولا شك في شمول هذا المعنى لجميع
تلك الاقسام وحينئذ فتنقدح قوله وذا للاضراب اعز واعني ذا اي المماثل للمعطوف
ببل للاضراب اي انسبه له وسمه به ان صحب قصد المتبوع وذا دون قصد غلط اي سمه
والمماثل للمعطوف ببل اذا لم يقصد متبوعه غلطا اي يسمى غلطا وبدل غلط اه وانظر
ام ادري قوله المطابق يعني للمبدل منه قوله بدل الشيء من الشيء ومعناه
بدل الشيء من الشيء المساوي له في المعنى قوله ويسمى ايضا بدل كل من كل تسميته بالبدل
المطابق اولى لوقوعه في اسماء الله تعالى نحو الى صراط العزيز الحميد الله في قراءة
من قرا بخفض الاسم الشريف وهو اسم الجلالة وانما يطلق كل على ذي اجزاء وذلك محال
هنا قوله بدل البعض من الكل قال المرادي البعض عند البصريين يقع على جزء الشيء
وعلى جميعه واطلقه قوله بدل الاشتمال قال السعد التفتازاني في شرح التلخيص وانما
التعبير في بدل الاشتمال معناه ان يشتمل المبدل منه على البدل لا كاشتمال الظرف على
المظروف بل من حيث يكون مشعرا به اجمالا ومتقاضيا له بوجه ما بحيث تبقى النفس
عند ذكر المبدل منه متشوقة الى ذكره ومنتظرة له وبالجملة يجب ان يكون المتبوع فيه
بحيث يطلق ويراد به التابع نحو اعجبني زيد اذ المعجب علمه بخلاف ضربت زيدا اذا
ضربت حماره ولهذا صح ابدال نحو جاءني زيد غلامه بدل غلط لا بدل اشتمال كما زعم
بعض النحاة اه قال الشمني في حاشية المغني واخذ هذا الكلام لابن جعفر وتبعه فيه
المحققون كالسعد وغيره قوله صالحة لكونه دون قصد ضمير لكونه عائد على المتبوع
قوله وفي هذا المثال تنبيه على جواز بدل الظاهر من المضمر وان ذلك بالمضمر مضمر الغائب
وسيأتي تفصيله في قوله ومن ضمير الحاضر قوله ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله
قال الاجهوري في العينية والوفق في التعريف والاظهار * يشترط الا كلام الاخبار لا *
من مضمر الحاضر الا ما اشتمل * او بعضا او احاطة عليه دل *
قال في شرحها لا يشترط موافقة المبدل لمتبوعه لا في التعريف ولا في التنكير ولا في الاظهار
ولا في الاضمار فيبدل المعرفة من النكرة والظاهر من المضمر وبالعكس قال تعالى الى صراط مستقيم
صراط الله لنسفعا بالناصية ناصية وتقول اضربه زيدا قوله ورخيا تشتمه المناسم
تشتمه غليظة والمناسم الاصابع وانظر العيني قوله وقال العيني جملة مضارعة
حال * ذريني ان امرك لن يطاعا * قوله يجوز البدل منه وهكذا معنى وهكذا

في انقسام البدل لهذا قوله منصوب على الاستثناء المستثنى منه هو الكلام قوله وطئها
جلا واصله اطئ مفعول لجملة اراد الصواب والمغرب وفي معنى جلا الضم قوله كان ابتهاجه
استعمال الافعال المغرب استعمال الفعل افعال وفعل على مفتشه فيه يعود اكبر ابتهاجه والجملة
خبر ان ولكون البدل هو المقصود بالحكم والمبدل منه في حكم الطرح نسب الابتهاج الجرى الخبر عليه
بما اسند الى ضمير الابتهاج ولو اجراه على المبدل منه وهو كان الجملة لقال استعملت بعينه
النداء كما تقول انك استعملت نبه على ذلك الشاطبي قوله واستعمال الاضبط كان قال
المغرب في القليل من النهج واستعمال الاضبط ان وهو الصواب قوله وبدل المضمن الهمز
يلي همزا افعال المغرب فيه حذف موصوف وصفة والاصل وبدل الاسم الذي ضمن معنى الهمز
يلي همزا قال السيوطي في العقد

وبدل من شرط او من استفهاما * يقرن بالاداة والقطع سما

قال في شرحه بدل المبدل من اسم شرط او اسم استفهام لابد من اقترانه باداته وهمزة في
الشرط والهمزة في الاستفهام ثم قال ويجوز القطع في البدل على اضمار مبتدأ كما في
النعت كمررت برجل بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله الحديث وتقول مررت
برجلين طويل وقصير وعمرو بن يدل اصولها قوله ويبدل الفعل من الفعل قال السيوطي
في العقد * وبدل الفعل من الفعل يرد * وجملة من جملة وتنفرد

ولا تقدم بدل الكل وفي * جواز حذف مبدل خلف قفي

قال في شرحه ولا يتقدم بدل الكل على المبدل منه لانه لا يتقدم التابع ايضا هو المعتمد عليه في
بدل البعض فيتقدم لاجل الاعتراض فيه نحو اكلت ثلثه الرغيف وفي جواز حذف المبدل
منه وابقاء البدل قولان الجواز وعليه الاخفش وابن مالك نحو احسن الى الذي وصفت
زيدا اي وصفته وخرج عليه قوله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب والمنع وعليه
السهيلي قوله كمن يصل قال المغرب من اسم شرط مبتدأ وجملة يصل صفة على الصحيح
قاله في المغني

النداء

قوله وللمنادى النا اذ كالنا قال المغرب كالنا معطوف على النا وحذف الياء
من النا والنعي منهاج الكفر وعلى في قوله كالنا على الاضمار الى لاظهار الاختصاص
الكلام بالطام قوله وغير وا لدى اللبس اجتنب ومعناه ان غير وا وهو يا تجتنب
في الندبة عند التباس المندوب بالمنادى ولا يؤتى بيا الا اذا امن اللبس كقول جرير

يندب عمر بن عبد العزيز

حملت امرا عظيما فاصطبرت له * وقمت فيه بامر الله يا عمرا

لان الهمزة مكسورة والكلام حرف جر والمعنى تقول انت

فبثبوت الف الندبة دليل على انه مندوب اذ لو كان منادى لقال يا عمرُ بالضم لانه منادى
مفرد وهو معرفة لانه علم وهو كذلك متعلق باجتنب قال المغربي قوله ووا لمن
ندب المندوب هو المنادى المتفجع عليه او المتوجع منه قوله نوبه حمزا الخ
اجل البيت والبخاري قوله وغير مندوب وفهم منه جواز نداء الضمير ومنعه
الجمهور واما ضمير المتكلم والغيبة فلانهما ينافيان النداء الذي هو يقتضي الخطاب
واما ضمير المخاطب فلانه لا يجمع بينه وبين النداء لانه يقتضي ان ... مما اجتمع من ذلك وضر
وقد سمع ما ظاهره نداء المضمر بصيغة النصب كقوله يا اياك قد كفيتك وهو
القياس وبصيغة الرفع كقوله * يا ابجر بن ابجر يا انت * انت الذي طلقت عام جعت *
وهو من نيابة بعض الضمائر عن بعض وتاوله بعضهم بان يا في الاول للتنبيه واياك
منصوب بفعل دل عليه الكلام بعده وبان انت على ان يا للتنبيه ايضا وانت مبتدا
وانت الثاني مبتدا ثان او توكيدا او بدل او الخبر الموصول ولا ينادى من حضر الكلام
فهو بالعلامة لان المنادى حينئذ غير من له الخطاب وكيف ينادى من ليس بمخاطب ولا
ينادى اسم الاشارة فتطلاقها نحو يا ذا قال السيد اعمى وغيره واجاز ابن كيسان
ونقل عن ... فيه قوله قد يعرى ومعناه الذي الذي ضمير معنه عائد على الحرف قوله اذ
هو اي البيت الموضع موضعهم عائد على الضم قوله وغير معرفة الثلاثة هذا المنادى يا
غير مبتدا او ... خبره قوله وما يقل فيه الحذف معناه العلم الذي يقل فيه الحذف
قوله فاعرفه مندوا عايد على ما يقل فيه الحذف قوله لا الاشارة الى الموصوف
حرف النداء يعني الحذف المفهوم من قوله قد يعرى قوله بمثلك هذا لوعة
وغرام صدره . اذا هملت عيني لها قال صاحبي . قوله وفهم منه ان الحذف جائز
جائز حتى عند الكوفيين بتضمن المنادى معنى الخطاب قوله وابن المعرف المنادى المفرد
قال المغربي المنادى احترازا من المعرف والمعرف ان لا نعت للمنادى فقدم عليه وصار
المتبوع تابعا على البدلية وجواز ذلك فيه وطل بحث والاية النعت للعامل كما نص
على ذلك ابن مالك ه واعلم بني المنادى لتضمنه معنى كاف الخطاب قوله فتقول
يا سعيد ابن الظريف والظريف هذا ونحوه هو مراد الشيخ ابي سعيد بن لب بقوله
* يا ملاء والله اضحى واسلمكم * قد اتيتم لذا بلفظ وقوع اعراب * ولكم ابني لبعضه في تابع *
* والتوضعان قد اتى عميان * واللغة يبنى كذا الموضع * من موضعين عادي قد بيان *
قوله ولتجر مجرى . قال المغربي قال الشاطبي مجرى بضم الميم لانه مبني من الرباعي من
اجريته مجرى كذا اي جعلته يجري مجراه وعلى حكمه فهو مفعول مطلق مبين للنوع قوله

المطول أيضا وفيه أيضا المطول من قوله مطلت الخبر كأنه أمره فيهما وفيه استوى المحل
في النوع فقوله ونحو زيد ضم وافتحن من نحو أزيد بن سعيد لا تهن قال في الكافية في باب
النداء

وألف ابن واقع كذا حذف * خطا وذا دون النداء أيضا عرف *
مع حذف تنوين ابن قبل ابن * وكابن ابنة ولا أستثني *
وفي ابن يوصف بالبنت تبث * وجهان في غير النداء بلا عبث *
وقد يعامل الذي ابن خبر * بما لمنعوت ونظم ذا الكثر *
وقوله من قيس بن ثعلبة * ضرورة في شعر قد تشتبه *

ومعنى قوله وارفع كذا واقع ينعي بتمييز الأول منادى ولا يكون الابن صفة إذ لا
يكون الأول منادى الا وصفا وتستثنى من قوله وذا دون النداء أيضا عرف أنه لا بد
مع به وقوله مع حذف تنوين ابن قبل ابن راجع لقوله وذا دون النداء أيضا
أي وأما حذف التنوين من المنادى فلا نوضح من هنا وقوله وجهان في غير النداء يقتضي
وأما النداء فليس فيه إلا البناء على الضم قوله ومر أيضا ومطلوبا لا فقصير ليعمر هنا
تنازع لأن الاسم مقدم قوله ومن نحو فتعلق بضم قال المعرب الاظهر ان يكون في موضع
الحال من زيدا أو يتعلق بالعامل محذوفا والمعنى وضم نحو زيدا وافتحن فتحة زيد كائنا من
نحو قولك أزيد بن سعيد لا تهن قوله وجوابه محذوف وتجوز ان يكون له قال المعرب في
كلا الاحتمالين أن كان ضرورة إما الأول فلأنه ثم حذف الجواب فيجيء النعت كحيث
كان مظهرا كان حذفه مخصوصا بالشعر وأما الثاني فلأن الجواب متى كان ماضيا
مع وثاني فيجب اقترانه بالفاء ولا يحذف الا في الضرورة قوله وما فتعلق بنون
الكلام أنه في موضع نصب على الحال من ضمير نون وقال المعرب الأولى أن يكون في موضع
الحال من ما الأمر يناد لها قوله وله فتعلق بنبنا قال المعرب وفيه تعذر لتقدم معمول
الصفة المشبهة على المبتدأ والفصل بين الموصول وصلته والأول خاص بالضرورة والثاني خلاف
الأصل والأولى أن يكون استعفافا بما علا بالمجرور قبله لاعتماده على الموصول على ما
اختاره الناظم أو يكون مبتدأ على ما قاله وخبره في المجرور قبله وعلى تقدير الاول تمام الى الجملة
لا استغفار صلة ما وجملة تبينا في موضع النعت لضم قال الشاطبي ختم بقوله تبينا ومعناه
الظهور وصفته للضم للتمييز من الضم المقدر كقاض وفتى ولا يجوز ضرورة قوله لا يجوز
الجمع بين حرف النداء وال باعتبار كلا الأمرين ولا يجوز نداء ما فيه ال لأنه نداء يعيد
التعريف وال تعيد التعريف ولا يجمع بين معرفين فلا يقال يا الرجل اعتبر البعض بقوله
الا مع الله قال المعرب مع في موضع الحال من جمع قوله وبالاضطرار متعلق قال ابن هشام

مقتضى قولهم ان الفعل المحذوف يسمى بالوصل تقطع همزته فنداؤه الضمير به كالنص بضم الهمزة
وإضافته بكسرها فلذلك تقطع الهمزة هنا قوله ولا يخص اللهم بالتعويض قال المعرب
الا لكونه مبتدأ واللهم خبره وبالتعويض في موضع الحال من الضمير في يخص قوله في قريض قال المعرب
متعلق بموضع الحال من الفاعل او متعلق بنحو قوله إني إذا ما حدث ألما اقول يا اللهم بعني
ايها والداء المفرد اضداده واضداد الاسم وصفوانه ثوبته والمراد بثوبته ثوابته وقوله
الخ معناه ان الفعل الخ بدل الخ قوله **فصل** قال المعرب متوضئ لمبتدأ محذوف
كقوله تعالى سورة انزلناها والاصل هذا فصل وهذه سورة قوله على ما استبان يقتضي في
قوله واجعلا كمستقل نسقا وبدلا قوله فلو كان التابع من هذه الاشياء التي
النعت والتوكيد والبيان قوله أي معه نصبا أي تم فعل الامر من اتم فهو مفتوح الهمزة
مكسور التاء قوله فهو من باب التنازع هذا على مذهب الجمهور لانهم لا يجيزون
التنازع في متقدم قوله واجعلا كمستقلة قال المعرب مستقل نعت لمحذوف والاصل
واجعل نسقا وبدلا مثل منادى مستقل قوله ورفع ينتصب قال المعرب سوغ الابتداء
به كونه في معرض التقسيم ومعنى ينتصب يختار قوله قلم بلال رفع به قال الياسين
اجاز المازني نصبه قياسا على صفة تميم في المنادى المضمومة قال ابن حاجب ولم يجوز
احد قبله ولا اتبعه عليه احد بعده وعلته ان المقصود بالنداء هو التابع وان
وطئ السير اليه والى التعريض بمذهب المازني اشار الناظم بقوله لدى في قطرة واعلم
انه مع كون المقصود بالنداء هو التابع ينبغي ان لا يكون محله نصبا لانه بحسب
الصناعة ليس مفعولا به بل تابع له ويؤيده انك لو وصفت صفته اي تعين الرفع
كما نص عليه الشارح وغيره من خط ياسين قوله يا ايها الرجل الخ مبني على الضم
لكونه منادى مفرد وها حرف تنبيه لازمة للفظ اي تعوض عن المضاف اليه التي تستحقه
اي لانها من الاسماء اللازمة للاضافة قوله بعلي مبتدا تبعهم فيه المعرب والصواب
ان يقال ايها مبتدا لان المقصود لفظه فهو محكي وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف ثم
قال المعرب بعد ان ذكر اعراب المكودي كله وقال الشاطبي ايها مبتدا او مصحوب ال مبتدا
ان خبره صفة وتلزم صفة لقوله صفة وبقي متعلق بمصحوب وبال رفع في موضع نصب
على الحال من ضمير تلزم العائد الى صفة والتقدير هنا هذا اللفظ الذي هو ايها مصحوب ال يعرف به
صفة لازمة لها حال كونها مرفوعة عند ذي المعرفة وقال الهواري مصحوب ال مبتدا
وصفة منصوب على الحال ويلزم في موضع خبر المبتدا والتقدير ومرفوع مصحوب ال صفة بعد
ايها لازم وان قال المقصود بالذكر هنا انما هو مصحوب ال ان يبين الكلام في



تابع المنادى المعرف بال الأولى أن يكون منصوبا والمبتدأ ثانيا كما قاله الشاطبي
وبعد نعتهم وضم صفة وفي متعلقهما محذوف والجملة خبر أيها وعلى الأول محذوف ومجرور
بالظاهر بعد النية وتلي من المنادى من متعلق نعت صفة وبالمنادى من تحت حتى بعد
ضم المصحوب والبناء في بال ورفع زاد في فمفعول يلزم والتقدير وأيها مصحوب أل
الواقع بعد ما صفة يلزم الإلزام رفع أو الإلزام رفع ه فقوله وأيها وأيها ذا أيها
الذي ورد .. أيها ذا مبتدأ وأيها الذي معطوف عليه والعاطف محذوف وجملة ورد
خبر المبتدأ وما عطف عليه وأفرد الضمير على إرادة ما ذكر فهو له وإلغاء عمرو وعمل
أنشط العيني قوله كالتي في الصفة العلم أي في الصفة فتتعلق بالكاف من
كالتي المواقع خبر المبتدأ والمعنى قد وإشارة مثل التي في الصفة فقوله أن كانت
تركها نعت المعرفة قال المكودي ضمير تركها عائد على الصفة ونعتا مفعول إجازة
من القول الذي هو عدم الحصول قال في الصحاح يقال أخل الشيء وأخل فيه غيره
والمعرفة مفعول لذا النداء ومفعول له الأول محذوف والألف واللام في المعرفة عوض
من المضاف إليه على رأي من أجاز والمعنى إن كانت تركها الصفة نعت المخاطب معرفة
المشار إليه ه وقال ابن سيد عقب قوله أن كانت تركها نعت المعرفة ما نصه بأن
جعلت اسم الإشارة وصلة إلى نداء ما فيه الألف واللام كما في الشرح ووقع في
الشاطبي بقوله يقتضي أن اسم الإشارة عكسه مثل التي في التزام وصفه إلا بشرط أن يكون
اسم الإشارة مفتقرا إلى التخصيص لإبهامه عند المخاطب فهو نعت تركها الصفة معرفة
المشار إليه عنده فحينئذ لا بد من وصفه كما لا بد من وصف أي على الإطلاق ومن المعنى
قوله أن كانت تركها يفيد تركها الصفة نعته المعرفة ووجه ذلك أن اسم الإشارة
فيهم كأي في الإطلاق فيه من التخصيص ما في مما لا أن يكون مع عدم تحقيقه ثم قال
وأما إذا كان اسم الإشارة مستغنيا عن الصفة لكون تركها لا نعت المعرفة بل
من خاطئ ذ فيجوز ولا تلزم الصفة ه من خط ابن سيد وكلام ابن غازي والعوادي والسيوطي
في النكت كالصريح في ذلك قوله أن كانت تركها نعت المعرفة مخل في لزوم رفع الصفة
ومن الذي يستفاد من كلام الموضح وصرح به الأزهري والمفهوم من كلام المكودي أنه شرط
في لزوم ذكر الصفة وهو المستفاد من كلام الشاطبي المتقدم قوله في وجوبا وصفه
بما وصفت به أي يستثنى من قوله بما وصفت به أي اسم الإشارة أن النعت لا يوصف
بنعته قوله في نحو سعد سعد الأوس يستفاد من المعرب أن الناظم عرف منكر
القطع والإطلاق في نحو وفي الكلام تقديم وتأخير والأصل في تنصب ثان في نحو سعد سعد

مكودي

الاوس قال المغربي وسعد الاوس هو سعد بن معاذ رضي الله عنه قوله ويجوز في الاول
الضم على الاصل والفتح على الاتباع عبارة غيره اما الضم فلانه مفرد معرفة والثاني
عطف بيان او بدل او منادى ثان او نعت واما الفتح فقال سيبويه لانه قصد
الى ما بعد الثاني والثاني توكيد للاول او مقحم مذهب سيبويه وقال المبرد في الاول انه
مضاف الى محذوف مماثل لما اضيف اليه الثاني وقال الفراء كلاهما مضافان الى ما بعد
الثاني

المنادى المضاف الى ياء المتكلم

قوله عبد عبدي عبدا عبديا قال المغربي معطوفة على عبد والعاطف محذوف قوله عبد
عبدا عبديا ذكر ابن غازي قوله واثبتت في النداء كما هي في غير النداء غالبة في غير النداء مع
كون الياء ثابتة مفتوحة فتقول يا غلامي وبالفتح كما تقول جاء غلامي وقال [illegible]
قال الناظم فيما تقدم [illegible] ونحو اسم قال [illegible] جميعها الياء بعد فتحها
اجتزئ [illegible] قال والعاصلي [illegible] قوله كحكمها في غير النداء حكمها في غير النداء مع
الثبوت والفتح او الاسكان قوله والفتح والكسر ذكر ابن غازي قوله وحذف الياء قال
المغربي حذفا معطوف على واقبلن والواو فيه بمعنى مع قوله استمر اي دخيم على
معنى [illegible] قوله يا ابن عم قال المغربي معطوف على يا ابن ام والعاطف محذوف قوله
لا مفر خبر لا محذوف والاصل لا اقبح لك او لا اقبح لك [illegible] قوله ان الكثر [illegible] عليه انه واقع
في كلام العرب الكثر قوله

اسماء لازمت النداء

قال [illegible] يجوز كون
لازمت فعلا ماضيا وكونه اسم فاعل [illegible] فاصل النداء على المفعولية او غير منون
وما في النداء [illegible] وفي بعض النسخ لازمة للنداء بالتنوين [illegible] على
النداء ومعنى كونها لازمة النداء انها لا تستعمل مبتدأ ولا فاعلا ولا مفعولا ولا
غير ذلك قوله فاذا اطلقت يا فل [illegible] قلت يا رجل [illegible] يا فلة فاذا اطلقته وكذا
قلت يا امرأة قوله وفل مبتدأ او بعض خبره يجوز عكسه قوله وباقي الاعراب
واضح قال المغربي لؤم مبتدأ لا معطوف على وزن خلافا للشاطبي وخبره مكرر او هو
الثلاثة في موضع الحال من الضمير في الخبر

الاستغاثة

قوله يا للمرتضى قال المغربي اللام متعلقة بيا عند ابن جني لما فيها من معنى الفعل
وعند ابن الطراوة وابن عصفور بالفعل المحذوف وينتصب [illegible] سيبويه وعند
الاخرين متعلق [illegible] ولا [illegible] للتفرقة بين [illegible] المرتضى وقال ابن خروف
اللام زائدة فلا تتعلق بشيء وذهب الكوفيون الى ان اللام جزء [illegible] بلام الجر

واذا

وإنما هو وقت الحاجة من ذلك بعض أمثلة وأصل يا للمرتضى يا آل المرتضى فحذفت الهمزة
لكثرة الاستعمال قوله وافتح مع المعطوف قال المغربي مع في موضع الحال من مفعول
افتح المحذوف والتقدير افتح اللام في حال كونها كائنة مع المعطوف قوله ثم قال
ولام ما استغيث يعني لو قال ثم أشار إلى محل الفائدة الثانية فقال ولام ما استغيث عاقبت
ألف لكان أخصر قوله ومثله اسم ذو تعجب ألف قال الدماميني يمكن أن يكون أشار
إلى التعجب الاصطلاحي قال الشاطبي وقوله ألف في موضع الصفة للتعجب
كأنه يقول اسم ذو تعجب مألوف في ذلك الباب فيحترز مما أن يكون غير مألوف في
التعجب ومثله يتصور حيث لا يعرف السامع ما أراده بذلك النداء إلا بأن
يكون المتعجب منه نكرة نحو يا لرجل فإن هذا لا تعرفه العرب في التعجب كما لا تعرفه
في الاستغاثة فلا يجوز ذلك وإنما يجب أن يكون معرفة وأقرب شيء تدل على قصد المتعجب
النداء قال ولا بد من اشتراط كونه معروفا في المتعجب منه وهو معنى كونه ذا تعجب
مألوف وفي هذا ذلك تنبيه على هذا المعنى الذي تذكر في باب فإن قيل فقد أسقط الناظم
هذا القسم من الاستغاثة وهو معتبر فيه كما في التعجب بل التعجب فرع الاستغاثة
والمعنى فيهما واحد النداء قال فالجواب أنا لا نقول إن ذلك غير شرط إلا في
التعجب ولا في غيره إلا في المندوب لأن النحويين لم يعتبروا كونه معلوما واشترطوه في المندوب
ولو كان معتبرا عندهم لذكروه ويحمل قول الناظم على الطائفة وقوله إلا أن حد به زيادة
وإنما أن يكون عنده معنى أصحهما تقدم في التعجب والمعتمد ملء فاه يعجبه مثاله وهو
قوله يا للمرتضى والفضائل بعض جمل ذكر لم أجد فيها ما اعتمد عليه قال الشهاب
ويجوز بمعنى أن الأشعار في الاستغاثة تشبيهها بنداء النكرة المقصودة نحو قول
الأعمى يا رجلا خذ بيدي مع أنه استغاثة في المعنى ه من خط يس قوله ومثله مبتدأ
واسم خبره من عبارة المغربي فمثله خبر مقدم واسم مبتدأ مؤخر

الندبة

قوله هي نداء المتفجع عليه قال يس التفجع يقع للتوجع من مصيبة قد حصلت
ورزية للجوارح جارحة ه من خطه قوله وما للمنادى قال المغربي الواو عاطفة
ولا نافية وما موصول اسمي في محل رفع بالعطف على الضمير المرفوع في ينادى وهو حسن
لوجود الفصل بين العاطف والمعطوف بلا كقوله تعالى ما أشركنا ولا آباؤنا قال
قوله با في المنتهى قال المغربي اسم ما تضمن ظاهر والعائد ضمير محذوف مجرور بحرف يجر
الموصول المشتمل وهو مشتمل على شرط حذفه وهو اتفاق الحرفين في المتعلق كما أشار قوله

* وإنْ لِبِناءٍ تُشْهَرَنْ يُقْتَفى جُهَلا * وهو على ما صحّت اللغة تعلّقا *

لا كر الناظم اجازة وطلقا من غير شرط سوى ذكر را المجزوم اجلا فقط معتبر الشاطبي
والتعريب وبعد المنصوب بالموصل اذ استشهد به قوله كيف زمزم جلي وافق صحيح الكلام
خبر مبتدا محذوف وجملة جلي صفة ومستتر فيه عائد على ما بعد الكلام اعني قوله زمزم
وقوله وافق صحيح مفعول جلي وجملة جلي حال من قوله زمزم والمعنى وذلك مما اقل قولنا
به زمزم في حال كونه هذا اللفظ ومعوبه زمزم جلي وافق صحيح واذا قلنا به زمزم وافق
صحيح حال التركيب منكرا او افق صحيح زمزم واعراب المكودي والمغرب فيه نظر فقوله
مثلثه مثال كان ومثلها خبره قال المغرب اسم كان مستتر فيها عائد على متلو ما ومثلها
خبر كان وجملة حذف بالبناء للمفعول خبر المبتدا كما قال المكودي وجواب الشرط محذوف
ويجوز ان يكون قوله حذف جواب الشرط والشرط وجوابه خبر المبتدا فقوله كذا التنوين
الذي به كمل قال المغرب كذا خبر مقدم والتنوين مبتدا مؤخر ومنعوت الذي محذوف وبه
متعلق بكمل وجملة كمل به صلة الضمير على الاسم اللغات فيه طه الذي ومن طه في موضع الحال
من الهاء في به وغير مدا معطوف على صلته ه وذا اشارة الى متلو الف النكرة الحاصل
بها وفي كمل ضمير مستتر عائد على المنقوب والمعنى تنوين الاسم الذي كمل به المنقوب في حال
كونه كائنا من طه او غير مدا وشبه ذا أي مثل الالف التي تتلوها الف النكرة فقوله
تلت الاولى قال الشيخ قال الشاطبي عمود عاد للمخاطب كمل به البيت وهذا النوع هو
التكميل الذي لا يفيد معنى قليل جدا في هذا النظم ه من خطه فقوله وافق صحيح به زمزم
مثال الطه في شرح الكافية جواف نظم بن محمد فقوله تسامل الاخر المعدد المعدد
لا تنوين فيه فقوله والمطول نحو والطاغجبلا ثم راح في شرح الكافية والنصب
وما اخر المركب تركيب مزج نحو واقعى كربا فقوله وشمام حالا من ملاء اوليه معبا ثلة
المغرب قال الشاطبي حتما حالا من ملاء اوليه او من الشكل وتقدير الكلام اول الشكل
مجانسا مما حذفه حال كونه لازما ويحتمل ان يكون نعتا لمصدر محذوف ثم قال المغرب
وبدومهم متعلق بمجانسا والباء السببية وتقدير البيت اول الشكل حتما مجانسا
لذا يلاء لازما ان كان الفتح لاجل السبب وهم قال الشاطبي والشكل الحركة
والحتم اللازم والملاء جمع الملأ يقال البيت عليه الافراد اخاطته عمليه فلم يعرفوه
وجهه والوهم ذهاب الفكر الانسان الى الشيء وهو يريد غيره يقال وهمت في الشيء
بالفتح أهم وهما اذا انشغل اذان عليه وهمت اليه وانت تريد غيره واهم وهم في
الحساب مهموما الكسر يوهم وهما اذا غلط وسها فيه فهو غير الاول ما تبلاه الناظم

ووجه التشبيه المعرف بعض أن التنوين المذكور يحذف كما حذف الألف التي تتلوها الألف النكرة



بالوصف الساكن الياء صواب ه زاد في التيسير عقب هذا والمعتل اه يكون الغني يلي بعض
المقصود من الكلام بما يذهب اليه الوهم ومن غير مقصود ه وان اجعلتم ان العجم
في اللغة فصل رهتم الشيء اي اخرجتم جمعني الهمتم الاعجاب لا انه اريد به هذا الموجب
مخصوص اريد به المفعول وكثيرا ما يراد بالمصدر اسم المفعول كما في قوله تعالى هذا خلق
الله وكما في قول الناظم البعض من ذا الكم نفي اليمن قوله وان فقدتا فالهمز والهاء
لاتزد قال في التيسير ظاهر كلام الشارح ان قوله فالهمز في موضع مبتدا او ضمير محذوف اي
كائن وقال ابن هشام الاقرب نصب الهمزة بفعل التعكر اره اي لان قوله والهاء
لاتزد حينئذ ينكس رفعا ان تزد ثم قال ولان قيل قد تقدم انكم ارادته بما قال اما المنادى فمن
اجعل لمندوب علم ان زيدا مثلا يضم فلما قال هنا في الالف علم انه يفتح لها وتقدم في
ذلك ان يكون على الجواز لا الوجوب فخلف لا وانه يجوز ان يقال مضموم تقديرا
وان كان مفتوحا لفظا ويظهر ان ذلك في التابع فلما نص على انه يفتح اخره مع هذه
الوهم قوله مفعلا على لغة من قال الخ مفهومه انه يقال على لغة يا عبدا وعلى لغة
يا عبد وا عبدا او وا عبدا وعلى لغة يا عبدي وا عبديا قوله وقائل ضمير مقدم لغرارة
ان لا يتوهم المخبر لغالب * من في الندا اليا ذا سكون ابدى * قال مثلا وا عبديا وا عبدا *
قوله من ابدى الياء ساكنة بقول الوجه الاعراب المتقدم وفي بعض النسخ فمن
ابدى الياء الساكنة وهو خلاف قوله

الترخيم

قوله ترخيما احذف اخر المنادى قال في التيسير ظاهر كلام الاشموني ان الناظم اراده
بالذكر تعريف الترخيم وصرح به ابن هشام كما سيأتي وفيه انه حينئذ غير جامع لانه
لا يشمل حذف الاخر مع ما قبله مع انه ترخيم كما سيأتي ولا يصدق على هذا الحذف اعني
حذف مجموع الاخر مع ما قبله انه حذف الاخر لان الاخر المركب من الاخر وغيره ليس هو الاخر
ثم قال ويمكن ان يراد بالاخر ما يشمل ما قبله مجازا والقرينة قوله ومع الاخر احذف
وقال حذفه بان ما قبل الاخر الذي يجوز حذفه لانه لا يحذف الا بشروط كما انه يشمل الاخر
اذا كان كلمة من عجز المركب كما يرانه قوله والعجز احذف من مركب وقال طا انه اراده
بالاخر ما يحذف على سبيل الاجمال ثم فصله بعد ذلك فشمل ه من خطه وانظر هل
يغني من كلامه قوله وفيه نظر به قال المغربي هذا النظر لا يتم لان الترخيم حذف
مخصوص بكونه حذف اخر المنادى ولا شك ان ذلك حقيقة الترخيم قوله ويحتمل
بمعنى وجها اخر وسلمه قال المغربي في هذا الوجه نظر لانه لا يخلو الحال ان يكون ترخيما

مؤكد لعامله او خاص بالامر بعلم وان كان الاول لم توجبه كلام الناظم بل الاتيان به
فالحق بابه وحذف عامل المؤكد امتنع فكيف بتركه وان كان الثاني فلا معنى لقوله رغم
الحذف الا التوكيد اللفظي فلا مراده وقد يقال ان الحذف اعم من الترخيم والاعم لا يؤكد
بالاخص قوله كيا اسعا فيمن دعا سعاد الكاف خبر لمبتدا محذوف والجار والمجرور
متعلق بحال محذوفة وصاحب الحال اقل بعض الكلام اعني قوله يا اسعا وفي قوله فيمن
دعا حذف مضاف ومفعوله دعا ناداه من والمعنى وذلك مثل يا اسعا الاتيان في قول من نادى
سعاد ويجوز ان يكون قوله فيمن دعا متعلقا بقول المحذوف والمعنى وذلك مثل ان يقال
يا اسعا في نداء من نادى سعاد قوله وجوزنه مطلقا قال المغرب مطلقا حال من
الهاء في جوزنه ه وقال الفاسي قال الشارح معنى مطلقا سواء كان علما او غير علم وسواء
كان على اربعة احرف فصاعدا او على ثلاثة وبه يعلم ان مراد الشارح بالاطلاق انه لا يشترط
في المؤنث بالهاء العلم وهو الذي تقتضيه الحال من منها المعنوية مقابلة التفسير الا ان في قوله
الاتي بالعلم الا انه يعني انه لا يشترط فيه شيء الا ان الا جله كغيره ثم وهو اخرا ان لا
يكون نكرة ما مبهمة ليخرج نحو قول الاعمى يا امرأة خذي بيدي وان لا يكون مضافا ولا شبيها به
ليخرج نحو طلحة الخير ويا طالعا جبلا وان لا يكون مختصا بالنداء ليخرج نحو فلة وان
لا يكون مندوبا ولا مستغاثا ليخرج نحو يا عمراه وان لا يكون مبنيا قبل النداء كما نص عليه
ابو حيان والمرادي والسيوطي قال الفهامة الاكر في مقتضى المقابلة جواز
ترخيم المؤنث بالهاء ولو مع الاضافة وليس كذلك فلا مراد المقابلة في الجملة ه
وبه يعلم ان تفسير التسهيل بطلقا من المشتق لا يكفي وان قول الشاطبي لو قال
* ترخيما احذف آخر المنادى في * فوا اسوى المعروف فلا حذف كفى *
لتضمن ما قاله من شروط ترخيم ذي الهاء لا يفي بالعلم وهو مرضي للفاسي قوله
في كل ما انث بالهاء قال في شرح الكافية ولا يشترط فيه الا التعيين وعدم الاضافة
قوله الا الذي فقد احتوى العلمية قال الفاسي قال الرضي انما اشترط العلمية في
الترخيم لكثرة نداء العلم فناسبه التخفيف بالترخيم وانما اشترط في العلم الزيادة على
الثلاثة لانهم كرهوا النقص ... نقصا قياسيا ... ان اقل الابنية المعرب التي هي
الثلاثي فلا علة ... موجبة فلا يرد نحو يد ودم فان النقص فيه وان كان فلا علة
لكنه قليل غير قياسي والنحو لا يقاس به وكذا نحو عم وشج فانه وان كان قياسيا
لكنه لعلة ... موجبة فلهيئة ... وان قلت الحذف من المرخم ... والاسماء
المبنية تكون على اقل من ثلاثة احرف نحو قد ومن قلت البناء فيه عارض فهو في حكم

المعرب

المغرب وضمه مشبه للرفع على ما يشاكله وان قدر ضم المؤنث بالهاء وان لم ينو ما للثالث
الحرف بعد الترخيم لان بعده على ذلك ليس من اجل الترخيم بل مع الهاء كان لافظ
من قلت لا انها كلمة اخرى لا انها انما جئت بها قبلها بحيث صارت معتقب الاعراب
قوله وانشاده منه قال ابن البيبي قوله انشاده يعني في الغالب بدليل قوله الاتي
وقائلة ضيم جملة وقوله منه لانه اخص ان من النسبة الاضافية والتوصيفية قوله
ومنه منه ان المركبات تركيب وجهة سيصرح به في قوله والعجز اجزاء في مركب لان
وان قسم بالمركب المتركب تركيب مزج لانه تكلم هنا على المركب الاضافي والاسنادي في
علم ينوى الا من قوله واضطرارا فعل امر به قال المغربي اضطرارا ضموما للهاء الملازمة
قوله والعلم عطف بيان قال المغربي لا يجوز ان يكون بدلا لان فيه نظرا وقال على ان
النعت اذا قدم على المنعوت وكان صالحا لمباشرة العامل قبل المنعوت يعرب بدلا
بعلم مما يكون العلم بدلا لانه منعوت بالجامع والاطراد العلم الجامع قوله ودون
منصوب على الحال قال المغربي قال المكودي دون متعلق باستقرار محذوف او في موضع
الحال من الجامع وعلى هذا فمتعلق باستقرار محذوف فمرجع الاحتمالين واحد
قوله ومع الاخر احذف الذي تلا الذي قال الشهاب الخلاص ان حذفه معهم جائز
فيجوز الاقتصار على حذف الاخر فليس اجمع قوله فهو مختار ومقداره يعني اذا كانا ملتبسين
قوله لينا اذا ... قوله نحو ثمانيا ومنصور وقنديل وسفرجل وقمطر وحبنى وقنور
بعض اذا كانت اعلاما قوله والتعلق في * واو وكيلا بهما فيه فيعني قال المغربي بهما
خبر مقدم والباء بمعنى مع وفيه مبتدا مؤخر وجملة بهما فيه نعت لواو وكيلا والضمير الذي
المنعوت ضمير التثنية وجملة فيعني نعت لفيه ومعنى فيعني تبع والتغيير والجملة ثابت في
واو وكيلا ... لفيه متبوع بهما قوله وذا ... قال المغربي ذا مبتدا او ثم خبر
كان وجملة ... خبر ثم ... ماض ... او مفعول لفعل محذوف والاضافة ... ففعله
قوله وان نويت بعد حذف فما حذف قال المغربي ما مفعول نويت وجملة حذف صلتها
والباقي مفعول استعمل على حذف مضاف ... بمعنى على وما موصول اسمي نعت لمحذوف
وجملة الصلة صلة ... متعلق ... والتقدير ... استعمل ... الباقي على الحال الذي له
هو قبل الحذف ... غير متغير ... الكلام بدون حذف
قوله واجعله ان لم تنو محذوفا ... في اجعله عائد على الباقي ... محذوفا مفعول
تنوي في بعض النسخ ان لم ينو محذوف فينو مبني للمفعول ومحذوف نائب عن الفاعل



ويقال في قوله كما لو كان ما قيل في باب الاستثناء في قوله كما لولا عمرو وإنه كذلك
يستثنى فيها عائد على ما عادة بعليه الهاء في اجعله وهو ماض مبني للمفعول وفيه
ضمير مستتر نائب عن الفاعل وهو عائد على البادي في أيضا وجملة تمم خبر كان وبالآخر
متعلق بتمم والألف واللام فيه عوض عن ضمير مضاف إليه ووصفا منصوب بعزم
الجار وكان وما بعده بيان ما الحصرية والمعنى واجعل البادي إن لم تنو المحذوف
لكونه أي البادي تمم في الموضع بالآخر أي بآخر البادي وقال المعرب الهاء في اجعله
عائدة على البادي وعزاه الناظم وظاهر قبلها ثم قال وتقدير البيت واجعل آخر
البادي إن لم تنو المحذوف لكون البادي متمما بالآخر منه في الموضع هو كلام
الناظم مستغنى عن ذلك انتهى قوله والتزم الذي يكون الآخر متمما وصفا بمعنى
مع جمع لعبارة الناظم والمواضع وأفرز مثله قوله فعل على الأول قال المعرب
على الأول متعلق بفعل محذوف مدلول عليها بالفاء التي بعده والأول نعتا لمحذوف
وفي ثمود متعلق بقل وبالنون بقل وحالة محذوفة وبالفي مفعول بقل محذوف لأن
ما قبله عليه وعلى الثاني متعلق بفعل محذوف كلام وبيا في موضع الحال من قل في
والتقدير وقل مع علم الوجه الأول في ثمود بالنون مع الكون بالواو وقل معبرا عما على
الوجه الثاني في ثمود بالفي حال كونه بيا قوله في كثلمنة قال المعرب الكاف منه
اسم بمعنى مثل الدخول حرف الجر عليه وثلمنة الأول مضموم الميم مكسور اللام والثاني
بفتحهما قوله ولاضطرار لحذف قال المعرب لاضطرار متعلق بحذف وهو في
موضع الحال من ما مثل مفردة على صاحبها قوله

الاختصاص

قال الإمام هو تخصيص حكم علق بضمير بما تأخر عنه من اسم ظاهر معرف والباعث عليه
علمتهم فخر أو تواضع أو زيادة بيان فالأول نحو علي أيها الجواد يعتمد الفقير
والثاني نحو إني أيها العبد فقير إلى عفو الله والثالث نحو نحن العرب أقرى الناس
للضيف ه وقوله بضمير متعلق بعلق وقوله بما تأخر متعلق بتخصيص قوله
الاختصاص كنداء قال سيبويه جاء على صورة النداء توسعا وهو خبر بمعنى ما خرج
على خلاف مقتضى الظاهر كمجيء الإيجاب وارد به النفي نحو أنشدك الله إلا فعلت
أي ما أسألك إلا فعلك ولكون الاختصاص كالنداء يختلفون في مواضع مما هو من
النداء لا من الاختصاص نحو إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت رحمة الله
وبركاته عليكم أهل البيت وعن ابن القاسم أن أهل فيهما منصوب على الاختصاص

أمو

وهو يغاير المنادى في احكام لفظية ومعنوية قال في التوضيح وهو اسم معمول لاخص
واجب الحذف ه وقد يشعر بجعل الاختصاص في النظم على الاسم المخصوص وهو المناسب
للتمثيل ويقوله كنداء اي كالمنادى وقوله معمول لاخص يفيد انه مفعول به وهو
كذلك ولا ينافي ذلك قولهم معنى اللهم اغفر لنا ايتها العصابة اللهم اغفر لنا مختصين
من بين العصائب حيث دل على ان النصب على الحال وفي صولة ذلك لان المفعول الاسم
الاختصاص وانما الحال جملة الاختصاص من الاسم والفعل المحذوف ثم الحالية ليست
بلازمة فقد تكون الجملة معترضة وكذا قال الشارح وهو في الحقيقة منصوب
بالمختص لازم الاضمار غير مقيد بجمل الاعراب ه ومن امثلة المعترضة نحن العرب اقرى
من بذل فنحن مبتدا وجملة اقرى خبر والعرب بتقدير اخص العرب اعتراض واعلم ان
المنادى كسيبويه قال وقد يفهم من تضمينه الاختصاص انه على تقدير اخص واعني وهذا التقدير
كلام في المنصوب وجار في الجملة فموضعه نصب وان كان المبني عليه المرفوع كالمنادى
بغير حرف فتأمله قال في التسهيل ان قصد المتكلم بعد ضمير يخصه او يشارك فيه
تاكيد الاختصاص اولاه ايا معطيها ما لها في النداء الا حرفه ويقوم مقامها اسم
دال على مفهوم الضمير معرف بالالف واللام او الاضافة ه وقوله تاكيد الاختصاص
يعني ان اصل الاختصاص بدون اي الاختصاص ويشعر ان تقديم المسند اليه كما تقرر في
المعاني عن الشيخ عبد القاهر والسكاكي على تفصيل اختلفا في بعضه فقولك مثلا انا
افعل كذا يفيد تخصيص المتكلم بذلك الفعل وقولك ايها الرجل في مخصوص بذلك يفيد
ايضا تخصيصه به فلما كان المراد بالرجل والضمير واحدا فقد افاد تاكيد الاختصاص وقد قال البلاغي
ه من خطه يا سيدي في قوله وجملة اقرى في معنى خبر فهو لان اقرى اسم تفضيل لا فعل ه وقوله
الاختصاص كنداء مبتدا وخبر وكل واحد منهما مصدر اريد به المفعول او دون يا افعت للنداء
قوله بان ارجونيا المعنى بان تقصد منه قدر مكسورة والباء الجارة الداخلة عليه والجار
والمجرور في موضع الحال من اسم الفاعل والتقدير وارجونيا قال المعرب معطوف على رضيتم حول
وواحدة مشتق منه والنون للوقاية والياء مفعوله والمجموع مضاف اليه على ارادة
اللفظ ه بل المستفاد منه ان قوله ارجونيا اليه بعد ضمير واو وهو ضمير ورثنا ومعنى
وقال يا سيدي قال الشهاب ان كان المامور في قوله ارجونيا جمعا اقبل الواو والفعل على وزان
كان بعد اقبل الفعل المستقر والواو للاشباع والالف للفعل فهو جمع الواو من الحذف ه
وقد يقال الواو على تقدير ان يكون المامور مفردا للتعظيم ه من خطه وليت شعري ما
الموجب لصرف العروان عن تعيين كون المامور جمعا الى تجويز كونه مفردا معنى بذلك

بعيد الاختصاص

المخصوص

أن الواو للاستباع أو للتعظيم ومعنى البيت الاختصاص أي الاسم المختص كمنادى مجرد من
يا مثاله أيها الفتى في قوله وافعلا بإثر ارجونيا وإذا أوقع أيها الفتى في أثر
ارجونيا صار التركيب هكذا ارجونيا أيها الفتى فأي مبنية على الضم ومحلها
نصب بأخص محذوفا وجوبا وها حرف تنبيه عوض عما أضيفت إليه أي من الإضافة
والفتى نعت لأي مرفوع بضمة مقدرة على الألف قوله وقد يرى ذا دون أي تلو أل
قال المغربي معنى يرى يوجد وذا نائب فاعله وهو المفعول الأول ودون في موضع
الحال من ذا وتلو مفعول ثان ليرى وهو مصدر بمعنى اسم الفاعل وكمثل نعت لمصدر محذوف
والكاف زائدة ومعنى نحن العرب أخص وذاك مثال والتقدير وقد يرى هذا المنصوب على
الاختصاص تاليا لأل حال كونه دون أي وذلك مثل نحن العرب أسخى من أعطى ولو
قال الناظم وقد يرى ذا مع أي تلو أل لكان حسنا قوله تلو أل قال [illegible] بفتح عليه
والنصب مطلقا وعلما وذكر الشيخ وتبعه الشيخ قوله نحن معاشر في بعض النسخ إنا معاشر
قوله بعد أجمعا الناظم قال المكودي أجمعا به أي ضم به قوله تقديره أخص جملة أخص
وفعله خبر المبتدأ وهو نحن وخبره وهو أخص في الأول وأخوه في الثاني قوله

التحذير والإغراء

قوله تنبيه المخاطب قال الشيخ هذا الحد قال الدلال الشارح وفيه أمور الأولى أن قوله على
التعبير بالمخاطب تنبيه المتكلم والغائب فإنه تحذير وإن كان شاذا والتعريف ينبغي
أن يشمل الجميع الأفراد ويحتمل أنه قصد تعريف نوع من التحذير وهو الكثير المقيس ويحتمل
أنه لم يرد بالمخاطب توجيه الكلام نحو الغير الذي هو المعنى اللغوي بل من أورد الكلام
في حقه أو المتكلم نفسه الثاني المراد المكروه بحسب اعتقاد المحذر وفقط كما هو
ظاهر ويحتمل أن المراد بحسب اعتقاد المخاطب وفقط الثالث ينبغي أن يكون المراد
بوجوب الاحتراز عنه الاحتراز عنه بحسب العقل سواء تحقق معه الوجوب شرعا
أولا وعليه فهذا الوصف بغير مكروه والاحتراز عن مكروه لا يجب الاحتراز عنه كالدواء المكروه
للمريض وقطع العضو المتأكل الذي يخشى منه فإن خيف سراية فحكم وهذا فلعلك تقول
يعلم أن المكروه لا يستلزم ذلك فالوصف للتخصيص وهذا الذي تقدم بيانه أنه بالحكم وما الوارد
في كلامهم قوله والإغراء إلزام المخاطب الخ قال الشيخ الإغراء أمر المخاطب بلزوم ما يحمد
به والتعبير بالمخاطب فيه ما تقدم علم أنه من مجيء الإغراء للغائب نحو فعليه
بالصوم والمراد يحمد عليه في اعتقاد الآمر وإن لم يكن مما يحمد عليه في نفس الأمر ويحتمل
أن يكتفى باعتقاد المأمور وهل الأمر عليه بالصبر إغراء فيه نظر قوله إياك

الموارد

وأخواتها أصوات إياك إياي وإيانا وإياكما وإياكم وإياكن قوله وما ناب عنه من الأسماء
المضافة إلى ضمير المخاطب مثاله رأسك والحائط ورجلك والحجر وعينك والنظر إلى
ما لا يحل وهو الحرام أي ويلك والحرام ومولاك مضى ومن غير عطف رأسك ونحوه
قوله إياي والأمر قال المغربي قال الشاطبي لا يعطف على إياي إلا بالواو خاصة
ووجهه أنها لمطلق الجمع وما أنه يعطف بها المحذر منه على المحذر لأنه المحذر به
ابن التحذير قوله كالضيغم الضيغم الضيغم الثاني توكيد للأول قوله إياكم وأن
يحذف أحدكم الأرنب قال الجوهري حذفته بالعصا أي رميته بها وحذفت رأسه بالسيف
إذا ضربته وقطعت منه قطعة والحذف بالحاء المهملة الرمي به بالأصابع قوله فإياه
وإيا الشواب قال الأزهري ومن روى فإياه وإيا السوءات قوله ومن سبيل القصد
من خاف انتبذ قال المغربي انتبذ وهو نوع نبذ من النبذ وهو الطرح والقصد الطريق
والقصد العدل قال الشاطبي وكأنه قال ومن قاصد بغير شرع مكنه من العدل والصواب
قوله مغرى به في كل ما قد فصلا أي في موضع رفع نائب فاعل مغرى وفي كل متعلق
بالكاف من كمحذر لما فيها من معنى المماثلة والمفعول اجعله مثله في كل ما قد فصلا
خلافا للمغربي في جعله متعلقا باجعلا وما ذكرته من تعلق الجار والمجرور بالكاف المعنى
ومثل الكاف مثلا تقدم التنبيه على أن فيه أقوالا ثلاثة مذكورة في قولنا *

* والحرف ذو المعنى امنع التعلقا * به وبعضهم أجاز مطلقا *
* والعلم رشد وابن جني فصلا * إن ناب عن فعل وإلا أهملا *

قوله في كل ما قد فصلا قال المغربي متعلق بمضاف محذوف والتقدير في كل الذي قد
فصل وقيل فيه قوله الإضمار والإظهار مثله المروءة والنجدة قال الجوهري المروءة الإنسانية
ولك أن تشدد قال أبو زيد مرؤ الرجل صار ذا مروءة فهو مريء على فعيل وتمرأ تكلف
المروءة والنجدة الشجاعة تقول منه نجد الرجل بالضم فهو نجد ونجد ونجيد وجمع نجد أنجاد
ورجل نجد ونجيد أي ذو بأس والبلاء البلاء الشدة في الحرب قوله وبلا متعلق باجعلا
قال المغربي بلا متعلق بمحذوف قوله

أسماء الأفعال والأصوات

قال المغربي ينبغي أن يجمع الأصوات كما صنع ابن الحاجب في كافيته عطفا على أسماء
وبه لما عطفا على الأفعال وقال في الصبر أي وأسماء الأصوات كما هو موضح في كلام
الشارح والموضح وسيأتي ذلك قوله كشتان قال المغربي هو في موضع الحال من
فاعل ناب المستتر فيه فيكون من كلام الحذف قوله بمعنى بعد صفة لشتان الموضع

والعيون كهي شتان بمعنى افترق قوله ووا بمعنى اعجب قال المغرب ما موصولة
وصلتها بمعنى اعجل ومن مبتدأ ويكون خبره لمبتدإ محذوف والجملة معترضة بين
المبتدإ وخبره معترضة بين المتضايفين وجملة ... خبر المبتدإ او نعت مبتدأ ويكون خبره بمبتدإ
محذوف لما ومنها هيهات معطوف على ومن وجملة ... خبر عنه وقد ... الشيء ...
ومن ... اف وتعالى الشتاء ... استعمل بمعنى اعجل ... وغيره
... كوني ومنها قوله والفعل من اسمائه عليك قال الرياضي قال في
النهاية عليك نفسك نفسك انت نفسك نفسك تقدم توكيد المجرور لانه ... ضمير
... بالمرفوع ثم بالمنصوب ... الناظم ... توكيد
للكاف لانه في محل جر وانت فاعل بعليك بمعنى الزم وفي التحقيق توكيد لفظي للفاعل المستتر
ونفسك الثانية توكيد معنوي للفاعل ونفسك الثالثة مفعول به لاسم الفعل ومع عليك
بمعنى الزم هـ كلام الرياضي ومن خطه نقلت قوله فع اليه قال المغرب مع متعلق
بالمحذوف ... قوله عليكما بزيد قال في شرح التسهيل وقيل الباء زائدة وقيل عليك اسم
لالصق دون الزم قوله ... ومنه ... كذا ... ومعنى كما انت
... ومعنى ... ولديك ... ومعنى ... ومعنى ... تقدم ومعنى
مكانك اثبت قوله واخر ما لذي فيه العمل قال المغرب ما موصولة وذي اللام حرف جر
وفي اضافة ال الى اسماء الافعال محله رفع على انه خبر مقدم للعمل فيه متعلق بالعمل ويجوز
العكس ... ان يكون فيه خبر مقدما والعمل ... متعلقا بالعمل والعمل مبتدأ مؤخر ويجوز
ان يكون فاعلا بالجار والمجرور لاعتماده على الموصول ... والجملة صلة ما واخر ...
البناء من ... والتقديم واخر المعمول الذي العمل ... فيه ... والكلام
ان ... قوله ما لذي فيه العمل ... وقع في ... الا انه
قبل اللام والصواب ما قلته قال ... وفي بعض النسخ ما لذي فيه العمل ... الاول
اضافة ال الى الاسماء والثاني ... كلام المغرب قوله ... من عمل الكلام
... في موضع ... من الضمير المستتر في ... قوله والكلام ان ... قوله
قال الرياضي ... المكودي ... موصول ... والكلام ان ... قوله ما لذي فيه
العمل ... ولا ... فتكون موصولا ... موصولة ... كذا ...
موصولة ... جار ومجرور في موضع رفع خبر مقدم والعمل مبتدأ مؤخر والجملة صلة ما
هـ من خط الرياضي قوله من ... اسم الفعل قال ... مشتق و ... وقولنا ما
... اسم الفعل ... نحو قوله * ... العلياء ... * وقوله * ...

الليل الطويل ألا انجل * ومثله غير المثال الثاني قوله * بالليل طال أو لأن انجل *
* ابنة إن انشهرتي * لو بانت يعني قمر * فإذا رأيت أرعى قمري *
وقال بالتيسير فقوله من مشبه اسم الفعل في أن لا يكتفى به كما اقتضاه ابنه الشارح وليس
في ذلك أن لا اكتفاء يحصل باسم الفعل وصح أيضا أن اسم الفعل لا يكتفى به وحده بل
لا بد من ضم معمول له وحينئذ فيجب كونه مضمرا فيه إذا لم يظهر نحو لا أيها الليل الطويل ألا انجلي
فعلم أنه لا يكتفى به بل ليس أن صفيفة النداء كلام اصطلاحي وناب عنه في خطبه
وقوله من مشبه اسم الفعل المضارب من مشبه حالي الهذاية به قوله صوتا يجعل
فقال بالتيسير قال الشاطبي ومعناه يسمى صوتا لما قيل الجوهر وجعلوا الملائكة ولم يطلق
عليه اسم فعل لأنه لم يوضع للدلالة على معنى يليق بكلام ولأنه ضعيف إذ لم يوضع لعاقل
يفهم إلى الخطاب ولا لأنه لا يدل على معنى لا معنى ويغير ولا غيره مختصر أفعال الأنبياء غارة للبيت
فيه مجاز أو وجهه ما في النقص ثم إن مشتق من الجواب ثم ذلك بأن الدلالة من كون
اللفظ بحيث إذا أطلق فهم منه العلم بالوضع معناه ومن ذلك في لم يعقل الضرورة
حقيقة الدلالة التي هي كون اللفظ يخاطب به من يعقل لا فيها معناه وحسن الرجوع إلى
من الأعجاز ليست في الأصل كلمات إذ هي ليست موضوعة وسميت بالاسم بسلا ذلك
الصوت لكنهم عاملوها معاملتها وأحقوها بأشرف الكلمات أي بالأسماء بعض قوم ما
تخرج إلى أسماء وإن ضلوا ضوء أن الأسماء عينها الأصل بهم التي استعملها في الكلام وهي
من الكلمات كالتمثال من الناس صورتها صورتها وليست أعينها ولا ميتها ملحضا
وليناهم الله أنها ليست موضوعة مع أنها موضوعة قطعا لأنه لم يخاطب بها من
يعقلها من خطب بالتيسير قوله والزم بناء النوعين أصله والزم بناء النوعين وقصر
للضرورة

نونا التوكيد

قوله ويؤكدان أيضا المضارع بشرط ليفيد المراد أنه لا يؤكد إلا إذا وجدت كلها
قوله إذا أريد به الجزم ومثاله قول الشاعر * يبيت لا تخفي كل امرئ * يز غرف فولا ولا يفعل
قوله أن يكون ذا طلب فتوكيده من أكثر قوله أن يقع بعد أن القسم كصيغة في توكيد
من الأمر فيه من الواجب قوله أن يقع جوابا للقسم كتوكيد من الواجب قوله وهو
مستقبل فيثبت نزلة زيد مثلا غير مفصول من لأمه قوله معطوف على شرط مثبت
مبني على أن المعطوف إذا تعدد يكون كل واحد معطوفا على ما قبله قوله وإذا
يراد به غير الاستقبال من الظن ويكون معناه حينئذ حاضرا قوله وقل بعد ما ولم
قال المغرب وأما قاما مشتقة عنه يعود التوكيد المضارع بالنون بعد متعلق بقوله

والمعنى وقال سواه في توكيد المضارع بالنونين بعد لا نافية وتوكيده بعد لم وغيره اما لا فمنه
بعد لا ولا قوله من طوالب قال المعرب حال من غير اما قوله كالنجم زهرا قال المعرب
ابن زهر قال اقر من بن زايد ضم قوله والشكل قال الشاطبي ومعناه صيركه والفعل
التمرين قوله ولين نعت لشمس زيد الشاطبي او بدل او عطف بيان قوله ونمل
غيره مما له التشبيه انظر ابن غازي قوله بما نصرا فتغير رأيت في نسخة من المعرب مجذوم
فيعيى وعند المعرب فيعيى بالياء قوله فقد اضطر بالمنع بالكسر قال المعرب بالكسر
متعلق بمحذوف حال من الضمير والاعوض عن مضاف اليه والتقدير وذلك نحو قوله
اضطر بالمنع حال كونه بكسر باء قوله وفي واو متعلق بالفتح قال المعرب فيه
تقديم معمول الخبر الفعلي على المبتدا وهو فاصل بالضم ورد قوله وخفيفة بالنا بتقع
قال المعرب وفي بعض النسخ خفيفة وشديدة بالنصب وهو حال من فاعل تقع
العائد الى نون التوكيد المعلوم من السياق قوله واشدد خفيفة قال المعرب
لساكن متعلق باشدد وردف مساو لتتبع وزنا ومعنى قال المكودي متعلق باشدد
وتقدم ان اذا ان كانتا ظرفيتين من معنى الشرطية مجموز تعلقهما بما قبلهما وان كانتا
متضمنتين معنى الشرط فناصبهما جوابهما على قول الاكثرين وجملة تقع مجرورة بالاضافة
اذ اليهما على التقديرين قوله ولا تمييز العقيم في التوضيح والعيني لا تمييز وفي
العيني وبين وي ولا اقتداء العقيم والشنت من الضعف ه وانظر تكميل المراد في شواهد
ابن مالك لشيخنا العلامة المحقق ابي عبد الله سيدي محمد الفاسي رحمه الله قوله واردد
اذا حذفتها في الوقف قال المعرب في الوقف متعلق باردد قوله وظنها عن قال
قال المعرب وكان ومعمولاها صلة ما وقال المكودي وظنها اعم من ان تكون مضى
المعنى كان ولم اجد ما في عدة نسخ وفي تقييدي فدل على استعمالها قليلا قوله
وابدلنها بعد فتح الفا قال المعرب بعد متعلق بابدلنها والفا مفعول لابدلنها
قولنها كما تقول في قفن قفا قال المعرب الكاف جارة وما مصدرية قوله في موضع
الماء قال المعرب ويحتمل ان يكون منصوبا بنزع الخافض وبالحال في موضع فاء قال
موردها كالقياس قلت ووقوع المصدر حالا لا كثرة فيما كان جوابا فهو جواب نطقا

ما لا ينصرف

قوله الصرف تنوين قال المعرب الصرف مبتدأ وتنوين خبره وجملة اتى من
الفعل والفاعل نعت تنوين ومبينا بكسر الياء حال من فاعل اتى ومعنى معفوا مبينا
وبه متعلق بكون بناء على جواز التعلق بالفعل الناقص ومنع من ذلك المبرد وطائفة

ومنعا الغلاء لانه لا فعل النافصة على الجري ونحو مما اجل المشبع مجمين والنافع
انفع والانسم اسم يكون وامكنا ضمنها والجملة نعت كمغني والرابط ضميرها الغلاء من
بنية وقال ثم من الغلاء في التعلو بالفعل النافص مما ان فرقت التنبيه عليه في
باب دغم وسيعبر في قولنا

* غلو سوى الكاف وربا لولا * وزايد وكلا لا غلا *

* يصب الفعل او الفعل ولو * يكون نافطا وفوم ذا الجزا *

قوله ومغنى به اذ طى بالسببي ونعم به النصيحة فوله به يقول الدين في جهة التنوين
الذي به قوله ولو لم يوجد علتين من العلل المانعة من الصرف تفتح جمعهم اخر الحراب
في قوله * عدل ووصف وتانيث ومعرفة * وعجمة ثم جمع ثم تركيب *

* والنون زايدة من قبلها الف * ووزن فعل وهذا القول تقريب *

وقد جمعها ايضا ابن النحاس في قوله *

* اجمع وزن عادلا انث بمعرفة * ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا *

وقد نظم بعض اصحابنا ان ما يمنع منها على انفراده وما يمنع
مع غيره مع بيان ذلك الغير وان لا تعرض لغيره وجعله نابيا للاختصار فقال

* امنع من الصرف منتهى الجموع وذا * الف تانيث او مدا وان قصرا *

* ويمنع الوصف ان طاعته زائدا * فعلان او وزن فعل او فعل اخرا *

* والعلم امنعه ذا تانيث او مزج او * موازن الفعل او مشابه اخترا *

* وامنعه ذا العدل لا يعرف او زائدا * فعلان او عجمة والشرط قد اشتهرا *

قوله او ممدود كالف التانيث الممدود كما من الف قبلها الف فتقلب همزة كما في قولهم
الممدود كما هنا مفتاح الممدود ما قبلها قوله وانما هو علم الفراد قوله لانها
فاوت مقام علتين معتبارية النص بها لان وجود الف التانيث في الجملة علة وزومها لم
يلف التانيث ذاته فلا ابتدأ ولا يعتبر ان المتبادر من قولهم او واحدة تقوم مقامهما
ان تكون في العلة جهة راجعة للفظ وجهة راجعة للمعنى وتنزيل اللزوم منزلة
التانيث ذاته لا يدل على ذلك ولا لمضاهاة بقاء الف اللزوم من امنن لنا العلمية لان العلم لازم
لها لانه من شطرها مختص اصوله وبما التاذيب وفي موضع التاذيب في قولهم والى ونحوه
لازم للكلمة بنيو معارفها وقال الشيخ في القواعد في موضع البناء كوجود مثله قوله دليل
موان يجتمع علة التاذيب هو ما لم لا مونة مدد اطلا كلمياء قوله نحو سماء
صوابه نحو بلاد لان ميم حلاه مكسور الفاء وهو مفاد به فوله بعلان من قوله

الادوجيها

التاذيب

وصف قوله وفهم منه ان الوصف المحتوي على ما ذكر الذي يزيد فيه اذا انث بالهاء
يمتنع نحو ندمان فقال السيوطي في شرح الفريدة النحوية المسمى بالمطالع السعيدة
في شرح العمدة نظم ابن مالك ما انث بالهاء فقال *

* اجز فعلى لفعلانا * اذا استثنيت حبلانا * ودخنانا وسخنانا *
* وسيفانا وضحيانا * وصوجانا وعلانا * وقشوانا ومصانا *
* وموتانا وندمانا * واتبعهن نصرانا * قال السيوطي وبعضهم
لغو خمصانا فقلت مزيدا عليه * وزد فيهن خمصانا * وكبشا قيل اليانا فقد

ومثله في الشرح وهذه الابيات من بحر الهزج والحبلان العظيم البطن وفيه
الممتلئ غيظا ويقال يوم دخنان اي فيه كدرة في سواد ويوم سخنان حار ورجل
سيفان طويل ممشوق اي قليل اللحم ويوم ضحيان لا غيم فيه ويعبر صوجان بالصاد
والجيم المهملتين والواو يابس الظهر وقال الفلاني ومن رايته في شرح الكافية لا في
ملك في ابن اجروم سكران صوجان بضاد معجمة وواو وجيم مهملة ومعنى العلانة
اليابسة الظهر اي التي لا تلده ويقال رجل علان صغير ضعيف وقيل الكثير النسيان
وقشوان رقيق الساقين وقطان لئيم وموتان ضعيف الفؤاد اي بليد ميت
القلب والندمان المنادم واما ندمان من الندم فمؤنثه ندمى وتصرف اتفاقا نصراني
وخمصان لغة في خمصان يقال رجل خمصان اي ضامر البطن رقيق الجسم شيء ويقال
خمصان بالكسر وخميص وكبش اليان كثير الالية واعلم انه فهم من اقتصاره على ان ذلك
لا يجري على هذه الكلمات ان غيرها نحو كسلان وعطشان وسكران مؤنثه فعلى لا فعلانة
وفيه نظر بالنسبة الى ظمآن فقد في القاموس ظمئ كفرح ظمأ وظماء وظماءة فهو
ظمئ وظمآن وهي ظمآنة والجمع ظماء ويفهم ذلك من كلام الحطاب عطشان اي اشد العطش
ثم قال وريح ظمئ حارة عطشى غير لينة وقال البوصيري في همزيته في وصف راحلته

* ظمئت من ماء بها عسفان اقوى * يا لظمياء من ظمآنة خمصاء *

ومن العينين ما قيل في المفهوم المذكور بانه قال في شرح قول الراجز * يصبح ظمآن
وفي البحر فمه * ما نصه هذا الرجز قاله رؤبة وظمآن منصوب لانه خبر يصبح ومنع
من الصرف للوصف والالف والنون الزائدتين وقيل لكونه مؤنثه فعلى دون فعلانة
فمنعه من الصرف ان يكون وصفا سلم من ان يؤنث بتاء التانيث خبر قوله وفمه
في موضع المفعول الثاني لنرى زاد بعض المغرب وقال الخطيب وجملة خبر في
موضع الحال من ضمير يصبح وموضع الوصف وجاء البناء هذا الاخفاء مع ذلك فمعه

كقوله تعالى أرجاء وكم صرحت صرورهم ه واعراب المحكوم في ناظم الذي ادبرمى علمية واعراب
الشاطبي ناظم التي أنها مصدرية وبالوصفين لم عرب قول الام مثله ملة أركم عنها مغرضيي
ه قوله عارض الوصفية فالاسيي بحاله يكون مراعاة الصفة التي الموصوف
والاصل الوصفية العارضة وكذا يقال في قوله وعارض الاسمية وحينئذ يتضح تعبير الاغلب
الرواية ه مرضطم قوله كاربع قال المغرب هو نعت لعارض او خبر لمبتدا محذوف
وعارض معطوف على عارض والاصل والنفي الوصفية العارضة والاسمية العارضة بعدم
الصفة على الموصوف ثم اظهرها التي الظاهر ورد قوله وعارض الاسمية صكى لام التعريف
في قوله الاسمية واثبت همزة الوصل بغير ملاضرورة كقوله لا قوص *
وما اتى بالمنسوب في جزم ومالت * والى تعميمه في يلتزم الاسما *
وهذا البيت انفرد الجوم ايضا فنا ممن اعلى قطع همزة الوصل اللفظ وردة قوله في الاصل
وصفا قال المغرب وصفا حال من مرجوع وضع او مفعول لاجل لوضع على تضمينه معنى جعل
قوله ونفي بمنيم منقض ه قال الذي ميتلع وربما اعتبر بعضهم بالاسمية والتمييز ارقم
واسود بمهملة قوله واجدل من اجل الدال المهملة كما في الجوم قوله واخيل وافعى
قال المغرب واخيل طائر اخضر على جناحيه لمعة تخالف لونه يقال لمصور الشقراء والافعى
الحية المغرب قال الشاطبي ه والقياس انه الشقراء ادعاء كما في الجوم وفيه ايضا
ان العرب تتشاءم به والاسم رجلا فقال الواثني قوله وفي يتلو المنع قال المغرب يتلو
بفعل مضارع والنون المتصلة به فاعله والمنع مفعول يتلوه وكلامه يقتضي ان يتلو
مضارع ذات الثلاثة والله مبني للفاعل قال الجوم نات فيه ان يقال تلا في الاطلاق وانا الرث
غير قوله اسم الصغر قال الجوم الصغر الطاهر ادريطاد به قوله في خيلاء هيلاء
جمع طائر وسينبه عليه الناظم في قوله وشابه صوت وقاع في قوله ومنع عدل مع
وصف قال المغرب منع مبتدا ووقع متعلق بمحذوف نعت لعدل او معتبر خبر المبتدا او في
لفظ متعلق بمعتبر قوله معزول عن الالف واللام يعني من الالف واللام قوله الظ وزنة
الوزن قال المغرب واخول كان التقسيم على الضمير ثاد رمنه الناظم الا في ورد غلامان للمكون
قوله وكن بجمع مضبه قال المغرب بجمع متعلق بكلاما والتنوين في قوله بجمع عوض
مضاف اليه محذوف والاصل وكن كلاما بجمع الصرف بجمع مضبه مفاعلا او المفاعيل قوله
بجمع كلاما قال ابو اسير الترغم ان يقال الا ككاة الجمع المتطرف بمنى لتعلقين لان صيغة
الجمعية ومن جهة واحدة الي اللفظ وتناهى الجمعية وقد فيها عنده ومن جهة راجعة
للمعنى تعنى لتأ العلمية به وقد فيها عنده تغيير قلق واحقيقة بلا زائدة ومعدم تعبير نعم ه من جهة

مكون

قوله وعدم التغيير في الواحد يعني من جموع التكسير لا تغيير في الواحد نحو فتية وصردان
وجمزان وغزلان وحجيج وقتلى وان لكل واحد منها نظيرا من الآحاد نحو قربة وعقبان
وقنفذ وعنق وضرد وعنب وسلمى قوله ما اشتغلت في باب الضمة بحذفت ضمير حذف
ما يدل على الضمة وفي الكلام حذف عاطف ومعطوف وجه اذ لا يتعذر والاصل فحذفت منه سنة
الياء قوله ربعا وجرا قال المغرب منصوبان على نزع الخافض قوله عوض من الياء
المحذوف وقد قال الدماميني قال ابن مالك حذف الياء للتخفيف لطول الكلمة وثقل الجمع ابدا وثقل
وقفا ما جمعه معنا مثلا وذلك نقلا وعاوضها ومن الاعراب ثقيل ولا حجة الكلمة خلاف مثله
لا عوض فجيء بالتنوين عوضا قوله ان المغرب في باب جوار يعني في حال الجر قوله وكبار
متعلق بالخبر زاد بعده المغرب ويحتمل ان يكون في موضع المفعول المطلق وان المعنى اجري
اجراء كاجراء سكر او في موضع الحال قوله ومنه متعلق باستثناء الكلام اذ هو نعت للمفعول
به المطلق والمعنى حيث لا اعتلال لا بناء معنى الجمع قوله ولسراويل بهذا الجمع في قال
المغرب لسراويل خبر مقدم وشبه مبتدأ مؤخر وبهذا متعلق بشبه وجملة اقتضى نعت لشبه
ثم قال قال الشاطبي اتى بشيء ورد في هذا البيت حيث قدم بهذا على شبه وهو مصدر مقدر
بأن والفعل ولا يتقدم معموله عليه ولا يمكن ان يقدر شبه هنا بمشبه كما قدر مجيبا بمجيبا في
قوله فعلى الكلم المتناهي مجيبا ه وقد يمنع كونه مقدرا بأن والفعل هنا وقد يدعى انه مصدر صريح
وحينئذ لا يمتنع تقديم معموله عليه على الاصح مطلقا ولا كان ذلك في غير المجرور والظرف
لكونهما يكتفى بهما برائحة الفعل عند المحققين ه قوله اقتضى عموم المنع قال الدماميني هو
تعريض بابن الحاجب حيث نقل ان من العرب من يصرفه وانكر الشاطبي ذلك عليه لكن قال
ابن هشام لا وجه لانكاره وابن الحاجب ثقة وقد نقله ه من خط الدماميني قوله وان به
سمي قال المغرب به مفعول اول بسمي متقدم عليه والهاء مما دل على الجمع عند جمهور
النحاة وسمي ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الاول وهو ضمير مستتر في الفعل
راجع الى المضمر المدلول عليه بالفعل والتعريف وان سمي مولاي فقصر بهذا الجمع ولا يصح
ان يكون المجرور قبله نائب الفاعل لتقدمه عليه ونائب الفاعل لا يتقدم على عامله ولا
يلي ان الشرطية خلافا للكوفيين فيهما وحمله الشاطبي على النص ورد ه قوله فقفه نحو
قال المغرب مفعول يحيى بحذف وصلاة مكسورة قوله والعلم امنع صرفه ان ركبا تركيب
مزج قال الدماميني المركب تركيب مزج هو كل اسمين نزلا ثانيهما منزلة التاء مما قبلها
جملة مع ان الجزء الاول مفتوح كما ان ما قبل التاء كذلك وان الاعراب على الجزء الثاني كما ان
الاعراب على التاء ه من خطه قوله كذا الحاوي زائدي فعلان من شرطها النحويين كسكران فقصر به كسكران

ذا

قوله

فقوله او غالب كاحمد فمثال النحو اشهل واحمر فيمنعهما وكذا ان قوله والعلم امنع صرفه
ان عرا امثال النحو موضحه واصدا واخر فيمنعهما فقوله كغطفان وكاصبهانا قال
المغربي قال الشنكطي غطفان اسم ابي قبيلة من قبائل العرب وهو غطفان بن سعد بن
قيس بن عيلان واصبهان اسم ارض وزاد في امثلة التي مكان علم الانسان كغطفان او علم
الارض او بلد كاصبهان ه وقال في التصريح اصبهان بكسر الهمزة وفتح الموحدة علم بلدة ه
وقال الدماميني اصبهان بكسر الهمزة كما قيده ابو عبيد البكري وفي المطالع فيه لغتان بفتح الهمزة
عن جميع شيوخنا واهل المشرق يقولون بالفاء واهل المغرب بالباء فقوله كذا مؤنث
بهاء مطلقا قال المغربي كذا خبر مقدم ومؤنث مبتدا مؤخر وهو نعت لمحذوف والاصل كذا علم
مؤنث وبهاء متعلق بمؤنث ومطلقا حال من الضمير في المخبر فقوله كحمزة قال الجوهري حمزة
البقل اسم الحمزة من كلب شبيه بها لحرارته فقوله كجور قال المغربي معطوف على موضع ان تقفي ومنه
مضمومة فقوله كزينب وسعاد قال الدماميني عند التأنيث من جهة اللفظ وان لم توجد
علامته في اللفظ وان سمي امثال التأنيث زينب معنوي لانه بمعنى انثى كما سيأتي قال الاوجه
ان يجعل قوله مرجع اصل منها الى اللفظ اذ اصل ان كما تقدمت في عينه اللفظية كالذي بالجماد
واما تعدد المعنوية فلا يتصور لانحصارها في العلمية والوصفية ومما لا يجتمعان بتدبير
واتفق بضمهم في الكلام ثم قال فقوله وشرط منع العار كونه ارتقى فوق الثلاث فلا دافع فيه
من الصرف العلمية والتأنيث المعنوي فوجد منهم من كونه معنويا ان العلامة فيه ليقصد
ملفوظة ولا ينافي ان التأنيث ذا ابدا راجع الى اللفظ اذ علامته اما ظاهرة او مقدرة بدليل
عودها في التصغير كهنيدة ه من خطه فقوله فيقارفه العجمة فيغلو المحركة صوابه معلوم
الحرف واما قارفت العجمة فيعلو الحرف الرابع لانه الحاصل في الثقل لان العجمة ثقيلة والحرف
الرابع يثقل الكلمة ومن المقابلة موجودة في المحركة والحرف فقوله وهو فيتعلق
بلا تقفي قال المغربي قال الشنكطي فوق الثلاث على حذف مضاف لان الاسم لا يرتقي فوق ثلاثة
احرف واتما ارتقى فوق ما هو على ثلاثة احرف من الاسماء والاصل فوق ذي الثلاث فقوله
كهند موضعه لمبتدا محذوف تقديره وذلك فقوله نحو جندل قال الدماميني البغدادي جندل بطني معود
المعاجم فقوله كذا الحادي ووزن يخص الفعل فيه قال الدماميني ان الوزن المانع ثلاثة
انواع احدها الخاص بالفعل وهو ما لا يوجد في الاسم الا ان كان نادرا والثاني المشترك
من الفعل والاسم الغالب على الفعل نحو احمد ويشكر ويزيد وتغلب والثالث ما هو لا يزيد
من في الفعل الاولى منه لا في الاسم نحو الكلب واقل شيء من كم ومن الوزن المعين ثلاثة امور
احدها ان ومنوا التلي يقال او والثالث ان لا يخالفه حكمه حكم الفعل فنحو انبب علم

مصروف قال الدماميني والصحيح منع صرفه بهمزة خلافة قبل ولم يحك خلاف في بعض ذلك وقد
اهملها الناظم كما اهمل النوع الثالث من انواع الوزن وزاد اقسام ادخالها تحت الغالب
وليس بلازم لان الغلبة والنسبة الى اجناس الكلمة واقل ما يخرج الزيادة في الفعل والنسبة
الى المغني جاء في نقله وقال السيوطي التقسيم بما يكون الفعل به اولى احسن من التعبير بالغالب
اي عند الاقتصار على احد هما لانه يدخل ما اصله هو في الاسماء اكثر فان من فعل خلافتي دون
افعل افعال التفضيل او لغيره وقد جاء افعل في الاسماء من غير فعل كاجدل واخيل وارنب
واسطوان فلما دلالة المعنى لا يكاد يوجد في الاسماء الا في نحو خاتم وهو في الافعال اكثر مراد
بعض كحارب وقاتل ولو سمي بخاتم صرف لخصوصه المعتبر كونه اولى به من الاسم وهو
حينئذ في ان فاعلا لا يوصف بانه في الفعل اولى ولا كذلك واردا على العبارة التي قال الشيخ
احسن وفي الدماميني انه يوصف بذلك وحينئذ فتلك العبارة احسن من قول بعضهم
ان يكون مثلا وابن جيدة معنى بالفعل اولى الانه لا يتناول نحو خاتم فجعل الاولى زيادة ليست
في اوله ويرد ذلك على ابن هشام ولا يعد الجمع بين التوجيهين وجعل الانواع ثلاثة ٥
المراد من خطها يا اسير قوله كاحمد هو خبر لمبتدا محذوف تقديره وذلك قوله نحو افعل
بكسر الهمزة وفتح العين قال في الكافية

* ومن وزن الفعل الذي يخص بما * يقطع ونمنع صرفه كاعلما *

* والنسبي وزن بهم فافرد فعلا * من غير فعل كافتراب واعتلا *

ضربه نحو احكل وادرع قال الجوهري لا يحمل على افعل الا عند ولا يبني منه فعل بفاء الضرب احكل
اذا لم يقدر من بد اذ خوف ولا يدرع الا عمران قوله وترمع قال الجوهري اليرمع حجارة
بيض رقاق تلمع قوله من ذاك هو خبر لما في موضع الحال من وترمع يعني قوله
بل نعم ينضي قال المغرب اسم لنبص مشتق منهما يعود الراء وجملة ينضي خبر بما وجملة لنفي
ومعموليها في موضع رفع خبر المبتدا الذي هو ما ودخلت الفاء في خبر ما التشبيهها بالـ
الشرطية في ابهامها وعمومها قوله نحو علقى وذفرى قال الجوهري علقى نبت قال
سيبويه يكون واحدا وجمعا والفه للتانيث فلا ينون وقال غيره الفه للالحاق وينون
الواحدة علقاة وبعير عالق يرعى العلقى والذفرى من القفا هو الموضع الذي يعرق من
البعير خلف الاذن والفه للتانيث وقيل للالحاق قوله نحو علباء قال الجوهري العلباء
عصب العنق وهما علباوان بينهما منبت العرف وان شئت قلت علباءان لانها همزة
ملحقة وان شئت شبهتها بهمزة التانيث التي في حمراء وبالاصلية التي في كساء والجمع
العلابي والعرف شعر العنق قوله كفعل التوكيد هو خبر لمبتدا محذوف تقديره وذلك

قوله ونقلا من فاعل منه سهو والصواب انه مفعول لاجله اي لاجل الوصف من جعل
الدال على الحيلولة افعل شيء رأيت في ياسين ما نصه قال الدماميني مفعول لاجله على التعليل قال
ياسين وتعليل التعبير عن الحيلولة لا كلها مفعول لاجله فلعل المراد تعليل معنى ان يجعل شيء
علم وقال الجوهري النقل في التعريب زوائدة الحسناء والانتقال في مشيتها يركب بعضها
بعضا رجل انقل وامرأة نقلاء ثم قال ونقل الشيء ضيق من شيء هـ وهو مضموم الثاء
المثلثة ومفتوح الغين المعجمة قوله اذ به التعيين قال المغربي به يتعلق
بيعتبر قوله وهو علم على هذا الوقت بعينه قال ياسين الظاهر انه علم مشكل لانه
لا يتصور حينئذ كونه معرفا ولا عرفيه لالف واللام لان العلم لا يصح ان يستعمل
بالالف واللام بل صحيحه ان لا يستعمل بهما فكيف يتصور كونه ممنوعا للعدل والعلمية
لانه يقال علميته طارئة فهو في الاصل اسم جنس ومعرف ثم استعمل في كل سحر بعينه فيتحقق
العدل في جعل علما له في العدل اعتبارا بما كان قبل العلمية وفيه يعذر نظر فليتامل
قال الشهاب هـ من خط ياسين قوله غير متصرف ومعناه انه لا يخرج عن الظرفية
قوله واذا متعلق بالعامل قال المغربي جواب اذا محذوف والتقدير اذا يعتبر
التعيين يحصل الكون التعيين مقصودا بان العدل والتعريف يتفقان في سحر
ودخول اذا على المضارع قليل قوله والتعيين مفعول لمحذوف دل عليه ما قبله قال المغربي
لا يصح ان يعرب التعيين مبتدا لان اذا الشرطية لا تدخل على الجملة الاسمية على الصحيح
قوله هو فاعل بيعتبر قال المغربي صوابه هو نائب فاعل يعتبر وهو الضمير
المستتر فيه العائد على التعيين قوله وابن على الكسر يقال حذام قال ياسين يشبهه
بنزال وزنا وتعريفا وعدلا وتانيثا وعدلا قال في التسهيل وكلها معدول عن مؤنث
قال الدماميني وهذا يدل على ان المعدول عنه العلمية كما قال الرضي لا كما قال ابن ل
كما يقول الجمهور وقد سبق ان عبد القاهر يرى انه معدول عن اسم في وقد يحمل كلام
المصنف هـ كلام ياسين قوله وهو نظير قطام قال المغربي بفتح مضموم الجيم
ومفتوح الشين المعجمة قوله كحذام وقد جرت في ما نصه قال الشمني في القاموس
الاول من الباب الثاني من المغني سهو يعني حذام بالحاء والذال المهملتين وقال الجوهري
بالذال المعجمة قوله يعني لو ما كان اخرى علتين في منع الصرف التعريف في
العلمية اذ ذكر الصرف به قال السوداني في شرح الاجرومية احتوى على ذلك نسخ
الشيخ على الدر السقاطي

مساجد ضبلي نم حمراء بعدها ٭ وسكران يتلوه اطلق واخشى

فيه نشر في تنصرف كلتهما اقتفى * سواء اذا اما عرفت او تنكر *
وعمدان ابن ابراهيم طلمة زينب * ووقع عمر فل حظ فون يعتصر *
واحمد واحمد سبعتة جاءه صوبغل * اذا انكرت والباب في ذاك يحصر *

قوله ولاننه غير منصرف للوصف ووزن الفعل سواء احمد على وزن اضرب قوله والجملة من يفتقيه ومعمولاته خبر ما قال المعرب الكلام ان الجملة خبر لمبتدا محذوف والجملة خبر ما لا اخبار اقترانه منتعلقة بالفاء وما ورد من ان الجمهور يجوز على حذف المبتدا وتقديم النسف والا ان يكون ما الاينصرفا ومفعولا مقدما جمعيه كم يجوز في اعرابه قوله فما كان فيه وصرت في كثير ما نصب صوابه فما كان بدلا على منزل التعقيب او ولاية قال الدماميني قوله

إعراب الفعل

قال ابن هشام يعني بالفعل الفعل المضارع اذ لا يعرب من الافعال غيره عند البصريين قوله اذا يجرد قال المعرب اذا ظرف وفيه معنى الشرط متعلق بجوابه وهو محذوف مدلول جملة يجرد مضاف اليها واطلق هنا اذا التنبيه صيغة الحرف المضارع فقليل قوله تحمد اياه قال المعرب متعلقان بفعل محذوف دل عليه الفعل المذكور قبلهما قوله لا بعد علم قال ابن هشام ومثاله لا الفعل فعنى علم فيشمل الا فعال المستعملة فيه ولو مجازا اذ كان استعمال لفظ الظن في معنى العلم قوله والتي من بعد ظن قال ابن هشام ومثاله والتي من بعد معنى ظن بان تقع بعد ما اريد به الظن ولو لفظ العلم قوله واعتقد تخفيفها اي في تخفيفة المعرب واعتقد تخفيفهما قوله حيث استخففت عملا او اعلى اسم خففت منها ضمير يعود للطراز قوله وعملا امطر ومنصوب على الحال قال المعرب في شرح الشاطبي ولا يتقنع اخذ منصوبا بنزع الخافض والاخذ قال المهملة بالجملة وعلى منزل الانفراد يكون مفعولا للجملة في البدا في معنى الحسنة قوله واضحها برامي ما زاده المعرب او عطف بيان قوله وفي اشار الى الابدال ويقوله صوابه وفي اشار الى الا واو الثالث وسيقول وهم مترادفة اذا كان حالا الرفيع وكذا المغمور لا بعد وايضا بفعل بعد ثم اشار الى الثالث قوله ونصبوا باذن المستقبلا قال المعرب الواو ضمير العرب والمستقبل نعت لمحذوف والفعل مبتدأ او بفرضه وهو كثير مبني على الضم لقطعه عن الا ضافة وجملة المبتدا والخبر في موضع الحال من الضمير المستتر في صدرت وفوطا بعين النطاه حالا من الضمير المتصل الراجع وهو متعلق محذوف وقوله او قبله اليمين فيله يحتمل ان يكون معطوفا على بعد واليمين واعلة لاعتماده على المبتدا ويحتمل ان يكون خبرا مقدما واليمين مبتدا مؤخر والجملة معطوفة على خبر المبتدا والمعنى ونصبت العرب الفعل المستقبل باذن

[illegible]

إن صدرت واحلال الفعل كأين بعد ما موصلا بها أو كأين قبلها اليمين قوله والفعل
بعد قال ابن الحسين بعد يعني بعد قوله إن صدرت كما قال الشاطبي قوله ونصبوا
أفعله إذا كان حالا ارفع قال في شرح الكافية ولأن نواصب الفعل تقتضي الاستقبال
وإنه تذكر إعمال إضمار أن بعد لام قوله وبين لا ولام جر التزم فقال المعرب التزم فعل ماض
مبني للمفعول والإظهار نائب الفاعل بالتزم ويجوز ضبط التزم بصيغة الأمر فإن يكون
أمر للمخاطب والإظهار مفعوله قوله لئلا يقتضي قال الجوهري مقتضيه ومقتضاه البعض
بمعنى مقيت ومقوت قوله وفيه أيضا جواز بعد عاطف على اسم خالص وسيأتي وأن
أنه يأتي في قول الناظم وإن على اسم خالص قوله حالا من الضمير المستتر يجوز أن يكون
حالا من أن ويقع إن حينئذ بفتح الجيم والباء والمعنى فإن أعمل مضمرا أو مظهرا
قال المعرب والمجرور تذكر وتؤنث وقد استعمل الناظم الوجهين في قوله فاصب
بها وفي قوله أعملها وفي قوله حتما أضمر أعمله إن آتية وأخرى ذكر قوله وبعد نفي
كان قال المعرب نفي على تقدير مضاف أي بعد نفي الذي كان من طاعة الصيغة الموضوع
وأطلق المصدر بمعنى المفعول والتقدير وجعل لام كان المنفية قوله كذا لي بعد أو
قال ابن الحسين بعد أو العاطفة قوله وكذا بعد وإن أعملها فحيث الصواب أن
كذا مفعول مطلق نائب عن مصدر محذوف والمعنى أن حتى إلى حذف بعد أو وإن يحيطها
في موضعهما حتى أو الأخيار مثل ذلك الحصول أي حذو مثل ذلك الحذف ولا اختيار التي
حذف أن بعد كان المنفية وهو حذف واجب وهذا الحذف مشبه به فهو واجب وقال
المعرب إذا ظرف محض وبمعنى الشرط منصوب المحل بجوابه على الأصح لا متعلق بجعل ولا
بالكون لأن إذا الشرطية لا يعمل فيها ما قبلها قوله وبعد حتى هكذا قال المعرب
هكذا في موضع الحال من حتم على الخبر في الأصل نعت لمصدر عليه فلما تقدم عليه نصب على الحال
وتقدير البيت إضمار أن حتم بعد حتى هكذا إضمارا مثل المصدر عليه وعلى المبتدأ
العامل فيه وقدم الحال على عاملها وهو غير متصرف ولا تشبه به للضرورة وقال
الشاطبي وبعد حتى متعلق بأضمر والعامل في إضمار إلى إضمارا أن لازم على
كونها بعد حتى ويجوز تعليقه بإضمار ومنه شاذ كقوله * إن تحرز أن بالعطا أي أحلوا *
* قوله تجرحتي تكمه إذا أحرزته قال المعرب تجر خبر لمبتدأ محذوف والأصل وذا أن تجر
وقول المكودي متعلق بحتم بعيد لأنه مثال مستأنف وجمل بعض أهم الوجوه جلاء فحصوا
والجود ضد البخل وحتى حرف جر بمعنى كي وتأتي من العمر ومن المعرب قوله أعمله
ومعناه طاعة وتحزن قطر حزن يحزن حزنا من باب في لغة قريش قوله



ولا ما بعده فهو معطوف على جزء ابتداء والمغني ولا يمكن ان تكون عاطفة فقوله اذ
هو ولا عبرة انفي بالسببية فقوله مرض حتى لا يرجونه قال في شرح الشذور وقال المغني
حتى هنا هي التي يضاف انهم لا يرجونه ومن الواضح فيه انك تقول سألت عن مسألة
المسألة حتى لا احتاج الى السؤال العشر حتى فانك اذا لا احتاج الى السؤال المنهاه
فقوله او هو ولا باعمال كقوله عز وجل حتى يقول الرسول في قراءة نافع او الاستئ
مخلاص مثال الفعل باعمال بقوله اي حتى قال الرسول والذين امنوا معه انهم يقولون
ذلك وقال الزمخشري عقبه ونعال المؤول تفسير اخر فصواب بعد ما كذا وافعل الزمن
الماضي فعبر عنه بالمضارع لموضع فائدة كلامه بل احمال تصوير تلك الحالة العجيبة
واستحضار صورتها في مشاهدة السامع ليتعجب منها فقوله مثال النفي لا يقضى
عليهم فيموتوا قال في شرح الشذور ومثال النفي قولك ما تاتينا فتحدثنا وليس في هذه
الاية اوجه احدها ان تقدر الفاء لمجرد عطف لفظ الفعل على لفظ ما قبلها فيكون
شريكه في اعرابه فيجب هنا الرفع لان الفعل الذي قبلها مرفوع والمعطوف ما ثم يحب المعطوف
عليه ونظائره قلت ما تاتينا فتحدثنا فهو شريك في النفي الداخل عليه وعلى ذلك قوله
تعالى هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون فالفاء هنا عاطفة كما ذكرنا والفعل
الذي بعدها داخل في سلك النفي السابق وكانه قيل ولا يؤذن لهم ولا يعتذرون الثاني ان
تقدر الفاء لمجرد السببية ويقدر الفعل الذي بعدها مستانفا ومعنى استئنافه
ان يقدر مبنيا على مبتدا محذوف فيجب الرفع ايضا لخلو الفعل من الناصب والجازم
كما تاتيني فتحدثني بمعنى ما اكرمتني لكونك لم تاتني وقالوا اذا كنت كذا رجلا
لا تاتيه ويوضح هذا انك تقول ما زيد قاسيا فيغضب على عبده اي فهو لا تنقضه
المقصود عنه يغضب على عبده والبحث في هذا الوجه والذي قبله واضح لان الوجه
الاول اشترك النفي فيه ما قبل الفاء وما بعدها وهذا الوجه انصب النفي فيه
الى ما قبل الفاء خاصة دون ما بعدها الثالث ان تجعل الفاء لعطف الفعل
الذي بعدها على الفعل الذي قبلها فيكون ثم يكون في النفي والفاء خالصة للسببية
ويذكر النحويون هذين الوجهين في قولك ما تاتينا فتحدثنا فيرسمونه في تمثيل
ان ينتفي الاتيان ويوجد الحديث والصواب ما قلنا لك في الثالث ان تقدر
الفاء للسببية وتصرف الفعل الذي بعدها على المصدر المؤول مما قبلها وتقدر النفي
منصبا على المعطوف دون المعطوف عليه فيجب حينئذ النصب بان مضمرة وجوبا
والتقدير ما يكون منك اتيان فاكرام منك اي ما يكون منك اتيان يعقبه منك اكرام

فتحول



بل يكون منه اتيان ولا يكون منه الكرام الرابع ان تقدر ايضا الفاء لقطعه مصدر الفعل
الذي بعدها على المصدر المؤول مما قبلها ولكن يقدر النفي منصبا على المعطوف عليه فينتفي
المعطوف لانه مسبب عنه وهذا النفي يكون معنى الكلام ما يكون منه اتيان فكيف
يكون منه الكرام ومعنى هذان الوجهان يقالان في ما تأتينا فتحدثنا اذ يحتمل ان يقال ما تأتينا
فتحدثنا بل تأتينا غير محدث وان يقال ما تأتينا فكيف تحدثنا وتلخص ان للفاء في الرفع وجهين
وفي النصب وجهين فان قلت هل يجوز ان يقال ولا يؤذن لهم فيعتذروا بالنصب على احد
الوجهين الذين يجوزان للنصب قلت نعم يجوز على الوجه الثاني وهو ما تأتينا فكيف تحدثنا
اي لا يؤذن لهم في الاعتذار فكيف يعتذرون ويمتنع على الوجه الاول وهو ما تأتينا محدثا
بل تأتينا غير محدث الا ترى ان المعنى حينئذ لا يؤذن لهم في حال اعتذارهم بل يؤذن لهم في
غير حال اعتذارهم وليس هذا المعنى مرادا قلت فاذا كان النصب في الآية جائزا
على الوجه المذكور فلم لم يقرأ به احد من القراء المشهورين قلت لوجهين احدهما
ان القراءة سنة متبعة وليس كل ما تجوزه العربية تجوز القراءة به والثاني ان الرفع هنا يثبت
النون فيحصل بذلك تناسب رؤوس الآي والنصب يحذفها فيفوت التناسب وهو مجيء في
النصب بعد النفي قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا والنصب هنا على معنى قولك ما تأتينا
فكيف تحدثنا لا على قولك ما تأتينا محدثا بل غير محدث ولو قلت ما تأتينا الا فتحدثنا او ما
تزال تأتينا فتحدثنا وجب الرفع وذلك لان النفي في المثال الاول قد انتقض بالا وفي المثال الثاني
مدخول على زال وهي للنفي ونفي النفي اثبات ه قوله وشمل الطلب سبعة اشياء
جمعت هذه الاشياء السبعة في بيت وهو *

* الطلب استفهام امر عرض * نهي دعاء وتمني حض *

قوله الثالث الدعاء قال في شرح الشذور شرطه ان يكون بالفعل فلو قلت سقيا
لك فيرويك الله لم يجز النصب قوله رب وفقني فاعمل في شرح الشذور ومثله قوله
فقلنا ربنا اطمس على اموالهم الآية قوله الرابع الاستفهام قال في شرح الشذور
شرطه ان لا يكون باداة تليها جملة اسمية خبرها جامد فلا يجوز النصب في هل اخوك زيد
فاكرمه بخلاف هل اخوك قائم فاكرمه ولا فرق بين الاستفهام بالحرف نحو فهل لنا من
شفعاء فيشفعوا لنا والاستفهام بالاسم نحو من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
بقراءة ابن ... فيضاعفه وفي التصريف ... الله ... من يدعوني فاستجيب
له من يستغفرني فاغفر له والاستفهام بالظرف نحو اين بيتك فازورك ومتى تسير فارافقك

وكيف تكون فاء السببية فإن قلت هلا بان الفعل لم ينصب في جواب الاستفهام في قوله تعالى
ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة قلت لوجهين أحدهما أن الاستفهام
هنا معناه الإثبات والتقرير فهو رأيت أن الله أنزل من السماء والثاني أن إصباح الأرض
مخضرة لا يتسبب عما دخل عليه الاستفهام وهو رؤية المطر وإنما يتسبب عن ذلك عمن
نزول المطر نفسه فلو كانت العبارة أنزل الله من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة ثم دخل
الاستفهام صح النصب فإن قلت يرد على هذا الوجه قوله تعالى أعجزت أن أكون
مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فإن مواراة السوأة لا تتسبب عما دخل عليه حرف
الاستفهام لأن العجز عن الشيء لا يكون سببا في حصوله قلت ليس فأواري منصوبا في جواب
الاستفهام وإنما هو منصوب بالعطف على الفعل المنصوب وهو أكون فإن قلت فقد
جعله ابن مالك منصوبا في جواب الاستفهام قلت هو غلط في ذلك قوله مثل
تغرمون ليتا ذا البدلات المعاجلات قوله الأمر نوا عنتبع مثله قول بعض العرب ألا
تقع الماء فتشبع قوله لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق قال في شرح الشذور وهو من باب
النصب في جواب الدعاء ولا التفات إلى اصطلاحهم فيه عبارة التحضيض أو العرض للدعاء
ومثال التحضيض بهلا اتقيت الله تعالى فيغفر لك قوله فأصدق فإن قيل ما وجه جزم
أكن في قوله تعالى فأصدق وأكن قيل وجهه ما نبه عليه الشيخ أبو سعيد بن لب في لاميته
بقوله * وسيبويه يرى ذا الجزم جاء هنا * على التوهم وهو الوجه عند ملا *
* لأن تقدير لفظ الشرط أن تنصبوا * لا يستقيم فعنه اللفظ قد عدلا *
قال في شرح جمل معنى قولنا عطف على المعنى أن قوله السابع التمني هذه العشرة
تنصب ثمانية بالنفي قال في شرح الشذور وهي المسألة التي يعبر عنها بمسألة الأجوبة
الثمانية ولكل منها نصيب من القول فيحصر قوله يا ليتني كنت معهم فأفوز مثله
قول الشاعر * ألا رسول لنا منا فيخبرنا * قوله وحتم ما حتم مبتدأ وخبر في موضع
الحال من فعل الشرط عن الشاطبي أو جملة حتم ما حتم معترض بين المبتدأ الذي هو أن وخبر
الذي هو نصب فجيء كقول الفاء *
* وبعد واو إيلام يغني بلا المعنى * أنواعها لإيماء لمن و فسواه *
وفي بعض النسخ وبعد حتم قوله وبعد في موضع الحال من فعل الشرط عن الشاطبي
أو بعد متعلق بنصب في آخر البيت قوله كلا تكن جلدا وتظهر الجزع قال المغربي جلدا
بفتح الجيم وسكون اللام وتظهر بضم الراء وفي بعض النسخ تظهر بالتاء والأول أنسب
بما قبله من الترتيب لأن المطلب القوي على الشيء والجزع ضد الصبر قال الشاطبي قوله وبعد

تعلى

النفي او الطلب فالجزم هو المشهور وافاد النصب بعد واو المعية في المواضع المذكورة
وسمع في خمسة وقاسه النحويون في اربعة والخمسة المسموع فيها اعني بعد النفي كقوله تعالى
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين المغني والتقدير
يعلم انكم جاهدون ولا تصبرون وقد طمعون ان تدخلوا الجنة وانما ينبغي لكم الطمع في ذلك
ان اجتمع مع جهادكم الصبر على ما يصيبكم فيه فيعلم الله حينئذ ذلك واقعا منكم والواو
من ولما للحال والتقرير بل حسبتم ان تدخلوا الجنة وحالكم هذه الحالة والثاني الامر كقوله
* فقلت ادعي وادعو ان اندى * لصوت ان ينادي داعيان * والثالث
النهي كقوله * لا تنه عن خلق وتأتي مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم * والرابع التمني
كقوله تعالى يا ليتنا نرد ولا نكذب الاية والخامس الاستفهام كقول الحطيئة *
* الم اك جاركم ويكون بيني * وبينكم المودة والاخاء * قوله وان تعرض شرط
حذف جوابه قال المغني حذف الجواب متى ظهر لكون الشرط ماضيا وانما يقال حذف
الجواب اذا كان الشرط ماضيا قوله لا تدن ... جزم بعد نهي ان تضع قال ابن ابي الحسن وظاهر
قبل قوله ان تضع والاصل حذار ان تضع وتضع منصوب بان وسكن للوقف او مجزوم بان
لان الجزم بها لغة لبعض العرب قال في المغني ذكر بعض الكوفيين وابو عبيدة ان بعضهم
يجزم بان ونقله اللحياني عن بعض بني صباح من ضبة وانشدوا *
* اذا ما غدونا قال ولدان اهلنا * تعالوا الى ان يأتنا الصيد نحطب *
قوله يعني ان الجزم بعد النهي مشروط بصلاحية وضع ان الشرطية قبل لا الناهية
قال المغني عبارة ابن هشام في شرح القطر وغيره دخول ان الشرطية على لا الناهية بمعنى ان تكون لا داخلة
مع ان في الموضع بخلاف ... والصواب مع لا وان كلام المغني وعبارة ابن هشام في
التوضيح وشرط غير الكسائي لصحة الجزم بعد النهي صحة وقوع ان لا في موضعه قوله
ودون في موضع احتمال ... ان المغني ... وجملة يقع نعت لنكرة قوله والفعل بعد
الفاء يوجد قبله في بعض النسخ هذا البيت *
* والامر ان كان بغير افعل فلا * تنصب جوابه وجزمه اقبلا *
وقد طبعته في نسخة عتيقة من شرح المكودي ولم اجد فيها ... ثابت في ... وابن
عقيل والمعولي والتصريح والمغرب والنهجة وحاشية ... وشرح الحراري بقوله اذا
دل على الامر بجملة خبرية او باسم فعل او باسم خبري ساغ جزم الجواب اتفاقا كقولهم
اتقى الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه وقوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل
الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم وقول الشاعر *

* مكان تحمد او تشتم يمين * وقولهم ما تصنبت يعم الناس قال في المغني ليفو

ت او تعمرا و ابيض و تجمع و اجاز الكسائي النصب نحو ما صر باصرت و حسبت فيناع الناس

و مذهب الجمهور منع ذلك لان النصب انما هو باضمار ان و الفاء عاطفة على مصدر متوهم

و تصنبت و ما و نحوهما الاول على المصدر لانها غير مشتغة و لذلك قال ولا تنصب جوابه

ه و قال المعرب لا نم بمعنى الطلب مبتدا و ان صرح شرط و خبر خبر كان و يجوز ان تكون كان

تامة و بغير متعلق بها و جملة و لا تنصب جوابه جواب الشرط و الشرط و جوابه خبر المبتدا

و يجوز ما و مفعول الفيتا مقدم عليه قوله بعد الفاء في رجا انصب ن قال المعرب بعد في موضع

الحال من مرفوع نصب و في رجا متعلق بنصب و كنصب نعت لمصدر محذوف او حال من مرفوع

نصب ه و يجوز ان يكون بعد في موضع النعت للفعل و المعنى و الفعل الواقع بعد الفاء و هذا

اولى لعدم التفريق و التاخير قوله كنصب ما الى التمني ينتسب قال المعرب قال العفاكهي

ما واقعة على الفعل الواقع جوابا بعد الفاء قوله و مفعول نصب محذوف اختصارا اي نصب

المضارع و منه اذا لا معني لان يقال و الفعل نصب المضارع و ايضا هو اي نصب مبني للمفعول

قوله و لبس عباءة و تقر عيني ن لبس مضموم اللام في الموضعين و الواو الداخلة عليه

حرف عطف و العباءة شملة صوف و الشفوف بضم الشين المعجمة و بالفاء الثياب الرقاق

التي يرى ما وراءها و هو جمع شف بالكسر و الفتح و قبل هذا البيت

* لبيت تخفق الارواح فيه * احب الي من قصر منيف *

و بعده * و اكل كسيرة في كسر بيتي * احب الي من اكل الرغيف *

* و اصوات الرياح بكل فج * احب الي من نقر الدفوف *

* و كلب ينبح الطراق دوني * احب الي من بغل زفوف *

* و خرق من بني عمي نحيف * احب الي من علج عنيف *

و في بعض النسخ كسر في موضع بيت و الطراق في موضع الطراق و عنه في موضع دوني

و عيان في موضع علج و عليف في موضع عنيف قوله اني و قتلي سليكا ن سليكا مفعول

قتلي و كالثور خبر ان قوله لما عافت البقر قال في المغني هي قال في شرح الشذور كانت

العرب اذا رات البقر قد عافت ورود الماء تقدم الى الثور فتضربه لان البقر تتبعه الماء

و لا تمتنع منه و قالوا ان الضرب ان يصيبها و انما امتنعوا من ضربها لضعفها عن حمله بخلاف

الثور قوله و خالص نعت لاسم قال المعرب و متعلق خالص محذوف و التقدير خالص من

التقدير بالفعل قوله و نصب في سوى ما م قال المعرب نصب مفعول بواو المصاحبة



على حذف قوله وعدا وهي جملة صلة لما قال المعرب وسوغ الابتداء بعدا كونه واقعا في التفصيل وجملة رقي من الفعل والفاعل المستتر فيه العائد على عدا خبره والرابط بين الصلة والموصول محذوف تقديره عدا

عوامل الجزم

قوله وبلا وفي الفعل متعلقان بضع قال المعرب يجوز ان يكون بلا متعلقا بجزم ما والباء للآلة قوله وقد ومالو ومهما الخ قال السيوطي في العقيدة

* وجملة تقرب للإمضاء * تجي او الاخبار والانشاء *
* وان خلا ما لازم فمبتدا * والخبر الشرط على ما اعتمدا *
* او متعد فهو مفعول به * كذا اذا استعمل في جواب فتنبه *

قال في شرحها ما نصه في معرفة اعراب اسماء الشرط فمفعول الابتداء على اسم الشرط عامل فيه لا حرف الجر ولا اسم مضاف اما اسم الشرط مجرور بحرف الجر فتعلق بفعل الشرط والمضاف اليه حكمه في الاعراب حكم اسم الشرط لو لم يضف اليه فان خلا من الجار يعني حرف الجر والاسم المضاف فاما ان يكون اسم الشرط ظرف زمان او مكان او دالا على المصدر فان كان فهو في موضع نصب على الظرفية او المصدر وان لم يكن فان كان الفعل الذي بعده لازما فيجعل اسم الشرط على الابتداء نحو من يقم اقم معه واختلف في خبره فذهب بعضهم الى ان الخبر هو الشرط والجزاء وذهب الاكثرون الى انه فعل الشرط وفيه ضمير فيكون هو الخبر واما الجزاء فانه اجنبي من المبتدا وان كان متعديا فان كان واقعا على اسم الشرط فهو مفعول به نحو من يضلل الله فلا هادي له وان كان واقعا على ضميره نحو من رأيته اكرمه او على متعلقه نحو من رأيت اخاه اكرمه فهي من مسائل الاشتغال ويشتغل في بابه وحكم اسماء الاستفهام كحكم اسماء الشرط في جميع ما ذكر فان دخل عليها جار او مضاف فمحلها الجر نحو عم يتساءلون وغلام من جاءك والا فان وقعت على زمان نحو ايان يبعثون او مكان نحو فاين تذهبون فهي منصوبة على الظرف او حدث نحو اي منقلب ينقلبون فهو منصوب مفعولا مطلقا والا فان وقع بعدها اسم نكرة نحو من اب لك فهي مبتدا او معرفة نحو من زيد فهي خبر ولا يقع مثل ذلك في اسماء الشرط وان وقع بعدها فعل قاصر فهي مبتدا نحو من قام او متعد واقع عليها فهي مفعول به نحو فاي آيات الله تنكرون او على ضميرها نحو من رأيته او على متعلقها نحو من رأيت اخاه فمسائل الاشتغال ع قال غيره

* وان يك اسم الشرط ظرفا فانتصب * بفعله كالظرف مثل اي الطلب *

* وبجزمهم ما قبل معنى بلا ابتدا * ان كان بعد الفعل مفعول بدلا *
* او كان لازما وان لم تبن * فبعض له مفعول بدا فلا فـز *

ه ولكن بدا قوله كالطلب متى ما يطلب بقولنا متى يجي صبي لكان الضمير للمبتدإ ومعنى صبى ما نبه عليه في القاموس بقوله صبا وكذا اعطاه بلا جزاء ولا اقبى او علاقة والاسم الصباء كالكتاب والصبوة مثلثة ه وقوله وبجزمهم ما بعد معنى بلا ابتدا: مثاله من يعمل سوءا يجز به وقوله او كان لازما مثاله من يقم اقم معه وقوله وان لم يبن فبعض له في فقاله من يضلل الله فلا هادي له قوله ومن وقاف مهما اي متى لجملة ابراد ما وحيثما انى قال المغرب وفهومان هما اذ بإسقاط الفاء منهما قوله الرابعة مهما قال في القاموس مهما البسائلة معان الاول ما لا يعقل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط نحو مهما تأتنا به من آية الثاني الزمان والشرط فتكون كذا بعد الفعل الشرط كقوله *

وانك مهما تعط بطنك سؤله * وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا *

الثالث الاستفهام كقوله * مهما لي الليلة مهما ليه * اودى بنعلي وسرباليه ه *
ومعنى اودى هلك وجاء بنعلي زائدة قوله ومن بحسب ما انضاف اليه قال في شرح الشذور وجرح قولك ايهم يقم اقم معه من باب من وفي قولك اي الدواب تركب اركب معه من باب ما وفي قولك اي يوم تصم اصم من باب متى وفي قولك اي مكان تجلس اجلس من باب اين قوله متى تأتنا تلمم بنا مثله قول الحطيئة *

* متى تأته تعشو الى ضوء ناره * تجد خير نار عندها خير موقد *

قال الجوهري عشوت الى النار اعشو اليها عشوا اذا استدللت عليها ببصر ضعيف ثم انشد هذا البيت وقال المغني متى تأته عشيا ان ادعي تعشوا حال الا قوله وذا را اذا جلا قال في القاموس النار معروفة وقد تذكر والتأجج تلهب النار ومثله الاجيج قوله اذ ما مثاله قول الشاعر *
وانك اذ ما تأت ما انت آمر * به تلف من اياه تأمر آتيا *
قوله وهي حرف بمعنى ان هذا مذهب سيبويه والجمهور وذهب المبرد وابن السراج والفارسي الى انها اسم قوله ومن ظرف مكان قال في القاموس انى تكون بمعنى اين ومتى وكيف ومن من الحروف التي يجازى بها قوله ومفعول الجزم محذوف اقتصارا اغنى المفعول وقد يقال انه محذوف اقتصارا للعلم به من قوله قبله في الفعل قوله فمنها الاسماء ومنها ظروف زمان ومنها ظرف مكان :: يعني هذا كلام الشيخ ابو سعيد بن لب التغلبي في قصيدته اللامية التي اولها *

هز

* خذ حكم اجوبة مع ما يشاكلها * فنظما على جملة منها قد اشتملا *
* مفتتحا بعد حمد الله ذي الفضل * حمدا يبلغ من رضوانه الأملا *
* مر وانه وسل وادع عرض وحض ومن * ولترج وارفع بجزم في الجواب جلا *
بقوله * ومن وما اضمن إن فع ثمانية * مهما ومتى وإذ إذ ما وأي تلا *
* وحيثما ثم أنى أين انفصمت * فلا فلا التسع مبرزا بهن ولا *
* اشملو ومانعم ازمانا وامكنة * وحكم اين التي مجموعها وجلا *
* من اسم او كظرف او من مصدر عملت * اثر على جاء قلمين منه اتصلا *
* وخص حتم اذا بالشعر فيه اتى * ثم ورد في البوادي مثل ان عملا *
* الافعال ان وابو العباس يجعلها * ظرفا بالرد لاستقبال قد نقلا *
قال المجيب جملة والطلب الامر والنهي وكسر اللام والواو ومعناه متابعة يغني عن تفسيرها
ثم قال وقيل ومن اجاز فقال إذ ما انه بالفية على الطلب من الخ وما في الشطر فتعلق
بالمتقدم بحال الشرط لاستقبال يقول كالقدر ويسمى الماضي ومن ادرى ابو العباس
المبرد ومعنى قوله وكذا ما نبه عليه في القاموس بقوله وكل الذي لا في وكذا
وكولا اصله ونحو قوله ومن ماضيه مفعوم قال المعرب قال الشاطبي الا ما اذا
حرف وانما الجزم الجنس للتشكيك على مذهب الخلاف ويجوز ان يكون ضرب مبتدا وخبر ما
بعده وابتدا بالنكرة لما فيها من معنى العموم المقصود كقولهم شر اهر ذا ناب او ما
اسم لا الا شيء وكذلك المعنى بناه وكان لغة حرف على تقدير او ما مبتدا او حال من
اذ ما على تقدير مالخبر اه قوله بقسم الاول شرط قال في شرح التسهيل ولا يكون فاء
المفعول لا الفعل ولا الطلب ولا جامد ولا مقرون بتنفيس ولا قد ولا نافي غير لا ولم فعل
بجوازه فلم تزد اعسر فمن وامتا قوله تعالى ان كنت قلته فقد علمته فالمعنى ان تبين اني كنت
قلته كقوله * اذا ما انتسبنا لم تلدني لئيمة * ومن اراد الجواب نظيم الاية الكريمة
في الشرط ولا يجوز ان قم ولا ان ليقم ولا ان لا تقم ولا ان عسى ولا ان ليس ولا ان سوف
تقم ولا ان قد قام ولا ان قد يقم ولا ان لما تقم ولا ان لن تقم ويجوز ان لم تفعل فما بلغت
رسالاته وان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وتسمى شرطا لانه علامة على وجود الفعل
الثاني والعلامة تسمى شرطا قال الله تعالى فقد جاء اشراطها والاشراط في الابنية جمع
شرط بفتحتين لا جمع شرط بسكون الراء لان فعلا لا يجمع على افعال قياسا الا في
معتل الوسط كاثواب وابيات قوله والثاني جزاء قال في شرح التسهيل ويسمى جزاء



وجوابا تشبيها له بجواب السؤال وبجزاء الاعمال وذلك انه يقع بعد وقوع الاول كما
يقع الجواب بعد السؤال وكما يقع الجزاء بعد الفعل المجازى قوله وسيلة يعني في
قوله وان بعد استفهام قوله وما على يقتضيه الفعل من الجملتين اعني جملة يقتضي
مستانفة وقول المعرب انها نعت لاسما غير صحيح لاستلزامه ان الذي يقتضي فعليه من منزلة
ادوات الاسماء فقط وليس الامر كذلك قوله وهي خبر مبتدا مضمر قال المعرب
قال الشاطبي نعت له مبتدا او فعل ماض وهي جملة مستانفة لا تعلق لها من حيث اللفظ
بما تقدم الا انه يفتقر حرف العاطف وكذا قوله يتلو الجزاء قوله وجوابا حال قال
المعرب قال الشاطبي جوابا مفعول له لقوله يسمى قوله وما عيني او
ماض معنى قال الازهري يتحصل من البيت تسع صور لان الشرط له ثلاثة احوال اما ان
يكون ماضي اللفظ او ماضيا معنى لا لفظا او مقرونا بلما والجواب كذلك واذا ضربت
ثلاثة في ثلاثة بلغت تسعة قوله من يكرم يعطيه كذا عنه قال العيني كذا
بفتح التاء لانه خاطب به شخصا واستثنى قال الجوهري ما يكتسب في الحلق من نطق الانفس
والغرض هنا غلبته في العنق قوله في الاوجه الاربعة صوابه في الاوجه الثلاثة
لان احدى الصور التسع فيها اضطراب قوله وبعد ماض معنى شامل لماضي اللفظ كما مثل
به الناظم ولماضي المعنى قوله وان اتى قليل ليس المراد بقليل الطالب من الجملة بقيد
انشاء بل المراد به الطلب من الجملة بقيد انشاء ومنه حسن خلقته قوله ولا ضير الضير مصدر
كالضرر والتعدد وهو المنع وهو مبتدا اصله خبر قوله لانه مصدر يفتقر بدله او الفعل
قال المعرب يعني ومعموله لا يتقدم عليه يقال عليه وكيف يتقدم معمول الصفة المشبهة
ومن قوله حسن عليه مع انها لا تعمل في متقدم واجاب عنه بان عملها اعني الصفة
المشبهة والمصدر في الظرف وغيره ليس بما فيهما من رائحة الفعل لا بالمشابهة بل انه
الفاعل او الفعل فمنع احدهما وتجويز الاخر تحكم من غير موجب قوله وافي بعد استفهام

* ذيلت هذا البيت ببيتين نظمت فيهما المواضع التي تجب فيها الفاء وهما *
* وفي الجواب الجملة الاسمية * والطلبية او الفعلية *
* ان صدرت بجامد او قد ترى * بقد او التنفيس او ما الني وان *

قوله او بقد او تنفيس قال في شرح الشذور نحو قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
ويومهم بعد فلا يخاف فمن قرا لا يخاف بالجزم على ان لا ناهية وما مضى من الاختلاف بل الاجماع
فلا فافهمه والنافية فقط في فعل الشرط وكذا مقتضى الكلام ان لا تدخل الفاء ولا في





فهذا الفعل مبني على مبتدأ محذوف والتقدير فهو لا يخاف فالجملة اسمية والجملة الاسمية
يجب اقترانها بالفاء. اهـ فلذا ذكر انه يجب هنا التقدير في نحو ومن عاد فينتقم الله منه اي فهو
ينتقم الله منه ولولا ذلك التقدير لوجب الجزم وترك الفاء. قوله او فعلا غير متصرف
مثاله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان تبدوا الصدقات فنعما هي. ومن
يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا. قوله او مقرونا بقد او حرف التنفيس او سوف او منفيا
بلا او لن او ما. امثلتها ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم. وان خفتم عيلة
فسوف يغنيكم. ان يسرق فقد سرق. وان لم تفعل فما بلغت. وان تولوا فما سألتكم من اجر
اقوم. وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت. وما تفعلوا من خير فلن تكفروه. ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر. قوله ولو جعل الشرط قال المغرب جملة الشرط وجوابه اعني
قوله لو جعل شرطا الخ وغير ملائم فيجعل في محل نصب نعت لجواب قوله تقديره ثم
يجعل جوابا صوابه ثم يجعل شرطا قوله اذا انا مكافئة قال المغرب اذا رابطة للجواب
بالشرط ومثل الفاء الفجائية بحرف او ظرف مكان او زمان خلاف فالاول للاخفش والثاني
لابن مالك وبالثاني المبرد وابن عصفور وبالثالث الزجاج ووافقه الزمخشري ولذا خبر
مقدم ومكافأة مبتدأ مؤخر والمعنى ان يكن منك جود فمنا المكافأة في كل فلان الحال
الجازية على فعله قوله لاستغنائه عن ذلك بالمثال قال بعضهم ولان اذا الفجائية
خاصة بالجمل الاسمية قوله وهي مطابقة للمكافأة قال المغرب الكلام في المطابقة
نعت لاذا قوله والفعل من بعد الجزاء قال المغرب من بعد متعلق بمقدر والكلام
انه متعلق بمحذوف نعت للفعل والمعنى والفعل الواقع من بعد الجزاء قوله والجزاء
ان يكون مقترنا ويقتضي بالجزاء ان يكون قوله والجملة من المبتدا والخبر جواب الشرط
هذا الجواب وشبهه جملة في محل رفع خبر المبتدا الذي هو الفعل قوله او وان بالجملتين
الكتاب قال المجموع مكتفون والتشبيه في امثلة الجواب والتكثير مثاله قوله هو الكتاب
مبني للمفعول قال المغرب كلام كلام الناظم اي الكتاب مبني للمعلوم والصواب الاول
قوله وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه قال المغرب وجملة الشرط وجوابه
خبر جزم ويحتمل ان يكون الخبر محذوفا والتقدير جزم او نصب لفعل رافع اثر فاء او واو
ان الكتاب فيه الجملتان اي الجملة المذكورة والكلام ان خبر المبتدا هو قوله الفعل والمعنى وجزم
او نصب كائن لفعل او ثابت لفعل قوله يغني ان اذا اي لمطابقة الجواب اغني عن ذكر الفاء
قال في شرح التسهيل وشرط ذلك كون فعل الشرط ماضيا وكون الجواب غير طلب ونحو وان
كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم
بآية فاتيهم بالفعل والجزم في هذه الآية في غاية من الحسن لانه حذف وتقدم لوجود الفاء

نحو ان الكلام وهو مما يعين مقام الجزاء قوله وكذلك اذا علم الشرط استغنى عنه الجواب
قال في شرح الشذور ويجوز ذلك بحذف اداة الشرط وفعل الشرط ويشترط ان يتقدم عليه
طلب بلفظ الشرط ومعناه او بمعناه فقط نحو ائتني اكرمك تقديره ائتني ان
تاتني اكرمك ونحو قوله تعالى قل تعالوا اتل فالتقدير تعالوا فان تاتوا اتل ولا يجوز ان يقدر
وان تتعالوا لان تعال فعل جامد لا مضارع له ولا ماضي حتى توهم بعضهم انه اسم
فعل قوله وان تؤول اليا او قبله وضمير به الى قوله اليا ضمير عائد على الشرط والقسم وقبل
يحتمل ان يكون ظرف زمان وان يكون ظرف مكان وهو مبني على الضم لحذف المضاف مع
النية ومعناه والمضاف اليه المحذوف ضمير عائد على الشرط والقسم والمعنى وان
تؤول اليا اي الشرط والقسم وقبلهما او غير مرجح الشرط مطلقا بلا قيد قوله
فالشرط رجح مطلقا قال الدماميني لانه عمدة في الكلام المذكور والقسم مسوق لمجرد التاكيد
ومفهومه جواز اعتبار القسم وهل هو كذلك تقدم القسم او تاخر او مطلقا اذا تقدم
ما يطلب خبرا في الخبر وجواز اعتبار القسم مذهب ابن عصفور وغيره لا كما في التسهيل
على ان اعتبار الشرط واجب قال الشهاب والتعبير برجح لا ينافي الوجوب اه من خط يلاسي
قوله وربما رجح بعد قسم به قال الدماميني قال الشهاب منازع في قوله السابق فهو
ملتزم يحتمل امرين الاول ان يكون من ضائر به يكون ومفعول الزاما والمعنى ملازما فهو ملتزم
على الفعل والثاني ان لا يكون من ضائر بل هو كذا يقتضيه مذهب ضعيف ويكون ذا على
الطائعة ويؤيده ما ذكر في شرح العمدة ان ذلك خاص بالشعر ونحوه من خط يلاسي
وقوله وربما رجح به رب حرف تقليل هنا وما كافة مهيئة لانها كفت رب عن
العمل وهيأتها للدخول على الفعل ورجح فعل ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل عن
الفاعل وبعد متعلق بمحذوف حال من شرط وهو في الاصل نعت لشرط فلما قدم عليه اعرب حالا
كما في قوله * لمية موحشا طلل * ومفرد نعت كذا قال المعرب بعد وبلا متعلقان
برجح قوله * لمن فتيت بنا في يوم مفرحة * بشر العيف * لمن فتيتنا بنا عجب معركة
قوله

فصل لو

قوله لو حرف شرط في مضي قال الدماميني قال الشهاب يعني انها للتعليق حصول مضمون
الجزاء في الماضي على حصول مضمون الشرط في الماضي وفي الماضي ظرف للحصولين واما
نفس التعليق فهو في الحال وقد يستشكل كونه في الحال مع كون المعلق والمعلق
عليه في الماضي الا ان يراد بالتعليق بيان انه كان معلقا اه من خط يلاسي قوله
لا نهي الا قرا في الغالب من غير الغالب لو لم يخف الله لم يعصه قوله ويقل ايلاؤها
مستقبلا قال الدماميني حينئذ تمنى لكن قوله لا كرفيل قال المعرب لا كر من ابتداء

والنيرد الى لزومها على الجملة قوله وهي في الاختصاص بالفعل كإن. هو مبتدأ او كان
كان اسم بمعنى مثل خبر المبتدإ وفي الاختصاص متعلق بالكاف لما فيها من معنى
التشبيه والمعنى وهي مثل ان في الاختصاص بالفعل قوله وهو كثير فيهم اشار الى
ان في قوله غير ذي لو يصف للتقليل قوله نحو لو يفي كفى. كفى جواب لو وفي
اقتران جوابها باللام وتجرده منها تفصيل نظمه بعضهم في الكلام في قوله *

* ومتى جوابا تقتضي تخلها الف * او ينفي والمثبت باللام قرن *
* ومع نعيم بلا فلن توجد * ومع الاثبات قليلا تفقد *

أما ولولا ولوما

قوله وفا لتلو تلوها وجوبا الفا. قال ابن غازي قال ابن هشام كان من الضرورة ان
يريد نحو معز البيت ونحو البيت الذي بعده مثلا *

* وتلو ما اجز ذا الجواب قد رسما * للفصل والافعال التي تقدما *

قوله [illegible] الاخرى وضبط مما هو يقال والتفرير ولا الكلم تسمير وفي قوله
وكذا الى اذا قال المعرب اذا ظرف مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه عند الاكثر وهو
وقيل بشرطه لا متعلق بفعل الا اذا المكون لان اذا لا تتعلق بما قبلها الا اذا اخلفت
من معنى الشرط ثم قال وجواب اذا محذوف قوله يلزمان الابتدا وجرى في كل ما
نص ينبغي ان يقال يلزمان بالابتداء المفعول من الزم ويجعل لولا ولوما فاعل وقيل
والابتداء الاول او اعليه فاعلم ان من شأن الملزوم يلزم من وجوده وجود اللازم ولا
يلزم من عدمه عدم اللازم اذ الاشتغال الذي بالاخص المعين بخلاف اذا قرئ بالبناء
للفاعل من لزم وسكون لولا ولوما الازمين والابتداء مع ولما كان لا يتصور فيه ذاك
ذا ما هو واعراب المكودي والمعرب يقتضي انه بالبناء للفاعل من لزم الثلاثي واعلم
ان اللازم عكس الملزوم اعني انه يلزم من عدمه عدم الملزوم ولا يلزم من وجوده وجود
الملزوم قوله يلزمان الابتدا قال المعرب الابتدا بمعنى المبتدا وهو مصدر اريد
به المفعول قوله وقد تقدم في جانب الابتداء يعني في قوله وبعد لولا غالبا حذف الخبر
حتم قوله بفعل مضمر ومعنى فيهم محذوف

الاخبار بالذي والالف واللام

قوله

قوله قد استقر في موضع الحال من الذي ومبتدأ حال من الضمير في مستقر فتعين ان يكون
ان يكون قوله مبتدأ حالا من الذي المجرور بعن وجملة استقر نعت لمبتدأ والمعنى ان
قيل الخبر عنه بالذي مستقر في ظاهر الكون الذي مبتدأ استقر في قبل الخبر
قوله ويجوز ان تكون ما مفعولة بفعل مضمر بعضهم في بعضهم ومبتدأ قال المعرب
قوله وهو اختصر لما فيه الاختيار ومسوغه والمتبادر في قوله قولي والسابق والطارق

قد اقتطعوا الخبر منهما وكان قبل الفصل النثير منهما لحكمه قوله قد اذا ضربت زيدا كان ذا
مبتدا او هو اسم اشارة وضربت زيدا خبر كان واسمها مستتر فيها عائد على المبتدا او جملة
كان خبر المبتدا او المعنى فيه مثال المثال كان ضربت زيدا قوله فيكون كلاهما وتعريف
فلا يجاب قوله وتعريفه ـــــ تنبيه الشاطبي على اخر الاحاجة
لهذا الشرط والثاني فيلزم الاخر ويغني عنهما فيجوز الاستغناء بالضمير لان ما يخرج بما يخرج
به مرتبط بالتعبير قوله لما اخبر عنه عنه غير ذا بعد واعل الضمير قوله فيها فان عوذا
قال المغرب زاع اذ من راعي الا في ان العيد اذا الاصطلح ورعوا من رعيت الشيء
حفظته والمعنى في الاصطلاح ما اصطلحوه من الشيء قوله كصوغ واو ية قال المغرب
كصوغ نعت لمصدر محذوف والاصل صوغا كصوغ والبطل الشجاع وهو نعت لمحذوف
والاصل رجل البطل قوله وطنها يكون الى اخر البيت نراد المغرب والفعل
اسم يكون وجملة قد تقدم خبر مقدم وهم متعلق بتقدم قوله وكذا لك لا قال
المغرب لا متعلق بجملة قوله والتقدير ان ذلك واجب قال المغرب والتقدير ان صح
صوغ في بعض اخبر وابدال قوله ابى وانفصل ومعنى ابى الضمير ابدا ان يؤتى به ضميرا
لازم ان لا يتعين مستتر قوله

العدد

قال الازهري العدد هو ما ساوى نصف مجموع حاشيتيه القريبتين او البعيدتين على
السواء كالاثنين فان حاشيتيه السفلى واحد والعليا ثلاثة ومجموع ذلك اربعة
ونصف الاربعة اثنان وهو المطلوب ومن ثم قيل الواحد ليس بعدد لانه لا حاشية له
سفلى حتى تضم مع العليا والمراد بالعدد هنا الالفاظ الدالة على المعدود كما يقال
الجمع للفظ الدال على الجماعة وانما الفاظه فالكلمي قوله وقل فيمن فعشر اذ كل
قال المغرب افاد احتياج الى التمييز لان القول لا ينصب المفرد الا اذا كان مؤديا معنى
الجملة لا يكون في التمثيل على ان المفردة اجنبي فعلى الجملة اذا اريد به مجرد
لفظه جاز نصبه بالقول وعلى هذا والاقصى قوله والعشرة كذلك قال المغرب
لان المعتنى بمعنى الى قوله وكان مع ضبطه ثلاثة بالضم قال المغرب فيه نظر لجواز
ان يكون ثلاثة مرفوع على الابتداء وبالتاء في موضع النعت له وهو الذي سوغ الابتداء
بها وجملة قل خبره على ما ذكر من التمييز والقائل محذوف والتقدير ثلاثة معروفة
بالتاء اذكر ما الى العشرة قال الاعلم محمد الدين الرازي في شرح المفصل يجوز في نحو زيد
ضربته ان يرفع زيد بالابتداء على تقدير الهاء وان ينصب بالفعل بعده قوله
جمعا بلفظ قلة في الاكثر قال المغرب نعت جمعا محذوف والاصل جمعا مكسرا وفي الاكثر
متعلق بقلة وهو مطلوب ايضا لجمع من جهة المعنى على سبيل التنازع قوله

قال

فاعل ومعدوده ذكر قال المغربي ذكر نعتا لمعدوده قوله والتمييز فيها امر تميم كعشرة
قال المغربي كعشرة واخرى تاء التانيث ابدلت في الوقف هاء قوله والذي منه المعنى
في قال المغربي الذي بمعنى عند وهو متعلق بفعل قوله واجعل فصلا قال المغربي قال
الشاطبي فصلا مصدر في موضع الحال وهو من الفصل الذي هو ضد الاتصال والافتقار
وهو الفراد فصلا على حذف المعنى لا فيصلاه وتقدير البيت اجعل حال كونك مفصلا
مع تمييز احد واخرى الحكم الذي هو علامة العشرة مع اسقاط التاء مع المذكر واثباتها
مع المؤنث قوله وما معطوفة على قبيعة صوابه قول المغربي وما معطوفة
على ثلاثة ثم قال المغربي ومتعلق ركبا محذوف والتقدير والحكم الذي قدم ثابت لثلاثة
وتسعة وما بينهما ان ركبا مع العشرة قوله ركبا صوابه ركبت بتاء
التانيث لان الضمير عائد على ثلاثة وتسعة وما بينهما قوله وعشرا معطوف على
عشرة واثنى معطوف على اثنتي قال المغربي فيه العطف على معمولين لعاملين واحد
وهو جاز قوله ولتثبت العجز منه من تاء التانيث مراده الجزءان ولذا قال المغربي
صدرا اثنى عشر واثنتي عشرة لوقوع العجز فيهما موقع النون فيما قبل البناء محل
اعراب لا ابناء قوله وفي جزءي متعلق بالفتح قال المغربي في جزءي متعلق بالف
قوله كلا ذكر حينا قال المغربي كلا ذكر مفعول بفعل محذوف تقديره وذات وحينا
تمييز منصوب باذكر قوله جعلوا بينهما قال المغربي ضمير عائد على مركبا وعشرون
قوله وهو كباء معمول لجميع واراد المغربي والمنعوت به محذوف وهو لا طرحا وجمع العدد
مركبا قوله وجمع نصبه بفتح الالف فقد عرفت القاعدة الشاملة لهذا الجزوية
في قوله وبغير ما اضيف رفعت ابدا اخص قوله وضع من التمييز جملة فوق لا قال ابن عيسى
اعلم قوله من التمييز ان واحد التمييز موصف وهو كذلك بل هو اسم وضع من اول الامر
على ذلك كما في لا تنبغي نبعا المتوضح الاكر قال الرضي والواحد اسم فاعل من وحد يحد
وحدا وحدة اي انفرد والواحد بمعنى المنفرد اي العدد المنفرد قال الشيخ لا اسلام
الملك يفعل من واحد لا اثنين فيما يطلع منه جميع ما يلي فيما يطلع من التمييز قبل مرفقه
ومنه انه لا يستعمل مفرد ابدا مع العشرة او مع عشرين واخواتها ثم انه لم يشترط
فوكل الى عشرة لانه حينئذ لا تعلم الغاية ولم يات في قوله جملة فوق لان العبارة حينئذ
ليست نطا في دخول كل مرتبة من التوسطات وقوله من جملا قابر ثم جمع ما قبله
بيان ان هذا وصف لا اسم جامد ولم يكتف بجعل ذلك من ذكر الصوغ لانه قد يراد به
اثبات انه يؤنث كالمشتق منه وان ذكر ما قبله لبيان تساويهما في التانيث منه
وان لم يتساويا في المشتق منه من خط ياسين قوله واختم في التانيث قال المغربي



قال الشاطبي في التأنيث هذا امر وفعول الخ قوله ومتى ذكرتا قال المغرب اي متى انثم
شرط متصل بذكرتا ومفعول ذكرت محذوف تقديره ذكرت المعدود قوله يعني
ثالث قال المغرب منونا نعت لعاشرا قوله وكفاعل مفعول به مع قال المغرب فان
الشاطبي الكاف من قوله كفاعل الخ تعدى اليه صغ والمعنى صغ مثل فاعل
قوله وان ترد بعض الذي منه بني قال جلاسي يعني اذا استعمل فاعل المذكور
مع اصله لارادة ان الموصوف به بعض تلك العدة لا غير وجبت اضافته الى اصله
نحو ثاني اثنين والمعنى احد اثنين وثالث ثلاثة ولا يجوز ان ينون ويعمل لانه ليس
بمعنى انه يثني الواحد ولا ثلث الاثنين بل هو احد الاثنين وكذا الباقي فلا بمعنى له
جار فعل فاذا كان بمعنى احد وكيف اشتق له من لفظه اثنين اسم فلعل الكلام الاثنين
ذاك الطاعم لا انه لما اقتصر المتضايفان لم يصح العمل فاذا ذكر قال وقوله مثل بعض
بني معناه مثل بعض كلام البعضية ثم نقل عن جلاسي ما نقله ابن غازي عن ابي
اسحاق وقال عقبه هذا وقد يشعر كلام الشارح بأن المراد بقوله مثل بعض
المشتق منه لانه ملحوظ منه هو ما مر عن جلاسي واذكر ابن غازي قوله وان ترد جعل
الاقل قال جلاسي قال ابن هشام معناه ان اردت به معنى جاعل الذي هو تصيير الاقل
معدودا بما فوقه فاحكم له بحكم جاعل من جواز اعماله وجواز اضافته وقوله مثل
ما فوق عبارة قلقة لانه لم يجعل الثلاثة مثل الاربعة بل معدودة بالاربعة هو كلام
كلام الناظم ان الوصف حينئذ مصوغ من الفاظ العدد لانه بناه على قوله السابق
وصغ من اثنين وعلى ذلك شرح الاشموني اولا لكنه قال بعد ذلك انه ليس
مصوغا منها وانما هو من الثلث والربع والخمس على وزن الضرب مصدر ثلثت
وكذا على وزن ضرب ومضارعها على وزن يضرب الا فلان لانه يمنع ومن ربع
وسبع وتسع بالفتح على وزن شفع يشفع ويمكن ان يقال الكوفية مصوغا من العدد
لا يتأتى وانه في الحقيقة في بعض الاقسام مصوغ من مصدر فعله وقال ابن هشام
هذا الثاني من مصدر يخالف الاول فانه من لفظ العدد ومن ثم قلنا انه لا يجيء من
المضاف اليه بالالف واللام في نحو خبر رابع اربعة لان اللام انما تدخل في الجملة
الفعلية اذ هو بمعنى الفعل او انما هي الابطال على هذا التوجيه من لفظ العدد
ونحو بهذا نحو خبر رابع ثلاثة فتقول الذي ابعهم خبر ثلاثة كذا في كتاب
الاشموني وهو نص لا ينبغي لانه يعني صورة الاضافة الاولى الجملة مع انه
لمن الجميع وقد مثل بنحو رابع ثلاثة اصلا على الجواز الاشموني فلا يجوز ان
يقال على هذا الذي ابعهم خبر ثلاثة لان الوصف حينئذ من الجملة فهو مثل





للتوطئة ومن خط يس قوله جاز في الظرف الثاني النصب والجر قال يس لا الكثير
فالمراد الاضافة في هذا الكثير من النصب بخلاف ما في اسماء الفاعلين فان نصب ما بعدها
على المفعولية وخفضه على الاضافة مستويان او النصب اكثر قال الرضي واما فعل
النصب فمثل لا ان لا تفعل او التاء في هذا المفعول اغنى كلام الابتداء ويلزم اليه لان
تغير الاثنين لا تصير كلا منهما اضافا وان انضم اليها واحد فلا يكون المنضم والمنضم اليه
معا كالاخر والتاويل انما اسقط من المجموع الاول لانضمام ذاك الواحد اليه اسم الاثنين
وطار يطلق على المجموع الثاني اسم الثلاثة وكانه طار المجموع الاول هو المجموع الثاني
وتامله قوله وحكم مصدر منصوب بما حكم معتبرا في المعرب وحكم مصدر نوعي
منصوب بما حكم قوله وان اردت مثل ثاني اثنين قال يس قال ابن هشام معناه ان
اردت تجاوز الفرد المركب ومعنى ثاني اثنين وهو الدال على شيء من المعدود باسم الفاعل
محصورا في عدة ما اشتق منه اسم الفاعل مع جيء بالرتبة الفاعل او لمثال اسم الفاعل
مؤنثا مع المؤنث ومذكرا مع المذكر وقال انهما فالمشتق منه اسم الفاعل مؤنثا مع
المذكر ومذكرا مع المؤنث وقالبها ورابعها عشر في التذكير وعشرة في التانيث
والتركيب الاول مضاف الى التركيب الثاني او الى صدره ان كان اثنى عشر او اثنتي
عشرة قوله يعني انك اذا اردت بالمركب كلام قوله بالمركب ان قول الناظم
مركبا منصوب بنزع الخافض وهو ايضا كلام عبارة ابن هشام التي نقلها يس
لا على الاعراب المكون خلاف هذا الكلام قوله وشاع البناء فيهما من قوله بحادي
عشر كبنتي قال ابو علي قال ابن اسحاق قوله بحادي عشر يقتضي فتح ياء حادي
وحكى المصلوبين جواز تسكينه كمعدي كرب قوله فان التركيب يقتضي البناء قال
يس قال ابن هشام ان فيه جدا ان التركيب لا يستدعي البناء ولا تلازم بينهما
بدليل بعلبك وحضرموت لان حقيقته جعل الكلمتين كلمة واحدة ومن اين يقتضي
هذا البناء انما يقتضي التخفيف فيصح ان جعل علة في كون البناء على الفتح دون
غيره لا علة في اصل البناء الا ترى ان بناء الاسم لا يكون الا لشبه الحرف وان
تركيب في الحروف اصلا ولا يليق بهذا فهو جار يطلق البناء الذي عنه جاء يقتضيه
الا ترى انه من خصائص الاسماء فهو بحث يعلم عن ذلك في عدم اعراب اخر الاول يعني
ان التركيب اقتضى البناء على الفتح لانه صير اخر الاول في وسطها والوسط
لا يستحق الاعراب وحينئذ فيحتاج بناء الثاني لعلة وان كان متضمنا معنى الحرف
هذا ان نحو خمسة عشر ولفيفه كغيره وهو جاري بيت بيت ولغيته يوم يوم
وسهلها بين بين وسقط زيد بين بين الا ترى ان المعنى خمسة وعشرة ولغيته



كفة بكفة اي مواجهة وذلك لان كلا منهما يلقى حينئذ الآخر عند التشبيك ومنه قولهم
بيت بيت اي ملاصقا ولقيته يوما يوما اي يوم يوم وقتا من نهار اليوم الاول وقطعة من
الزمان والثاني فهذا البناء مشعر بحذف ساعة من نهار وسهلته بين كذا وكذا
فاذا اجتمع التوجيهان اعني قولنا خامس عشر بناء الاول فيه للتركيب اعني لانه طارئ
بالتركيب وسطا وبناء الثاني لا يصح ان يقال لتضمنه معنى الواو لانك لا تريد بقولك
خامس عشر الخمسة عشر حتى يكون اصله خامس وعشر انما تريد الواحد من خمسة
عشر ثم ايضا لا معنى لقولنا خامس وعشر انما هو واحد وعشر او خمسة وعشرة
وكذلك حادي عشر لانه يريد به مجموع احد عشر بل واحدا من احد عشر فاذا بطل تقدير
الحرف احتيج الى النظر في مقتضى البناء فنقول الذي فيه امرين احدهما مطابقة النظائر
وذلك ان الغالب في اسماء الفاعل في العدد ان تطابق نحو ثالث ثلاثة ورابع اربعة
ومثاله بعضهم او الثاني لا يصح وذلك ان خامس عشر يطلق على الفاعل وغيره فاشبه
اولا قال سيبويه والوجهان عندي ضعيفان اما اسم الفاعل فقوله فيما سرى ان يطابق
مجموع ما يطابق ولا يطابق تقول اذا ذلك رابع خامس وهذا من ذلك ولو كان فيه اطابقه
في غير هذا الموضع سلمنا له تعليله واما صرفه على الفاعل فيمنع بممنوع التاليث ايضا
لان الواحد والثاني والثالث كذلك فبطل التعليلان وزعم ابن الحسن ان الاصل حادي
عشر احد عشر بحذف صدر الاول وابقيت في الاخر وبني حادي لقيامه مقام احد من الثاني وبقي
عشر من الثاني على ما كان عليه من البناء الذي كان له فاشبه لتضمنه معنى الحرف قال
الصفار فبناء حادي عشر لوقوعه موقع المبني وسكت عن تعليل بناء عشر على قوله
ويظهر في تعليله ما ذكرت لك ولو قيل كيف حادي مع عشر المذكور لكان حسنا لان
هذه الجملة انما هي لاجل بناء عشر لا لاجل بناء حادي فافهمه قال الصفار وقد ورد قوله
لئلا اصل اليه بل يحتمل ان يكون كما ذكر وان يكون كما ذكرناه ولا ادري الخلاف فاقل هذا
لم يجمعون لانه يقول الفاعل واخوته لنا بالتمحيص ان حادي عشر المذكور يعرب قوله في
العدد ثمانية تنصب عشرة لا يعرب ما يعربه حادي عشر لان هذا يعرب الحصر في هذه
العبارة وان المذكور منه محصور في هذه وقوله حادي عشر انما يعرب الاقرار قوله
تاسع عشر اعني شيئا اذ هذه التسمية سواء انحصر العدد في ذلك اولم يتحصل هذا كله
كلام ابن مسلم وما تضمنه كلامه من تعليل البناء بصيغة من الوسط وبما لا يكون
راجعا للتسمية العرف عرفت ما فيه في ما جعله فقوله فتنصب الاول والثاني التركيب
تراد بالتسير وتعني ما اعربه يا هذا حالة النصب فتقول رايت حادي احد عشر وثاني
اثني عشر لما تقول رايت القاضي وان سكنته على من قال كان ايديهن جلز وادبوعا



يمتاز العشرون لافهامه حيث ركبت في بعضها بعضا فطرت كيلا يفتح كرباه من خطئه
قوله وشاع الاستعمال في التمييز وقال الباسي قوله وشاع الاستعمال قال
ابن هشام كلامه انه استعمال ذلك لاستعمال مثل ذلك في اكثر من العدد المركب ويصح
به قوله الاستغناء فلا اعمل انه مقتطع مما تقدم وكلامه ايضا ان هذا الاستعمال
اكثر من الاستعمال الذي لغوه خصه بنسبة الشيوع ونظيره وشاع في الاعلام والاطابة
وكلامه ايضا انه مبني لا غير وذكر ابن السكيت وابن كيسان حكيا اعراب صدره واقول
ان نحو حادي عشر وثاني عشر في قولك حادي عشر احد عشر جزء منه العشر من الاول
والنيف من الثاني وحينئذ فيجب اعراب الاول لزوال التركيب وزوال الاعراب على الجزء
منه اذ لو لا تقدير الجزء وجب البناء وان كان مثل قولك في المفردات واحد ثالث
رابع على الجزءان مبنيان لا يجوز غير ذلك لوجود التركيب هذا التحرير وافقا قال
الشيخ خالد ومن وجهين احدهما انه عبر عن ذلك بالاقتصار على التركيب الاول
وعلى ما ذكر فيقع الا تباعد الثاني انه لا وجه لما حكاه الشيخان من اعراب الجزء الاول
على وفق الثاني انتهى وقال ابن غازي مراده من عشر بالاقتصار على التركيب الاول فقط وفيه
في صورة اللفظ ومفهومه من ان يكون في التفسير كذلك اي لا جزئي بل حكاية فلا اعتراض
فيه انتهى المراد من خط الباسي وانظر بقية كلامه فقوله بناؤهما ومفهوم التشهير انه
ابن هشام قوله وظاهر التمثيل بحادي التشبيه على انه متعلق بحذف مراد الباسي
وانه من العدد المركب قوله ويقع في موضع الصفة لمركب قال ابن غازي قال الرعي
انشداني ويقع مجزوم على جواب الشرط انتهى ولا يتعين لاحتمال الصفة والاستئناف قوله
قبل واو تعتمد قال الباسي فقضية كلامه كغيره منع حادي عشر مثل الحاكم وانه قال
بعض الاشياخ وفيه وقفة انتهى وقال الشاطبي قيد بقوله قبل واو وتعتمد بمعنى البقاء وثم
لانتفاء التركيب بمعنى الاول انجميع اسم لهذا العدد انتهى وفيه اشعار بانه يشير الحقه
منع واعمال الواو وغيرها من حروف العطف انتهى من خط الباسي قوله ومن لعشر
متعلق بما ذكر قال المغربي من لعشرة متعلق بمحذوف نعت لقوله الفاعل اسم قال
وقيل في موضع الحال من الفاعل وجملة تعتمد بالبناء للمفعول نعت للواو والمعنى
وان ذكر قبل عشر بمعنى الفاعل المصوغ من لفظ العدد بعد التسعة مع الكوفة كما بنا قبل
واو وتعتمد في اللفظ بها دون غيرها من حروف العطف ويحتمل ان يكون بمعنى

كم وكأين وكذا

بحي وما في جوابه اذكره بتغيير
قوله كم شمطا انما قال المغربي كم اسم استفهام ومو الجمل على الابتداء وشمطا

منصوب على التمييز وجملة سماه خبر المبتدأ قوله وجرهم من قوله في الاستفهام انها تقدر
بمن في الاستفهام تقدير ما بمن في الاستفهام هو المنبه عليه فيما تقدم بقوله
وبدل الفصل انصب بمن اي قوله والضمير العائد على الموصول محذوف وفي يلزم عليه
حذف العائد المجرور بالبناء مع عدم جر الموصول بمثله وذلك قليل قوله ويجوز ان
تكون ما مصدرية قال المعرب هذا هو الاولى لما يلزم على الوجه الاول مما تقدم قوله
او ملاقية لكم رجال اوقرة هذا الثابت في نسخة المعرب واعربه بقوله وملاقية معطوف
على عشرة وكم مبتدأ او خبر محذوف او مفعول بفعل محذوف ورجال مضاف اليه وقرة معطوف
على رجال والواو صلة وقرة اوقرة نقلت حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت واستغني عن همزة
الوصل والنقل على الابتدائية كم رجال الواو امرأة فصل [illegible] وعلى المفعولية كم رجال او
امرأة ملكته وفي نسخ قوله واطرفة امرأة في نظر وفي بعض نسخ المعرب لكم رجال
ومرة قوله وكم عبد ملكت كم مفعول ملكت قوله ومنه [illegible] اعمال الضمير المستتر في
استعملتهما ان كان المعرب والضمير المتصل استعمل مفعوله وهو عائد الى ما تقدم كم
قوله والكلام متعلقة باستعملتهما قال المعرب كعشرة نعت لمصدر محذوف على تقدير
مضاف خبر الكلام ومجرور [illegible] والتقدير واستعملتهما في الاستعمال كاستعمال عشرة
قوله لكم كأين قد ابا بسير قال ابن هشام بمعنى كم الخبرية لا الاستفهامية مذكور وقد
يقال يجوز ان يريد انها ككم مطلقا والمناسب ما قلت حيث يتعين من الكلام حمله الخ
على احدهما بما دلت الارادة فيها [illegible] مثلها للتكثير وكثير وافقها الاستفهام
كقول ابي لعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما كأين تقرأ سورة الاحزاب او كأين تعد
سورة الاحزاب فقال عبد الله ثلاثا وسبعين فقال ابي كذا قط اي ما كانت كذا قط
والتحقيق ان مراده بالتشبيه انها مثلها في كونها كناية عن عدد مجهول الجنس والمقدار
وانه لم يرد اكثر من ذلك وهذا اعم من كونها خبرية او استفهامية والاقتصار في كذا بانها
لا تكون استفهامية ولا اخبارية واحالات هذه الكلمات الثلاث مستوية فيما ذكر
ثم منها ما هو اخبار تارة واستفهام اخرى واعني بالاخبار التكثير وهو كم ومنها ما
هو للتكثير وندر مجيئه استفهاما وهو كأين ومنها ما لا يكون لشيء منهما وهو كذا
قوله وينتصب تمييز ذين اما كذا فدائما ولا يكون بمن اصلا واما كأين فالراجح
جره بمن كونه تمييز الجميع وتفرده [illegible] واطراد [illegible] غيره في العدد قد
اذ [illegible] تقول عشرة من الدراهم واما الكوفيون فيجيزون [illegible] وزعم ابن عصفور
لزومه ويكفي [illegible] تقديم النصب [illegible] افادة وقولها نصب متعلق

فصروة خ

بالتمييز بينهما لا ينتصب بقوله او به طاعن رد على من ادعى ان من الجر ومنع التمييز
بل ادعى ان كلا منهما يقتضي ضعفا اجمل لتاخيره لا سيما وقد افترق بقوله نصب ولا
يزل منهما الا ما كان ضعيفا او قال بعضهم بامتناعه والمختار خلافه فتامل ه
من خط ياسين قوله او به طاعن نصب قال ياسين ذكر في التصريح انه اذا جاء بعد اجاز
جر تمييز كذا على ضرب من الحكاية ه وكان معناه كما قال بعض الفضلاء ان كذا حكاية
لكم نوع محكاة فلذلك جر تمييز مثاله من خطه قوله وكاين وكذا مبتدا في عبارة
المغرب اصمعي ومعنى كم خبر مقدم وكاين مبتدا موخر وكذا معطوف على كاين ومن به
متعلق بيطا والضمير للتمييز وطا فعل امر معطوف على ينتصب من عطف الانشاء على الاخبار
ومذهب الناظم منعه كما ذكره في شرح باب المفعول معه من كتاب التسهيل ومن بكسر
الميم مفعول بطا وتنصب مجزوم في جواب الامر قوله **الحكاية**
قال الازهري والفاكهي معنى ان اللفظ المتكلم على حسب ما ورد قوله عنه منونا يب
عن فاعل بسل وليس متعلقا بيسل خلافا للمكودي قوله وافقه على الحروف المحكية
صوابه على الاحوال الثابتة للمحكي اعني قوله والنون حرك مطلقا واشبعن انظر
ابن غازي وقال المغرب اشبعن مؤكد بالنون الخفيفة ه ووجدت في نص ما نصه والظاهر
ان النون مشددة وقد ضبطها الشيخ وذلك انه لو كانت خفيفة لوجب ابدالها الفا في الوقف
كما قال وابدلنها بعد فتح الفا وقفا قوله وقيل مصدر منصوب على الحال قال
المغرب ويحتمل ان يكون منصوبا بنزع الخافض قوله وقل اعتنا ووجيه انظر ابن غازي
قوله بقرني الفاء بقر متعلق بقل والفاء مكسور الهمزة مثنى الف بمعنى والوف
قوله يقفي اذ اذا قلت صوابه اذا قيل لك قوله والتقرير بقرقوله في الفاء
تبع فيه المغرب وصوابه بقر من قوله الفاء في الفاء قوله والجملة في موضع الحال من
منه تبع فيه المغرب والظاهر ان الجملة مستانفة قوله بمن بانه قال المغرب متعلق
بيصل قوله ذا ابنتين كليه قال المغرب معنى كليه وليه قوله والتقرير بانه قول
صوابه بانه قول الفاعل قوله فهو جمع وطين عبارة المغرب جمع وطي بمعنى فهم
قوله بها افترى بها متعلق بافترى وجملة افترى نعت لقائله **التانيث**
قوله التانيث من التذكير قال المرادي في شرح التسهيل الاصل التذكير ودليلا
ان مهما اخذ ما من مذكر ولا مؤنث الا ويطلق عليه شيء وشيء مذكر والثاني ان
لا يفتقر المذكر الى زيادة والتانيث لا يحصل الا بزيادة ولا يستغني التذكير والتانيث الا في الاشياء
اذا انفصل من لفظها فصل لفظ الاسم جاز تذكيره باعتبار اللفظ وتانيثه باعتبار الكلمة

وكذا الفعل والحرف وحروف الهجاء يجوز فيها الوجهان باعتبارين وزعم الفراء
أن تذكير حروف الهجاء لا يجوز إلا في الشعر ويستثنى من قوله وحروف الهجاء يجوز
فيها الوجهان الميم فوله وفي أسماء قد رووا التا كالكتف وفي أسماء متعلق بقد رووا
وكالكتف خبر مبتدأ محذوف والمعنى وتلك الأسماء كالكتف فوله ونحو كاد في
التصغير رأيته في حاشية الأسيوطي بخطه منكرا ونحو كاد في التصغير ورأيته في نسخة
منقولة من حاشية ابن غازي منكرا ونحو وأكد في التصغير فوله ثم إن تاء التأنيث
لما جاءوا بدا فظ معنى في الكافية فوله الأول فعول الماء لم تلحقه التاء لعدم جريانه
على الفعل ودخول التاء على الصفة محمولا على فعلها قاله الفاكهي وقبله الأزهري
فوله بأن تاء الفرق تلحقه إنما لحقته ولم يجر على الفعل قد فأين المفصل فوله
نحو وغشم قال ابن عقيل الغشم هو الذي لا ينثني عما يريد ويهواه من شجاعته فوله
حال من فعول إلخ الحال فيه لأنه وزن من الأوزان ومن كلها الأعلام فوله والأفعالا
أو فعيلا مقطوعان على فعول قال المغربي أعاد الناظم حرف النفي ومواضع المقطوع
لوجود الفاصل المقطوعين هـ وهي في بعض النسخ والأفعال والمفعيلا ومثاله
رأيته في نسخة المغربي فوله من في قال المغربي متعلق بيليه والإشارة في الى الأوزان
المتقدمة هـ والظاهر أنه متعلق بمحذوف حال من هاء يليه والمعنى والذي يليه تاء الفرق
كائنا من هذه الأوزان فوله الصفة صفة هميته والذهمملة فوله والاشتهار في مبالغ
الأولى الاشتهار مصدرا ورد به الفاعل كما في قوله تعالى ليكون لهم عزا أو حزنا أو في بمعنى
من كما في قوله تعالى في تسع آيات والمبالغ الأوزان جمع وزن بمعنى موزون ومعنى نيذ به
يطمس والمعنى والمشتهر من أوزان الأولى بطمس وزن أربى والطولى إلخ وفوله
في مبالغ متعلق بالاشتهار نقله المغربي عن الفاكهي أيضا فوله وزن فعلى جمعا إلخ
قال المغربي جمعا حال من فعلى ومصدرا وصفة معطوفان على جمعا وكشبعى مؤنث
شبعان خبر مبتدأ محذوف تقديره وتلك الصفة كشبعى أو نعت لصفة فوله أقع
الكفرى قال المغربي فقع في موضع الحال من المذكورات قبله فوله ومن [illegible]
قال الأزهري الهاء مهملة وجمعها [illegible] وأعظمها الحوت فوله فهو شمهى الباطل
قال المغربي قال الفاكهي ويقال الريح الهواء التي بين السماء والأرض [illegible]
ويقال السمهى للذي يقال له مخاط الشيطان فوله فهو سبطرى لنوع من المشي
قال المغربي عبارة الفاكهي سبطرى اسم لمشية فيها تبختر فوله بضم الفاء وفتح
العين نحو الكفرى قال المغربي وابن هشام في التوضيح الكفرى مضموم الكاف والفاء

بفتح الراء المشددة وفعل الازم عن القاموس اخر فتلف الكلام والعداء قوله وهو
وعاء الطلع قال المغرب قال الشاطبي الكعرى وعاء طلع النخل سمي بذلك لانه يكعره
اي يغطيه ويستره والشيباني يجعله للطلع نفسه والفراء يجعله للطلع حين
ينشق قال الغافقي والاول هو الصحيح لان الاشتقاق يدل على صحته قوله نحو خليطى
للاختلاط قال المغرب يقال وقعوا في خليطى اذا اختلط عليهم امرهم قوله لمن ملط
بعلاء قال السيوطي من مصادر يريد المفعول او المغنى ممدود الف التأنيث *

المقصور والممدود

قوله اذا اسم قال المغرب اذا ظرف متضمن معنى الشرط قوله كالاسف الاسف اشد
الحزن يقال اسف الرجل اسفا اذا حزن فهو اسف بالقصر قوله بقياس ظاهر قال المغرب
بقياس متعلق بثبوت قوله جا الجوى مقصور فيا اسم الجوى حرقة في القلب من عشق
او حزن يقال جوي بالكسر جوى فهو جو قوله وذا نظيره خبر كان قال المغرب والجملة من كان
واسمها وخبرها في موضع الحال من فاعل استوجب على اضمار قد ثم قال وجملة المبتدا وهو
ثبوت وخبره جواب اذا وعلى الثاني اقترنت بالفاء وقول المكودي والفاء في قوله فلنظيره
جواب اذا تجوز قوله في جمع قال المغرب هو في موضع الحال من فعل وفعل قوله
ونظيره من الصحيح فرحة الفرحة وعاء الحماة قوله وعنا افعلا فقبة ودمى قال
المغرب الدمية معنى الصورة من العاج ونحوها وقال في القاموس الدمية الصورة
المنقوشة في الحائط وتطلق على الصورة الجميلة على سبيل التشبيه ودال مهملة
قوله قربة وقرب القربة بضم القاف الغرب المراينة تقل قوله كالرعوى وكالرقشى
قال المغرب معترا رعوى رجع وارقشى اجتمع ابراهي بمعنى التدريج يقال ارقشى في
امره اذا تدبره ويقال ارعوى عن القبيح اذا كف عنه فعله الشاطبي قوله يطرد في
ما قبل اخره هو جملة في موضع الصفة لقوله نظير قوله ما الاول من الضمير المستتر
في الخبر هو وغيره متعين بل يجوز ان يكون فاعل البر من الضمير في عاد او العاكس الرابع وهو اولى لانه
يلزم على الاول هو تقديم الحال على عامله الظاهر معنى الفعل دون حرفه وذلك نادر
في الظرف وحيث امكن غيره فلا حاجة اليه قوله فلاه الفتح في الاولى مكسورة وهو
مفعول مطلق قوله وعليه هو متعلق بجمع قال المغرب عليه نائب الفاعل في
موضع رفع خلافا لمن منع اقامة المجرور مقام الفاعل كالسهيلي وتلميذه الرندي وقول
المكودي متعلق بجمع فيه نظر قوله

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

جمعهما مجرور ومعطوف على تثنية وتصحيحا قال المكودي مفعول مطلق وهو مصدر مبين
لنوع عامله وهو نائب عن مضاف محذوف والاصل وجمعهما جمع تصحيح قوله ان كان عن
ثلاثة تقيلا قال المغرب الاسم كان مستحقا فيه عما يراد الى المقصور وعن ثلاثة متعلق
بتقيلا قوله نحو المعطى قال المغرب نحو خبر لمبتدا محذوف او مفعول بفعل محذوف والجملة
فعلية بين المعطوف عليه وهو الى والمعطوف وهو اجاز قوله اذا لالف ضم لا
محذوف والمعنى ان الالف تجعل اما للواو والياء قوله ونحو علباء كساء وحياء قال
في الكافية * وواو الالحاق قل للالحاق وقل * من واو ابدل لف او الياء كالاسماء
* وذات الابدال بتصحيح احق * والعكس للاخرى من اعل المستحق *
قوله وحياء قال الاصمعي الحياء رحم الناقة قوله نحو علباء هو ملحق بقرطاس والقرطاس
الكاغد الذي يكتب فيه ومنه قوله عز وجل ولو انزلنا عليك كتابا في قرطاس وسمي الهرديل
عن الكاغد يقال [illegible] بالمهملة والمعجمة وبطاء مشالة قوله وخوزلاء الخوزلى نوع
من المشي قال الازهري الخوزلى بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وفتح الزاي مشي فيه
تثاقل او فيه مشية تبختر قوله وهو بالمبتدا بواو واوهم قال المغرب بواو متعلق بخبر
المبتدا وهو نحو والمعنى ونحو علباء وكساء وحياء ثنى بواو واوهم والعلباء عصبة
في العنق صفراء قوله والعنق ابن منصور مشعر اطال من العنق قوله وان جمعته بتاء
والف قال المرادي فان قلت ما حكم الممدود والمقصور اذا جمعا بالالف والتاء قلت حكمهما
اذا لم [illegible] ان حكم المجموع بالالف والتاء كحكم المثنى مطلقا الا في حرف فلاء
التافيف كما مر فيه كما سياتي فان قلت لم ذكر حكم المقصور اذا جمع بالالف والتاء
ولم يذكر حكم الممدود وكلاهما موافق للتثنية فكان ينبغي ان يترك حكمهما استغناء
بما في التثنية او يذكرهما معا قلت لما كان حكم الممدود في جمع التصحيح واصل الباب
بذكره استغنى بذكره في التثنية بخلاف المقصور فانه مخالف للتثنية في اصل الجمعين
ووافقهما في الاخر وقال في الكافية
* وقد استغنت عن الممدود في * تثنية ذا الباب سوا فتقتفي *
قوله التاء في جمعته عائد على المقصور نقل المغرب ونقله عن الشاطبي ثم قال ولو
جعلناه الى الاسم المختتم بالالف مطلقا لشمل المقصور والممدود وكان قوله في
التي جمعته وجمعهما تصحيحا راجعا الى مطلق الاسم لشمل قوله والسالم العين الثلاثي
اسما انل اتباع عين فاءه قوله الزم تنحيته قال المغرب التنحية [illegible]
كذا في [illegible] قوله وقلبها قصر عبارة المغرب اخصر [illegible] وقلبها

وبفعول ومجلى فيهن للمنوع قوله بجفنة وجيئة وجنة كذا
قوله على ما سيذكره يعني في قوله أو لا ناسا انتهى قوله نحو سيمة الصيم ما تيسر المجلى
قوله احترازا مما ان يكون مؤنثا انظر ابن غازي وابن كيسي قوله والسالم وفعول بفعل
مضم بعضه اذ قال المغربي السالم مفعول الاول بافعل مقدم عليه والعين مطرد انيه من
اضافة الصفة المشبهة الاتية على وزن فاعل التي مر موضعها في المغنى كطاهر القلب وشاحط
الدار والثلاثي بدل من السالم والاسم احال من الثلاثي وافعل وفعلان من امثال الجمع البدل الثاني
بالسمة وانبتاع مفعول الفعل الثاني وتقدم ان السالم مفعوله الاول وعين مطرد انيه من
اضافة المصدر الى مفعوله الاول بعد حذف فاعله وفاءه ومفعول انبتاع الثاني وبما متعلق
بانبتاع وما موصول اسمي وجملة تشكل ان البناء للمفعول بمعنى ضرب طلة قاو العائد محذوف
والتقدير بما اشكل به وحذف العائد المجرور بحرف جر الموصول بمثله مع اختلافهما في المتعلق
شاذ او قليل وقول المكودي والسالم مفعول بفعل مضم بعضه اذل وهو اسم فاعل مطرد الى
فاعله معنى والثلاثي نعت السالم فيه نظر من وجوه أولها ان افعل يتعدى الى اثنين لما
قال الشاطبي وبالاضافة الى الاضمار وثانيهما ان اسم الفاعل لا يضاف الى فاعله معنى وثالثهما
ان نعت المعرفة اذا تقدم عليها اعرب بحسب العوامل واعرب المنعوت بدلا الا فعند الما
عليه ابن مالك قوله وكذلك مختتما او مجردا حالان ايضا من اسم قال المغربي ويعني حال
رابعة ممزوجة والتقدير ان كان الاسم مذكر المعنى مؤنثا مختتما بالتاء او مجردا منها
غير مطرد فقد فعلت اتباع عينه فاءه بما اشكل به وجميع هذه الاحوال قيود في جواز ان تتبع
لا قوله مؤنثا فانه قيد في جواز الجمع بالالف والتاء التالفي منه جواز الاتباع
فليتامل قوله ويجوز ضبطه غير بالفتح الفتح ارجح لانه الاصل ومثله قوله فيما تقدم
والقادم النظيم فيجوز في النظيم الفتح والكسر والفتح ارجح قوله ذروة وزبية
قال الشمني كل اسم على فعلة لامه واو بعدها هاء التانيث كذروة وجروة وصلوة
فهو مثلث الفاء والصلوة الربعة وقال المغربي ذروة الشيء اعلاه والد مجمعة
والزبية صفرة يحفر ما الطاير لما ايصاد من اسد او غيره والزبية ايضا الرابية لا يعلوها
الماء والجروة بجوزان تكون انثى الجرو وهو ولد الكلب والسباع او من الصغير من
القثاء قال الشاطبي قوله وهو على حذف مضاف والتقدير اتباع جمع نحو ذروة
مثله قبل قوله وزبية معطوف على ذروة قوله وذا دراوذوا اضطرارا قال المغربي
وقع في هذا البيت الخبر مفردا او مضافا وجملة وتوسط المبتدا بين الاخبار وعطف
الاخبار بعضها على بعض وتقديم الاكثر وتاخير الاقل وعطف الجملة على المفرد بالو

والكلاحاء وتغيير البنت وغير ذلك فمن قال راوود واضطرارا وانتمى لاناس والنادر هو الذي في الكلام المشهور قليل جدا بحيث لا يبنى عليه لقلته ومن الاضطرار ما جاء في الشعر لضرورة الوزن ولولا الوزن لتكلم به على ما هو في عظيم القياس والذي انتمى لاناس هو ما كان لغة لبعض العرب قال الشاطبي قوله فتستريح النفس من زفراتها قال في الكافية بعد
قوله وكلا قد رووا * وبعض منع السكون لا يجز * الا اضطرارا مثل قول الرجز *
* يا لتنا الكمة من تحاتها * فتستريح النفس من زفراتها *
قوله نحو بيضة وجوزة قال في الكافية *
* وما كبيضة وجوزة فعن * هذيل افتح ولغيرهم سكن *

جمع التكسير

قوله افعلة افعل مع افعل من الصور للضرورة قوله ثمت افعال قال المكودي ثم حرف عطف والتاء لتانيث الحرف وحركت بالفتح تخفيفا قوله وهو ما فوق العشرة الخ يا صاح قوله وافعلة مبتدا قال المكودي نون افعلة للضرورة لانه غير منصرف للعلمية على الوزن والتانيث قوله وبعض ذي بكثرة قال المكودي قال الشاطبي وفعل مصدر في موضع الحال اي ذا وضع وقسيمه محذوف وكذا رجل ضبط مبتدا محذوف ورجل جمع رجل بكسر الراء وسكون الجيم والعكس مبتدا وجملة جاء خبره ومتعلقه محذوف وكذا الضبعي خبر لمبتدا محذوف وتقديره الشيء وبعض هذه الاوزان الاربعة قد جاء بكثرة في الوضع او الاستعمال وذلك الموضع كرجل والعكس جاء في الاستعمال او الوضع وذلك المستعمل كالضبعي والبعض ان حقيقة الوضع ان تكون العرب لم تضع احد البناءين استغناء بالاخر والاستعمال ان تكون وضعتهما معا ولكنها استغنت في بعض المواضع عن احدهما بالاخر قاله الشاطبي والتوضيح في التسهيل وكلامه في التصريح قريب من كلامه هنا وهذا الذي ذكر مرجوح بكلام التوضيح وهو قد يستغنى ببعض ابنية القلة عن بناء الكثرة وضعا واستعمالا اتكالا على القرينة قاله في التسهيل قال الشاطبي وحقيقة الوضع ان تكون العرب لم تضع احد البناءين استغناء عنه بالاخر والاستعمال ان تكون وضعتهما معا ولكنها استغنت في بعض المواضع عن احدهما بالاخر فالاول كارجل جمع رجل بسكون الجيم واعناق جمع عنق وافئدة جمع فؤاد قال الله تعالى وارجلكم الى الكعبين واضربوا فوق الاعناق وافئدتهم هواء فلا يستغنى فيها ببناء القلة عن بناء الكثرة لانها لم يستعمل لها بناء كثرة والثاني كاقلام جمع قلم قال الله تعالى من شجرة اقلام والمقلام مقلام قبل العفو وتكثير فتحمل وهذا استعمل فيه وزن القلة مع انه سمع

لذو زنة كثرة وهو قليل وقد يعكس فيستغنى ببعض ابنية الكثرة عن بناء القلة وضعا او
استعمالا لا اتكالا على القرينة فالاول كرجال جمع رجل بضم الجيم وقلوب جمع قلب وصردان
بكسر الصاد جمع صرد بضمها وفتح الراء اسم الطائر فيقول ثلاثة رجال وخمسة قلوب
وخمسة صردان فيستغنى بجمع الكثرة عن جمع القلة لعدم وضعه ولم يفهم منه انه من هذا
القسم وهو ما لم تضع العرب له بناء قلة ما مثل به الناظم وابنه من قولهم في جمع صفاة
وهي الصخرة الملساء صُفِيّ بضم الصاد وكسر الفاء وتشديد الياء وقولهم في جمع قفا
اصفاء حكاه الجوهري وغيره فانه من القسم الثاني وهو ما وضعت العرب له بناء قلة ولكنها
استغنت ببناء الكثرة عنه كقوله تعالى يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء فجمع ثلاثة بجمع الكثرة
مع وجود جمع القلة كقوله صلى الله عليه وسلم دعي الصلاة ايام اقرائك وعلم في انه يحمل قول
الناظم وبعض في بكثرة وضعا يفي كارجل والعكس جاء كالصفي قوله فقلبت الواو ياء
هذا القلب والادغام هو المنبه عليه فيما ياتي بقوله ان يسكن السابق من واو وياء قوله
لفعل اسما صح عينا افعل فال المعرب لفعل متعلق بمحذوف خبر مقدم واسما حال من فعل
وجملة صح في موضع نصب نعت لاسما وعينا تمييز محول عن الفاعل والاصل صحت عينه وافعل مبتدأ
مؤخر واللام داخلة في موضع المفعول الثاني لجعل مقدم عليه واسما حال من الداخل وايضا
مفعول مطلق وجملة يجعل داخل البناء للمفعول مفعوله على يجعل محذوفا مناسبا للفعل وتقدير البيت
افعل يجعل جمعا لفعل اسما صحيح العين ويجعل ايضا جمعا للرباعي اسما قوله ان كان
كالعناق فال المعرب اسم كان مستتر فيها يعود الى الرباعي قوله مد فيتعلق بكان او بالكاف
لما فيها من معنى التشبيه على ما فيهما من الخلاف او في موضع الحال من اسم كان قوله
واحترز به من نحو غصن فجمعه اغصن الصغير من الاطباع وهو موقوف قوله وغير ما افعل
فيه مطرد فتنع افعل من الصرف للضرورة قوله وغالبا اغناهم فال المعرب غالبا منصوب
بنزع الخافض قوله فعل بضم وقيل قال الطايي فالفعلا فهو هو ظاهر ضمير الراجع
العصامي وهو اظهر قوله وكذا ليس من الثلاثة يعني انه متعلق وقال
المعرب من الثلاثة حال من فاعل طرد المستتر فيه واسما حال من الثلاثة قوله الطامي ان قوله
من الثلاثة متعلق بمحذوف حال من غير او من الضمير المستتر في القائم على غير والمعنى على
الاول وغير المفرد الذي افعل مطرد فيه كائنا هو اي ذلك الغير من الثلاثي اسما فاعلا
ومعنى افعال جمعه على افعال ومعناه جمع على افعال والمعنى على الثاني وغير
المفرد الذي افعل مطرد فيه افعال كائنا هو اي ذلك الغير من الثلاثي اسما قوله
لا اسم مذكر رباعي هو في نسخة الكوفي وفي نسخة المعرب في اسم مذكر رباعي قوله بمد ثالث

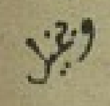
قال المعرب بذلك مضاف اليه ويحتمل ان يكون نعتا لمره والصواب الثاني قوله وبرى في
موضع الصفة لانه جوز بعض المعربين ان يكون حالا من اسم لانه وصف بمذكر وبراعي
قوله ونقل بنحو احمر وحمراء الخ يالسين وقال المعرب باص ف احمر للضرورة قوله
ونقل مبتدا وهذا المبتدا لا يحتاج الى مسوغ لانه علم على الوزن اذ الاوزان كلها اعلام
قوله ومقلة جمعا بنقل يدري رايته في حاشية يالسين بخطه ومقلة مفعول بنقل يدري
وصرف مقلة للضرورة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث ولو قال ومقلة
بمره نقلا يدري لكان احسن ومقلة ومقلة مره يدري بنقل * ومفرد اته غلام
وفتى * فتية صبية وغزلة وثنية * قوله فيوقف السمع ورود فعلة وهو فيما صواب
وهو قليل لقول الناظم فيما يلي وفعل افعال والعكس يقل قوله ولم يضاعف في الاسم
ذو الف قال المعرب في الاسم متعلق بيضاعف والالف مضاف اليه والتقدير وفعل ثابت
لاسم رباعي مطلوب هذا البيت قبل الاخ فافرد اعلالا فرنا عدم مضاعفة في الالف في الاسم
والظاهر ان قوله في الاسم خبر في مفهوم قوله ما لم يضاعف ذو الف والمعنى ان الاسم
الرباعي المذكور لا يثبت له فعل في مدة مضاعفة في الالف اي في مدة مضاعفة الرباعي في
الالف ولما كان هذا المعنى عدم ثبوت فعل الرباعي المضاعف في الالف غالبا الا قليلا
قيد الناظم عدم الثبوت بقوله في الاسم اي في الاكثر وكانه قال بعد قوله ما لم يضاعف ذو
الف ولا يثبت فعل الرباعي المضاعف في الالف في الاسم فيه الاسم متعلق بعدم النفي
الداخل على يثبت وهو لا والمعنى وينتفي في الاسم ثبوت فعل الرباعي المضاعف في الالف
وتعلق الجار والمجرور بحرف المعنى اجازه بعضهم مطلقا ومنعه بعضهم مطلقا وقال
الفارسي وابن جني ان ناب عنه المعنى عن فعل جاز تعلق الجار والمجرور به والا فلا
وعلى هذا ما الاقوال الثلاثة نبهت في البيتين استغرقيتين وهما

* والجر ذو المعنى امنع التعلقا * به وبعضهم اجاز مطلقا *
* والفارسي وابن جني فصلا * ان ناب عن فعل فالاصطلا *

قوله بل يستغنى عنه بافعلة كما اغلام يغني في قوله في اسم مذكر رباعي به قوله
تذليل وقد للاهم تطرق الكلام في الاسم وهذا صفة جمع القاموس الذل بالضم وبكسر ضد
الصعوبة ذل يذل فهو ذلول الجمع ذلل قوله ونحو نعت بغير نعت قال المعرب
باء بغير للمصاحبة قوله ونحو كبير نحو مفعول على فعلة قوله وجمعا مفعول لك
يعرف قال المعرب حال من الضمير في يعرف وقال المكودي مفعول ثان ليعرف وهذا هو الذي
لم في معناه في باب المعرب والمبني من قول الناظم ومعنى اعرفه حالا الا مفعولا ثانيا لعرف

لان عين لا يتعدى الى اثنين فـقوله الضم في جمع فاعل على فعلة . وفعلة مؤنثه لا كرر ذكر
ضميره لارادة الوزن فـقوله وفعل وفعل وفعلى يجيء قال المغرب على فعل وفعلى بجمعه فـقوله
نحو رام ورماة اصله رمية رقبة نحو وزنه فعلة تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا
مطر رماة وقوله قضاة وقال الشيخ وعلى هذا القلب نبه الناظم فيما يلي دقوله من واو
او ياء بتحريك اصل فـقوله وبالمذكر من المؤنث نحو طالبة بعد صواحبة نحو فاضية وغازية
قوله لانه مظنة التنبيه وقال المغرب يعني وان فظاظة التي لا يجمع فيها قبل الطراف فلا وجه
بعض بابه المعمول له فيتوسع فيه لا سيما في محل الضرورة فـقوله وزمن ومالك وبيت به فمي
قال الاسيوطي تنبيه قال ابن معقل ... ان فـقوله زمن بمعنى اقرض فـقوله فمي وما بينهما
في نية التاخير محذوف الخبر وهو في الحذف ولا اعتراض ويقدم طلاعية الجمع للجميع او لغير
الاول كقوله :: والى وقيل بها الغريب :: وفي الدالة بالمعنى على الجمع كقوله :: نحو الاعتزال
والت بالاعتزال راض :: ومعنى فمي مثلا التيسير انه اولى فيه جاز هو راجع الوجه كيت اي فمي جاز
تكسير جاز جمعه على فعلى وذلك على وجهين احدهما ان يراد انه فيه تكثير فهو فمي ان يثبت له
لذلك كما ثبت لنحو قتيل الذي هو مطلق فيه وجوابه فقوله في التسهيل يعطى لفعيل المعنى
مالات او توجع ويحمل عليه ما دل على ذلك من فعيل وفعل وفعلان وفيعل وافعل وفاعل فـلك
ونادر في كيس وفي وجلز ويتامل تعليله هذا القليل ان يثبت ذلك فيه بالسماع لا بالقياس
والحكم الثابت بالسماع اقوى من جهة موافقته قواعد التواضع بالقطع لا بالظن في موضع
يا ايسيوطي فـقوله وينبغي ان يضبط فمي في بعض الشيم قال المغرب كلام الناظم ان فمي بكسر الميم
ضبه من ميت بفتح حيث قال وقوله وميت بفمي اي هذا اللفظ ايضا حقيق بهذا الجمع
فعلى هذا زمن ومالك مجروران بالعطف على فتياء فـقوله والياء في فعلة ما يدل على
الجمع في الجمع بفعلة المذكور في قوله لفعل اسما صح لاما فعلة والمعنى والوضع فلا الجمع
المذكور هو فعلة في فعل وفعل في جعله قليلا فيهما فـقوله فيما ذكر الاحقة وكسورة مفرد
ومعناه في المذكر فـقوله وذان في الفعل الاول قال المغرب الا ان تمييز محذوف خا فيه العامل
فـقوله وخزلة وضد قال الازهري الخزلة بالخاء المعجمة والزاي المهملة المتلثمة الصافي
والزراقيي فـقوله وفل فيما عينه ... قال المغرب منها في موضع الجلامين ما فـقوله
ومنه ضيعه وضياع الاول بدل بفعلة وضيعة وضياع قال الازهري في بطل حذف اخر وجودا
وضيعة الرجل حرفته تسمية بذلك لان صاحبها يضيع بتركها فـقوله اوديت فعلة الضم
يك ويستغني فيه على فعالى فـقوله وفي فعيل وصف فاعل ورد في فاعل ورد وانكر ضمير فيستتر
فيهما على فعال فـقوله وكذا ... بلا كره تبعه فيه المغرب وهو بخلاف القاعدة

المشهور في هو ان الكاف من الجمز وانه لا يشتغل بغير وبداه قلت لم ذكر الناظم لقوله كذا
بلادي بنظام كونه يفعلو او لا يفعلو قلت لعل فائدته التنبيه على اطراده بفعال في فعيل
كما انه مطرد في اشياء فعيلة الان قوله وفي فعيل وصف فاعل ورد ليس خاصا في اطراده
فيه بل هو محتمل للاطراد ولغيره فلذلك اتى بقوله كذا ليدل على ان قوله وفي فعيل وصف
فاعل ورد فيه حذف والاصل وفي فعيل وصف فاعل ورد فاطراده واطراده حينئذ حال
من فاعل اطرد والمعنى اطرد فعال في فعيل حال كونه اي فعال مثل فعال في
اي مثل فعال الذي هو جمع لفعيلة ومعنى كونه مثله انه مثله في الاطراد ولم يذكر له
فائدة الاعادة كمن التنبيه على اطراد فعال في فعيل والاطلاع عليه لهو فلان وفي
فعيل كطويل اطراد كذا في اشياء ايضا فقد ورد لكان نظام قوله وان ضمه في نحو طويل
وطويلة تبع قال المغرب يا تبع للاتباع وقد قيل بقوله اي تبع في
استعملته العرب قوله نحو كبير قال المغرب هو خبر مبتدا محذوف لا نعت لفعيل لانه نكرة
وفعيل معرفة العلمية على الوزن قوله وحير وقصور النمر معروف ومنه اصغر من الاسد وخلقته
كالاسد وبعنى بمكان الاسد قوله كذا ان يطرد قال المغرب كذا في فعلو يطرد وفيه
ما تقدم من الخلاف فيه قوله نحو صعب وصعاب وضخم وضخام قيل الضخم الذي في بالمراة ...
اضرار ومنه والضخامة اضراه قوله وحيثما كان يكون له ضبط ... فعل قال المغرب قال
الشاطبي وقيل انه راجع الى فعول كانه قال وفعال ... ان يفعولا ... التحقيق في هذا
الموضع بقران قال حيثما ان يكون راجعا الى حكم فعلان وكان الكلام قد تم على فعول ثم ابتدا
الكلام على فعلان قوله ومعطوف على فعل الاول فعل الاول ... المذكور في قوله في فعل اسما
قوله وتقدم في اول الباب انه يقع في قوله وغالبا اغناهم فعلان قوله نحو قاع
وقيعان قال المغرب القاع المستوي من الارض وقيعة وقاع وجمعه للقلة اقواع قوله بطن
وبطنان قال في القاموس البطن خلاف الظهر مذكر الجمع ابطن وبطون وبطنان وجوف
كل شيء والنصف الاطول من الريشة الجمع بطنان وقال بعضهم قال الجوهري البطنان جمع
بطن من الريش قوله وفعلا فعولا مقدم في نظم قال المغرب قدم معمول الخبر الفعلي
على المبتدا للضرورة قوله وحمل وحملان قيل الحمل البرق ... وفي بعض النسخ وحمل
وحملان قوله كذا لما ظاهرهما قد جعلا قال المغرب كذا في موضع المفعول الثاني لجعلا
والتقدير وقد جعل فعلاء للذي ظاهر كريم او بخيلا كذلك وظاهر انه لو حذف قوله كذا
لقال وللذي ظاهرهما قد جعلا فلعل ... فائدته ... بعد ما ... من كلمة ... المعنى
قد جعل مما اي فعلاء للذي ظهر كريما او بخيلا مثل ذلك اي فقد فعلاء المذكور في قوله وكريم

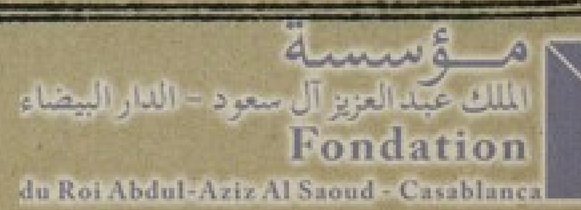


وبخيل بخلاء ومعنى كونه وبلد انه مثله في الجمعية اي في كونه جمعا بخلافه قال الفراء جهل وجهلاء
للتوظم فيها كبيلا وبخيلا جمعا لما جعل جمعا الكريم وبخيل يعني قوله كذا معناه جمعا وان امكن
حمل اللفظ على واحد ولو قلت محمله عليهما اولى من حمله على غيرهما قوله نهي ونهر واد
قيل النهر الضريع ومنه قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا ومعنى تحتك تحت نيل ربك
وقيل النهر الصغير ه قوله ولا لا تمييز قال المغربي موتميم. محقولي ذا باب الفاعل قوله
فواعل للفوعل قال المغربي صرح بفواعل اللخص ودك قوله مع نحو كاهل قال المغربي مع كاهل كاهل
فبلده ه والكاهل قال الزمم مجمع الكتفين قوله وشذ في الفارس مع قلة فلة انظر ابن
والزمم قوله وجعفا قال المغربي بالواو يعني على قوله نحو واجنوة واب قيل النوابد
ضعيم شعر الراس قوله نحو شمال وشمائل قال الزمم الشمال بفتح الشين ريح تهب من
ناحية القطب وبكسرها خلاف اليمين ه وقال بعضهم الشمال بالفتح ضد الصبا قوله
وذا تاء كصارم تشبهه قال المغربي قال الشاطبي قوله ذا تاء صارم فعاله اي حال كونه
فعاله ذا تاء اي مؤنثا بالتاء وقوله او عن الذ البناء الموقوف عليها الظاء المهملة
ضمير عائد على فاعلة قال فاذا تاء او عن البناء والمعروف فذكر وتؤنث ه قوله
وبالفعالي قال المغربي بالواو يعني على قوله والفيعل قبلا قال المغربي الفيعل
مصدر فيشبه الشيء بالشيء وعلى الشيء فوعلا وفيعلا وفيلا صلاة افر ربيعه مثله
قاله في القاموس قوله كالكهيعص قال المغربي مع صالح من تميم في نصب ه وانظر ابن
غازي قوله وجمع من قوله في الغيلا من انواع العرب لا تجمع فلا تحذف منه حرف اصلي الا على
استكراه كما ذكر سيبويه قال بعضهم معنى الاستكراه انه لا يجمع الا اذا اضطرت
تكيعبة جمعه ه وانظر ابن غازي قوله كخزرنوق قال الزمم الخزرنوق بفتح الخاء المعجمة
والزاي المهملة وسكون الراء وفتح النون جعفر ما قال وهي العنكبوت قوله كالدال
من فرزدق قال الزمم الفرزدق جمع فرزدقة وهي القطعة من العجين ولقب همام بن غالب
ابن صعصعة الشاعر قوله وافضرهم بالتاء لاسيما كما في المخرج قال في الدرر اللوامع

* والهاء والتاء وحرف الدال * اجنب بها المهملة الاشكال *

* من كرر الحصول مع اصول * عليها التلالي قرت بالوصول *

قوله وزايد العادل قال المغربي قال الشاطبي العادل اسم فاعل من عدل الشيء يعدوه
اذا جاوزه قوله قلا ديب تبيينا اي الزمخشري قال المغربي جملة ختم ظرف الترو والعامل
محذوف مجرور بالباء وامام فيتوهم شرطه ضرورة اي ختم به قال الشاطبي هذا اذا كان
ختم مبنيا للمفعول واما ان كان مبنيا للفاعل فهو ضمير الحرف الذي ختم الكلمة



بلا اشكال وعلى البناء للفاعل اعرب المكودي ووافقه ابن غازي قوله وان بلا عين فعول مفعول
بفعول ابن القلاح هذا التوجيه ارجح لانه الاصل كما في التوضيح والعلام النظيم وفي قوله وسكن
التالي غير الفتح قوله من كمستدع قال المغربي الكاف بمعنى مثل المرخوة من عليها
قال العلا ضيع وذلك خاص بالضرورة لان الافعال فيه بكلا الاسد قوله اذ ببنا الجمع
قال المغربي اذ اداة تعليل ومعناه اشم اوضرب قوله والميم اولى من سواه
في البقا قال المغربي اذ ظرفي سوى لانها تنصرف عند قوله يغني اذ يجب ايثار
بقاء الواو لا ايثار التفضيل قوله كعيطموس قيل العيطموس المرة وقيل المرأة
التامة الخلق قوله لان بنا ذلك على الاصل قال ابن غازي قوله **التصغير**
قال الازهري هو في اللغة التقليل وفي الاصطلاح تغيير مخصوص يأتي بيانه وفائدته
تقليل ذات الشيء نحو كليب وتحقير شأنه نحو رجيل وتقليل كميته نحو دريهمات وتقريب
زمانه نحو قبيل العصر وبعيد المغرب وتقريب مسافته نحو فويق المرحلة وتحيت
البريد وتقريب منزلته نحو صديقي وزاد الكوفيون معنى آخر وهو التعظيم نحو
دويهية وخرجها البصريون على التقليل لان الداهية اذا عظمت قلت مدتها قوله
فعيلا اجعل الثلاثي قال المغربي في بعض النسخ اجعل للثلاثي بلام الجر مع التنكير
وعلى هذا يكون المفعول الاول فعيلا والثاني للثلاثي وهو انسب بما بعده وهي نسخة المكودي
ولا اشكال على هذه النسخة واقتصر على نسخة التعريف قوله اذا صغرته قال
المغربي اذا ظرف مضمن معنى الشرط وجملة صغرته مضاف اليها من اسمي فيها معنى
الارادة كقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله والمعنى اذا اردت تصغير
الثلاثي فاجعله قوله نحو قذي في قذا قال المغربي في قذا حال من قذي على تقدير
مضاف بين الجار والمجرور والتقدير في تصغير قذا قوله مع فعيعل قال المغربي مع في
موضع الحال من الضمير في مثاله ويجوز ان يكون حالا من فعيعل قلت مجيء الحال
من المبتدأ ضعيف قلت وتقدم الحال على عاملها المضمن معنى الفعل دون حروفه شاذ
قوله وزن ذي قيل البيت كنحو الاسد قوله وسيلة يعني في قوله وجائز تعويض
قوله ومال به لمنتهى الجمع قال المغربي ما اخفيت لمحذوف والتقدير ما التغيير الذي قوله
وما به وصلته قال المغربي تحتمل ان تكون نكرة موصوفة قوله من قبل علم التانيث قال
المغربي علم بمعنى علامة قوله او مدته قال الجيبي معناه او مدة علم التانيث
وبهذا الضم في اللام من قول بعضهم ان مدة التانيث على ان المدة ليست للتانيث كما هو
ربوصه وعلى هذا يقول المكودي وكذا تثبت مدة التانيث غير ... قوله ولتاء

بدل

ولتاء

ومتعلق بالخبر قاله المغربي وقدم معمول الخبر الفعلي على المبتدأ اللفظ ودخ قوله والمراد
بسكران فعلان الذي مؤنثه فعلى من فعل الكلام أي معناه وهذا الذي ذكره مجمع وجار بكلام
الازهري ومن المشكلة الرابعة وافتعال الف فعلان أن لا يجمع على فعالين صفة كان أو
اسما مفتوح الفاء أو مكسورها أو مضمومها نحو سكران وعمران وعثمان تقول سكيران
وعميران وعثيمان لانهم لم يجمعوها على فعالين وتقول في تصغير سرحان بكسر السين وهو
الذئب وسلطان جمعا وعلى مختص اصرف ءاخر كالف ونون زائدتين ولبيس لهم فعلى
على وزن فعلان نحو سريحين وسليطين بقلب الالف فيهما ياء لانهم جمعوهما على فعالين
فقالوا سراحين وسلاطين والتكسير والتصغير اخوان وكذلك يقولون اسكارين وعثامين
ومثاليين لان الالف والنون فيهما اشبهتا الفي التأنيث بدليل منع الصرف فلما لم
تقلب الف التأنيث لم يتغير ما اشبهها وهما ذكر الالف والنون في سرحان وسلطان
كذلك فقط التغيير قوله عثيمين صوابه عثيمان لانه لم يجمع على فعالين قوله ووسم
الشارح ومع بكسر الفاء وثمانية فيها غلط وومع بالفتح وفيما بالسكون انتهى وتبعه
نعيم بالشي قوله وظاهره فمقطلي مراده ابن خطي ابن مالك قوله او جمع تصحيح
جلا ابن مالك قوله لا ول الف التأنيث الممدودة نحو حمراء صوابه نحو قرفصاء
وحرملاء قوله الثالث ياء التصغير نحو بصري قيل صوابه نحو مبعثري قوله نحو
عنبر قيل صوابه نحو اقرب الغيبس قوله نحو تغلبي قيل صوابه نحو مغربي قوله
نحو زيدان قيل صوابه نحو مسلمان قوله نحو زيدون قيل صوابه نحو مسلمون قوله
وقد فهم من هذا الابيات ان قوله وواحد لمنتهى الجمع البيت مغير انظر بالسين
قوله وصف متعلقه بعد قاله المغربي وصف متعلق بمجزوم خلاف الى علم رأيي في
اجازة قوله ومن بعد متعلق بجاء قاله المغربي او في موضع الحال من الضمير في الخبر
قوله وجمع وصف ومعمول مقدم لجلا قاله المغربي وجمع معطوف على تثنية وجملة جلا باجمع
قال الشاطبي في موضع الصفة لجمع اي جمع تصحيح جلي بمعنى كاشف من جرون احترازا عن
مثل صنيب قوله والف التأنيث ذو القصر قال المغربي الف مبتدأ وذو نعت لمبتدأ
ومتى اسم شرط متعلق بزاد وزاد فعل الشرط وجملة لن يثنيا خبر المبتدأ او جواب الشرط
مجزوم وجوزوا يكون لن يثنيا جواب الشرط على اضمار الفاء انتهى ودخ والشرط
وجوابه خبر المبتدأ قوله نحو قرقرى قال الازهري قرقرى اسم موضع قوله وصحيحا
وجرى في طرة ولاصح تمثيله بجبركى فيه سهو لان العين ليست للتأنيث وانما هي
للالحاق ولعله تبع الجرمي فانها عنده للتأنيث والجبركى اسم الحجل الطير بالطاء

الفصيح الجليل قوله بني الحسين فاذ روالحسين الحسين معطوف على الحسين وجملة
فاذ ومعمولها صفة بني المعطوف والمعطوف عليه قوله ألحقاهما بالطرميم انتهى
ابن مصلح قوله من غير حروف العلة انتهى ابن مصلح قوله وليا نعت لثانيا قال
المغربي قال الشاطبي يحتمل ان يكون حالا من الضمير في قلب وان يكون بدلا من ثانيا
وقلب نعت لياء وانقلب ياء مفعول ثان لقلب مقدم عليه على تقدير مضاف ومفعول
قلب الاول مستتر فيه نائب مقام الفاعل وجملة قلب ومفعوليه نعت لثانيا والتقدير
واو ذي ثانيا قلب حرف لين لا اصالة قوله وقل يحوي غير الثاء قال الجوهري حواه
يحويه حيا اي جمعه واحتواه مثله وفاعل يحوي ضمير مستتر فيه يعود الى المنقوص وقوله
المغربي يعود الى ما بعد مفعوليه ما ذكر فيه مصدرية غير صحيح قوله كنبه المراد بنبه هنا
النبي وصح العوض لان النبي من الجماعة لا انها محذوفة اللام لا العين قوله ولم ينبه
على ذلك احد من الشراح انتهى ابن غازي وبالسين قوله والمنقوص مفعول يحتمل ان المغربي
وفي التصغير متعلق بكمل كما قال الشاطبي قوله ومن بنى ضيم يصغر قال المغربي بنات
بنو ضيم بمعنى قوم وكذا العطيف خبر مبتدا محذوف تقديره وذلك وفاعل يعف ضمير مستتر فيه
يعود الى الرفق قاله الشاطبي والمعطف قال الشاطبي هو في اللغة العطف ومن الجانب
من كل شيء وعطفا الرجل جانباه من لدن راسه الى وركيه قوله ومن مبتدا ومن
موصولة قاله المغربي قال الشاطبي من شرطية ويصغر مجزوم والجواب الكنفي ومن جواب
بالفعل الماضي بعد كون فعل الشرط مضارعا ومن موصولة عند الناظم ويحتمل ان تكون موصولة
والكنفي خبرها لانها في موضع رفع بالابتداء قوله كيس الصبر واحدة الاسنان قوله
محذوفة اخرى الياءات يعني الاخيرة او الوسطى واما الاولى فلا تحذف لانها تعرف الغرض
بها قوله على القياس المقرر في هذا الباب قال ابن غازي قوله القياس يعني في غير هذا الكتاب
وقوله في هذا الباب يعني باب المنقوص قال سيبويه اعلم انه اذا كان بعد ياء التصغير
ياءان حذفت التي هي آخر الحروف ويصير الحرف على مثال فعيل ويجري على وجوه العربية
وذلك قولك في عطاء عطي وفي قضاء قضي وقال ابن مالك في العمدة ويحذف لها لياء
التصغير تالي ياء بني وليا منه وعبارته في التسهيل العز لياء بني وليا منها احتملت عبارته
هل المحذوف الياء الاخيرة او الوسطى وما في العمدة هو الموافق لعبارة سيبويه قوله
ومعي ذود وسول فيما الذود انثى بجماعة [illegible] من ثلاثة الى عشرة والسول الناقة القليلة
اللبن قوله وذات الجمع من الابل عيانة [illegible] وذات الناقة المسنة وقال ابن
عصفور اذا ذات محمول على معنى عطف لان الصغير من الابل [illegible] فاذا [illegible]

مجموا على عمود وحرب روعي فيه انه مصدر في الاصل فجرى لذلك مجرى المذكر قوله وعرب
المراد به الحرب التي هي القتال الاجمع حريبة قوله ودرع المراد به الدرع الذي هو القميص
فحذف من غير خلاف قال * والدرع ان عني به القميص * فليس عن تذكيره محيص *
قوله وعرس قال في القاموس العرس بكسر العين امرأة الرجل ورجلها والعرس بالضم
وبضمتين طعام الوليمة قوله وضحى قال في القاموس الضحو والضحى والضحية كعشية
ارتفاع النهار والضحى فويق ويذكر ويصغر ضحيا بلا هاء والضحاء بالمد اذا قرب انتصاف
النهار قوله ونصف قيل النصف هي التي لبست من الكبر وقال الصغر بلا ميم وسط النساء
ومنه قوله * لا تنكحن عجوزا او مطلقة * ولا يسوقنها في حبلك القدر *
وان اتوك وقالوا انها نصف * فان اطيب نصفيها الذي غبرا *
قوله يعني انه ندر لحاق التاء في الرباعي على الثلاثة وشمل اذا رابعه مقام التاء
والجمع بينهما اثقل قوله كقولهم في قدام قديديمة قال الرضي عصفور انما لحقوا فيها التاء
لانهما لما اختص بهما لم يكن لهما ما يشترط على تأنيثهما لعدم الاسماء المتصرفة فلان
الاخبار عنهما والاشارة اليهما دل على تأنيثهما فلذلك قيل قديديمة ووريئة اذ لو لم
تلحق تاء التأنيث لتوهم انهما مذكران ه وقال الازهري وجه الحاق التاء في تصغير وراء
وامام وقدام ان جميع الظروف غير مذكرة فلو لم يلحقوا التاء فيها للغوا انها مذكرة
اذ لا يعلم تأنيثها بالاخبار عنها لانها ملازمة للظرفية ولا يوصف بها ولا بالاشارة في
الضمير عليها الا في التصغير فقط قوله ودون متعلق بشذ قال المعرب ودون حال
من ه وصوابه نعت لترك قوله وفيما متعلق بندر تبعه فيه المعرب والظاهر انه
متعلق بلحاق وما موصول معنى وفيه ضمير الحرف وثلاثيا كثر حال منه اي ثلاثيا قوله
وفسره بعض الشراح بعبارة المعرب وفسر بعض الشراح الثلاثة لا بضمها الاخير من افعال
المغالبة تقول كاثرته فكثرته اي غلبته في الكثرة ومعنى كثر ثلاثيا غلبه في الكثرة
قوله ووافقت المتكلم في زيادة ياء ساكنة قرن ابن هشام وفي الذي والتي كون ما قبلها
مفتوحا ولزوم تكميلا ما نقص منهما من الثلاثة قوله وذا مع الفروع في التي
ابن غازي والازهري قوله ومع متعلق بصغروا قال المعرب مع حال ما قبله قوله

النسب

قال الازهري هذا الباب سماه سيبويه باب الاضافة وابن الحاجب باب النسبة والغرض منه
ان تجعل المنسوب من آل المنسوب اليه او من اهل تلك البلدة او القبيلة وفائدته
فائدة الصفة قوله ومثله مما حواه احذف قال الناظم فيما يلي ونحوها [illegible] قوله

واجمعوا فعل اللام في تخفيف اطلاقه مثلا هم ادوا مثال الياء الواقعة بعد ثلاثة احرف فصاعدا
كما قيد به الموضح اما الواقعة بعد ضم فهي ومثلها في قوله واجمعوا فعل اللام في واطل الواقعة
بعد ضم فمثلها في قوله ونحو صى قوله ينبه عليه بعد يعني في قوله وقيل في المرمي في
قوله اذا كان المنسوب اليه مؤنثا الضمير في قوله اليه عائد على اللغة المؤنث بالتاء كلغة
والكلمة ومثاله قوله وتا تانيث او مرته مفعول لتغيير اعتبار مرة المغرب وتا مفعول مقدم
بتبديل وقصر للضرورة ومرته مفعول على تا والاخلامين وتبدا بضم التاء وكسر الموحدة
مضارع ابنت مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المبدلة في الوقف الفا
قوله وان تكن تربع ذا ثان يسكن في قال المغرب اسم تكن مستتر فيها يعود الى همزة
التانيث المقصورة وتربع بفتح التاء والباء الموحدة مضارع ربع الثلاثي اذا صيرهم
اربعة وبالعلم مستتر فيه يعود الى ما عاد اليه اسم تكن وذا مفعول صاحب مفعول تربع
وجملة يسكن نعت لثان وجملة تربع خبر تكن وقلبها مبتدا او موصول فلب المتعلق الى الثاني
ونظام الى مفعوله لا وان الفاعل محذوف وواوا مفعول له الثاني وحذفها مفعول على قلبها
وهي خبر المبتدا وما عطف عليه وافرد الخبر على معنى ما ذكر وجملة المبتدا والخبر جواب الشرط
ولذلك اقترنت بالفاء وثوقا اعقلبهما واوا اعني وحذفها اعني لكان اولى
وذا نعت لمفعول محذوف والتقدير الثاني اي صاحب ضرب ثان قوله الشبيها
الملحق والاصل مالها وجمع الشبيه كونهما في الفرعه وكون كل واحد تربع ذا ثان يسكن
قوله يعني ان الالف التي رابعة في اخر اسم كالاف منسوبا على اربعة الفول بعدها والالف
الجامد اربعة قوله او منقلبة عن اصل نحو فرمى منسوبة فلمس الملهى واصل اليه الواو
واصل الف فرمى الياء لانه من ارمى فيما المرادي ارادت الالف بالاصل المنقلب عن اصل واو
او ياء لان الالف لا تكون اصلا غير منقلبة الا في حرف او شبهه قوله والالف الملحقة
اربعة قال المغرب قال المكاطي الحلواني المشهور هو الذي يضم الى نفسه وكل ما ضم الى نفسه
شيئا فقد حازه حوزا وحيازة بالالف الملحق في كلامه هو الذي جمع الشيء بعد الحرف
فيكون هو الخامس وما ابناء منه على ان الحلواني بالحاء المهملة ولا يتعين كذلك بل
يجوز ضبطه بالجيم على معنى المجاوز اربعة قوله والف التانيث نحو حبارى الف
التانيث تقدم الكلام فيها في قول الناظم او قرنته لا تبتليه فلا يحل بها في الخلاصة كلامه
مثلا قوله والف التكثير مثاله قبعثرى كما قال ابو زيد الحبنكى قال الجوهري الغراد وقال
الزبيري الطويل الغطيم الخصي الطليب قوله كذا ما قبل المنقوص خامسا على ما قال
المغرب كذا منقلو بعد او فصل من المحتمي وان بياقال عن لغة من العمل والولاية ادل

الشذ وتمييزه عنهما بقوله والحذف في اليا رابعا احق من قلب واو بل الغلب قلبها واوا والدليل عليه ان ابن اجر مما السياق اعني ان الغلب واو امر الكسور في كلام الناظم في قوله بقلبها واوا والغلب ان المقلوب منه امر الياء ان المكسر فيها قلبها واوا الا يا ان لا وعنى لقلب الياء يلا لا كر قلب الياء واوا فيسبون منه بقلبها الفا كما نبه عليه ابن مضاع والازهر وغيرهما وكما نبه عليه الناظم بقوله واوا ذا الغلب اجعلا وعناه اجعل صاحب الغلب يلي فتحا وصاحب الغلب هو الحرف الذي يقع عليه الغلب اي الذي يغلب وهو الياء هنا والمعنى اجعل الحرف الذي يغلب يلي فتحا اي اجعل الياء التي تغلب تلي فتحا والفتح سابق على الغلب وهو المفهوم من كلام الناظم خلافا للمكودي وتقديم الناظم التنبيه على الغلب في قوله والحذف في اليا رابعا على التنبيه على الفتح في قوله واوا ذا الغلب اجعلا لا يقتضي الا انه لم يعطف الفتح على الغلب بما يقتضي تاخيره عنه كان يقول مثلا اقلب الياء ثم اوليها فتحا وانما عطف بالواو وهي لا تقتضي ترتيبا واذا وقعت قبل الياء في نحو قاض وعم وجب قلبها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم تقلب الالف واوا فتقول قاضوي وعموي وقوله وحتم قلب ذلك يعني مراده به الغلب الغلب واوا ايضا والدليل على ذلك انه في المنقوص نحو عم لا فرق بين المنقوص وفي المقصور نحو فتى لا فرق بين الاول وعبارة ابن مضاع والازهر فاما الياء الرابعة كقاض وكالف المقصور الرابعة من نحو مشتر وملهى فانها قد مضى فيه ما ذكر والثالثة منقلبة عن ياء او واو فيجوز فيهما الغلب واوا والحذف ولكن الحذف ارجح من القلب بل قال بعضهم ان القلب عند سيبويه من شذوذ تغيرات

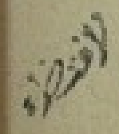
*

النسب حتى قيل لم يسمع الا في قوله

* وكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا * دراهم عند الحانوي ولا نقد *

فقال الشيخ الموضع ثانية ونسب اليه وقوله وحتم قلب ذلك يعني قال ابن مضاع والازهري ويتعين في الثالث من الف المقصور المنقلبة عن ياء او واو كفتى وعصى ومن ياء المنقوص الثالثة كعم بفتح العين المهملة من عمي عليه الامر التبس ورجل عمي القلب اي جاهل وشج بالشين المعجمة والجيم من شجي اي حزن الا الغلب واوا لتقول فتوي وعصوي وعموي وشجوي فاما قلبها في فتى واوا فلان كلا اطلقنا الياء فيه لا لاجتمع الكسرتان والياءات والقلب في عصى فرجوع الى اصلها والقلب في شج وعم فلانا لما اردنا النسب اليهما فتحنا عينهما كما في نحو نمر فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم قلبت الالف واوا كما قلبت الالف في فتى حكما وتعليلا وحيث قلبنا الياء واوا فلابد من تقدم فتحة ما قبلها على قلبها الفا فتقرر ان قلبها واوا مسبوق بقلبها الفا فلذلك جعلوه مثل العين في قاض عند من قال قاضوي بقلب

البناء وأوو ونظيره من الصحيح لا تفتح عينه فالجواب أنه نظير منه لام تغلب عند بعض
العرب فظهر الفرق من بعض النحويين قوله وإنما قلبت الألف في جفني واوا ولو ظهر
البناء لما يلزم الطرف من ثقل الواو ولأنه من العقوق لان الواو في العقوق مبدلة من الياء
قوله وفي البناء متعلق بأصل قال المغربي في البنا متعلق بالجزم قوله ويعني أي
يعرض قال المغربي بفتح العين في الفتح ويعني بالكسر ويعني بالضم عند أبي عرض في وعرض
بعض فيهم إلى أمر حرفه ووجدت في لغة والاسم مفعول يعني يظلم واصل زيد من نحو
يبرق ثم إذا أريد المنقوص المنقوص المتقدم وقوله المنقوص المتقدم لعله المنقوص
اللام قوله والتحقيق أي الفتح سابق للقلب قال الدماميني لا يخفى أن منزا يقتضي
لا غيره انه مبني على ما هو المتبادر من أن ذا مفعول الأول وانه نظما مفعول ثان ولو عكس لما دل
ما هو التحقيق منتزرة من خطه قوله لأن نظيره تغلب تغلب بفتح أوله وكسر ثالثه
اسم قبيلة فهو ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل قوله وفعل ويفعل منهما افتح
ويفعل اطلق ابن غازي قوله كأمية اجتماع الكسرة مع الياء وجرت في لغة والاسم يعني
بالكسرة كسر العين إلى الكسرة الأخيرة ولا بد منهما فمؤدي إلى اجتماع كسرتين ويائين ويفعل
جرا قوله ويفعل مبتدأ أو مفعول بفعل مضمر بعضه افتح ويفعل معطوف على يفعل بحذف
العاطف قال المغربي ويفعل بفتح الفاء وكسر العين مبتدأ ويفعل بضم الفاء وكسر العين
معطوف عليه وبينهما مفعول مقدم بافتح وجملة افتح خبر المبتدأ وما عطف عليه ويفعل
بكسر الفاء والعين معطوف على الضمير المجرور بالاضافة من غير إعادة الجار وهو
جائز عند الناظم ثم قال ولا يخلو الإعراب المكون من نظر في نسخة المغربي ويفعل ويفعل
بينهما افتح ويفعل قال ابن غازي وهو نص الناظم عند أبي الاشتمال وهو أوضح والسالم من
تكلف إسقاط العاطف والتنوين وفي النسخة منقولة المكودي الا ان فيها تحريف
فعل كدئل جعل كإبل وكذا في ابن مسلم قوله الجزم ومثل الجمع والقلب فمقتضى
القلب قال ابن عليه ابن مسلم مراده الياء الأولى تحذف لئلا تتوالى وتبقى الثانية لانها
فتقلب الياء تقلب الألف واوا واستثقال فيقوى قوله بالتوهم الجزم وقد تقدم يعني
في قوله وقلبه ما شاء الأخير قوله وان تعد فيما اصر فإن فيه مستثنى يعني في قوله والمفعول
فعل الام عم بلغ قوله ونحو صين انظر ابن غازي قوله كما قلبت في جفني وقد تقدم يعني
في قوله وحتم قلب ذلك يعني قوله وعلم التثنية قال المغربي علم جمع علامة وقال
الدماميني قوله وعلم التثنية قال ابن مسلم يعني علم التثنية وجمع التصحيح أن اسمي
يرو الاصلية في كلامه والواحد إذا كثر فاسبق الجمع فقد يقال أن ذلك يناقض مقدا



لاقتضاء هذا الكلام انه تنسب الى التثنية والجمع والصواب انه لا تناقض لان كلامه
هنا انما يقتضي ان علم التثنية والجمع يحذفان للنسب لان الكلمة حين النسب اليها
تكون مثناة او مجموعة لان هذه العبارة تصدق على ما سمي به من ذلك وفي شرح
العمدة ويحذف لياء النسب زيادة ما سمي به من مثنى او جمع تصحيح او ما اشبههما
فيقال في زيدان وزيدين وهندات اعلاما زيدي وهندي كما يقال في النسب الى الواحد
ومن العرب من يلزم المثنى حين التسمية الالف والجمع حين التسمية الياء وعلى لغة
هؤلاء لا حذف فيقال زيداني وزيديني ومن ذلك جاء نصيبيني ويبريني وقال
ايضا اعلم انهم اجتنبوا ثلاثة امور احدها النسبة الى المثنى والمجموع اكتفاء بالواحد
لان الغرض الدلالة على الجنس فيكفي فيه لفظ الواحد اذا ينسب الى نصيبين الا وتراد
كثرة ما لاجله جاء افيل عبقري على انه قد يراد تضعيف الى هذا الجنس بكثرة فلا بعضه
ليس واذا قلت مساجدي لم يجعل شيئا اخر فلذلك رد والجمع الى الواحد كما سيأتي
الثاني اجتماع اعرابين في كلمة الثالث اجتماع تأنيثين في كلمة فاذا نسب الى زيدان
او زيدين غير مسمى بهما وجب الرجوع الى المفرد بمقتضى القاعدة الاولى لئلا يجتمع كما يجب
ذلك اذا نسب الى رجال او كتب او مساجد واذا نسبت اليهما مسمى بهما وجب حذف
العلامة كما يجب حذف علامة التأنيث في صابري ونحوه ولا يقال وجب الرجوع الى
المفرد اذا لا مفرد لهما واذا نسب الى نحو زيدان او زيدين معربين بالحركات لم يجب
ان يقال في ردهما الى الواحد لانهما مفردان ولا يقال بحذف الزيادة لانها جعلت
كلام الكلمة وليست دالة على تأنيث او نحوه واذا نسب الى نحو هندات وتمرات
وكلمات وجب في الجمع الرجوع الى المفرد بمقتضى القاعدة ووجب في التسمية بها حذف
التاء لئلا يجتمع تأنيثان اذ كانت الفتحة مؤنثا فيصير كلما يحذف الالف كما تحذف
العجمتين ثم يفتح الثاني من كلماتها ما كان عليه ولا حذف ينبغي ان تكون فرحيت اعرابه
وتنوينه او من اجده وتنوينه او فرع تحت شيء البتة بل اعربته اعراب ما لا ينصرف
هذا اخر ما اقتصر عليه والله تعالى اعلم ه المراد من ضبط يابسي وانظر بقية كلامه
قوله احذف المنسب فالاعرب فتعلق للنسب محذوف والتعريب احذف علامة
التثنية المنسب اليه فيعود قوله او مجموع على حد وجدت في كلم قد قالت هذا العلى
حد زيادة محضة لان المجموع طالب بالمذكر والمؤنث الصحيحين مجموع قيل وما في
قوله حذفت العلامة فالالازم وانها حذفت لئلا يجتمع على الاسم الواحد اعرابان
اعراب بالحروف واعراب بالحركات في ياء النسب وحذفت النون مع ولم يبق الا فيهما

زيادة ذلك زيدًا معًا مثنى في الوجهين معًا قوله على أن ذلك فيما سمي به قال ابن غازي قال
ابو اسحاق تضمن البيت حكم المثنى والمجموع والملحق بهما بعد التسمية واما قبل
التسمية ففي باب قوله والواحد في البيت. قوله وفَعَلي في فَعِيلة التُزم انظر
ابن غازي والازهري قوله وفي جهينة جهني اما نحو قولهم رديني في النسبة الى ردينة فنادر
وشاذ قوله فنقول فيهما عدوي وقصوي لم يبين العمل والعمل في ذلك ان تحذف
الياء الاولى ثم تقلب الكسرة فتحة ثم تقلب الياء الثانية الفا ثم الالف واوا قوله
وعربيا في موضع النعت لفعل قرات المعرب ومتعلق عربيا محذوف تقديره من التاء قوله
ومن المثالين متعلق بفعل قال المعرب الكلام انتهى كلامه وفعل لام قوله ونحو ما كان
كالطويلة قال ابن غازي قال ابو حيان لو حذفت ياء فعيلة المفتوح لطار الى فعل
في تميم تيمي فتقلب واو العلام بكن التغيير وفعيلة المضموم بالحمل عليه قوله البقل
التضعيف قال الشارح لانهم استثقلوا اجتماع التضعيف وتصحيح الواو متحركة مفتوحا
ما قبلها قوله تتمم على الاصل قال ابن مسلم وشذ قولهم في ثقيف ثقفي وفي [illegible]
وفي [illegible] قوله ومهيمن في مدينة قال ابن غازي قال ابو اسحاق فقط فلعل ما [illegible] المقيس
للمقيس لا للشواذ المذكورة في قوله وما شذ على [illegible] قوله تنال في النسب
قال المعرب التنال الاصابة يعني [illegible] خير انال الزيادة الاصابة قوله ما كان في
تثنية لو اد انتسب قال المعرب في بعض النسخ وجب مكان انتسب قوله يجوز ضبطه
بضم الياء وفتحها قال المعرب اقتصر الشاطبي على الفتح قوله ولثان تمما قال
المعرب ومعنى تمم كمل وهو مفتوح التاء قوله فيزوره بالجر اولا بدلا قال [illegible]
المبزور بالبني من قبل ما تعرف فيه الاول بالثاني كما قال الشارح تبعا للاسم في شرح
الكافية وزاد الشارح التمثيل بغلام زيد قال المرادي وعلى هذا يعني قول الناظم اول
التعريف من عطف العام على الخاص واعترض تمثيل الشارح لانهم يعنون بالمضاف
منها ما كان علما او غالبا وان اراد غلام زيد جعلوا علما فليس من قبل ما تعرف
فيه الاول بالثاني بل من قبيل ما نصب الى ضرورة ما لم يخف لبس واعترض الشهاب كونه
من عطف العام على الخاص بانه ليس من عطف الواو وقال بل الوجه انه من عطف المتباين
بناء على تفسيره بما عبر او تعريف واجاب عن تمثيل الشارح بانه لا مانع انه اراد
غلام زيد علما وانه من قبيل ما تعرف فيه الاول بالثاني بناء على ان الاضافة سبقت
العلمية فتعرف بها ثم صار علما بالغلبة مثلا وقد يؤيد ذلك ما فهم من تمثيل
الزملكاني في شرح التسهيل كما اذا لم يتعرف الاول بالثاني بل من الغبين ثم قوله

فتقول امرئي ومرئي لأنه لم يتعرف صدره بعجزه إذ لم تنسب له طائفة قبل استعماله
علما فتأمل وأقول لا يظهر كون قوله أو ما له التعريف بالثاني وجب أعم أو
قبليه لأن أبا بكر مثلا ليس صدره البداءة بابن أو أب وأي فرد فرض جزءه صدر الكلام
في غلام زيد ونحوه يتعرف بالثاني فتبع إذا فالاعتراض عليه وأقول كلام الناظم
صور ومثل به المرادي من ضبط يس قلت ولو قال الناظم إضافة مبدوءة بابن أو
أب بدله لسلم من الاعتراض وقوله بابن أو أب يجب هنا نقل حركة همزة أب إلى الساكن
قبلها ليستقيم الوزن وما له إلى آخره معطوف بابن وعلى أب قوله ما لم يخف لبس كعبد
الأشهل قال يس فالذي يظهر أنه ينبغي بل يجب أن لا يجتنب اللبس بل يقولوا
عبدي وقد قالوا وهم طلبوا العبدي وذلك أنهم لم يجتنبوه في النسب إلى مصطفى
ومصطفى وإلى ظريف وظريفة وإلى فقيه وفقيهة وإلى زيدين وزيدون وإلى خمسة
عشر فلان فيقتضي إطلاقهم أن يقال خمسي وكان ينبغي أن يقولوا خمسي عشري وقبل النسبة
إلى الأول وحده وإلى الثاني وحده غير كافية في دفع الالتباس وبالجملة فالقول بإعمال
الالتباس هنا مع قولهم في هذا الباب أو مقتضى لترجيح اعتبار المتصل وفي الهمع مثل
ما قال الناظم وفي كلام ابن الخباز ما يقتضيه حيث قال الخطاب في أن مضافا إلى اسم
غير مقصود ينسب إليه ويتم فإن كان الأول ليس بمقصود فيقول في النسب إلى امرئ
القيس وعبد مناف امرئي وعبدي وحكى وقد يقال نسبوا إلى الثاني لأن فيه البيان وقطع
اللبس ثم لم يتعرف به وذلك في التنبيه والأجداد كأبي الزبير وأبي بكر فتقول زبيري وبكري
فينسب للثاني إذ هو اسمه في الحكم وقوله أو لا عبدي وحكمه قياسا بشذوذ قولهم
منافي إن إجلاء والعمل على أن الالتباس لا يعمل في ذلك وفي كون ما ذكر من اللبس
قطع وإنما هو من باب الإجمال كما في باب الفاعل وكان ينبغي للناظم تمم في قوله
ما لم يخف لبس من ضبطه قوله وما مصدرية في بعض النسخ وما موصولة وهو
الصواب وعبارة المغرب وما اسم موصول قوله وما معطوف على أول أي نقله
المغرب ثم قال وقال الشاطبي وما معطوفة على ابن والضمير في له عائد على ما وطنها
أو صفتها وجب وله متعلق به وبالثاني متعلق بالتعريف والتقدير وكذا تمم إضافة
مبدوءة بما وجب له التعريف بالثاني ه والأول أولى ه قوله واجبر برد اللام قال
المغرب أصل الجبر الإصلاح والإزالة يقال جبرت العظم أجبره أي أصلحته وأزلت كسره
ه وقال يس قوله واجبر برد اللام أي فلا يعوض عن اللام جبرا ليس قوله وفي جمع
اختلاف ويحتمل الإطلاق ويكون قوله وفي جمع أختا المتمم على خلاف يونس فإنه

الشهاب وفيه نظر لان ما عوض فيه من اللام اعم من مثل بنت واخت البنت من قد يحمل
احتراز لانها مخصوصة بما يكون العوض فيه التاء فلو قيد الكلام مثلا بغير ما بلغ
خرج ما عوض فيه غير التاء قوله ان لم يك رده الف قال ابن غازي قال ابو اسحاق
وخرج بقوله الف الرد غير الالف كيدي ودمي وفيان فانه لا يمنع من جواز العوضين
في النسب وهو من زيادة الالفية على التسهيل قوله في جمعي التصحيح قال ابن غازي
قال المرادي لا تظهر فائدة لذكره جمع التصحيح المذكر قال ابو اسحاق لان محذوف
اللام كثير في ثبات علما ولا صفة مجموعا في شروطه عام ومذنب وايضا فما استعمل
استعمال الصفات من نحو اخ واب وحم وهن يجمع هذا الجمع في مثل قول الكميت

* فلما تعرفن اصواتنا * بكين وفدّيننا بالابينا *

لا دلالة فيه اذ لا يظهر فيه ما يلي ذكما لا يظهر في المنقوص المتقدم كشجي
وانما يستدل على رجوع اللام فيه ان حذفها مثلا الى جمعها في نحو سنهات وسنوات
فلو صرح كسيبويه لغات مثلا في الجمع بالتاء ولا في التثنية ه فاذا اضيفه ان يقول في
الشطر بعده وهو مجبور جبر في توهمه ه وانظر ابن سيدي قوله وتقول في برة مثل ابن
مثلا برودي وشفهي وما نذكره من كلامه ممزوجا بكلام الازهري وهو ويجوز رد اللام
ونقلها فيما عداه الا وهو ما حذفت عينه ولم ترد لامه في تثنية ولا جمع نحو يد ودم مما
لامه محذوفة ولم يعوض منها شيء وشفة مما لامه صحيحة محذوفة وعوض منها
تاء التانيث فتقول يدوي ودموي برد المحذوف وقلب الياء واوا كراهة اجتماع الكسرة
والياءات او يدي بغير رد المحذوف ودموي بالرد والقلب او دمي بغير رد وشفهي بغير
رد او شفهي بحذف التاء ورد الهاء المحذوفة ثم قال الازهري واصل يد ودم وشفة
فعل بسكون العين اعلى والخلاف فيها والما دم فعل الصحيح عند سيبويه والاخفش
واما شفة فنص صاحب الضياء على ان اصلها شفه بسكون الفاء وان ابن ان من ذي
الثلاثة اصلها السكون قبلا فيها الخلاف بين سيبويه والاخفش في ارد الى السكون
الاصلي وعدمه والصحيح مذهب سيبويه وهو عدم الرد قوله يقتضي ان ما جبر في التثنية
وجمعي التصحيح لازم ه ان قول الناظم بهاذا متعلق بمجبور وان بلا لا كم فيه وقال
المغرب هو متعلق بتوهمه قوله وتستهي او تستوي على الخلاف في لام سنة باعتبار
الازهري تستهي لغة اهل الحجاز وتستوي لغة تميم منهم قوله وفاعل فعوا ضمير جوازا به ومفعول
بالجر قوله ومن قولك وطننا صرف ذ شراح المغرب والقادر الفهما الضمير المجرور
بمن والضمير المستتر في حذف يعود الى اللام قوله وباخ اختا وبابن بنتا الحق

فالأمر مسلم ولا يلزم وتقول في النسب إلى أخت أخوي كما تقول في النسب إلى أخ
أخوي وتقول في النسب إلى بنت بنوي كما تقول في النسب إلى ابن بنوي إذا رددت
محذوفه لقولهم في الجمع بالألف والتاء أخوات وبنات بحذف التاء وإرد إلى صيغة
المذكر لا طلبه وتفرع أن ما وجب رده في الجمع يجب رده في النسب وفهم أنه يجب
رد صيغة المؤنث إلى صيغة المذكر لأن الصيغة أي صيغة أخت وبنت كلتاهما للتأنيث
وأن التاء وإن كانت بدلا من واو محذوفة فهي للإلحاق بقفل وجذع إلحاقا للثنائي
بالثلاثي فموجب ردهما أي رد صيغة أخت وبنت إلى صيغة المذكر هو موجب حذف التاء
منهما كما أوجب حذف التاء في النسب إلى مكة وبصرة نحو مكي وبصري وفي الجمع بالألف
والتاء نحو مسلمات لئلا تقع تاء التأنيث حشوا هذا قول سيبويه والخليل أجروا
التاء وإن كانت للإلحاق مجرى تاء التأنيث لاختصاصها بالمؤنث وحذفوها في
النسب كما حذفت في الجمع بالألف والتاء ويونس فيوافق على حذف التاء في الجمع فيجريها
مجرى تاء التأنيث ويحذفها ويخالف في النسب فلا يحذف التاء ويجمع بينها وبين
ياء النسب فيجريها مجرى الملحق به ويبقي أولهما على حركته ويقول فيهما أختي وبنتي
محتجا بأن التاء ليست للتأنيث لأن ما قبلها ساكن صحيح وتاء التأنيث إذا كان ما
قبلها صحيحا يجب فتحه نحو قصعة وضيعة ولا يسكن إلا إذا كان معتلا نحو قناة وفتاة
ولأنها لا تبدل في الوقف هاء وتاء التأنيث تبدل في الوقف هاء نحو رحمة ونعمة
وذلك المذكور من أنها ليست للتأنيث مسلم ولكنهم لما علموا صيغتهما مع تاء
الإلحاق مقارنة غيرهما مع تاء التأنيث بدليل هذا الجمع بالألف والتاء وذلك
لأنهم ردوا المحذوف من المفرد وحذفوا التاء التي فيه ثم جمعوه بألف وتاء من غير تغيير
وقالوا أخوات وبنات ولو جمعوه على لفظ المفرد من غير رد ولا حذف لقالوا أختات
وبنتات وألزم الخليل أن ينسب إلى هنت ومنت بإثبات التاء مع أنه وغيره يجمعون
على أنها يقال في ذلك بحذف التاء وأجاب عن هذا الجمع بالفرق بين الجمع
والنسب لأن الجمع لا لبس فيه بخلاف النسب إذ حذف التاء فيه يلبس المنسوب إلى المؤنث
بالمنسوب إلى المذكر وعن مسألة هنت ومنت بأن التاء فيهما ليست كالتاء في أخت وبنت
لأن التاء في هنت في الوصل خاصة وتبدل هاء في الوقف فليست بلازمة وفي منت في
الوقف خاصة وتذهب في الوصل بخلاف تاء أخت وبنت فإنهما ثابتان وصلا ووقفا
على صورة واحدة وفي المسألة مذهب ثالث للأخفش وهو حذف التاء ورد المحذوف
وإبقاء الاسم على وزنه فيقال أخوي وبنوي بسكون الخاء والنون وضم الهمزة وكسر

حكوي

الياء المؤخرة وجب حذف التاء من ابنة اتفاقا فيقال ابني او بنوي كما يقال في ابن
قوله اذا انسبت اليها قلت اخوي واذا انسبت الى بنت قلت بنوي قال ابن مالك
لقولهم اخوات وبنات ه قال في التسهيل واورد انهم لم يردوا المحذوف في بنت في الجمع واجيب
بالشذوذ وحذفت بعد قلبها الفا لالتقاء الساكنين ووجه ان ترك قلب الواو
الفا ان لا تكون بعد ما الف مدا وقيل الشذوذ في اخوات لان الواو واخر الضمة التي في
اول المفرد ومواضعة مناسب ان تكون في الجمع ه من شرحه قوله لان النصب التي
ابن يجمعهم ابني وبنوي انما جاز فيه ذلك لان لامه لم ترد في تثنيته لانهم قالوا ابناه
فهو مما يشمله قول الناظم واجبر برد اللام ما منه حذف جوازا ان قوله ويونس
ابى حذف التاء قال المغربي يونس هذا هو يونس ابن حبيب يكنى ابا عبد الرحمن اخذ
النحو عن ابي عمرو بن العلاء وعن حماد بن سلمة توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة ه والخلاف
ابن غلامي قوله وبعاشر حذف القطع والمقطوع بالمجرور وهو يا ابن وهو بلا
خلافا للعارضي قال في الكافية

* وضعا على الطرف بجر [illegible] * [illegible] *
* نحو اكتب اليوم قبيطا وغدا * [illegible] *

وقال المغربي بابن معطوف على باخ وبنتا معطوف على اختا من العطف على
معمولين لعامل واحد وذلك جائز اتفاقا قوله وضم ضرورة مثله في المغربي
قوله كلا واي قال المغربي اصله واي مشدد الياء فخففه في الوقف كما خفف
الروي المشدد قوله كشية قال الازهري الشية كل لون يخالف معظم اللون واصلها
وشي بكسر الواو نقلت الكسرة الى الشين ثم حذفت الواو ومن قبلها وعوض
منها تاء التانيث قوله مثوا وشيي ووديي اطلاق يقلب الياء لانها لا موجب
لقلبها قوله لم يرد نحو عدة وعدي ظاهر في عدم الرد مطلقا وليس كذلك بل فيه
تفصيل ذكره الدماميني قوله والتواصل الى ما فيه الجمع واذا جاء جمع الجمع
اللغوي وهو اللفظ الدال على جماعة قوله ان لم يشابه واحترز بالوضع به عن الوضع
بغيرقيد وهو متعلقة بمشابه والمعنى انه لم يشابه الجمع المفرد في الوضع الخ وهو
ومعنى مشابهته اياه في وضعه ان يكون الجمع لم يوضع لما مفرد كما ان المفرد كذلك
الجمع لم يوضع له مفرد وما ذكره من كون اللفظ بغيرقيد وكونه متعلقا بيشابه هو ما
المغربي وهو المفهوم من كلام المكودي وانظر ابن غازي فوته النسبة الجمع قال في التسهيل
قال ابن مالك مثل الجمع التثنية يعني قوله كقولك في الذي الخ

وهي لا تعرف في بضعة على وزن فعيلة وفعلي في فعيلة التي م قوله كعباديد قال في
القاموس عباديد وعبابيد بلا واحد لهما أي الفرق ومعناهما الفرق من الناس والخيل
الذاهبون في كل وجه والطرق والآكام وعباديد ابراهيم موضع اه قوله ومع فتعلق
بلا تغني قال المعرب قال الشاطبي وقد يكون في موضع الحال من فعل قوله وافتح ضم
ضم قال المعرب يجوز ان يكون افتح فعل امر والهاء بدلا من نون التوكيد الخفيفة
قوله وينفك عنه طلقا الخ قال المعرب منه في موضع رفع على النيابة عن الفاعل بينفك

الوقف

قوله عند آخر الكلمة هذا هو الصواب وفي بعض النسخ عند آخر الحركة وهو لا
يشمل الا الموقوف عليه بالروم او الاشمام وايضا فانه جعل للحركة آخرا والآخر
الآن يقال عندي باب اضافة الصفة الى الموصوف والاصل الحركة الاخيرة لانه يرد
عليه ما آخره ساكن كلم قوله حذف التنوين مطلقا هذه لغة ربيعة قوله
وابدال التنوين من جنس حركة ما قبله مطلقا هذه لغة الازد ثم ان ابداله في حالة
النصب لا اشكال فيه واما في حالة الجر فانه يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم واما
في حالة الرفع فانه يلتبس بالموقوف عليه واوجه اضرار نحو المغرب فيلتبس ضمة لازمة لانه
يجاب عن هذا بانه ما ضر الاصل عدم الالتباس به قوله وتلو غير فتح احذفا قال
المعرب قال الشاطبي معنى تلو تال اي تابع وهو مفعول باحذفا على حذف الموصوف
والاصل واحذف تنوينا تاليا غير الفتح قوله وتلو غير فتح احذفا قال في ضمنه يعني
ما بعد ضمة ذكر ومقصورا نحو مسمى ومصطفى فانه يوقف عليه بالالف في جميع الاحوال
واختلف في الالف الموجودة في الوقف فقيل الف التنوين مطلقا وقيل انها في حالة
النصب الف التنوين وفي الرفع والجر لام الكلمة فان قلت بماذا يوقف على الاسم
بعد حذف التنوين في غير حالة الفتح هل بالسكون او بالروم او بالاشمام فالجواب
انه يوقف عليه بالسكون او بغيره الا انه يقال هذا يعمم من كلامه لانه لم ينص
الا على الحذف خاصة فيؤخذ التعميم من قوله فيما يأتي وغير ها التأنيث البيت وقوله ايضا
تنوينا اثر فتح يجعل اذا كان المنون غير ها التأنيث اما ان كان ها التأنيث
فانه يجب حذفه مطلقا قوله والمراد بالفتح هنا حركة الاعراب حملا للكلام
على العموم ومثل الفتحة البنائية في نحو اسما جعل ونعت الامثلة قوله
ومقصور قال المعرب هذا انتصب بالبيت بعد نعم في قوله في موضع نصب يجوز لانه منصوب



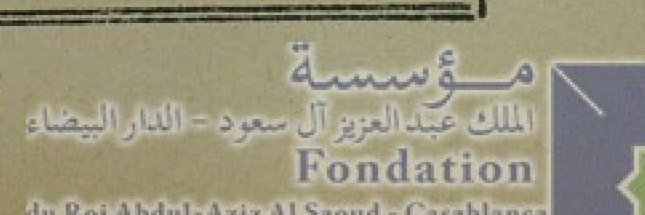
لفظا ويحتمل ان يكون منصوبا على نزع الخافض كما سيجيء فوله وإن كرر
متعلق بجعل قال المعرب يحتمل ان يكون متعلقا بمحذوف نعت لتنوينا لما تقرر من
ان الظرف بعد النكرة المحضة نعت لها والتقدير اجعل تنوينا كائنا اثر بعض
الفاء وهذا الاحتمال هو الكلام فوله ان الوافعة بعد العين لا تحذف وجهه
ان حذفها يؤدي الى اللبس بضمير المذكر فوله اتى على الواو والياء في الاضطرار
مثاله قول الشاعر

ومهمه مغبرة ارجاؤه * كان لون ارضه سماؤه

فوله فالفاء في الوقف نونها قلب قال المعرب وقلب الفاء فيه لا فائدة معنى
السلبية وتقديم معمول الخبر الفعلي على المبتدا جائز في الضرورة هـ والخبر الفعلي
هو قلب ومعموله المقدم على المبتدا هو الفا وفي الوقف فوله والفا حال من الضمير
في قلب قال المعرب الفا مفعول ثان بقلب المتصل الذي تنبئ للحال من الضمير في قلب
خلافا للمكودي هـ ولعله سهو منه رحمه الله لانه اعرب والفا في قول الناظم اربعها
اثر ضم وفتح قلب واوا مفعولا ثانيا لقلب فوله فالتزم بنصب ما موصولة ولتزم
بنصب صلتها والمعنى وحذف ياء المنقوص المنون الذي لم ينصب اي الذي لا نصب
ادى من تنوينه وقال المكودي والمعرب ما ظرفية مصدرية وهو صحيح فوله نحو هذا
قاض ومررت بقاض هذا الكثير وعليه قراءة ابن كثير ولكل قوم هاد وما لهم من دونه
من وال وما عند الله باق فوله وغيره في التنوين الكثير ابن غازي وبه صبر فوله وحذف
الهمزة ابن بري في الدرر اللوامع

والهمز بعد نقلهم حركته * يحذف تخفيفا لمحو علته

فوله وحذفه لا لتقاء بدفع التنوين قال ابن الجزري في شرح قول ابن بري في الدرر اللوامع
فوصلها قبل محركا فانصه وحذفت الحرف دون التنوين لان التنوين يدل على معنى
بخلاف الياء ولانها حرف علة وهو حرف صحيح ولانها اذا حذفت تبقى الكسرة دليلا عليها
بخلاف التنوين فوله وفي نحو متعلق بلا فبقي قال المعرب فيه تقديم معمول الخبر الفعلي
على المبتدا للضرورة فوله وذا الحذف يشروحه بعضهم في الوقف بالاشمام والنقل
والتضعيف والا فالوقف بالسكون والروم فلا يحتاج فيه الى شرح فوله هي
مخرج قال المعرب متعلق بسكنه هـ والصواب انه متعلق بمحذوف حال من غير والمعنى
وسكن غير هاء التانيث كائنا من مخرج فوله اوقف او للتغيير فوله وتجوز فيه
الحركات الثلاث لا يكون عند القراء في الجر والنصب فلذا في الدرر اللوامع



ولا يرى في النصب للفراء * والعكس للنحاة والخفاء

قوله او اشم الضمة او للتمييز قوله حالة سكون الحرف صوابه بعد سكون
الحرف قال في الدرر اللوامع

وبعده الاشمام اطباق الشفاه * بعد السكون والضم بلا اجراه

قوله بشرط ان يكون همزة او حرف علة مثال الهمزة نبا وخطا ومثال حرف العلة
الفلاة ويدعو ويخشى قوله وحكمها ليس اسم ليس مستتر فيه وهو العائد على
الموصول والموصول نعت لمحذوف والمعنى او وقف قطعها الحرف الذي ليس همزة
قوله ومحركا مفعول بقفا قال المعرب قال الشاطبي ان كتب الفاء ثم في قوله
قفا محركا التضمين القبيح في القوافي وهو تعلق قافية البيت بما بعده والاحسن في التضمين
تعلق اول البيت بالبيت الثاني قوله والاخرا ان يكون الساكن قبلها يقبل الحركة ويشمل
الالف صوابه والاحتراز ان يكون الساكن قبلها يقبل الحركة واحترز بما لا يقبل الحركة ويشمل
الالف قوله فان كان الحرف المنقول عنه همزا هو الصواب وفي بعض النسخ فان
كان الحرف المنقول اليه قوله ولم يحظلا اي يمنع خبر المبتدا قال المعرب يحظلا
مبني للمفعول وهو بالظاء المشالة وجملة تحريكه لم يحظلا نعت لساكن قوله
ونقل فتح مبتدا قال المعرب يجوز ان يكون منصوبا بفعل محذوف يفسره لا يراه كما هو في
بعض النسخ قوله ولا يراه بعده جملة في موقع خبر المبتدا قال المعرب يراه مضارع
من الرأي بمعنى المذهب عنده اي واحد قوله وكونه مبتدا قال المعرب حذف بناء
النسب مركوب للضرورة قوله وخبره ممتنع قال المعرب يجوز ان يكون ممتنع خبر
لمبتدا محذوف على اضمار الفاء للضرورة والجملة جواب الشرط والشرط وجوابه
خبر المبتدا قوله وفي المهموز متعلق بممتنع قال المعرب فرع معمول خبر المبتدا عليه فلا
وهو ممتنع عند الجمهور الا ان يقال بجوازه في الظروف على حد قوله تعالى الا يوم يأتيهم
ليس مصروفا عنهم قوله كالردان وبيغان مثلهما اذ رعان وعرقان قوله
وغيره بدل العكس انتهى قال المعرب انتهى كلام شيخنا الجزري الى قلادة وعنده
البيه ونسب الرجل الى ابيه لسلامته البيت وبالعكس فتعلق بانتما او حال من فاعل
انتما والمعنى وغير جمع تصحيح وهذا فيه انتسب الى العرب بالعكس او معكوسا قوله
كالمصح من صلا قال المعرب ومفعول اعلم الثلاثة محذوف تقديره سؤاله قوله او وكيع
محذوفا وجزئي كذا به فانقله بما رايت قوله فلزوما حشوا للاستغناء عنه بقوله قبله



يعني يجعل الهمز همز وصل اذا قبل ليس حشوا لان الذي قبله شامل لما حذف للجازم ولما

حذف استغناء عنه بالكسرة او الكلمة قبله نحو يحون النفس ويدع الانسان فقوله

بعض وعن قال المعرب قال الشاطبي انما عامله اسم ما حكاه وكان الاولى ان يقول وراء

ما الضمير او ما زيد قال وعن النواصب البتة فقوله عائد على لحاق الهاء يتعين فيه المعرب

و عوض بها لحاق الهاء الجمهور من قوله وقف بها السكت ولو قال عائد على الوقف

بهاء السكت المجموع من قوله وقف بهاء السكت لكان احسن فقوله حذف في البقية

يعني وجوبا فقوله كقولك اقتضاء اقتض قال المعرب كقولك خبر مبتدا محذوف

تقديره وذلك واقتضاء مفعول مطلق منصوب على عامله وجوبا لانه نائب عن عامله

مصدر الكلام والاقتضاء طلب القضاء قال الشاطبي فقوله اقتضاء من اقتض تقديره

اقتضاء اي شيء اقتض وجوابه بسرا او عشرا او تعجيلا او مطلا او نحو ذلك مما يقع عليه

ما وقد يكون جوابه اقتضاء زيدا وعمرا فقوله والظاهر ان قوله في الاستعمال متعلق

بمحذوف تقديره اعني قال المعرب يحتمل ان يكون في موضع النعت لما او بمعنى ما المستعملة

في الاستعمال فقوله حذف الجواب قال المعرب حذف للمفروغ لكون فعل الشرط مضارعا

فقوله يعود على لحاق الهاء يعني المجموع من قوله او يعنى وقال المعرب يعود على الابدال

المجموع من قوله او يعنى فقوله وهو من بغير تجريد بناء قال المعرب وياء بين يوجد

قبله في بعض النسخ منه اليسر

*

ووصل همز اجز بكل مسألة * جرا تجريد بناء ليس مسألة

قال ياسين وابن غازي قوله في المرادي استمسنا جرى بنات الحشو بان البيت المذكور بدل عليه

وانما لم يقتصر على منها الجمع بينهما ابين واوضح وقوله غير تجريد بناء دخل تحته

تجريد وتجريد اعراب وتجريد بناء عارض والمراد منها الثالث فينبغي ان يجعل النعت وهو غير

راجعا الى الغير فقط وهو اذن وذلك من الاول فيه ووصل مفعول مقدم بالفعل وفي اسم

اشارة وبكل متعلق بوصل وفوق المعرب فتعلق بالجز غير صحيح وقال ابن كذا موصوفة وجرا صفتي

المفعول وفيه ضمير مستتر هو النائب عن الفاعل وهو عائد على ما وجملة جرا نعت لما وتجريدا

مفعول مطلق مبين لنوع عامله وهو مضاف الى بناء ولزم فعل ماض وفي علة فستتر فيه

عائد على بناء والفعل وفي علة جملة في محل خفض نعت لبناء ومعنى البيت واجز وصل هذه

الهاء الجيدة السكت بكل كلمة جرا تجريد بناء لازم فقوله واذن في موضع الصفة لبناء

عبارة المعرب بناء مجرور بالاضافة تجريد البيت وفصح المفروغ وجملة ادين البناء للمفعول

نعت

نعت للبناء قوله وهو متعلق باستحسن قال الجعبري قال الشاطبي حرف التاء في
حرف العطف من قوله في الهمز واستحسن وحذف أيضا الموصوف بالهمز والتقرير
وفي تحريك البناء الهمز استحسن وقرا الساكن فقوله ونزرا منصوب على اشتغاله
الناصب قال الجعبري قال الشاطبي نزرا مصدر في موضع الحال من الفتح والمعنى حال
كونه ذا نزر او فعلا في النزر والضمير في وفشا عائد على الاعطاء المفهوم من اعطى على
من قوله تعلموا ان تشكروا ان ضمه لكم وفشكما حال فيه والمعنى وفشا اعطاء لفظ
الوصل حكم الوقف حالة كونه فشكما المراد من الجعبري ويجوز ان يكون فشكما حالا
من كلمة لفظ الذي تضمنه معنى الضمير في فشا والمعنى وفشا من اعطاء لفظ الوصل
حكم الوقف حالة كون اللفظ فشكما وفي هذا تكلف واشكل منه ان يكون فشكما
منصوبا باشتغال الناصب وان قيل انه اي النصب باشتغال الناصب مع قوته على السماع
اذ كثيرا ما يستعمله الناظم وغيره والمعنى عليه وفشا اعطاء لفظ الوصل للوقف في
فشكما اي في كلام فشكما قوله

الامالة

قال ابن هشام والازهري الامالة في اللغة مصدر املت الشيء اذا عدلت به الى غير الجهة
التي هو فيها من مال الشيء يميل اذا انحرف عن القصد وفي الاصطلاح ان تذهب بالفتحة
الى جهة الكسرة فيشرب الفتحة من صوت الكسرة فتصير الفتحة بينها وبين الكسرة فان
كان بعدها الف وهي الفتحة الف ذهبت بالالف الى جهة الياء فتصير الالف بينها وبين الياء
لا يعني بامالة الفتحة والالف والا يكن بعد الفتحة الف فالممال الفتحة وحدها سواء
كانت الفتحة قبل تاء التانيث ام لا كنعمة وبسحر والامالة جائزة وحكمها وعلة ولها اسباب
واسباب تقتضيها وموانع تعارض تلك الاسباب وموانع تمنع الموانع تعرف بتتبعها وفي
النفع [illegible] فائدتها تناسب الاصوات وصيرورتها من نمط واحد وبيان ذلك انك
اذا قلت عابد كان لفظك بالفتحة والالف تصعدا واستعلاء فاذا املت الى الكسرة
كان انحدارا وتسفلا فيكون في الصوت بعض اختلاف فاذا املت الالف قربت من الياء
وامتزج بالفتحة كثير من الكسرة فتقارب الكسرة الواقعة بعد الالف وتصير الاصوات
من نمط واحد وقد ترد الامالة للتنبيه على اصل او غيره كما سياتي واما حكمها في نفسه وجه
جائز فلهذا يجوز تفخيم كل ممال الا انه اذا فرق الالف اذا لم تكن كانت حقيقية فاذا املت
زدت بين الالف والياء والاطلاق الجري [illegible] صوته صوت غير [illegible] الجار 2
واما محلها فالاسماء المتمكنة والافعال غالبا وسببها التنبيه على غير الغالب

وأما امالتها فبتميم وقيس وأسد وعامة نجد وأهل الحجاز يفتحون إلا فواتح قليلة

ه وأما أسبابها وموانعها وفائدتها المانع فستأتي في كلام الشيخ وننبه على السبب

الأول بقوله الألف المبدل من يا في طرف امل قوله وذكر هنا الناظم ستة أسباب

قال الأشموني فهذه الأسباب مجوزة للإمالة لا موجبة لها وحكم الإمالة الجواز فكل

ممال يجوز فتحه وتعبير ابن علي ومن تبعه بالموجبات تسامح واختلفوا في هذه الأسباب

أقوى فمذهب الأكثرين أن الكسرة أقوى وادعى الفارسي أنه مفهوم كلام سيبويه وذهب

ابن السراج إلى أن الياء أقوى من الكسرة ومذهب سيبويه أوجه قوله وبدأ منها

بذكره الناظم قوله الألف المبدل من يا في طرف قال الجرادي شمل المبدل من ياء

أصلية كالهدى والمبدل من ياء منقلبة عن واو نحو ملهى وأعلى وبيان ذلك أن

ملهى من لهى يلهو لهوا وأعلى من علا يعلو فلما زيدت الميم في الأول والهمزة في

الثاني صارت الواو رابعة فأبدلت ياء ثم قلبت الياء ألفا فالزيادة نقلتها

إلى الياء قوله الإشراك يائه في جمعه في قوله ومثله بدأ عبد العطار بجر إلى قلت

قوله نحو حبلى ومعزى الف معزى للإلحاق عند سيبويه لتنوينه في النكرة قوله

لاكنها تصير إلى الياء زاد الجرادي فشبهت الألف الأصلية قوله والزوائد مبتدأ

زاده المعرب وهو نعت لمحذوف والتقدير كذا الألف الرابع الياء خلفا منه قوله

وفيه متعلق بالروافع قال المعرب قال الشاطبي فيه متعلق بخلف وفصل بينه وبين ما

يتعلق به بأجنبي وهو غير جائز لأنه هنا اسم لكونه المعمول ظرف جر قوله

ولما يليه ها التانيث ما التاء عرها معناه والألف التي يليها ها التانيث حكمه

الألف التي عرت من التاء وقوله ما التاء عرها في بعض النسخ ما لها عرها قوله

إذ يقول الحي قلت معنى يقول يرجع وفاعله ضمير فشبت فيه عائد على الفعل وإلى قلت

متعلق بيقول قوله وذا الذي نحو بعال قبله يا والسبال قبله شرط قوله لحسبها

إذ قال المعرب قال الشاطبي ومعناه إذ حسبها أفصحه ومؤدى واحسب جنب الغيبي

قوله وتلا في الياء مبتدأ ثان في نعت لمحذوف والمعنى كذلك ألف تلا في الياء قوله

نحو شملال قال الأزهري الشملال الناقة الخفيفة قوله ياتي الكلام عليه في بعض

في قوله وقد أمال لمناسب في قوله وحرف الاستعلا يكف مظهرا معناه أن

حرف الاستعلاء يكف الكسر الظاهر والياء الظاهرة وإن الراء تكف الكسر الظاهر

والياء الظاهرة فمثال كف المستعلي الكسر الظاهر جافر ومثال كفه الياء الظاهرة

قناع مصدر رضاع بمعنى وهو مفتوح القاف ومثال كسر الراء الكسر اللازم من
راكب ومثل كسرها الباء اللازمة من لفظ ربا جبر ومعمول قوله ملتزما ان الكسر المفرق
والباء المفردة لا يكسرهما مستعل وراء ومثال الكسر المفرد الذي لا يكسره مستعل فاء
بدار الصفة منقلبة عن واو مكسورة ومثال الياء المفردة التي لا يكسرها مستعل
كلاب بدال الصفة منقلبة عن ياء مفتوحة ولم اجد مثال الكسر المفرد الذي لا تكسره
الراء ومثال الياء المفردة التي لا تكسرها الراء ازداد بدال الصفة منقلبة عن ياء مفتوحة
قوله تقديره يكون حرفا ملتزما اعرابه تقديره يكون سببا ملتزما قوله
ومن كسر فتحلو بكلمة اي نجمعه فيه المعرب والظاهر انه نعت لكلمة اي متصلو بمحذوف
والمعنى يكون ملتزما كاينا من كسرة او يا قوله او بعض حرف قال با سبب عموم كلامه
شامل للراء غير المكسورة فيقتضي انها تكون وان فصلت بما ذكر ثم قال وظاهر كلام
التوضيح انهما مع الفصل بحرف بحرف لا تمنع اتفاقا وانها اذا تفرقت لا تمنع مع الفصل
مطلقا اتفاقا ايضا ثم نقل عن الحواشي والتسهيل وسيد المكودي فربما جمعه في
التوضيح قوله كذا اذا فرع قال المعرب اذا ظرف زمان مستقبل متعلق بعدم تحلو
عن معنى الشرط قوله وضارع نميله به غير مراد لا ان الراء المكسورة كسبب
المستعلي والضارع بضم الضاد وتخفيف الباء الرجل الجريء على الامراء قاله في
القاموس قوله وكذا متعلق بمحذوف تقديره ثم قال اعرابه تقديره تمنع لا ان الاشد
بزال المنع قوله والمطواع بمعنى المطيع قال المعرب المطواع بكسر الميم
اسم مبالغة في المطيع وهذا اقرب من جاز الغلاظ بمعنى والمعنى الغلاظ قال الشاطبي
وقد يكون من قولك قاد غيره اذا انقاد مطلقا كانه يقول الا طه المطواع وهذا المعنى
اظهر وانسب به قوله ويسبب كف الراء المكسورة لنفسها والحرف الاستعلاء
انه امكرره فقال في الدرر اللوامع

والراء في التكرير فيها تكرير وهو اذا شددتها كثير

قوله وهو مصدر مضاف الى المفعول مثله في المعرب وهو فعله ضمنا والصواب
انه مضاف الى الفاعل قوله ورا معطوف على مستعل قاله المعرب وهو اولا مقصور
منون للضرورة قال الشاطبي كلاما جاء من هذا النحو في كلام الناظم بغير ظاهرة والالف ولا
لام فانه منون لا بد من هذا كما قال الحريري شربت ما وكثير من الناس يلحنونه في الوصل بغير
تنوين وهو خطأ قوله وغارما فعولا اجعلوا قال المعرب قال الشاطبي ومعنى اجعلوا

عن رماه الا البت وكذا البنت الحبلاء بل هذه البنت البربعو والتيسير قوله يعني ان
سبب الامالة لا يؤثر اذا كان منفصلا قال ابو حيان قال في شرح الكافية فسبب
الامالة لا يؤثر منفصلا وسبب المنع قد يؤثر منفصلا فيقال اتى احمد بالامالة واتى
قاسم بترك الامالة اه ثم قال وذكر غير الناظم ان الكسرة اذا كانت منفصلة عن
الالف وانها قد تمال لاجلها قال سيبويه سمعناهم يقولون لزيد مال وكعلمت
بجملة على الشذوذ ولا يسال الى منعه ابدا له قوله نحو يريد ان يضربها سابور وجرت في
كلامهم ندعها نصبه سابور اسم ملك من ملوك العجم وهو اسم رجل ايضا قوله بلا داع
سواه قال المعرب سواه نعت لداع قوله كعماد او تلا قال ابن هشام الالف في
تلا وقلب اشبهه نحو غزا تقلبهما الياء اذا بني الفعل للمفعول فيقال تلي وغزي
وعلى هذا يشكل قول الناظم ان امالة الالف تلا في والغزا اذا انما تمال لمناسبة امالة
الف جلا بها وقوله وشبهه ان امالة الالف سبيل المناسبة امالة الف قبله وفيه
ايد الالف فيما ذكرها يشمله قوله في النظم كذا الواقع منه اليا خلف دون مزيد او شذوذ
قال ابن زهير فلا حاجة الى دعوى ان امالة الف تلا وسبيل التناسب وقد امكن غيره
قال واجيب المراد وعرفانه فقال ان السبب المقتضي للامالة نحو عماد الف
منقلبة عن واو لم يعتبره القراء ولذلك لم يميلوا هذا النوع حيث وقع وانما اما لوا
منه ما جاور الممال فلما اما لوا تلا بها ونحوه وليس من عماد نعم امالة ذلك علم
ان المراعى في امالته عندهم انما هو التناسب وقال في شرح قول الناظم كذا الواقع
منه اليا خلف يجوز الامالة في نحو عما وغزا لانه يئول الى الياء اذا بني للمفعول
ه وعلى ان هذا الجواب لا يرفع الاشكال لان الاشكال على اصطلاح النحويين والجواب
على اصطلاح القراء فلم يتلاقيا على اصطلاح واحد ه قوله وغير منصوب
على الاستثناء قال المعرب غير اداة استثناء منصوبة على الحال قال المكودي
على الاستثناء وهو مشكل على رأي الناظم قوله والكف قبل كسر راء في طرف
قال ابو حيان سكت عن امالة قبل كسر راء غير متطرفة ولا يلزم من السكوت عن شيء
نفيه فانه يرجع اعتراض التوضيح قوله وقبل فتعلو جامل فيه قيل المعرب والظاهر
انه متعلق بمحذوف حال من الفتح قوله وللابس متعلق بما قال المعرب الابس
نعت لمحذوف والمعنى حل للامر الابس اي الاخف تكف الكلف او المشاق قوله
وقيل من قوله اذا لم ما كان ربعها العين قال ابو حيان الضمير الاول في قوله يليه راجع الى
الفتحة لانه الذي يطلبه الحرف الذي يليه هاء التانيث فلا وجه للاستثناء

الالف فكان ينبغي ان يقول

وقبل ها التانيث ابطل ان تقف * ولا تميل بغير الهاء الالف

قال الشهاب وهذا مبني على ان موضوع المرصول اعني الذي الفتح وليس بلازم لجواز ان موضوعه الشيء الاعم من الفتح والالف فان ما قبل هاء التانيث لا يكون الا مفتوحا او الفا فلاه اخرج منه الالف بتعبير الفتح ويجوز ان يجعل غير الالف بمعنى الحرف المفتوح ويكون الحكم بالامالة على التجوز مرخصا بالسين فقوله نحو قناة الف فتاة بدل من واو فقوله عايد على ما قبل هاء التانيث زاده الحمرى وزد الشاطبي فيه فقال فاما طه فيحتمل ان يكون الفتح وان يكون الحرف فقوله

التصريف

اختلف فيه هل هو بعض النحو او هو علم مستقل براسه المشهور والصحيح انه بعضه وقولهم علم التصريف يشعر بالمغايرة فجاب عنه بانه لا اشعار كما ان قول الفقهاء علم الفرائض كذلك واول من وضعه معاذ بن مسلم الهراء بالتثقيل وهو من اصحاب ابي الاسود الدؤلي وقال ابن هشام والازهري التصريف في اللغة التغيير مطلقا وفي الصناعة تغيير خاص في بنية الكلمة لغرض معنوي او لفظي فالتغيير جنس وبالخاص فيه اي البنية وهي الصيغة خرج النحو فانه لا يتعلق بصيغة الكلمة بل بالعوارض اللاحقة للكلمة من فاعلية ومفعولية واضافة وغيرها وبالغرض المذكور التصحيف والتحريف فالتغيير الاول المعنوي كتغيير المفرد الى التثنية والجمع المصحح وذلك بتحويل زيد مثلا الى زيدان وزيدون وتغيير المصدر الى الفعل والوصف وذلك بتحويل الضرب مثلا الى ضرب وضرّب بالتشديد للمبالغة في الفعل واضرب لوجود الحركة مع ادخل وكضراب ومضراب وضروب وضريب وضرّب للمبالغة في الوصف والتغيير الثاني اللفظي كتغيير قول من يقول وغزو من الناقص الى قال وغزا بقلب حرف العلة الفا لتحركه وانفتاح ما قبله والابدال في نحو فنت والحذف في قل والادغام في رد ونشبه التغيير والتكسير والنسب والوقف والامالة بعلم النحو من حيث التعلق بالمركبات ذكرت معه وابن الحاجب وكافيته ذكرها في علم التصريف وهو الاولى وينقسم التغيير بن للغرض المذكور الى كلي كالصحة ومنه اعراب الحرف على وضعه كالياء في بيض وابيض والواو في سواد واسود والاعلال وهو تغيير الحرف عن وضعه الاصلي كالياء في باب ... وموعد وبايع وقلب الواو في قام واقام وقيام ونحو ذلك كقلب احد الاصول من محله الى اخر كما بينوه في ... وحاد ونسمى معرفة تلك الاحكام ...

التصريف وانما سمي هذا العلم تصريفا لما فيه من التقلب يقال صرفت الرجل في
امري اذا جعلته يتقلب فيه بالذهاب والاياب وصروف الزمن تقلباته ونحو لانه
من آل الى حال فهذا العلم فيه هذا المعنى من جهة متعلقه اذ هو متعلق بالتصرفات
الموجودة في الالفاظ العربية كما تقدم في الغرضين فهو من باب تسمية الشيء باسم
متعلقه وموضوعه الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة في اللغة العربية فلا
يدخل التصريف في الاسماء العجمية كابراهيم واسماعيل كما قال ابن جني وان كانت
متمكنة لان التصريف من خصائص العرب قوله وشبهه ذلك يعني الابدال
والحذف والعوض والادغام والاشباع ذلك قوله وما اشبهه من الاسماء فكل
ما اشبهه من الافعال الجامدة كليس ونعم وبيس قوله لا يدخله التصريف قال
المرادي جاء التصريف في بعض المبنيات كتصغير الذي والتي وذا وكذا في الحروف
كالحذف في سوف والعوض والابدال في لعل قال المرادي وهذا كله شاذ يوقف عند ما
سمع منه قوله ونجوز في قوله من التصرف باطلاق الصرف على التصريف قال سعد
الدين التفتازاني في شرح تصريف الزنجاني فان قلت لم اختير التصريف على الصرف مع
انه بمعناه قلت لان في هذا العلم تصرفات كثيرة فاختير لفظ يدل على المبالغة
والتكثير قوله ويحتمل ان يكون بدلا منه فعلا ماضيا قال المعرب ليس بجيد لعدم تقدم
الخبر الفعلي للمبتدا وما عطف عليه قوله لان فعيلا يجوز الاخبار به عن الكثير من
واحد ومنه قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير قوله وخبر ماضي قال المعرب اطلق
حرفي وتشديد الياء بحذف احدى الياءين للضرورة قوله والمبتدا نوع من ثلاثي
يدري فاين تعريف قال الازهري هذا الحكم مخصوص بما تقدم من ان التصريف لا يدخل المبنيات
لاكن ذكره توطئة وتمهيدا لقوله سوى ما غير احتمال ان يكون الاستثناء
متصلا ويكون قوله والمبتدا نوع من ثلاثي اعم من ان يكون مبنيا او لا ويحتمل ان يكون منفصلا
ويكون قوله والمبتدا نوع من ثلاثي خاصا بالمبني وقال المعرب قال الشاطبي في ما ان
الاستثناء نكرة موصوفة ما صيغة من صيغ العموم فيكون التقدير الا كل المتغيرات فانها
توجد انقص من ثلاثي وهذا التعميم غير صحيح فانه ليس كل متغير يكون انقص من ثلاثة
احرف بل المتغير يكون زائدا عليها وعنها ثم قال والجواب ان ما بمعنى شيء نكرة فهو في
الامر مقول وان النكرة في سياق الاثبات لا تفيد العموم واذا لم تفد فيصدق على كل متغير
ما يرى انقص من ثلاثي وهو صحيح في كلام المعرب قلت وقول الشاطبي فيكون
التقدير الا كل المتغيرات فانها توجد انقص من ثلاث غير صحيح بل التقدير الا المتغير

الزيوادِ نحو من ثلاثين جلدة بدروقا بل تقريعا وملا القرآن بمنزلة الكلام كلام الشاطبي
لا كرا لجواده فمن يكتبوا والصلاة فمن يجنبوا قوله بما سجاعزل: ما نافية ومعنى عزل
جاوز قوله وغاية ما يصل اليه بالزيادة سبعة احرف قال المراد واما جاوز ثلثة
بماء التانيث او زيادة نون التثنية او التصحيح او النسب فلا يعتد بها لكونها مفرغ
الانفصال قوله نحو قتب صرابة نحو ضرة لانه لم يسمع في قتب الا فتح القاف والتاء
وسمع فيه ايضا كسر القاف وسكون التاء قوله واهملوا فعل لتفليه في بنائه
ان الكسر ثقيل والضم انقل منه والخروج من الثقيل الى الانقل مستكره قوله وقد قرئ
والسماء ذات الحبك في قيل الحبك جمع حبكة او حبيكة وهي الطريقة في الرمل ونحوه
والحبك في الاية كنوالها النجوم في السماء وقال الازهري الحبك تكسر كل شيء كالرمل
والماء اذا مرت به الريح قوله وغير مفعول فقرة بالكسر قال المعرب غير مفعول
بالفتح مفرع عليه وفعل بالضم والكسر معزوف مما ثل لمعزول الفتح وليس من الشاذ في
المتفرع على الاصح قوله وصم من سكونه عن الفاء اي حركة الفاء لا تختلف الا من جهة
التحريك لوجوب الابتداء بالساكن كانت مفتوحة تخفيفا والعين لا تكون ساكنة لئلا يلزم
التقاء الساكنين في نحو ضربت وضربن والحركات منحصرة في الثلاث واما ما جاء من نحو نعم
وشهد بجزالة على الاصل لفرع من الخفة والاصل فعل بكسر العين وفيه اربع لغات كسر
الفاء مع سكون العين وكسرها وفتح الفاء مع سكون العين وكسرها ومن جاريه في
كل اسم او فعل على فعل مكسور العين وعينه حرف حلق نحو شهد قوله لاسم مجرد رباع
قال المعرب حذف ياء النسب من قوله رباع للضرورة قوله فعل وفعلل قال
المعرب فعل في موضع الحال مما قبله وفعل بكسر الاول وفتح الثاني وكسر الثالث
مضاف اليه وفعلل بضم الاول وفتح الثالث معطوف باسقاط حرف العطف
على فعلل مع ه فنسخته مكرر مع فعل وفعلل بنجر ومع من الواو العاطفة وصيغ
عينهما وخبر فعلل ومنه النسخة بما لتنبه بدل عليهما كلام المكودي والذي اخفظه
والاكرابه الجار على الالسنة وقع فعل وفعلل بافتراق مع بواو العطف وسكون عينهما
ووقع فعلل في الكلام تقديم وتاخير على هذه النسخة والاصل وفعلل مع فعيل
واعرابه فعلل معطوف بالواو الداخلة على مع على فعلل الاول ومع في موضع الحال
من الاوزان الخمسة والنسخة الاولى اخصر لسلامتها من التقديم والتاخير ولما يعلم
بالوقوف على كلام المكودي قوله نحو زبرج السحاب الرقيق قال الازهري الزبرج
الذهب قوله نحو جرهم جرهم من اهل اليمن قبل قريش قوله نحو قمطر القمطر وعاء الكتب



قال : ليس بعلم ما حوى القمطر * ما العلم الا ما حواه الصدر

وذكر في هذا البيت قول الامام الشافعي رضي الله عنه

علمي معي حيث ما يممت ينفعني * صدري وعاء له لا بطن صندوق

ان كنت في البيت كان العلم فيه معي * او كنت في السوق كان العلم في السوق

قوله فان علا نسخة المغرب وان علا بالواو فقوله يعني فان علا الرباعي اي جاوز عبارة المغرب فاعل علا ضمير مستتر فيه يعود الى الرباعي والفاء رابطة ومع خالف من فعليلا وهو جواب الشرط على اضمار قد ولذلك دخلت الفاء على معمول الماضي وفعليلا وفعلول هو وزن التصغير وان علا الرباعي اي زاد على اربعة ففعيعل بفعيليل فقوله نحو جحمرش قال ابن غازي قال المرادي الجحمرش من هؤلاء العكلية من الاماء وقال السيرافي هي العجوز المسنة قال في الكافية

وفي العجوز قد اتى جحمرش * ومثله من كبر قد نقش

في الارنب الضخمة ايضا قد فشا * يقال هرنابا رنبا جحمرشا

زاد شيخ شيوخنا ابو العباس الحبيب

وفي عكلية الاماء استعملا * فعرما فيهما تكن فتستكملا

قوله نحو قذعمل قال الازهري القذعمل البعير الضخم فقوله نحو قرطعب قال الازهري القرطعب الشيء التافه الحقير فقوله من ابنية الاسماء وان الافعال لا يعول الا من نعت لابنية فقوله نحو كنهبل قال في القاموس هو مفتوح الباء ونبت شجر عظام ووزنه فنعلل ونونه زائدة فقوله والحرف ان يلزم فاطرح والذي لا يلزم الزائد وقيل انه اختصر قال بعضهم

يعرف الاصل من مزيد الحروف * بالاشتقاق لها وبالتصريف

ولزوم وكثرة وتكسير * وخروج عنه ادع للتعريف

وبان يلزم المزيد بناء او بجرى * الحرف منه وهو معنى لطيف

ولعقد التكسير او شبه باب * فيعكس مخافة التحريف

وانظر شرح هذه الادلة المذكورة في هذه الابيات وفي الازهري قبل مطل زيادة همزتي التوطئة فقوله والحرف ان يلزم فاطرح قال ابن مسلم في هذا التعريف يكثر ان يكون الاول فلان الواو من كوكب والنون من قرنفل زائدتان لما يسنده بعضهم في شرح قول الناظم والبيت كذا والواو في شرح قوله وفي نحو غضنفر اصالة كعنز مع اخبثها يسقطان واما الثاني فلان الفاء من ... والعين من ... واللام من ... اهـ مع شيء

بعزو فلولم يقرنه قال الازهري واجاب عنه المرادي بان الاطراد اسقط لعلة
بعد مفرد الوجود بخلاف الزايد والزايد اذا لزم جمع مفرد الشقوق ولذلك يقال
الزايد ما سقط في اصل الوضع تحقيقا او تقديرا قال ابن هشام والازهري وتحرير
القول فيما يعرف به الزايد ان يقال اعلم انه لا يحكم على حرف بالزيادة حتى يقوم بقية
احرف الكلمة على اصلين ثم الزايد نوعان تكرار لاصل وغيره في الاول لا يختص بالحرف
بعينها وشرطه ان يماثل اللام كجلبب بزيادة الباء الثانية للالحاق بدحرج وجلبل
مضارع ويكلو على المتحمد او يماثل العين اما مع الاتصال كقتّل او مع الانفصال
بزايد كعقنقل بعين العين المهملة والقاف وبينهما نون ساكنة وهو الكثيب
العظيم المتداخل الرمل او يماثل الفاء والعين كمرمريس بفتح الميمين وسكون الراء
الاولى وكسر الثانية واخره سين مهملة قبلها ياء مثناة تحتانية ساكنة وهي
الداهية او يماثل العين واللام كصمحمح بمهملتين الشديد وقال الجوهري الغليظ القصير
وقال ثعلب رأس صمحمح اصلع غليظ شديد وامثال الذي يماثل الفاء وحدها كقرقف بقافين
مفتوحتين بينهما راء ساكنة وهو الخمر وسندس وهو رقيق الديباج او يماثل العين المفصولة
باصل كحدرد بمهملات اسم رجل في طرق واذا بني الرباعي من صرصر فلا يحكم باشتغاله
ثالثه في الجميع اصل كسمسم وارهم كلمة فانه يحكم باشتغال ثالثه ويقال لمثله فعلل
الكوفيون ذالك الثالث زايد مبدل من حرف مماثل للثاني وقال الزجاج هو المصري بين زايد غيرهم
مبدل من شيء وقال بقية البصريين باطل والنوع الثاني مختص من الزايد وهو ما زيد لغير
تكرار ويختص باحرف عشرة مجموعة في قولك اليوم تنساه وفي قولك سألتمونيها جنزاه
اللامية بشرط ان يتعجب اكثر من اصلين ثم بين ابن هشام شروط زيادة بقية هذه الحروف
العشرة كما بين الناظم ذلك كله بقوله فالقا اكثر من اصلين صاحب زايد في اخر البلاب
قوله والتاء في احتزى زائدة لسقوطها في هذا يجري وقال في القاموس حزا النخل حزوا
وحزاء قدرها وقطعها والنعل بالنعل قدرها عليها وحزى زيد جعل فعلته ثم قال واحتزى
مثاله افتري به قوله ومعنى احتزى اقتفى قال العرب قال الشاطبي معناه افتدى
يقال احتزيت مثاله اي اقتديت به قوله وفي وزن عيبه العثير غبار الاقدام والتراب
والعجاج قوله وقد جمعت من ذلك ان الزايد على الاربعة صوابه على الثلاثة قوله وان
يلي الزايد ضعف اطراف قال المرادي هذا شيء في قوله وزايد بلفظ الكلمة وفي بعضهم
يقابل بلفظ الزايد مطلقا سواء كان ضعف اصل ام لا قوله نحو شربس تقدم عن
الازهري لفظا اللامية قوله نحو اغرورق قال الازهري يقال اغرورق الشعر اذا طال



والغرود من النبات اذا اخضر وهو بالغين المعجمة وبالدال المهملة قـولـه
ويمضي متعلق بقابلني قال المعرب قال الشارح كنى بالمراد بفعل نفسه لعله وهمته
فتقيمه وهو ما تضمنه من الحروف ثم قال والذي به يمضي يعلق بقوله والتعبير واللام
قـولـه وزاير مشتق قال المعرب وسوغ الابتداء به كونه نعتا لمحذوف والمعنى
وحرف زاير قـولـه والحكم بتاصيل حروف سمسم السمسم بكسر السين حب الجلجلان
وبفتحها اسم موضع وولد الثعلب قـولـه والخلف في كلملم قال المعرب قال الشارح
الخلف مجرور بالعطف على تاصيل والمعنى واحكم بالخلف في كلملم وعلى هذا في كلملم
بكسر اللام الثانية متعلق بالخلف ويحتمل ان يكون الخلف مبتدا وفي كلملم خبره والكاف
في كلملم اسم بمعنى مثل الكلام ويمثل دخلت عليهما في وكلملم من لملم الكتيبة اي ضمها
وجمع بعضها الى بعض قـولـه بادل من ثلاثة المضعفين للامام في اللام زايدة لانه
بدل من زايد قـولـه بقيد حين انتفى ان علم قـولـه كقبعثرى قال في القاموس في باب
الراء القبعثرى كسبحل العظيم الخلق والقبعثرى مقصورة الجمل الضخم والفصيل
المهزول ودابة تكون في البحر والعظيم الشديد والالف لينسب الثانيت ولا للالحاق
بل قسم ثالث الجمع قباعث قـولـه وزايد خبر الف قال المعرب ويقيد متعلق بزايد
قـولـه ان لم يبقى مثل الشرط يعني عنه قوله في مامر واحكم بتاصيل حروف سمسم
قـولـه كبرمع البرمع الحصاة البيضاء اللامعة قـولـه كعنبر العنبر غبار الطريق
قـولـه كحذرية قال ابن بري الحذرية بكسر الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة وكسر
الراء قطعة من الارض غليظة قـولـه كغيهوفخ قيل هي ما ارتفع من وسط القفا من
مؤخر الراس قـولـه وكما في موضع الحال قاله المعرب ويحتمل ان يكون نعتا لمصدر محذوف
على تقدير مضاف بين الكاف ومدخولها والتقدير ان لم يقعا وقوعا كوقوعهما فحذف
المضاف وعوض منه ما فانفصل الضمير وفي يأيأ متعلق بالمضاف المحذوف او بالكاف لما
فيها من معنى التشبيه على راي من اجاز تعلق المجرور بحروف المعاني واليؤيؤ
قال الشارح كهدهد طاير من الجوارح يشبه الباشق وجمعه يآيئ وقال ابو الغوث
من قولهم وعوع الذيب وعوعة صوت والوعوعة صوته قـولـه بمعواطل قال
الجوهري لكل اسم للدعر قـولـه بمواريع قال الجوهري الاريع الزعفران قـولـه والاخر
نعت لهمز قال المعرب قال الشارح كهبي وجدت في نسختي وهي في ماالقرمن امح ملبوجد
من مزال النكن كذا لحمز الاخير بالاضافة من الى الاخر وهي من اضافة الموصوف الى الصفة
نحو قوله تعلى ولدار الاخرة قـولـه والجملة في موضع نعت ايضا قال المعرب كانه

انها

انما نعت ذلك لهمز وقال الشاطبي في موضع الصفة الخ فـولـه اهلا لثا
كعبى منع الاهلا لثه وهرفنا عنه فـولـه نحو عفنقل قال الجوهري العفنقل الكثيب
العظيم المتراكم من الرمل فـولـه وجحنفل قال الحازمي الجحنفل العظيم الشفة
فـولـه والظاهر ان في الاخير متعلق باعني محذوفا قال المعرب ويحتمل ان يكون حالا
مرفوعا على الظرف بعده على حرف صحيح مستقرا في محل ومثله نادر وكذا لهمز خبر لمبتدا الذي
من النون وان في الهمز للعنصر المتفرع في قوله كذا في همزه اخر والاضافة لا دعوى
الشاطبي المعرف من الثلاثة لمراكبة الاول عليه وان طرف النون في الاخر كالهمز في
الاخر هو كلام المعرب والظاهر ان مجال الاعراب كله في معزل عن مراده كم وهو ان النون
الاخيرة الواقعة بعد الالف التي تقدم عليهما اكثر من اصلين يحكم عليها بالزيادة
والمعنى لمدخل المراد اي يجعل النون مرفوعا بفعل محذوف وفي الاخر متعلقا بالفعل
المحذوف وكالهمز حال من النون وان في الهمز للعنصر والمعنى وتزاد النون في الاخر
في حالة كونها مثل الهمز اي تشبه الهمز المذكور في كونها بعد الالف اكثر من اصلين
طاهب زايد وفي ما بعده من الابيات فـولـه والمطاوعة ونحو الاستفعال مثال المعنى
معطوفان على التانيث والمطاوعة معطوف على الاستفعال هـ ووجد في نسخة ما
نصه فوله ونحو الاستفعال قيل بعد انحو بالرفع وهو على حذف مضاف اي وحرف نحو
الاستفعال من زائد فيه التاء والسين ولا يرد عليه التفاعل والافتعال ونحوه لان
المراد بالنحو ما كان من المصادر التي فيها تاء زايدة وقوله والمطاوعة معطوف
على الاستفعال ويكون نحو فاعلا فيه ايضا ونحو المطاوعة اي حرف المطاوعة من خلف
فيه نحو تكلم فـولـه وما ينبغي ان يذكر زيادة النون والهمزة والياء في المضارعة
قبل الهمزة تقدمت في قوله كذا الهمز والياء في قوله والتا كذا ولم يبق الا النون
فـولـه او ما على بفعل مضمر هو رابعة او زائد عطفا على فعل مضمر وقال المعرب اقتصر
الشاطبي على الاول بعني الابتداء الا انه قدر الخبر كذا وهو انسب بما قبله من
التشبيه وزاده على حذف مضاف تقديره في ذي التانيث فـولـه وهو مصدر
في موضع الحال الخ قال المعرب ويحتمل ان يكون منصوبا بنزع الخافض اي في وقف
فـولـه واللام في الاشارة المشتهرة قال المعرب قال الشاطبي المشتهر يحتمل ان
يكون مرفوعا نعتا للام كانه قال واللام المشتهر في الاشارة وان يكون مجرورا
نعتا للاشارة وهو الظاهر هـ فعلى الاحتمال الاول يكون قوله في الاشارة متعلقا
بالمشتهر وعلى الاحتمال الثاني بثانية في الاحتمال الاول السابق هـ فـولـه حظلت
الابل بكسر الظاء قال المعرب حظلت بفتح الظاء المشالة وهو من قولهم حظلت الابل
اذا اكثرت من اكل الحنظل حتى حظلة واما حظلت فمعناه منعت بحذف النون هـ وقال في

القاموس حظل البعير كفرح اكثر من اكل الحنظل قوله فـــصل
في زيادة همزة الوصل قال المعرب فصل بمعنى ها ط خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا
في زيادة فتعلق بكائن نعت فصل قوله الا اذا ابتدئ به قال المعرب به في موضع
رفع على النيابة عن الفاعل بابتدئ والجملة في موضع جر باضافة اذا اليها قوله
وقبل لام المتكلم بتوسط بما بين الانسب وعليه اقتصر السعد في شرح التصريف
ولعله لا اتساع فيه قوله نحو انجلى معنى انجلى انكشف واتضح قوله وامر
والمعتل فيه قال المعرب قال الشاطبي ينبغي ان يكون قوله وامر مخفوضا عطفا
على فعل وقد رايته في بعض النسخ مرفوعا ووجه الرفع فيه تكلف ومنه في موضع
الحال من امر والمعتل من بمعنى اللام قوله ايتم قال ابن زيد تتبع نونه ميمه
في الاعراب فعلى هذا يقرا منه بكسر النون قوله وتانيث تبع وقال المعرب معنى
تانيث منا مؤنث فالتعبير بالمصدر على المفعول ومفعول تبع محذوف والجملة
نعت لتانيث والمعنى ومؤنث تبع مذكره فيهما قوله وفي اسم اي اخر المجرور وان
وهو ابن فتعلق بسمع قال المعرب قال الشاطبي ابن معطوف على اسم است في جمعه في موضع
خفض واتى به على حكاية وجهه اللازم له اذ هو ملازم الابتداء فلا يدخله جر ولا نصب
قوله وبدل مرادفه الاستفهام او يسهل مثل همزال في ما ذكر همزة ايمن وال قال وايمن
وال لا كذين يبدل في لشمله قوله

الإبـــدال

معناه هذا باب ما حروف الابدال وبيان ابدال مواضع ابدال بعضها من بعض والابدال
قال ابن زيد مصدر ابدل وهمزته مكسورة وهو في الاصطلاح جعل حرف مكان حرف اخر
مطلقا فخرج بقيد المكان العوض فانه قد يكون في غير مكان المعوض منه كتاء عدة وهمزة ابن
وبقيد الاعلال القلب فانه مختص بحروف العلة قوله وخبره هدات موطيا زاده
المعرب وحرف منه مضاف والاطلاع حروف الابدال احرف هدات موطيا قوله نحو كساء
ورداء فمثل دعاء وبناء فدعاء مصدر دعا يدعو وبناء مصدر بنى يبني قوله وكلا الطرفين
في موضع النعت قال المعرب قال الشاطبي واراد الف بدل من اخر قوله وفي فاعل
ما اعل عينا ذا اقتفي قال المعرب في فاعل متعلق باقتفي وحذف منه مضاف وعينا تمييز
محول عن نائب فاعل اعل وذا مفعول وهو اشارة الى ابدال الواو والياء همزة وجملة اقتفي
بالبناء للمجهول خبره والمعنى وهذا الابدال اقتفي اي اتبع في غير فاعل الفعل الذي اعلت
عينه فخرج محمول الخبر الفعلي على المبتدا ضرورة او تنوسيا في المجرور ان قوله نحو
عاور من عور وطايب من صيد قال في القاموس العور ذهاب حس احدى العينين عور كفرح
وعار يعار واعور واعوار وهو اعور وقال وصيد فلانا صيدا اذا اصبته واذا جعلته

اخبر اني قال العنوق من صيد كيبرج قوله في مثل كلا لفلاين وقال ابن بري قال
ابو اسحاق ان زاد الكلام في الفلاين ضرورة كقوله .. فصبروا امثال كعصف ماكول ..
قوله وزيد وما تلاه حال من الضمير في يرى زاد المعرب فيكون من قبيل الاحوال
المتداخلة قوله ويحتمل ان يكون تاليا حال من الضمير في زيد زاد المعرب فيكون من
قبيل الاحوال المتداخلة قوله لجمع نيبا وقال المعرب لجمع خبر مبتدا محذوف وهو
اي جمع منون ونيبا مفعول لجمع لانه مصدر جمع فقد وبان في العمل بغيره كقوله تعالى او
اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما قال الشاطبي وهذا اصل المواضع التي يجوز فيها حذف
الفاعل والتعويض وذلك لجمع نيبا قوله وفي فيل مراوح فيلما علاوة فتقول
في جمعها علاوي قوله للضمير المتقدم يعني في قوله همزا يرى في مثل كلا لفلاين
قوله لكونه اكتسب لبنا هو ابه لكونه تالي لبنبي الكتبا فرجعا على قوله على
قياس الهمزتين المحركتين في كلمة بان همزا القياس في قوله مالم يكن لفظا تم قوله
لبنا سبب الجمع المفرد قال ابن جني في المبطل المعنى لبنا سبب في وقوع الواو بعد
الالف قوله والواو الثانية انقلبت عن الف فاعلة تقدم ضابط همز اللذ تقلب
في قوله في باب التصغير وذا الف التالي للزيد يجعل واوا قوله كتا قال المعرب
قال الشاطبي اذا امر مرا فرع يكون يؤثر به اي مقلله به على تحريك قوله ومن
كلمة متعلق بدل قال المعرب من كلمة متعلق بمحذوف حال من الهمز بي قوله فيل الاثم
قال في زيد الابلم سمعه المفلوبين مضموم الهمزة واللام وبينهما باء ساكنة قوله
مالم يكن لفظا تم انظر باصير قوله تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا زاد
بعض الازهري ويصير مقصورا قوله وذا طرفة وكسر ما قبل الواو والياء من العراق
باء فيه مخالفة لما في الازهري ونصه تقول اذا بنيت من قرأ مثل جعفر وزبرج او برثن
قرأا وقرإ او قرؤ بهمزتين ثم تبدل الهمزة الثانية ياء لا الواو وتفتح … كما
زاد على الثلاثة فتصير قرأى بفتح الاولى وقرئي بكسرهما وقرؤي بضمهما ثم ان كان فيما
الياء متحركة كما في المثال الاول صارت الياء فتقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ويصير مقصورا وان كان قبلها كسرة كما في المثال الثاني صارت الياء تحذف حركتها
للاستثقال وتعل اعلال قاض ويصير منقوصا وان كان قبلها ضمة كما في المثال الثالث
صارت الضمة تقلب كسرة لتسلم الياء من القلب واولى وتعل اعلال قاض ويصير منقوصا
ايضا قوله وما على يعني ضمير مستتر في عبارة المعرب وذا … الاعلا … مستتر في يعني
يعود الى تلك الهمزتين قوله وياء حال من فاعل ينقلب قال المعرب ياء مفعول مقدم
بينقلب او حال من فاعل ينقلب خلافا للمكودي وينقلب مضارع انقلب مطاوع
قلب المتعدي لاثنين فيتعدى الى واحد قوله وبهما حال من الضمير المستتر في

الاستقرار قال المعرب مطلقا حال من الضمير المستقر في الظرف يعني بعد حذف اليد
ستقرار العامل فيه على الاسم وقوله ثم حال من الضمير المستتر في الاستقرار تنزيها
على مقابل الاسم قوله وهو في موضع النعت لبعض عبارة المعرب وانه نعت لبعضا
والمعنى لبعضا التزاما منكرا ه وفي النسخة فالجيد ان لبعضا مفعول بانه وان جملة
انه خبر بكر وهو الظاهر قوله وياء حال من فاعل علا عبارة المعرب وياء ومطلقا حالان
من فاعل علا قوله في تصغير غزال قال ابن سيده وغيره الغزال ولد الظبية الذي يتحرك
ويطلع قرناه والجمع غزلة وغزلان كغلمة وغلمان والانثى غزالة ه ثم هو يجعل
ذلك كنبي وكنيبة قوله هو ملتبس بما يقتضيه السكون من وجوه ابدالها ياء في
قال ابن غازي ابن اسما واخوه النائم باب فيه ه قال ابو عبد الله الصغير هو مستفاد
من قوله بواو ذا افعلا في آخر من باب اجري لا بقاد انما اثبته في نحو رضي لما يعرض من اسمى
السكون في الوقف فما الكل بلازمة السكون ه كلام ابن غازي وقد صرح ابن مالك رحمه
الله بهذا الحكم بقوله في العينية

والواو ان يسكن وقبله انكسر * فاقلبه ياء نحو ميزان اشتهر

وهذا البيت نقلته من نسخة كتبت في عام سبعة عشر وسبع مائة قوله ويواو
في آخر متعلقا بما بعدها قال المعرب في آخر نعت لواو لا متعلق بما بعدها خلافا للمكودي
قوله وفي مصدر في موضع المفعول الثاني لواو قال المعرب في مصدر متعلق بواو والان
الرؤية هنا منسوبة تتعدى الى واحد فقط قوله وعينا تمييز هو محول عن فاعل الفعل
قوله وفيه في موضع الحال من الفعل قال المعرب فيه حال من فاعل صحح المستتر فيه
لا من الفعل الرافع مبتدا خلافا للمكودي لان الابتداء لا يعمل في الحال قوله نحو صوار
الصوار ككتاب وغراب القطيع من البقر والرائحة الطيبة والقليل من المسك قاله
في القاموس وقال الشاعر

اذا لاح الصوار ذكرت ليلى * واذكرها اذا نفح الصوار

يجمع بينهما قاله الدميري قوله وصوار قيل الصوار القشر قوله والخبر في قوله
فاحكم قال المعرب الفاء في قوله فاحكم زائدة لا رابطة اذ ليست هنا فيشكل على مذهب
سيبويه لان الفاء لا تدخل عنده في الخبر في نحو هذا ولذا قال في قوله وقائلة خولان
فانكح فتاتهم ان التقدير هذه خولان وتكلم على قوله فانكح فتاتهم بانه مستأنف ه
فالاحسن قال الشاطبي ان جمع في عين منصوب باضمار فعل من باب الاشتغال يفسره قوله
احكم لانه قد اشتغل بضمير المجرور كأنه قال اعل جمع في عين احكم بهذا الاعلال فيه
والفاء في قوله فاحكم دالة على معنى الشرط كأنه في تقدير مهما يكن من شيء فاحكم بهذا
الاعلال في جمع في عين اعل او سكن وهو مشكل ايضا لان ما بعد فاء الجواب لا يعمل

في ما قبله ومالا يعمل الا بفسم عاملاه قوله نحو عوذ وعوذ ان قال الازهري العوذ
الحديثات من الابل وهو الذي جاوز في السن البازل والبازل هو الذي له تسع سنين
وهو اعني العوذ مفتوح العين المهملة قوله وزوج وزوجة قال صاحب
القاموس امرأة مزواج كثيرة التزوج وكثيرة التزوج اي الازواج قوله كلا معطيان
من ضيفان قال المغربي كلا معطيان خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك ومن ضيفان متعلق
باشتغال العاطف على معطيان ويحتمل ان يكون المعطيان مبتدأ ومن ضيفان
خبره وقال الشاطبي الكاف في موضع نصب على الحال من ضمير انقلب والمعنى
انقلب باء حالة كونه بالصفة التي في المعطى ومن ضيفان ومراده بالصفة كون
الواو طرفا ورابعة والفتحة التي قبلها قوله من تشبيه ذان جميع الشروط
المستفادة من النظم قوله واما حال من الضمير المستتر في انقلب زاد المغربي وقال
الشاطبي اما حال من الواو والعامل فيها اما الفعل بعدها واما مقدر في اول
الكلام هو ومن اهل مبني على جواز اختلاف عامل الحال وصاحبها والاصح خلافه قاله
المكودي والاجهوري قوله وبما حال الاضمار في الضمير قال المغربي قال الشاطبي
او مفعول بانقلب وفاعل كما حال من ضمير انقلب وما قاله الشاطبي متعين لان انقلب
مطاوع قلب المتعدي الى اثنين وينفذ الى واحد قوله كما يقال مبيم جمع اسم
اليمين الا بالعكس وقال المغربي الكاف جار وما مصدرية وجملة يقال بالبناء
للمفعول صلتها ومبيم نائب فاعل يقال وعنده بمعنى في متعلق بيقال وجمع مضاف اليه
واسما مجرور بالفتحة باضافة جمع اليه [illegible] النفوس وذلك كقولهم مبيم في جمع اسم
ونحو الصياع وهو اشد العطش والصياع ايضا داء ياخذ البعير فيهيم في الارض لا يرعى قاله
الازهري وابو عمرو نقله الشاطبي قوله ولا يزال فاعل يوجب قال المغربي مثل مبيم اسمي
تقسيما قوله وخبره اعتلى زاد المغربي واعتلى فعل ماض والالف للاطلاق وفيه
ضمير يعود على الاخفش [illegible] سيبويه والجمهور في ذلك قاله الشاطبي قوله
نحو قضوية عبارة ابن هشام والازهري نحو قضو الرجل وقضو بفتح اوله وضم
ثانيه اذا تعجبت من عقله وقضائه بمعنى ما اقضاه اي ما اعقله والقضية العقل
وما اقضاه اي ما احكمه والقضاء الحكم واصله قضيو فقلبت [illegible] من قضيت وقضيت
جالبة الياء فيهما واول لوقوعها بعد ضمة قوله كنتاء بان من رمي كمقري قال
المغربي كنتاء بالتاء المثناة فوق والجر خبر لمبتدأ محذوف وقال الشاطبي الكاف في
قوله كنتاء في موضع الصفة لتا كانه قال او من قبل تا مثل في تا [illegible] قال فيه تفصيل
ضرورة يكون ذلك في مثال لم يسمع له مذكر قوله كذا [illegible] الشجعان [illegible] قال ابن
قال ابن هشام الصواب فتح [illegible] على لغة من [illegible] المثنى فسمى به مجرى [illegible]

ولو كسرت النون لزم كذا اذا كسجيبين ولم يخرج كونها مفتوحة لانها نون التثنية
ه وخكم بالجيبين قوله ومثنى الجبي شرطه قال المحرر مثنى اسم شرطه في موضع نصب
بالجيبين قوله ومن قبل محذوف على لام بجعل قال المحرر قال الشاكبي من قبل متعلق
على معنى لام وجعل للام معناه في موضع اللام ه قوله وكمفرد متعلق ببيان الجواب
اي يقول وكمفرد مجرور به والعامل فيه بازائه اسم فاعل من بنى يبني وكمفرد
قال المحرر مفتوح الميم مضموم الدال قوله وكذا متعلق بصيغ قال المحرر الكلام
انه متعلق بمحذوف دل عليه رد في البيت قبله واذا متعلق بصيغ والتقدير كذا رد الياء
اثر الضم واوا اذا صير البناء لفظ الرقى مثل شيكار قوله عابرة على لفظ الرقى
زاد المحرر وقال الشاكبي عابرة مرتبط بحال البناء من اعده قوله ولفعلى متعلق بذكر قال
المحرر الكلام انه في موضع النعت لعينا قوله فصل من لام فعل قال المحرر
من لام متعلق بصرك واسما حال من فعلى ه والذي سوغ مجيء الحال من المضاف اليه كون
المضاف بعضا من المضاف اليه وكذا يقال فيما بعده قوله غالبا جاء ذا البدل قال
المرادي ومعناه جاء هذا البدل كثيرا مطردا وخالف ذلك في التسهيل وقال انه شاذ
قوله نحو شروى قال ... يقال لحم شروى اي مثله حكاه ابن جني في شرح غريب
تصريف المازني قوله وفي ليس الاسم والصفة قال ... فرق الاسم بالاعلال لانه
اخف من الصفة فكان احمل للثقل قوله نحو ريا للرابعة قال المرادي الذي ذكره سيبويه
وغيره من النحويين ان ريا صفة فلبس شاذا او الاصل رائحة ريا اي مملوءة كما قوله
وكقصيا قال المرادي هو بفتح اوله وهو قوله فالعكس شاء لام فعلى قال المرادي مثل
مخالف لقول اهل التصريف قوله وانما ابدلت هنا ياء من ضمة على بعضهم بقوله
لاستثقال الضمة مع الواو في الصفة لانها اثقل من الاسم قوله واشار بقوله
وكون قصوى نادرا لا يخفى ان لغة الحجاز بين في قصوى قال المرادي وشذ ايضا الحلو
عند الجميع قوله وصفا حال من لام فعلى قال المحرر بالعكس في موضع الحال من لام فعلى
التي بعده وصفا حال من فعلى من لام فعلى خلافا للمكودي فصل
قوله ياء الواو اقلب من عين الفاعل اي المدغم هو ان يقلب ويرد من جنس المدغم فيه
لاكن لما كانت الياء اخف من الواو قلبت الواو ياء مطلقا قوله نحو ... قال ابن
اصله ولم يذكر كما هنا كسر ما قبل الواو اكتفاء بقوله وان قبله ضم فاكسره ...
على العلة بقوله ... بشمل بقضه ... قوله كقولهم للسيئ ... فذلك
المعجم الضبر ... المزكور وقالت العرب ادب من الضيون وهو من الزيب قال الشاعر

يدب بالليل لجاراته * كضيون دب الى قرنب

والقرنب اليعار وقالوا اهيب من قيون واعلم وازنى من ضيون وقال الضعلي ليس في الاسماء

شيء فيه ياء ساكنة بعد ضمة واو لا حيوة وضيون وكيوان فيجوز ذلك فقوله ومن واو
متعلق بالسابق قال المعرب من واو ويا للسابق متعلق بيسكن فقوله ومن عنهما حال من
الضمير فقال المعرب بمعنى حال مفردة فقوله ومعطى ما على بشر مرا معطى نعت
لمحذوف وعلى ذلك المحذوف يعود الضمير المستتر في معطى والمعنى وشيء معطى غير
قاصر رسما فقوله من واو وياء نسخة المعرب من ياء او واو فقوله الطيما توءم وجيئل
قال ابن زكري التوءم بفتح التاء المثناة الفوقية وسكون الواو وفتح الهمزة هو
الولد الذي يولد معه آخر في بطن واحد والجيئل بفتح الجيم وسكون المثناة التحتية وفتح
الهمزة وبعدها لام اسم للضبع فقوله قل عليط العليط النجم الشمير فقوله
وتحريكها في موضع الصفة لواو وياء المعنى من واو او ياء متى كان تحريكها فقوله واجل
في موضع الصفة لتحريكها قال المعرب أجل فعل مبني للمفعول ه وقال يا سيدي ابن قال الشهاب
بفتح الهمزة وضم الصاد كذا وجد بخط ابن النحاس وضبطه ابن مشاط في أصل فهمته بضم
الهمزة وكسر الصاد وفي الهامش كما وجد بخط ابن النحاس من خط يا سيدي وقال في القاموس
الأصل اسفل الشيء وأصل ككرم صار ذا اصل او ثبت ورسخ اصله كنا ظريف قال والصلة
بما قبله فقوله وبعد متعلق بابدال الكائن اثره في موضع النعت لواو وياء فيتعلق
بمحذوف والمعنى وافتتح بعد فتح والعجب من المعرب فانه صرح كما ترى بأنه
متعلق بابدل ثم لما ذكر تفسير البيت قال فقوله كلا يبين ونصه وتقدير الكلام ابدل الفا من
ياء او واو متحركين بتحريك مؤصل كلا يبين بعد فتح متصل ويجوز ان يكون في موضع الحال من
واو وياء فان قيل صاحب الحال لا يكون نكرة قلنا نعم ولكن هنا نكرة لكنه وكفى والنكرة
اذا وصفت جاز اتيان الحال منها فقوله ان حرك التالي في المعرب ان حرك التالي وكذا في النسخة
وفي نسخة عتيقة من حاشية ابن غازي فقوله ومن ابدلت قال المعرب قال الشاطبي معنى
ضمير عائد على الواو والياء واعاد ضمير المرد لان العطف فيهما باو فقوله نحو حيا وغزو
وغزوي مثل الشيخ بثلاثة بعضن ان الالف الثالثة تقلب واوا في النسب وحيويا لكنه
من تحليل المكودي بخلاف الرابعة فانه يجوز فيها القلب والحذف فقوله لعين فاعل
الكوفي بعض والكوفي جلال التغيير واما العين فبعيد من الكوفي فقوله لا كذا في موضع
ضمير عائد على اللام فقوله كاعيوا واحووا قال في النسخة اي كعين اسم الفعلين فقوله
وذا فعل حال من فعل قال المعرب ذا بمعنى صاحب منصوب على الحال من فعل المكسور
العين وكذا من شرح الشاطبي ان ذا حال من فعل وفعل مفعل لانه قال وكان الاوضح للنظم
ان يقول ذوي افعل لانهما اثنان افعل وفعل لكنهما لما كانا كالشيء الواحد لان
احدهما جار على الاخر ماخوذ منه وملازم له غير مفارق وموجب التمام فعل ومصدره
وكانا كقوله تعالى ثم سوى وما ذرون لتبتغوا من فضله فقولا انا رسول رب العالمين لما كانا كـ

في حكم واحد فعليهما كل الواحد ه ووجدت في طرة ما نصه يجوز ان يكون ذا فعل
حالا من فعل لان المختار كون الوصف مشتقا من المصدر ويجوز ان يكون حالا من
فعل على غير المختار قوله وان بين تفاعل قال المعرب قال الشاطبي حذف منه
مضاف والاصل وان بين معنى تفاعل لان لفظ التفاعل اسم من لفظ الفعل قوله
وانما اعلت في ذا الحرف الواو ودون الياء هو لا به وانما صححت قوله ولم تعل تتميم
لفعله لاستغناء عنه قال ابن غازي قال ابو اسحاق ولما كان قوله صححت يحتمل الجواز
رفعه بقوله ولم تعل ه فعلى هذا قوله فلم تعل ليس بتتميم وقال المعرب وجملة ولم
تعل بالبناء للمفعول حال مؤكدة لعاملها من فاعل صححت والرابط فيها الواو والضمير
قوله وان لحرف ذا الاعلال استحق قال في القاموس استحقه استوجبه ه
والمعنى وان استحق هذا الاعلال حرف اي وان استوجب حرف اي وان وجد واجبا
لحرف اي وان عد واجبا لحرف كما استغرب فلان الجاء اذا وجد عزبا او عد عزبا
واما على ما عند المعرب من بناء استحق للفاعل فالمعنى وان استوجب هذا الاعلال حرف
او اقتضاه وطلبه قوله وذلك نحو الهوى والحوى قال ابن هشام الحوى
مصدر حوى اذا اسود وقيد فجعله غثاء احوى وهو من الحوة ه والحوة سمرة
الشفتين قوله وذا الاعلال مرفوع بفعل مضمر قال المعرب وذا اسم اشارة
في محل رفع على الفاعلية بفعل محذوف يفسره استحق قوله وعكس قد يحق
جملة مستانفة قال المعرب عكس مبتدا وسوغ الابتداء به كونه مضافا لمحذوف
تقديره او التقدير وعكسه على حد سلام عليكم على تقدير سلام الله عليكم على احد الوجهين
وجملة قد يحق خبر المبتدا قال الشاطبي والمضارع ما في معنى الماضي او قد تأتي قليلا
نحو كقوله قد نعلم انه ليحزنك اي قد علمناه قوله والف التانيث نحو
حيدى اختلف في الف التانيث ذهب المازني الى انها تمنع الاعلال وهو اختيار كم وذهب
الاخفش الى انها تمنع وهو اختيار كم في التسهيل واما تاء التانيث فلا تمنع الاعلال
اتفاقا كالقالة والباعة قوله نحو حيدى وصورى قال في القاموس الحيدى كجمزى مشية
المختال وحمار حيدى وحيد ككيس يحيد عن ظله نشاطا ه قال وصورى كسكرى ماء بلاد من بني
او ماء قرب المدينة والمختال المتكبر ه قال ونشط كسمع نشاطا فهو ناشط ونشيط طابت
نفسه للعمل وغيره قوله والتقدير وعين ما زيد في اخره نفهم منه ان اخره كذلك فنقول
جزيدوا وجملة قد زيد صلة ما الاولى وقال شارح المعرب بمعنى زاد وما الثانية معمولة لزيد
في محل رفع على النيابة عن الفاعل قوله وقيل بالقلب فيها الثبوت قال ابن المجراد
في شرح منظومة ابن بري في الدرر اللوامع :. وقلبوها لحرف الياء فيها التعبير بالقلب نحو
قول اكثر القراء والنحويين والاولى ان يعبر عنه بالابدال لان القلب في الاصطلاح

أصل التصريف إنما يكون في حرف العلة ٥ وقلبه في الهمزة، فقوله كربّ إذ نبزا
وجرى في كثرته أنبزا مكسور الباء قال نعلي وأنبز البيم ٥ وقال الهمزة، قال ابن غازي
قال الهمزة ومعنى مربث أنبزا مر فكلعح فالفه عربالكرو الهرجه وقال ابن اسحاق
معناه مربث أسرار فانبزا و الاقحمه ٥ فالبناء على الاول منطاف وعلى الثاني متلبّسه
والاول خلاف مكلرع الاخاا وجاء من مكلرع الاخاوان تيطمر فكلعح ٥ كلام ابن غازي
وقال المعرب أنبزا جواب الشرط على إهمال العاء ضرورة ومعموله محذوف والاطرى
بث فانبزا ثم نقل عن الشاطبي ما نصه ويقال نبزت البيت وأنبزت بالكسر لغة
مريحة فقوله وأذاكره مضمر معنى الشرط قال المعرب متوكر للمستقبل منصوب
بجوابه عند الاكثر فقوله بعصل نساكن صح أنقل التحريك قال المعرب التحريك بمعنى
الحركة من اطلاق المصدر على اسم المفعول وسكنت العين كما سكنت في الماضي بازالة القاف ويبين موضعه
قال استثقلت الضمة على الواو فنقلت الى الساكن قبلها وجعل الاعلال فيه احلالا بنفسه
مستقيم لاجل ان حرف العلة فرسكن ما قبله فيه والحركة على حرف العلة لا تستثقل عند
سكون ما قبله وإنما هو لاجل الاعلال بينها كلا المضارع الماضي فقوله ابدلنا من
مجانسها في ابدالنا عن ابدال الضمير وعلة الابدال كما في الاطراد وانفتاح ما قبلها في
الحال ان كانت الحركة المنقولة فتحة وسكونها وانكسار ما قبلها ان كانت كسرة نحو
يخوف فقوله ولا كابيض قال المعرب الواو عاطفة بمعنى او ولا زائدة بين المتعاطفين
والمعطوف لتوكيد النفي على حد قوله تعالى ولا الضالين وكابيض معطوف على خبر ليس
او حرر ما عطف وابيض معطوف على ابيض وبلاع متعلق بعلل وجملة علل بالبناء للمفعول
نعت ابيض وتعذر البيت ضرورة عن كونه فعل تعجب او مثل ابيض او مثل ابيض معتل اللام
٥ قال ابن غازي قال ابو اسحاق وانما قال ولا علل ليلا يكون خصوصا في فعل مجرد استوى
وغيره فقوله نحو بيان تنوهم البيضات ومن نحوه البشرة والبشرة والبشرة الجلد الاعلى
الجلد فقوله ظابي مضارعا قال ابن غازي قال ابو اسحاق وذكر في قوله ظابي مضارعا المبنى
للفاعل والنائب فقوله مثل تخلى قال الاشبه التخلي القشر الذي على وجه الاديم ما
يلي منبت الشعر فقوله ونحو الكف يقتضي ان الفعل من المجرد عنده بالاعلال فيشبه
غير بين فقوله متعلق بما زاد المعرب لما فيها من معنى المماثلة فقوله وبعد صحيح
كالمفعال قال المعرب كالمفعال حال من الضمير في صحح او في موضع النعت لمصدر محذوف
على تقدير مضاف بين الكاف ومجرورها والتقدير ومفعل صحح تصحيحا كتصحيح المفعال
فقوله وفي المصدر اجازة قال ابن غازي قال ابو اسحاق حدثنا ابو عبد الله ابن الفخار
أن بعض العلماء كان لغة اتى بعض اجازة ليسمع فيه مثال المجاز عروضا اجازة

ونصر بعد فاذا الحكم شمر له ولبس كلامه شنا نكرا اي مع ما في باب المصادر للاختلاف
المقصور بين قوله وفي بعض النسخ رغما عرض قال المعرب منع نسخة الشاطبي قوله
ومالا فعال من الثقل من حذف قال المعرب في نسخة الشاطبي وما لا فعال من الحذف
ومن ثقله وقال ابن غازي قال ابو الفتح وخصص ما لا فعال بقوله من الحذف ومن ثقل احترازا
من تعويض التاء قوله في فعول فيه زنة قال المعرب ايضا مفعول مطلق قوله
وفي فك الباء اسم فيه في متعلق بالاسم وفي نعت لمحذوف وفيها على الاسم مستتر فيه يعود
الى التصحيح والمعنى واسم التصحيح في مفعولات الباء قوله بيوم رداد قال في
القاموس الرداد كسحاب المطر الضعيف او الساكن الدائم الصغير القطر كالغبار او هو بعد
الطل والطل المطر الضعيف او اخف المطر واضعفه او الندى او فوقه ودون المطر قوله
والجملة في موضع خبر ما قال المعرب وقد علقت الفاء في خبر المبتدا الموصول لشبهه باسم
الشرط قوله على حذف مضاف اي تصحيحه هو الاولى على حذف موصوف اي تصحيح مفعول في
الواو قوله اي تصحيح الفعل في الواو هو الاولى اي تصحيح الاسم في الواو الا ان قال كلامه
على حذف مضاف ايضا اي تصحيح مفعول الفعل في الواو قوله وصحح المفعول من نحو عدا
من نحو متعلق بمحذوف نعت للمفعول او للمعنى صحح المفعول المشتق من نحو عدا وقال المعرب
من نحو في موضع الحال من المفعول قوله وقد تقدم بعضه في قوله ان يسكن السابق بين
قوله كذا لها ذا وجهين قال المعرب كذا لها متعلق بها قوله وفي تقديمه الجمع اشعار
بان الاشعار غير بين قوله ومرجع متعلق بها غير ناصر وقال المعرب قال الشاطبي
من في متعلق بالاسم فاعل حال من المفعول اي حال كونه من هذا الجنس قوله وما جمع
حال من الواو وفيه مجيء الحال من المضاف اليه من غير مسوغ وقال المعرب قال الشاطبي
ما جمع حال من الواو ويحتمل ان يكون كذلك العامل فيه يعلى بعد في هذا الموضع ومعنى
يعل بعد حذفه قوله وشاع نحو نيم في نوم قال المعرب في نوم حال من نيم او متعلق بشاع قوله
شذوذ هو مصدر بمعنى ... قال ابو العلاء قوله التصحيح على الاصل قال ابن مالك يجب ان اعتلت
اللام لئلا يتوالى اعلالان وقد جاء نحو شوي وغوي جمع شاو وغاو فصل قوله
ما كان بعد همزة فالتاء وما اول او بعد همزة من مثالهما بعد همزة ايتشير ويتشر بنائيهما
للمفعول قال الجوهري يسير القوم الجزور اي اجتزروها واقتسموا اعضاءها ثم قال
وقال ابو عمر الجرمي يقال ايضا اتسر وهما يتسر وهما اتسارا على افتعلوا وناس يقولون
اي تسر ويبقى ايتسارا بالهمز وهم مؤتسرون كما قالوا في اتزر ومثالهما بعد همزة يؤتسر في
ومثالهما بعد كسرة او فتح وكذا مضارع قوله الثاني حروف الزيادة اي الواو والياء
الزائدتين قوله الا كلا هو افتعل من اكل قوله وشذ حال من في اليس قال المعرب قال
المكودي والشاطبي وشذ حال من ذو اليس مع انه ضمير على رأي ذو اليس منفصلا ولما كان عاملا

ذو

ذو الليس ومسوغ الابتداء للاجلية أن يعمل في الحال قال الشاطبي العامل فيها ابدال ه
ومرأة انما يتمشى على المعقول بجواز تخالف عاملي الحال وصاحبها والصحيح خلافه ولعل
جعلك حالا من ضمير ابدال العائد الى ذو الليس لكان احسن ه قوله وفي انفعال متعلق بابدال
قال المعرب معنى انه متعلق بمحذوف نعت لها قوله في اوان قال المعرب متعلق بيفي قوله
وذا حال من ذا الذي الضمير قال المعرب يجوز ان يكون منصوبا بيفي على تضمينه معنى صار
قوله فيصلح فيه امرا ومضارع موكوعنه قال المعرب قال الشاطبي الكاف في قوله
كو عن وفي قوله كعرة اسم بمعنى مثل المعقول من حرف الجر عليهما ه وموكوعنه في موضع الحال من
امر ومضارع ه وفيه نظر لانهما نكرتان قوله وفي كعرة ذا الا اكرد .. ذا الى اشارة التي
الحرف المعطوف من احرف وقال المعرب ذا مبتدأ وجملة اكرد خبره وفي كعرة متعلق باكرد
يفرع ومعمول الخبر الفعلي على المبتدأ للضرورة ه قوله وحرف يمن اجعل قال المعرب اجعل
غير منصرف للعلمية والفعل قوله وبنيتي منتصف قال المعرب بنيتي تثنية بنية بمعنى
الصيغة ه وقال ابن غازي قال ابن اسماء في قوله وبنيتي منتصف استعمال اللفظ في حقيقته
ومجازه اذ المنتصف حقيقة في مرفاع بيد الوصف ومن الفاعل مجاز في غيره ولما كان المفعول
شاملا للشيء من المفاعيل نا والاسماء الزمان والمكان والمصدر قوله ظللت وكللت قال المعرب
والنجبة كلت وكلت بفتح الكاف في الاول وكسرها في الثاني ه وكلاهما يتعدى بالعكس قوله
في كللت قال ابن غازي قال ابن اسماء وليس من ما قام اعلا ظللت وانما قصد به التمثيل كقوله
في كتبه الجمل انما كذا ظلتنه وقرا من سنة او طاب قوله يجوز ان يجدها عند احمد
اللامين مثل الحرف للتخفيف لان المثلين اجتمعا فثقلا قوله وكامر النظم نه انظر ما تقدم
في باب اسماء قوله وقرن متبرا قال المعرب قرن بكسر القاف مبتدأ وفي اقربن متعلق بنقلا
وقرن بفتح القاف معطوف على المبتدأ وجملة نقلا بالبناء للمفعول خبر المبتدأ وما عطف
عليه والالف للتثنية ايضا والتعزير وقرن وقرن نقلا في اقربن فيفصل بين المعطوف والمعطوف
عليه بمعمول الخبر للضرورة ثم حكى اعراب المكودي وقال عقبه وفيه نظر اما اولا فلان الخبر
اذا وقع جار ومجرور تعلق بالاستقرار لا بقوله منقول واما ثانيا فلان المناسب على
احتمال القاف ان يقول وقر وكذلك بفتح انه منقول ولا يقول وكذلك قر بفتح انه مستعمل
وحيث جعل كذلك يستعمل فينبغي ان يقول اي استعمل فيقول لا ان قرا سماعا فليتامل ه

الادغام قوله قبل والادغام بتشديد الدال قال ابن الازهري التشديد
عبارة سيبويه واصحابه والتخفيف عبارة الكوفيين وقال في القاموس يراد عم الحرف في الحرف
ادخلته كانه ضمه قوله وفي الاصطلاح ادخال حرف في حرف عبارة ابن الازهري وفي الاصطلاح
رفع اللسان ووضعه اياه بالحرفين دفعة واحدة بعد ادخال احدهما في الاخر قوله في

ذكر الهزء واللعب واللهو قوله وفي كلمة في موضع الصفة قال المعرب في كلمة يحتمل
أن يكون تمام الأمر مثلين لو جمعهما بحر كبير ثم ذكر أصنافا المكودي قوله وكالجسس والكلف هو
قال المعرب معطوف على بمثل كالزاي فيهما والكسيل الكزل قوله والصفة صفة
السرج بمعنى الجلد الذي يلصق دفتي السرج من أعلا الحما والشعليب وقد فيه السرج جانباه
من الخشب قوله الرابع لبب مثل [illegible] قوله السابع ما كان فيه ثاني المثلين
انتهى ابن هشام قوله جلا ثاني المثلين زائد للالحاق ومع معيار اللام من الزائد والصواب
أن الياء من الزائد قوله وشذ في اللام انتهى ابن غازي وقال المعرب بنقل قال المكودي
فتعلق بعلم وقال الشاطبي في موضع الصفة لعلم وفي موضع الحال فيه والمعنى متلبس
بنقل أو حال كونه متلبسا بنقله والأول أن يكون نعتا لعلم والباء بمعنى مع ويجوز أن
يكون متعلقا بقبل والباء للسببية والنقل وشذ في اللام نحو [illegible] يقبل بسبب نقل ويقبل
معطوف على بشذ [illegible] قوله فيما للإلحاق [illegible]
السفلة والفرية قوله إذا ابتنى الشعر في جبينه وقال الزبيدي [illegible] قوله
إذا كثر ضبابها الضباب بكسر الضاد جمع ضب والضب معروف قوله إذا كثرت [illegible] وكنيف
في الوكيف مستنقع الزراع وقال في القاموس الوكيف مستنقع الزراع والساعدين
الخبر وإما بل وغير ما قوله ويجوز أن تكون لا نافية قال المعرب الأول أولى لأن حذف
الفعل المجزوم بلا النافية مخصوص بالضرورة فلا يحسن التخريج عليه إذا أمكن غيره
قوله ومعا ما على بشذ [illegible] المعرب وفي اللام متعلق بشذ قوله وحيي احكم [illegible] حيي
عيي ونحوه [illegible] فاشرح به المكودي قوله دون حذر قال المعرب دون في موضع
الحال من العلم واللام [illegible] المراد عليهم بالفعل قوله وحيي مفعول لاحكم قال المعرب
حيي مفعول مقدم باحكم [illegible] معطوف على احكم ومفعوله محذوف [illegible]
[illegible] لأمر المتنازع في المتفرع خلافا للمكودي [illegible] ع
فيه [illegible] قوله كتبيت الصبي العبر جمع [illegible] وقال ابن غازي قال ابن
[illegible] بقوله كتبيت الصبي [illegible] مضارعا [illegible] تاء به [illegible] وكونها غير
محذوف عنها ثالثة احترازا من نحو تتابع أملة [illegible] بثلاث تاءات قوله
والضمير الرابط بين الصلة والموصول [illegible] بين المبتدأ والخبر وإنما العائد على الموصول
[illegible] النائب عن فاعل [illegible] ولعله تصحيف قوله نحو جلالت [illegible] وانتهى ابن غازي
وقال المعرب ما اسم موصول في موضع نصب على المفعولية بجلالت قوله والجملة مضاف
إليها حيث قال المعرب وحيث متعلق [illegible] قوله والسمع في الكونه متعلقة [illegible]
المعرب والظاهر أنه متعلق بسكن قوله وفي جزم شرحه في التحفة بقوله [illegible] مجزوم
من المضارع [illegible] من استعمال المصدر بمعنى المفعول قوله وتخيير مبتدأ وخبره

في جزم قال المعرب وشبهه معطوف على جزم والجزم مضاف للبيد من اقامة الظاهر
مقام المضمر والاصل في جزمه وشبهه قوله وقيل في موضع النعت لتمييز قال المعرب
مبتدا او خبر من جعل فعلى خبر لتمييز وفي جزم متعلق بفعلى لعدم مسوغ الابتداء بالنكرة
وتقديم معمول الخبر الفعلي على المبتدا قوله وبافعل في التعجب قال المعرب في التعجب
في موضع الحال من افعل قوله ولذا يقولون في معناه وان اخذ انها عند بعضهم فعل امر
اسم وفعل قوله وفي الجمع مكثرا قال ابن هشام انكر من يشكل عليه عدول النظام الا غلام
قولهم نعم بالعلم بالعلم قوله وما بجمعه عنيتا قد كمل وقال في القاموس كمل مثلث
الميم والافصح ان يضبط هنا بالفتح مناسبة لسناد التوجيه قوله على جل المهمات
قال المعرب المهمات جمع مهمة قال ابن اسعد ومعنى المهمات محذوف والمعنى على معظم
المسائل المهمات قوله ويلزم بناؤه للمفعول قال المعرب عنيت قال الشاكبي مبني
للمفعول وهو اصل ما التزم فيه البناء للمفعول في افصح اللغات ثم قال وقالوا ايضا على ذلك
امر او الحاجة والحاجة عنيا وحكي عن بعض العرب عنيت بحاجتك على فعلت مبنيا للفاعل فعل
وانا اعنى بها هو بعلو من افعل الترك ويلزم بناؤه للمفعول جميعه مسامحة قوله ونكتمله
قال ابن البقاء في تجميعه قال المعرب قال الشاكبي نكملا يحتمل وجهين احدهما ان يكون تمييزا
منقولا من الفاعل والاصل قد كمل نكته والثاني ان يكون حالا من ضمير كمل والمعنى كمل حال
كونه نكملا وعلى الوجهين فالضمير المستتر في كمل عائد الى ما في قوله واقعة على العلم
الموضع في رجزه ويترجح الاول من جعله حالا من الفاعل كما قاله المكودي لسلامته من العمل
من الحال وطرحها بالجنس ثم الاول ثم يكون تمييزا وموضع المصدر حالا موقوف على
السماع عند الجمهور قوله والشغل نعت لنكمته قال ابن غازي قال ابو اسعد وهو في
وجمع فيه نكمته وحمله ثم جعل ذلك تحريضا على الاشتغال به وليس من امر كيفية التعبير قوله
احصى من الكافية قال المعرب من الكافية متعلق باحصى والكاف جارة وما مصدرية و صة
الشيء وما يقاومه وتخلص من الشوائب وخلاصة النقاوة في جعل الشيء واحرزه
وقال الشيخ خبر قال السيوطي احصى فعل ماض ومفعوله جمع والخلاصة مفعوله والمعنى ان
المكان اخبر عن نفسه انه جمع من الخلاصة من الكافية فيقال الذي هو ضمير راجع الى المصنف
لتقديم ضميره في قوله عنيت وكان مقتضى الظاهر احصيت الا انه جاء على طريق الالتفات من التكلم الى
الغيبة ثم ذكر علة ذلك في قوله كما اقتضى غنى بلا خصاصة فالكاف للتعليل كالذي في قوله
تعالى واذكروه كما هداكم وكان المصنف قال السبب في جمع من الخلاصة من الكافية انه اقتضى
غنى كل طالب وذلك انما يحصل بما فعلنا لان الكافية كبيرة الحجم تفتر عنها همم كثير من
الطالبين فجمعت منها لتسهل قراءتها فيما لم تتيسر عليه قراءة الكافية قوله اي مقتضيا
وجملة فيه نكتمه قوله وفيه ضمير مستتر عائد على نكتم قال ابن هشام وفي اقتضى ضمير يعود على

ة ومن الكافية حال من الخلاصة والمعنون لها بجمعه عينت جمع خلاصة ما في الكافية وليس المراد بالخلاصة أنه ميزان النظم بل الحشو ما في الشيء قوله وبلا فعلوا فاقتضى قال المعرب بلا فعلوا بغيرهم والصواب أنه ذهن ليعني قوله فأحمد الله قال المعرب قال الشاطبي الباء للسببية ه وقال ابن [illegible] لما افتتح كتابه بالحمد له والصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أراد أن يختم الكتاب بذلك ليحصل له بذلك حسن الخاتمة قوله خير نبي قال المعرب وقال الشاطبي معناه خير الأنبياء [illegible] وضع الاسم المفرد النكرة في موضع الجمع المعرف اختصارا قوله وصحبه قال المعرب قال الشاطبي صحب اسم جمع صاحب وليس بجمع له على القياس على مذهب سيبويه والجمهور ومثله راكب وركب ه قوله مصليا حال من الضمير في أحمد قال المعرب في قول الناظم مصليا على الرسول المصطفى مصليا حال مقدرة والحال المقدرة هي المستقبلة كمررت برجل معه صقر صائدا به غدا أي مقدرا ذلك ومنه ادخلوها خالدين قاله في المغني قوله وخير نبي [illegible] بدل من محمد قال ابن غازي والمكودي عطف بيان لأنه لم يكن من متبوعه في التعريف قاله الشاطبي قوله والغر جمع أغر قوله وصحبه الخيرة وصاحب الخلاصة أسماء [illegible] اسم مصدر وعبارة المعرب الخيرة بكسر الخاء المعجمة وفتح الياء المثناة التحتية على وزن العنبة اسم مصدر من قولك اختاره الله قاله الجوهري ثم قال المعرب ومثله الشاطبي بعد أن نقل أنه اسم مصدر ويحتمل أن يضبط هنا بفتح الخاء على أنه جمع خير مخفف كميت [illegible] جمع خيرة بررة ه ولعله مثل بررة وعلى كل تقدير فالخيرة نعت تابع للصحب لا نعت للمنتخبين خلافا للمكودي ه قوله قال المؤلف غفر الله له ولطف به المؤلف رحمه الله عرف به الشيخ [illegible] في كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج بقوله مولاي الشيخ الصالح الإمام النحوي الفاسي أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي له شرح مشهور على ألفية ابن مالك وآخر كبير لم يتم وشرح الآجرومية ونظم في عرب الباء المعجمة والمقصورة نحو ثلاثمائة بيت في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وعمدة يقول:

مقصورة لاكنها مقصورة	على امتداح المصطفى خير الورى
ما ضمنتها بمدح خلق غيره	لرتبة أحظى بها ولا جزا
فافتن علماء الكلام مقصورة	وأن يعم [illegible]
[illegible]	[illegible]

وله رجز في التصريف في أربعمائة بيت توفي سنة سبع وثمانمائة كذا رأيته مقيدا في غير موضع أخذ عنه الإمام ابن مرزوق وأثنى عليه ثناء جيدا [illegible] في [illegible] وقد وقفنا على نسخة من رجزه في التصريف بخط ناظمه رحمه الله

وكتب

في فنها شيخنة وأما نظم معرب الألفاظ المعجمة فلم أقف عليه لأحد وحدث مقيداً له
ما نظمه الأستاذ بالزاي المعجمة معرب ومن لكل ما طرى في صنعته قال المكودي في رجزه
المسمى بأرفق الأنس فيما عربته العرب من كلام العجم

والطالع الماهر عنوان العجم * شمس الأستاذ أبي محفوظ أبي القسم *

وقد ذكر في تاريخ وفاته من الموافق لقول ناظم وفيات ابن قنفذ أو غيره في عبد المكودي
رحمه :. ومن الذي جمعه الشيخ سيدي محمد ابن الشيخ أبي زيد سيدي عبد الرحمن ابن الشيخ
الإمام شيخنا سيدي محمد الفاسي الفاسي في تأليفه المسمى بالمنح البادية في الأسانيد
العالية والمسلسلات الزاهية والطرق الهادية الكافية قال السخاوي في الضوء
اللامع في أهل القرن التاسع توفي المكودي سنة إحدى وثمانمائة هـ وذكر لنا
شيخنا العلامة أبو العباس سيدي أحمد بن الحاج رحمه الله أن المكودي قد أخذ من
أقرأ كتاب سيبويه في مدة حياته العكاري من جاء سورها تنسب للمكودي رحمه الله
نحو بيت مكودي :. أعمل الشفق والجيش :. نظيره في الأفعال :. كما وافى الأسوى

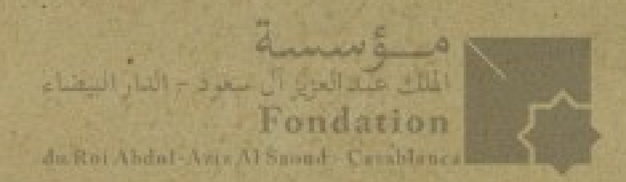
فهذا جامع شرح الشواهد ومقاصدها نفعني الله برحمته ورغبت من جمعها
وتاليفها صبيحة يوم الاثنين خامس عشر شعبان عام ثمانية عشر ومائة
وألف ونقلت كثيراً منها من نسخة في من شرح الإمام المكودي رحمه الله على الألفية
كنت كتبته في صغري وقد تمكن بعض ذلك في حل كلام الناظم وضممت إليه أضعف
إليه من الشروح والحواشي وغيرها من الكتب ومن منح الألفية ومن الصحب
اقتصاصه فما احتاجه في ذلك من لغة وإعراب وحل التراكيب والسبب الحامل
لي على جمع شرح الشواهد ومعلمها في تأليف وإن كنت لست أهلاً للتأليف متوقعاً
يعرب عنه قول القائل ولله دره *

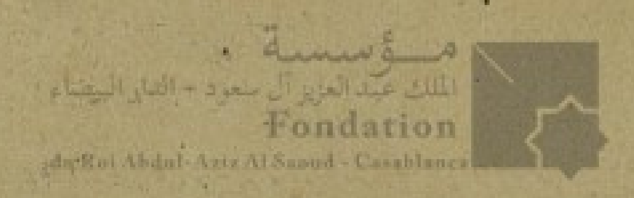
فالناس وأبرزت صفحة * كالشمس من تحت القناع
بغت الزمان ولم تدع * خرماً لباع من المتاع
فلحسنها وقيل على كبره * وسمت بأنفس راع
لا تعجبي مما فعلت * فمخرج زمن الضياع

ويقرب منه قول الآخر

إنيست بما أمر أعمرو وبعثتها * بعد كان وجبر بعدها وحنين
وقد كان كنت أنفع شيء ببعثها * ولو خلق قيل في الشعور وشحون
والآن لضعف وافتقار وضيقة * فقد رعليهم تستهل شئون
فقلت ولم أملك سوابق عبرة * مقالة مكوي الفؤاد حزين
وقد تخرج الحاجات يا أم مالك * نفائس من رب بهن ضنين

ومن الابيات ذكر ابن خلكان ان ابا الحسن الفالي كانت له نسخة من الجمهرة بخط
جيد فاحتاج الى بيعها فاشتراها منه الشريف المرتضى بستين دينارا فتصفحها
فوجد على ظهرها مكتوبا بخط بايعها هذه الابيات وقال ابن ليون في الباب
الخامس عشر من اختصار روح الشعر وكان لابي الحسن علي بن احمد الفالي بالفاء نسخة
عتيقة من الجمهرة لابن دريد فاحتاج الى ثمنها فباعها ببغداد فاشتراها قاضي
تبريز ومضى بها الى بلده فوجد فيها رقعة بخط الفالي وفيها انشدت بها الى اخره
فلما قراها القاضي تبرع بها وقال والله لو رايتها ببغداد لوهبت له كتابه
قال مؤلفه كتبه العبد الفقير الى رحمة سيده الغني الكبير محمد بن احمد بن محمد بن علي
المزغري عفا الله عنه المشهور بالتاجر بن علي بن احمد بن جلون بدعوة الفاسي غفر
الله له ولوالديه ولابائه واقاربه واشياخه واقرانه وجميع المومنين
والمومنات والمسلمين والمسلمات بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين








مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca


مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca


مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca




مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca